بسم الله الرحمن الرحيم

الاتحاد الاسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦

تصدر عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

دولـة الامـارات العربيـة المتحدة

٢٤ صفحة — ١٠٠ فلس

المديـر العام ورئيس التحرير:
عبدالله النويس

مدير التحرير: محمد يوسف

هواتف التحرير:
● ابوظبي: ٤٦١٦٠٠ بدالة
● العين: ٦٥٦٢٦٠
● دبي: ٦٦٦١١١
الشارقة: ٣٧٧٥٥٥
● رأس الخيمة: ٢٦١٢٣
● الفجيرة: ٢٢٣٩٣

هواتف الاعلانات:
● ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ - ٤٦٢٢٠٦
● مكتب حمدان سنتر: ٣٣١٧٦٣
للعين: ٦٤١٤٦٠ - ٦٤١٦١٥
● دبي: ٦٦٢٤٧٤ - ٦٦٢٧٧٣
● الشارقة: ٣٧٧٥٥٥ - ٣٥٢٧٥٥
● رأس الخيمة: ٣٦١١٣ - ٢٧٤١١
● الفجيرة: ٢٤٧٧٠ - ٢٢٣٩٣

■ برقيا: الاتحاد ـ تلكس: 22948 E.M.ITPRES ■
■ العنوان: ص.ب ٧٩١ ابوظبي شارع المطار الجديد ـ الامارات العربية المتحدة ■

الخميس ٢٦ رمضان ١٤٠٨هـ

الموافق ١٢ مايو ١٩٨٨م

العدد ٦٣٨ (السنة الثانية عشرة)

كنعان في دمشق حاملاً نداءات لتدخل القوات السورية

«حرب مواقع» شرسة في الضاحية الجنوبية

الهجمات المتبادلة أوقعت ٣٥ قتيلا و ١٨٠ جريحاً

الحص: انها حرب بلا قضية.. وهي حرب عبثية.. حرب عبيد البندقية

ضحايا الاشتباكات في الأيام الستة ١٥٢ قتيلا و ٥٨٨ جريحاً

بيروت ـ الاتحاد ووكالات الانباء: تساقطت قرارات وقف اطلاق النار في الضاحية الجنوبية من بيروت مع تساقط القذائف المدفعية والصاروخية على المنازل والاحياء ورءوس الابرياء المحاصرين لليوم السادس ودارت معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات متواصلة بين مقاتلي حركة «أمل» و «حزب الله» وخفت حدتها مع ساعات المساء في حين أجمعت التقارير الواردة على ان «حزب الله» تمكن من السيطرة على عدد من احياء الضاحية على الرغم من هجوم كبير على خمسة محاور شنته حركة «أمل» استعادت خلاله بعض المواقع، وبلغت حصيلة قتال أمس حوالي ٣٥ قتيلا وأكثر من ١٨٠ جريحا في وقت تكررت النداءات لوقف القتال ودخول القوات السورية، وهو الأمر الذي ظل موضع تساؤل مع مغادرة رئيس جهاز أمن القوات السورية في لبنان العميد غازي كنعان الى دمشق لينقل صورة الوضع الحالي الى القيادة السورية. في غضون ذلك حمل رئيس الحكومة بالوكالة سليم الحص على المتقاتلين واصفا حربهم بأنها بلا قضية وهي حرب عبيد البندقية.

ميدانيا شهدت احياء الضاحية الجنوبية ما وصف بانه اعنف قتال بين الطرفين بدأ مع ساعات الفجر الأولى عندما شنت حركة «امل» هجوما عبر خمسة محاور باتجاه الضاحية مستخدمة الدبابات والمدفعية الثقيلة والأسلحة الصاروخية. ودارت اشتباكات عنيفة جدا في احياء الغبيري، برج البراجنة، حي السلم والشياح ـ المشرفية.

واعلنت «امل» انها استعادت مواقعها في الشياح باتجاه حي ماضي واحكمت الطوق على موقع «حزب الله» في حي الحجاج واستعادت مواقعها في الغبيري وسيطرت على البولفار بين مستديرتي المطار ومار مخائيل.

كما اشارت الى سيطرة مقاتليها على احياء الشياح والمريجة وحي السلم (جنوب الضاحية) واستردت موقعا لها في عين السكة بمنطقة برج البراجنة.

إلا ان «حزب الله» قال في المقابل ان مسلحيه صدوا هجمات «امل» وقاموا بهجمات معاكسة تمكنوا خلالها من السيطرة على المريجة وحي السلم والقسم الشرقي من برج البراجنة وعلى المركز الرئيسي لحركة «امل» والمعمورة والكفاءات.

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

● احد رجال ميليشيات امل يهرع بحثا عن مكان آمن اثناء القتال الدائر بعد ان اطلق قذيفة صاروخية على مواقع حزب الله امس. [رويتر]

● احد رجال حركة امل يفحص زميلا له اصيب امس بجرح اثناء المعارك في راسه وكتفه. [صورة للاتحاد]

بعد اتصال الاسد بخامنئي:
اتفاق جديد لوقف النار بين «امل» و«حزب الله»

بيروت ـ ا.ش.ا: عقد مساء امس في مقر السفارة الايرانية ببيروت اجتماع ضم ممثلين عن الرئيسين السوري والايراني وحزب الله وحركة امل.

وذكر راديو صوت لبنان بانه تم خلال الاجتماع الاتفاق على وقف اطلاق النار في الضاحية الجنوبية من بيروت وانزال المراقبين الى المحاور اعتبارا من فجر اليوم الخميس واخلاء الجرحى في الساعة السابعة من صباح اليوم وتقديم لوائح تضم اسماء المحتجزين لدى الفريقين في الساعة العاشرة من صباح اليوم ايضا ثم انسحاب جميع المسلحين في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه وستجتمع اللجنة مساء اليوم لتقويم ماتم تنفيذه وستكون ايران وسوريا ضد اي فريق يخل بالاتفاق. وقد تم تشكيل هذه اللجنة عقب اتصال هاتفي جرى مساء امس بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الايراني على خامنئي.

رسائل من زايد يحملها راشد عبدالله
الى قادة السعودية والكويت والبحرين وقطر

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برسالتين الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية وصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت الشقيقة..

وقد قام بتسليم الرسالتين معالي راشد عبدالله وزير الدولة للشئون الخارجية خلال استقبال عاهل السعودية وسمو امير الكويت له امس.

وقد حضر المقابلة في مكة المكرمة سمو الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي وحضر المقابلة الثانية في الكويت معالي سعود محمد العصيمي وزير الدولة الكويتي للشئون الخارجية وسعادة يوسف عبداللطيف السركال سفير دولة الامارات لدى الكويت.

وكان معالي راشد عبدالله قد غادر البلاد امس الى كل من الكويت والسعودية والبحرين وقطر لتسليم رسائل من صاحب السمو رئيس الدولة الى قادة هذه الدول. [صورة ص٢٠]

توجيهات رئيس الدولة لوزير الصحة:
تكثيف الرقابة والتفتيش والمتابعة على جميع المؤسسات الصحية الخاصة لرفع مستوى الخدمات الصحية وتقديم العلاج المناسب

اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة توجيهات الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بضرورة تكثيف الرقابة والتفتيش والمتابعة والتدقيق على جميع العيادات والمستشفيات الخاصة العاملة في الدولة وذلك انطلاقا من حرص سموه على رفع مستوى الخدمات الصحية ووضع الضوابط والنظم الكفيلة بتقديم العلاج المناسب الذي يفيد المترددين على العيادات الخاصة وفق احدث المعايير الطبية.

فقد وجه صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة التدقيق على اساليب العلاج المستخدمة في المؤسسات الطبية المختلفة وكذلك على اصناف الادوية التي تصرف للمترددين على العيادات الخاصة.

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

النعيمي والشرقي يغادران الى السعودية لاداء العمرة

غادر صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان البلاد عصر امس متوجها الى المملكة العربية السعودية لاداء شعائر العمرة.

وكان في وداعه في مطار الشارقة الدولي عدد من اصحاب السمو الشيوخ والمسئولين.

كما غادر البلاد مساء امس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة متوجها الى المملكة العربية السعودية لاداء مناسك العمرة.

وكان في وداع سموه على ارض مطار الفجيرة الدولي سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب الحاكم وعدد من كبار المسئولين.

وقد وصل الى المدينة المنورة مساء امس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة... وقد قام سموه عقب وصوله بزيارة المسجد النبوي الشريف والصلاة فيه.. وكان في استقبال سموه لدى وصوله مطار المدينة المنورة وكيل امارة منطقة المدينة المنورة وعدد من المسئولين... [الصور ص ٤]

القضية الضائعة في أزمة الضاحية

شراسة القتال الدائر بين حركة «أمل» و «حزب الله» في ضاحية بيروت الجنوبية، اخرجت رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص عن تحفظه، وجعلته يدين هذا القتال بعبارات لم يستطع اخفاء قساوتها للتعبير عن مدى المرارة التي تعتصر قلوب الجميع نتيجة حرب قذرة سقط فيها مئات القتلى والجرحى خلال ايام معدودة.

حرب عبثية. قال عنها الحص.. وحرب بلا قضية، اضاف.. بل حرب عبيد البندقية. كان يعتقد ان مقاتلي الضاحية الجنوبية قد حملوا السلاح اساسا لاكتساب شرف قتال الصهاينة الذين يدنسون ارض الجنوب. فاذا بهم يسقطون في مستنقع الصراع على النفوذ والمصالح والمطامح لينجروا في حرب ازقة يتواجه فيها الاخ مع اخيه، والاب مع ابنه في معارك يندى لها الجبين خجلا.

حرب بلا قضية؟ طبعا. واي قضية لحركة «امل» او «لحزب الله» في الغبيري وبرج البراجنة وحارة حريك.. اي قضية لهما في تدمير منازل الاهل والاقارب والتسبب بتهجير مئات الالوف من مواطنيهم الذين ذاقوا مرارة التهجير قبل اليوم على يد الغزاة الصهاينة. الا يكفي لبنان حروب الخارج والجنوب والداخل البعيد حتى يعود لحرب داخل قريب؟

لقد اطلقها الحص صرخة من اعماق القلب. فلعلها تجد صدى لها في ضمير اولئك الذين اشعلوا النار فيبادرون الى اطفائها.

«الاتحاد الاسبوعي»

القيادة الموحدة تصدر نداء فلسطين رقم ١٦:
دعوة للاستعداد للعصيان المدني والتصعيد في ذكرى النكبة
حشود عسكرية صهيونية في القدس ومواجهات دامية في الضفة

الوطن المحتل ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: دعت منظمة التحرير الفلسطينية امس في نداء القيادة الوطنية الموحدة رقم ١٦ الى مرحلة جديدة وموجة متقدمة من موجات الانتفاضة الشعبية المستمرة، هي مرحلة العصيان المدني. واصدرت التوجيهات القيادية اللازمة لتنفيذ العصيان المدني ابتداء من تحقيق مخزون استراتيجي لمدة شهر على الاقل من المواد والمؤن الضرورية والمياه وانتهاء بقطع الصلة الشامل بمؤسسات الاحتلال وبضائعه وجميع اشكاله، وتوجيه ضربات قوية له ولعملائه من قبل المجموعات الشبابية الضاربة. ذلك في الوقت الذي تصدت فيه جماهير غزة الباسلة لحملة الاحتلال الشرسة من اجل استبدال الهويات، وقام الاحتلال من جانبه بدفع حشودات عسكرية جديدة في منطقة القدس بمناسبة اقتراب يوم الجمعة اليتيمة، حيث تتوجه اعداد كبيرة من المواطنين مع اقتراب انتهاء شهر رمضان للاعتكاف والصلاة والصوم طيلة الايام الثلاثة الاخيرة من الشهر الكريم.

ووجهت منظمة التحرير الفلسطينية ـ القيادة الوطنية الموحدة امس النداء «رقم ١٦» تحت عنوان «نداء فلسطين» معلنة العزم على مواصلة الانتفاضة وداعية الى توحيد الصف الفلسطيني وتعزيز العلاقات الكفاحية مع سوريا وواضعة برنامج التحرك للايام المقبلة.

وفي «نداء فلسطين» هذا، الذي تزامن مع

● البقية ص ٢١ عمود ٥ ●

علمت «الاتحاد» من مصادر امنية مسئولة في حركة «امل» ان ميليشيات الحركة تحاصر مركزا محصنا تابعا «لحزب الله» بالضاحية الجنوبية منذ اندلاع الحرب بين الجانبين يوم الجمعة الماضي ويعتقد ان يكون عدد من الرهائن الاجانب المخطوفين في لبنان محتجزين فيه.

ونقلت هذه المصادر عن شهود عيان قولهم انهم شاهدوا الرهائن الفرنسيين الثلاثة الذين اطلق سراحهم الاسبوع الماضي يخرجون من هذا المركز الواقع بشارع الحجاج بمحلة الشياح...

الشرق الاوسط والخليج في مؤخرة اهتماماتهما:
شولتز وشيفاردنادزه يبدآن محادثاتهما في جنيف للتحضير لقمة موسكو والتصديق على معاهدة الصواريخ

جنيف ـ وكالات الانباء: بدأ وزيرا الخارجية الامريكي والسوفييتي جورج شولتز وادوارد شيفاردنادزه امس يومين من المحادثات في جنيف بغية التحضير لقمة ريجان وجورباتشوف في موسكو اواخر الشهر الجاري..

واعلن شولتز انه واثق من ان نظيره السوفييتي يرغب بقدر مايرغب هو نفسه في حل المشاكل التي تعوق التصديق على معاهدة الصواريخ النووية متوسطة المدى.. وقال انه سيسعى بالدرجة الاولى الى توضيح مابقي من غموض فيما يتعلق بهذه المعاهدة.

واكتفى شيفاردنادزه من جهته بانه سيرد على الاسئلة لاحقا قبل بدء جولة اولى من من المحادثات في مقر البعثة الامريكية بجنيف. وسيعقد الوزيران اربع جلسات عمل بينما ينكب الخبراء وتحت رقابتهما على دراسة المسائل المتعلقة بالصواريخ المتوسطة المدى والاسلحة الاستراتيجية.

وتحاشى شولتز انتقاد موسكو فيما

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

اليوم في الاتحاد الاسبوعي

بعد رسالة التهديد
الكونجرس الامريكي يحتج على الاتصال المباشر بمنظمة التحرير

واشنطن، بغداد ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: اثارت رسالة التهديد الامريكية لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلة في رئيسها ياسر عرفات ضجة في الكونجرس الامريكي وتساؤلات ليست حول التهديد، بل حول ما اذا كانت الحكومة الامريكية قد تخاطبت مع قيادة المنظمة بصورة مباشرة عن طريق الرسائل!

واضطر ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية الامريكي ان ينفي توجيه التهديد الامريكي الى عرفات مباشرة وقال: «الحقيقة اننا ناقشنا بعض التقارير التي تلقتها الادارة حول نوايا منظمة التحرير للانتقام بعد اغتيال الزعيم الفلسطيني «ابوجهاد». واضاف انه تمت مناقشة هذه التقارير مع بعض الحكومات العربية التي لنا بها علاقات قوية.

كما نفى ميرفي ان امريكا هددت عرفات والمنظمة بشكل مستتر باغتيال قيادات فلسطينية.

اعادة امتحان اللغة العربية للاول والثاني الاعدادي بمنطقة دبي

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: قررت منطقة دبي التعليمية اعادة امتحانات مادة اللغة العربية على مستوى مدارس المنطقة للصفين الاول والثاني الاعدادي وذلك بسبب تسرب الامتحان، وقد تم تحديد يوم السبت ١٤ مايو لاجراء امتحان الاعادة.

صنعاء تنفي وواشنطن تؤكد:
هجوم بقنبلة صاروخية على مقر السفارة الأمريكية

صنعاء ـ الاتحاد: نفى الدكتور عبدالله بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية الانباء التي ترددت حول اطلاق صاروخ من طراز «أر بي جي» على مبنى السفارة الامريكية في صنعاء.. واوضح في تصريح خاص «للاتحاد» ان الحادث ليس

● البقية ص ٢١ عمود ٦ ●

هبوط حاد للاسهم في طوكيو ولندن ونيويورك
خمسة بنوك امريكية ترفع اسعار الفائدة الى ٩ ٪

لندن ـ طوكيو ـ نيويورك ـ الاتحاد ووكالات الانباء: شهدت اسواق الاسهم الرئيسية امس هبوطا شديدا، فيما اعلن وزير الخزانة البريطاني نيجل لاوش بانه يرى ان زيادات في اسعار الفائدة على مستوى العالم امر محتمل، واثر هذا التصريح تأثيرا كبيرا في انخفاض اسعار الاسهم، كما اعلنت خمسة بنوك كبرى في الولايات المتحدة رفع اسعار الفائدة من ٨٫٥ الى ٩ في المائة.

ففي سوق الاوراق الاجنبية في طوكيو تراجعت اسعار الاسهم بحدة وانحسر مؤشر نيكي الذي يقيس ٢٢٥ شركة مختارة بواقع ٢٥١٫٢٠ نقطة مقارنة بما كسبه امس الاول من نقاط بلغت ١٤٧٫٩٥ نقطة، وقال سماسرة ان هذا الانزلاق الكبير قد جعل التداول يستقر عند معدل ٢٧١٦١٫٠٥ نقطة، في حين تراجع الدولار الى ١٢٤٫٧٥

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

اعادة تشغيل محطة البريرات برأس الخيمة لضخ المياه العذبة

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد: صرح مصدر مسئول بدائرة المياه والكهرباء برأس الخيمة بان محطة البريرات التي تعطلت عن ضخ المياه العذبة في الامارة منذ مطلع الشهر الجاري قد باشرت امس استئناف ضخها بعد ان تم تزويدها بالمستلزمات الكيميائية الضرورية.

واشار المصدر المسئول الى ان الدائرة قامت بتوفير مواد التحلية اللازمة للمحطة خاصة حامض الكبريتيك الذي يساعد على ازالة نسبة كبيرة من الاملاح ويجعل من

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

امساكية رمضان

الامساك	٤٫٠٥
الفجر	٤٫١٥
المغرب	٦٫٥٩

تاكيداً لما نشرته الاتحاد

لقاءات يمنية مهمة بعد عطلة العيد
وزراء الداخلية والنفط والوحدة في شطري اليمن يبحثون سبل تنفيذ اتفاق قمة صنعاء

عدن ـ محبوب علي: اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية صالح منصر السيلي أن ترتيبات لعقد لقاء بينه وبين نظيره في الجمهورية العربية اليمنية عبدالله بركات قد جرت قبل عدة ايام تنفيذا لاتفاق قمة صنعاء بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والامين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض.

وقال في تصريحات خاصة «للاتحاد» انه في ضوء الاتصالات التي اجراها مع نظيره في الشطر الشمالي، اتفقا بصورة اولية ان يعقدا اجتماعاتهما في الاسبوع الاول من شهر شوال بعد عيد الفطر المبارك، واضاف انهما حددا مبدئيا يوم السابع من شوال

البقية ص٢١ عمود ١ [تفاصيل اخرى ص٩]

الاتحاد — الفقه — مع العدد

اليوم.. الاحتفال بليلة القدر المباركة

تحتفل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف بالتعاون مع وزارة الاعلام والثقافة مساء اليوم الخميس بمسجد الشيخ خليفة بابوظبي بليلة القدر المباركة.

وسيشارك في الحفل عدد من العلماء داخل الدولة وخارجها يلقون عددا من الكلمات التي تدور حول هذه الليلة الفضيلة.

السعودية ترفض التفتيش الامريكي على صواريخ «ريح الشرق»
امريكا تعطي لاسرائيل اشارة التحرك العاجل في برنامج التجارب على الصواريخ المضادة للصواريخ النووية

واشنطن ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء: في تطور خطير اعلنت الولايات المتحدة امس انها اعطت لاسرائيل اشارة التحرك العاجل في برنامج التجارب على الصواريخ المضادة للصواريخ النووية، وذلك في اطار مذكرة التفاهم التي وقعت مؤخرا بين تل ابيب وواشنطن.

واكد ادوارد جينيم مساعد وزير الدفاع الامريكي الذي عاد من اسرائيل الاسبوع الماضي انه بحث ذلك مع المسئولين الاسرائيليين وان الولايات المتحدة تتحرك باسرع وقت الآن في تنفيذ البرنامج الذي يجري الآن وضع كل تفاصيله مع اسرائيل لتوقيع مذكرة تفاهم بشانه.

ويأتي هذا التطور الخطير في ضوء ما اعلنته الحكومة الامريكية من قلق ازاء تزايد وجود الصواريخ الطويلة والمتوسطة المدى لدى دول الشرق الاوسط

● البقية ص ٢١ عمود ١ ●

اسعار النفط تعود للارتفاع:
الجلبي: الأسعار ستنخفض إذا فقدت «اوبك» السيطرة

لندن ـ الاتحاد ووكالات الانباء: عادت اسعار النفط الى الارتفاع امس بعد هبوطها الطفيف يوم امس الاول، وسط معاملات هادئة وفاقدة لاي أحداث او انباء مؤثرة، فيما عدا تصريحات فاضل الجلبي أمين عام منظمة «اوبك» بالنيابة التي ادلى بها لمجلة «دانس» اليوغسلافية وقال فيها ان أسعار النفط يمكن أن تنخفض الى ٥ أو ٦ دولارات للبرميل إذا فقدت «اوبك» السيطرة على الانتاج، ولكنها يمكن أن ترتفع إذا تمكنت المنظمة من تخفيض الانتاج بنسبة ١٠ ٪.

وفي لندن قال البرت بلومنتال احد

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

أسواق المال والمعادن

● العملات ●

تذبذب سعر الدولار، حيث انخفض في اغلاق بورصة لندن امس الى ١٫٦٧٧٣ مارك الماني و ١٫٣٩٢٥ فرنك سويسري و ١٢٤٫٢٣ ين ياباني وارتفع الى ٥٫٦٩١٢ فرنك فرنسي وارتفع الجنيه الاسترليني الى ١٫٨٧٠ دولار دولار.

● بيروت: ارتفع درهم الامارات الى ١٠٦٫٧٥ ليرة والريال السعودي الى ١٠٦٫٩٩ ليرة والدولار الامريكي الى ٣٧٥ ليرة سعر وسطي.

● القاهرة: ثبت درهم الامارات عند سعر ٦١٫٢ قرش والريال السعودي عند ٥٩٫٨ قرش والدولار الامريكي عند ٢٢٨ قرش وارتفع الجنيه الاسترليني الى ٤٣٠ قرشا.

● الذهب والفضة ●

● محليا: ارتفع جرام الذهب الى ٥٣٫٩٧ درهم واصبح سعر الاونصة ١٦٧٨٫٧٨ درهم وارتفع جرام الفضة الى ٨٢ فلسا..

● عالميا: ارتفع سعر اونصة الذهب في لندن الى ٤٤٩٫٣٠ دولار وفي زيوريخ الى ٤٤٩٫٥٠ دولار وفي هونج كونج الى ٤٥١٫٦٨ دولار

تقرير عن شهادة ميرفي. [ص ٢٠]

● مصادر امنية بريطانية:
توقع قيام اسرائيل بعملية ارهابية في بريطانيا

لندن ـ «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» ان جهاز الاستخبارات البريطاني «اسكوتلنديارد» يعكف حاليا على تكوين فرع خاص لمكافحة الارهاب متخصص في منطقة الشرق الاوسط عقب الكشف عن مخزن سري للاسلحة في شمال بريطانيا وتورط جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» فيه.

وابلغت مصادر امنية بريطانية «الاتحاد» ان اجهزة الامن البريطانية تتوقع القيام باعمال ارهابية اسرائيلية وعربية مضادة في بريطانيا الى جانب توقع حدوث عمليات مماثلة من جانب المنظمات الايرانية ضد المصالح الغربية في البلاد.

اعفاء وزير الصحة العراقي من منصبه

بغداد ـ واخ: اعفي وزير الصحة العراقي صادق حميد علوش من منصبه بعد ثبوت تقصيره في واجباته. وجاء الاعفاء في مرسوم جمهوري صدر امس بناء على توصية المجلس الوطني العراقي.

ويذكر ان المجلس الوطني العراقي له صلاحية واسعة لتفتيش دوائر الدولة والقطاع المختلط وان يستدعي بأمر من رئيس الجمهورية رئيس الوزراء والوزراء والمسئولين في استجواب للتحقيق في اداء واجباتهم على احسن وجه.

[طالع ص ٣]

مصادر فلسطينية: مخابرات العدو تخطط لتشويه الانتفاضة والمنظمة
مقتل واصابة ٢٦ بانفجار سيارة ملغومة قرب سفارة العدو في قبرص

نيقوسيا ـ وكالات الانباء: هز انفجار سيارة ملغومة العاصمة القبرصية نيقوسيا أمس على بعد حوالي ١٠٠ متر من مقر السفارة الاسرائيلية واسفر الانفجار عن مصرع اربعة اشخاص وجرح ٢٢ آخرين بعضهم في حالة خطرة.

وفي الوقت الذي نسب متحدث باسم شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الامريكية الى متحدث باسم حركة فتح المجلس الثوري بزعامة ابونضال مسئولية الانفجار الى الحركة، كشفت مصادر فلسطينية مطلعة لصحيفة «الوفد» المصرية الصادرة امس عن توفر معلومات لدى منظمة التحرير الفلسطينية عن وصول مجموعتين من جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» الى قبرص بهدف تصفية العناصر الفاعلة في مكاتب المنظمة في قبرص والقيام بعمليات تخريبية ضد مصالح بعض الدول الاجنبية في قبرص بهدف تشويه صورة منظمة التحرير الفلسطينية ومحو الاثر الايجابي الذي احدثته الانتفاضة الفلسطينية لدى الرأي العام العالمي.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان

● البقية ص ٢١ عمود ٣ ●

● احد ضحايا انفجار السيارة الملغومة في قبرص امس امام سيارته التي تحترق قرب السفارة الاسرائيلية

● مصادر دبلوماسية سودانية:
حركة قرنق تسلمت صفقة جديدة من الاسلحة الاسرائيلية

الرباط ـ «الاتحاد»: علمت «الاتحاد» من مصادر دبلوماسية سودانية ان حركة التمرد في جنوب السودان التي يقودها العقيد جون قرنق قد تسلمت مؤخرا صفقة اسلحة اسرائيلية شملت اسلحة خفيفة ومتوسطة وذخائر كان قد تم الاتفاق عليها خلال زيارة قام بها وفد من الحركة لاسرائيل في يناير الماضي..





قبل ٤ أيام من الانسحاب

القوات السوفييتية تتأهب لمواجهات جديدة
قوافل سلاح ضخمة تعبر الحدود لتخزينها للمجاهدين

موسكو ـ اسلام اباد ـ وكالات الانباء : اعلن الجنرال فلاديمير لوبوف النائب الاول لرئيس هيئة الاركان السوفييتية امس ان المجاهدين الافغان يتأهبون لشن هجمات على طرق انسحاب القوات السوفييتية من افغانستان .

وقال في تصريح نشرته امس صحيفة «اخبار موسكو» ان جميع الاجراءات قد اتخذت وان قواته لن تتجنب اى معركة، اذا ما اضطرت لخوضها، غير انه سيتم فعل اى شيء لتجنب اقل حد من الخسائر البشرية . واضاف ان القوات السوفييتية ستظل في افغانستان بعد اتمام المرحلة الاولى من الانسحاب بحلول نهاية يوليو القادم، وان هذا يعتمد على مدى مراعاة كل الاطراف لاتفاق جنيف الذى ينظم الانسحاب المقرر في ١٥ مايو الحالى .

وذكرت صحيفة «ترود» لسان حال النقابات السوفييتية انه بعد صمت طويل «ينبغي ان نقول ان هناك حربا في افغانستان ولا يمكن ان يخفى على احد وجود مقابر ضحايا هذه الحرب في المدن والقرى السوفييتية» ، وطالبت الصحيفة باقامة نصب «تخليدا لذكرى جنود حرب افغانستان» وبمنحهم وساما .

وخلال ذلك ذكرت مصادر دبلوماسية في اسلام اباد ان قوافل ضخمة من الاسلحة تعبر يوميا الحدود الباكستانية الافغانية الى المجاهدين الافغان منذ عدة اسابيع

● البقية ص ٢٠ عمود ٦ ●



حمد الشرقي يفتتح معرض التسويق الدولي الاول بالفجيرة

افتتح سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة مساء امس معرض التسويق الدولى الاول لعام ١٩٨٨ والذى اقيم بصالة المعارض بمركز الفجيرة التجارى. حضر الافتتاح مجموعة من الشخصيات وعدد كبير من المسئولين بالدوائر المحلية والحكومية في امارة الفجيرة وعدد من رجال المال والاقتصاد، تشارك في المعرض شركات محلية وخليجية واجنبية، تعرض انواعا مختلفة من المنتجات والبضائع مثل السجاد والمليبوسات والمواد الغذائية والسلع الكمالية.

اربع دول بينها الامارات تقيم مصفاة في باكستان

اسلام اباد ـ واخ: قال وزير البترول الباكستاني لشئون البترول ان دولة الامارات العربية المتحدة وثلاث دول اخرى هي الكويت والولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستشترك معا في اقامة مصفاة لتكرير النفط في باكستان.

وقال الوزير شودري علي خان للصحفيين ان انشاء مصفاة جديدة اصبح امرا حيويا لمواجهة الطلب المتزايد للبلاد وان اكتشاف حقول نفط جديدة في باكستان جعل الانتاج يتجاوز ٥٠ الف برميل يوميا مما حتم ضرورة انشاء مصفاة اضافية.

وصول الدفعة الاولى من التبرعات المصرية لدعم الانتفاضة

القاهرة ـ «الاتحاد» واخ : اعلن رؤساء احزاب المعارضة المصرية عن وصول الدفعة الاولى من التبرعات التى تمكنت اللجنة الوطنية المصرية لدعم الانتفاضة الفلسطينية من جمعها، وقالوا انه قد تم تحويل ٢٣٥ الف جنيه الى عملات صعبة لتمويل الشحنة الاولى من الدعم التى تم ارسالها الى غزة والضفة الغربية، وكشف رؤساء احزاب المعارضة عن ان الدعم قد تم ارساله عن طريق وكالة غوث اللاجئين التابعة للامم المتحدة واكدوا انهم قد تلقوا اشارة من داخل الاراضى الفلسطينية تشير الى ان الدعم قد وصل فعلا .

من جهة ثانية اعلن الدكتور عبدالمنعم ابوالفتوح الامين العام لنقابة الاطباء المصريين في تصريح «للاتحاد» ان سلطات الاحتلال رفضت السماح لبعثة طبية مصرية بالدخول الى الاراضى المحتلة لعلاج المصابين في احداث الانتفاضة الفلسطينية .

وسط انباء عن التوصل الى اتفاق بين الفصائل الفلسطينية

«ابوموسى» يشترط عودة مكاتبه مقابل انهاء التوتر فى مخيم شاتيلا
٥٠٠ عنصر من المنشقين معززين براجمات الصواريخ والمدافع يرابطون حول المخيم

بيروت ـ دمشق «الاتحاد»: وسط مخاوف من انفجار الوضع مجددا دخل مخيم شاتيلا في بيروت اشترط قائد حركة «فتح الانتفاضة» العقيد «ابوموسى» الذى وصل امس الاول الى بيروت الغربية اعادة كافة المكاتب التابعة له الى المخيم، وادخال وحدات عسكرية من «جبهة الانقاذ» الفلسطيني للحد من الموقف المتوتر هناك..

ورفض «ابوموسى» سحب الحشودات العسكرية التابعة له والتى وصلت بيروت خلال اليومين الماضيين قبل تحقيق هذا الشرط.. وعلمت «الاتحاد» ان مدافع ميدان وراجمات صواريخ وعدة اليات عسكرية وصلت الى بيروت واخذت مواقع لها حول مخيم شاتيلا حيث قدر عدد العناصر التابعة لجبهة الانقاذ بحوالى ٥٠٠ عنصر يحيطون بالمخيم من ثلاث جهات....

وكان «ابوموسى» عقد اجتماعا مطولا مع الامين العام «للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة» احمد جبريل الذى وصل بدوره الى بيروت الغربية وبحث التطورات الاخيرة داخل مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، كما اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس حركة «امل» الوزير نبيه برى.

وعلمت «الاتحاد» ان «ابوموسى» هدد بدخول مخيم برج البراجنة بالقوة اذا لم يتم تسليم مكاتب «جبهة الانقاذ» خلال الايام القليلة القادمة كما علم ان امين منظمة «الصاعقة» في لبنان سامى قنديل وصل الى بيروت وهو ثالث قائد فلسطيني يصل العاصمة اللبنانية خلال هذا الاسبوع..

● وفي دمشق كشفت مصادر فلسطينية «للاتحاد» انه نتيجة الاتصالات السورية ـ الفلسطينية والفلسطينية ـ الفلسطينية تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في مخيم شاتيلا واعادة الامور الى طبيعتها بين حركة «فتح» والمنشقين وان دمشق مارست ضغطا على المنشقين للموافقة على الاتفاق الذى يقضي بعودة مراكز المنظمات الى مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة واطلاق سراح المعتقلين وفك الطوق العسكرى عن المخيمين وانهاء الحشود وتشكيل قوة مشتركة للفصل.

ادانات عربية «للفيتو» الامريكي في مجلس الامن

المقاومة الوطنية تهاجم دوريات ومواقع للعدو ورابين يهدد بالضرب في اي مكان بلبنان

بيروت ـ وكالات الانباء: على الرغم من التخبط الداخلي في لبنان واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية هجماتها على مواقع لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائها في الجنوب بينما واصل العدو اعتداءاته وقصفت مدفعيته عددا من القرى في حين ان وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين هدد بان قواته قد تقوم في اي وقت بعمليات هجومية في اي مكان من لبنان.

وهاجمت مجموعة من المقاومة دورية للعملاء في بلدة انان بمنطقة جزين وحصل اشتباك استخدمت فيه اسلحة الرشاشة والصاروخية وافيد عن تدمير آلية للعملاء واصابة من بداخلها بين قتيل وجريح.

وفجرت مجموعة ثانية للمقاومة ٣ عبوات ناسفة في اوقات متلاحقة لدى مرور دورية للعملاء على طريق انان ـ المشنقة واتباعها بتعزيزات مما اسفر عن اصابات تعذر احصاؤها فقامت قوات الاحتلال والميليشيات العميلة بحملة تمشيط واسعة في المنطقة.

وزعم مصدر عسكرى اسرائيلي ان فدائيا قتل اثناء حملة التمشيط.

في غضون ذلك قصفت مدفعية العدو بلدتي برعشيت وحداثا بالقطاع الاوسط مما اسفر عن تضرر عدد من المنازل وسبق ذلك قيام الطيران المعادى بالتحليق الليلة قبل الماضية فوق قرى جنوبية عدة ووصل في تحليقه الى اجواء منطقة صيدا والمخيمات الفلسطينية.

من جهة اخرى قال وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق ابين ان قواته قد تقوم في اي وقت بعمليات هجومية في اي مكان من لبنان.

وقال رابين «لرويتر» في احدى المستوطنات الشمالية «ان جوهر سياسة الحكومة الاسرائيلية في لبنان في الاعوام الثلاثة الماضية هو مجموعة من الانشطة لمنع الذين يريدون تحقيق اهدافهم». واضاف ان هذه الانشطة تشمل «مئات الآلاف من الجنود يوميا في المنطقة الامنية وعلى طول الحدود وفي اي وقت واي مكان حيث يتطلب الامر القيام بعمليات هجومية».. على صعيد «الفيتو» الامريكي في مجلس الامن ضد مشروع القرار اللبناني قال رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة سليم الحص: «اخشى ما نخشاه ان يكون لهذا الانحياز السافر الى اسرائيل فعل التشجيع على متابعة الاعتداءات الاسرائيلية على بلدنا الصغير وشعبنا المنكوب» وفي نيويورك اعرب مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة كلوفيس مقصود عن اعتقاده بان استخدام الولايات المتحدة «للفيتو» سيسهل اعادة النظر في مجمل سياسة الدول العربية حيال الولايات المتحدة. وفي دمشق رأت الصحف السورية في «الفيتو» تاكيدا جديدا من واشنطن لعدائها المكشوف للعرب وتقديم المساندة والدعم للعدوان الاسرائيلي.

اعلان نتائج التحقيقات مع تنظيم «ثورة مصر» الاسبوع المقبل

القاهرة ـ «الاتحاد» : علمت «الاتحاد» ان المستشار رجاء العربى المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا سيعقد خلال الاسبوع القادم مؤتمرا صحفيا لاعلان نتائج تحقيقات نيابة امن الدولة التى اجرتها مؤخرا مع جميع المتهمين اعضاء تنظيم «ثورة مصر»، وما تردد بشأن تكشف معلومات جديدة من جراء سماح ادارة السجن ومباحث امن الدولة باجراء لقاءات بين احمد عصام الدين المتهم الثالث وبقية اعضاء التنظيم، وايضا حول الانباء التى ترددت اخيرا عن محاولة اغتيال زعيم التنظيم محمود نورالدين من قبل جهاز الموساد الاسرائيلي .

قاعة محكمة مصرية تتحول الى ساحة معركة بين الضباط والمحامين !

القاهرة ـ «الاتحاد» : وقعت معركة بالايدى امس، بين ضباط وزارة الداخلية المصرية المتهمين بالتعذيب يعاونهم بعض الضباط الآخرين، وبين هيئة الدفاع عن المجنى عليهم من اعضاء الجماعات الاسلامية. اسفرت عن اصابة احمد ناصر عضو مجلس نقابة المحامين وبعض المحامين الآخرين .

وقعت المعركة في محكمة جنوب القاهرة امس اثناء نظر المحكمة لقضية الضباط المتهمين بالتعذيب حيث تقدم احمد ناصر من هيئة الدفاع عن المجنى عليهم بطلب لرد هيئة المحكمة عن نظر القضية بدعوى انحيازها للضباط. واثناء مرافعته انهال عليه الضباط بالضرب كما امتدت المعركة والضرب الى المحامين الآخرين .

وتواصل المحكمة اليوم سماع مرافعة بقية هيئة الدفاع عن المتهمين في حالة عدم قبول الرد .

بسبب النزاع حول وزارة الداخلية

المهدي يؤجل اعلان تشكيل حكومة الوفاق في السودان

الخرطوم، القاهرة ـ «الاتحاد» ووكالات الانباء : تعثرت محادثات تشكيل الحكومة السودانية الجديدة بصورة مفاجئة امس، بعد الاجتماع الذى عقد بين الصادق المهدى رئيس الوزراء ومحمد عثمان الميرغني زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي .

وكان مقررا اعلان التشكيل الوزارى امس خلال مؤتمر صحفي يعقده المهدى، إلا ان زعيم الحزب الاتحادي الديمقراطي طلب تاجيله لمدة ٤٨ ساعة بسبب خلاف حول توزيع الحقائب الوزارية خاصة منصب وزير الداخلية الذى يتنازع عليه الحزبان الرئيسيان .

وقالت صحيفة «السياسة» السودانية ان الصادق المهدى بعث برسالة خطية للميرغني يؤكد فيها ايلولة وزارة الداخلية لحزب الامة، وانه امر مفروغ منه . وانه مستعد لتخصيص منصب وزارى اضافي للحزب الاتحادى فوق حصته المقررة بدرجة نائب رئيس الوزراء، تحدد مهامه فيما بعد .

على صعيد آخر علمت «الاتحاد» ان مصر اقترحت ان يعقد لقاء بين وزير خارجية السودان وقائد التمرد في الجنوب العقيد جون قرنق في القاهرة. وذلك في اطار الوساطة التى تقوم بها عبر الكنيسة المصرية لحل النزاع في جنوب السودان .

وفي باريس اطلقت الجمعية الدولية لمكافحة المجاعة نداء عاجلا لاغاثة الجوعى في جنوب السودان .

عرفات : زيارتي لسوريا كانت دافئة وايجابية

باريس ـ القاهرة ـ عمان ـ وكالات الانباء: وصف ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية زيارته الاخيرة لسوريا بانها كانت «دافئة وايجابية، فتحت صفحة جديدة في العلاقات الفلسطينية السورية»، موضحا ان تلك الزيارة جاءت بناء على مبادرة من الزعيم الليبي معمر القذافي.. ونفى في حديث نشرته مجلة «النهار العربى والدولى» التى تصدر في باريس ان تكون هناك شروط مسبقة لزيارته لدمشق... وفي عمان صرح محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بان عرفات سيزور عمان بعد اجازة عيد الفطر المبارك، وقال ان اتصالات تجرى بين الجانبين الاردني والفلسطيني لتحديد موعد نهائي للزيارة.

من جهة اخرى غادر القاهرة امس هاني الحسن المستشار السياسى لعرفات. وصرح بانه اطلع الرئيس المصرى حسني مبارك على تحركات منظمة التحرير الفلسطينية ومباحثاتها مع القيادة السورية. وقال الحسن ان الرئيس المصرى رحب خلال لقائه معه امس الاول بتجدد العلاقة بين المنظمة وسوريا واعتبرها خطوة موضوعية لبناء موقف التضامن العربى الذى طالما اكدت مصر اهمية بنائه كخط اساسي في سياساتها.

باريس تنفي رفع الحظر عن النفط الايراني

باريس ـ رويتر : نفت فرنسا امس ان تكون قد قررت رفع الحظر على واردات النفط من ايران الذى فرضته عقب قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في يوليو الماضي .

ونفى متحدث باسم وزارة الصناعة التكهنات التى راجت في اسواق النفط في لندن هذا الاسبوع بهذا الشأن.



مع استمرار الهدوء في الحرب

العراق يعلن ضرب هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية
دبلوماسيون غربيون : ايران تخسر كثيرا من الهجمات على منشآتها النفطية

بغداد ـ طهران ـ وكالات الانباء : اعلن العراق امس عن ضرب هدف بحرى كبير قرب السواحل الايرانية بينما يستمر الهدوء على جبهات الحرب العراقية ـ الايرانية والتزام البلدين بهدنة حرب الصواريخ.

واعلن متحدث عسكري عراقي ان الطائرات العراقية شنت فجر امس غارة على هدف بحرى كبير قرب السواحل الايرانية، وبعد ان وجهت اليه «ضربة دقيقة ومؤثرة» عادت الى قواعدها سالمة .. واوضح المتحدث ان هذه الغارة تاتى لحرمان النظام الايرانى من استخدام امداداته النفطية للاعتداء على العراق..

وتعتبر هذه الغارة الخامسة من نوعها في غضون اسبوعين على حركة ناقلات البترول الايرانية ولم تؤكد اي مصادر ملاحية مستقلة آيا من هذه الهجمات، كما لم تنتقم ايران من حركة الملاحة في الجانب العربى من الخليج كما تفعل عادة حين

● البقية ص ٢٠ عمود ٥ ●

ابوغزالة يتوقع ضربة امريكية ضد ايران

القاهرة ـ «الاتحاد» : اعلن المشير محمد عبدالحليم ابوغزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع المصرى انه يتوقع ضربة عسكرية من الولايات المتحدة ضد ايران، ولكن ليس الى الحد الذى يدفعها تماما الى الطرف الآخر .

وقال ان انتصار العراق في «الفاو» من الممكن ان يكون له تاثير معنوي سيىء داخل ايران .

واكد المشير ابوغزالة في حديث نشرته مجلة «المصور» امس ان من الاهم من ارسال جيش مصرى الى دول الخليج هو «ان نساعد دول المنطقة وندعمها لمواجهة اى عدوان خارجي» .

الاحزاب الوطنية رفضت مقترحاته..

الجميل : الاتصالات الامريكية لم تحرز اى تقدم

بيروت ـ «الاتحاد» : اعلن الرئيس اللبنانى امين الجميل ان الاتصالات الامريكية ـ السورية بشأن لبنان «لم تحرز اى تقدم» .. في حين اعلنت الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية رفضها لمقترحات الجميل بشأن الاصلاح السياسى في لبنان.. وصرح الوزير نبيه برى رئيس حركة «امل» ان مقترحات رئيس الجمهورية التى نقلها اليه رئيس جهاز المخابرات السورية في لبنان العميد غازى كنعان لم تتضمن اى جديد.

وفي غضون ذلك، وصف القائم باعمال السفارة الامريكية في لبنان «دانيال سمبسون» الوضع في لبنان بانه صعب، داعيا الى التحلي بالامل وعدم التخلي عن الجهود المبذولة لاعادة السلام والاستقرار في هذا البلد.

وجاءت اقوال سمبسون في اعقاب لقاء عقده مع الرئيس اللبنانى الاسبق سليمان فرنجية في بلدة زغرتا بشمال لبنان وتركز

● البقية ص ٢٠ عمود ٨ ●

تأييد احكام السجن على خاطفي اشيلي لاورو

روما ـ وكالات الانباء : ايدت محكمة النقض في ايطاليا امس جميع الاحكام الصادرة بحق المسئولين عن اختطاف السفينة «اشيلي لاورو» عام ١٩٨٥، ورفضت الطعون المقدمة من محامي ١٣ شخصا معظمهم من اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية .

واكدت المحكمة احكام المؤبد الصادرة بحق زعيم جبهة التحرير الفلسطينية محمد عباس (ابوالعباس) والاحكام الاخرى الصادرة بحق اعضاء المجموعة المسلحة التى استولت على السفينة .

٢٠ مصريا في سجون اسرائيل

القاهرة ـ «الاتحاد» : كشف مدير الهيئة الدولية للصليب الاحمر «للاتحاد» عن ان عدد المصريين المسجونين في اسرائيل يقدر بحوالى ٢٠ مصريا، وانهم موجودون في سجون غزة والضفة الغربية .

واضاف فرنسيس جون مدير المكتب بان هؤلاء المصريين المسجونين يقضون العقوبة بتهم جنائية وامنية ومنهم من تمت محاكمته قبل معاهدة كامب ديفيد .

واضاف ان الهيئة تقوم بتقديم كافة المساعدات وترتيب الاتصال بينهم وبين ذويهم عن طريق المكتب بالقاهرة .







حاكم الشارقة يستقبل سفير الصومال

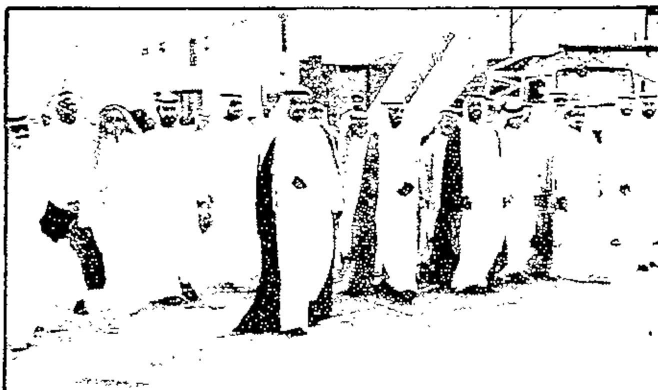
استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بدار الحكومة مساء امس سعادة عبدالرحمن عثمان عمر سفير الصومال لدى الدولة .

وحضر المقابلة معالى الشيخ احمد بن سلطان القاسمى وزير الدولة رئيس دائرة النفط والمعادن بالشارقة .



حاكم رأس الخيمة يستقبل السفير العراقى

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمى عضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة بقصره بخزام مساء امس سعادة طه رجب عريم السفير العراقى لدى الدولة.. وحضر المقابلة الشيخ سعود بن صقر القاسمى رئيس الديوان الاميرى برأس الخيمة..



● صاحب السمو حاكم عجمان اثناء مغادرته البلاد امس الى السعودية



● صاحب السمو حاكم الفجيرة اثناء مغادرته البلاد امس الى السعودية.

الطاير يستقبل سفيرى امريكا ولبنان

استقبل معالى احمد حميد الطاير وزير الدولة لشئون المالية والصناعة ووزير التربية والتعليم بالوكالة بمكتبه بوزارة المالية صباح امس سعادة ديفيد ليل ماك السفير الامريكى لدى الدولة.

وصرح معاليه انه جرى خلال الاجتماع بحث المراحل التى قطعتها المباحثات بين دولة الامارات والولايات المتحدة حول عقد اتفاقية ثنائية حول ضمان الاستثمار بين الدولتين.

كما تهدف الاتفاقية الى زيادة وتشجيع استثمارات القطاع الخاص فى البلدين وتامين هذه الاستثمارات وكذلك اعادة التامين والضمانات الخاصة بانواع الاستثمار.

وتشترك فى المباحثات الخاصة بهذه الاتفاقية الوزارات والهيئات المعنية فى الدولة.

كما جرى بحث امكانية تبادل الزيارات بين المختصين فى وزارة المالية والصناعة بدولة الامارات ووزارة الخزانة الامريكية بهدف متابعة القضايا التى تهم الدولتين فى المجالات المالية والصناعية.

كما استقبل معالى احمد الطاير بعد ذلك سعادة زهير حمدان السفير اللبنانى لدى الدولة حيث تم بحث اوجه التعاون بين البلدين فى مختلف المجالات.

وقد سلم سعادة السفير اللبنانى معاليه رسالة من الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم اللبنانى تتعلق بالعلاقات التربوية بين البلدين.

سوار الدهب يغادر البلاد بعد زيارة استغرقت عدة ايام

غادر البلاد صباح امس المشير محمد عبدالرحمن سوار الدهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى فى السودان سابقا رئيس مجلس امناء منظمة الدعوة الاسلامية بعد زيارة للدولة استغرقت بضعة ايام.

وكان فى وداعه فى المطار سعادة محمد جمعة سالم وكيل وزارة الشئون الاسلامية والاوقاف وسعادة حمد النيل احمد محمد السفير السودانى لدى الدولة.

افتتاح مركزين لفصول التقوية بمنطقة العين ابتداء من يوم ٢١ يونيو وحتى ١٨ اغسطس

العين ـ احمد الخشن :

قررت ادارة منطقة العين التعليمية فتح مركزين لفصول التقوية بجميع المواد ولمختلف المراحل الدراسية ابتداء من المرحلة الابتدائية العليا، وحتى الشهادة الثانوية «مركز للذكور وآخر للاناث» وسيحدد مكان هذين المركزين لاحقا ويبدأ العمل فيهما اعتبارا من يوم ٢١ يونيو ويستمر حتى ١٨ اغسطس القادم.

وياتى ذلك فى اطار تنفيذ القرارات التى اقرتها اللجنة العليا لمراكز الشباب الصيفية حول الاستعدادات الخاصة لمشروع المراكز الصيفية على مستوى الدولة والتى اقرت بموجبها زيادة عدد المراكز هذا العام لتكون ١٨ مركزا منها ١٠ مراكز للفتيات و٨ للبنين مقابل ٧ مراكز للفتيات و٨ للبنين فى العام الماضي.

٨٥٪ نسبة النجاح في الانجليزي بمدرسة طليطلة

دبي ـ مكتب «الاتحاد»: اكدت الآنسة فاطمة علي حسن مديرة مدرسة طليطلة الابتدائية للبنات بدبي ان نسبة النجاح في مادة اللغة الانجليزية للصف السادس الابتدائي بين طالبات المدرسة بلغت اكثر من ٨٥ بالمائة مما يؤكد سلامة اوراق الاسئلة الخاصة بامتحانات هذه المادة وعدم صحة شكوى التلميذات من عدم وضوح احدى اوراق الاسئلة.

واضافت مديرة المدرسة انها لم تتلق سوى شكوى واحدة فقط حول هذه المادة بينما عدد الممتحنات بلغ اكثر من ٢٠٠ تلميذة.

حجز السيارات المخالفة لقوانين المرور برأس الخيمة

رأس الخيمة ـ سعد جمعة : قامت ادارة المرور والنجدة برأس الخيمة امس بحجز خمس سيارات لمدة اسبوعين، بسبب قيام اصحابها بتلوين زجاجها بدون تصريح من ادارة المرور .

وقال مصدر مسئول بالمرور، ان شرطة المرور برأس الخيمة تقوم حاليا بحملة مكثفة لحجز جميع سيارات الشباب المستهترين والمخالفين للقوانين المرورية، والذين يتعرضون لسيدات والفتيات امام المدارس والاسواق .

الرومي والخزرجي والطاير يشاركون في الاحتفال بيوم التكافل الاجتماعي

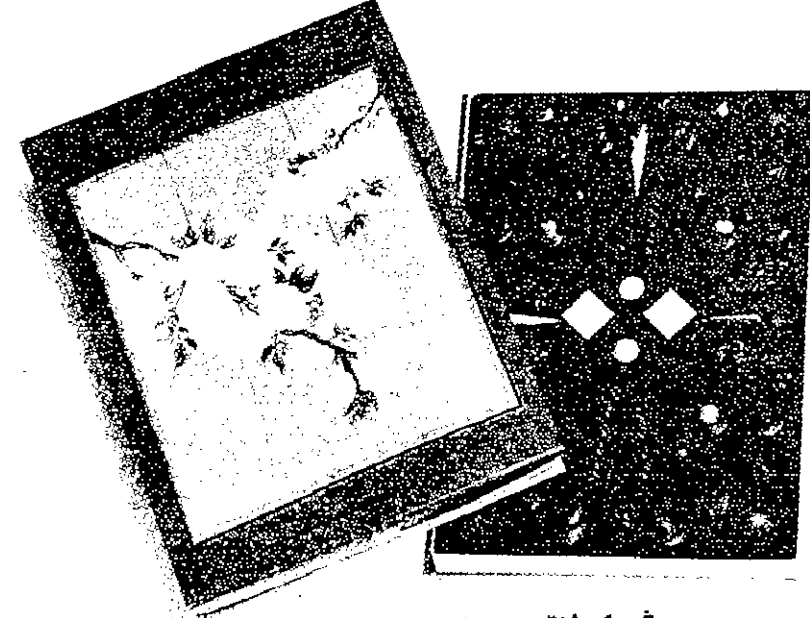
دبي ـ مكتب الاتحاد: يشارك اصحاب المعالى خلفان الرومي وزير العمل والشئون الاجتماعية والشيخ محمد بن احمد بن حسن الخزرجي وزير الشئون الاسلامية والاوقاف واحمد الطاير وزير التربية والتعليم بالوكالة في الحفل الذي يقيمه مجلس ادارة صندوق التكافل الاجتماعي تحت رعاية معالى احمد حميد الطاير بمناسبة الاحتفال بيوم التكافل الاجتماعي الذي يقام في الساعة العاشرة من مساء اليوم على مسرح مدرسة زعبيل الثانوية بدبى.

يشارك في الحفل ١٥٠ من كبار المسئولين بوزارة التربية والوزارات الاخرى.. وسوف يكرم ٢٠ من المعلمين الذين انتهت مدة خدمتهم وكانوا اعضاء في صندوق التكافل الاجتماعي للعاملين بوزارة التربية والتعليم و١٤ شركة من الشركات التى قدمت خدمات للصندوق.

ويتضمن برنامج الاحتفال تلاوة لآيات من القرآن الكريم.. ثم كلمة الوزارة يلقيها معالى احمد حميد الطاير.. ثم يتم تكريم المعلمين والشركات..

حريق بمنزلين في رأس الخيمة

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد : شب امس حريق بمنزلين براس الخيمة احدهما بمنطقة الجولان ويسكنه خمسة اشخاص من الجنسية الهندية والثانى بمنطقة الرمس ويعود لاسرة مواطنة. وافادت مصادر ادارة الدفاع المدنى برأس الخيمة ان المنزل الاول احترق بسبب المكيف اما الثانى فقد شبت النيران بحجراته الثلاث بسبب ملس كهربائي.



في العين:

احتفال بليلة القدر في مسجد الشيخة سلامة

العين ـ مكتب «الاتحاد»: يقيم مكتب الشئون الاسلامية والاوقاف بالعين مساء اليوم احتفالا بليلة القدر في مسجد الشيخة سلامة وذلك عقب صلاة التراويح ويتحدث فيه: فضيلة الدكتور محمد عبدالسلام، والشيخ عبدالرحمن السنجري، والشيخ محمد علي مطاوع، والشيخ كاظم عبدالكريم زوبع. والشيخ خالد حسن هنداوي.

«تأملات في سورة القدر» بمركز الدعوة بالفجيرة

الفجيرة ـ «الاتحاد»: ينظم مركز الدعوة والارشاد بالفجيرة مساء اليوم بعد صلاة التراويح محاضرة موضوعها «تأملات في سورة القدر» يلقيها الاستاذ علي الشريف استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة الامارات وذلك بمقر المركز والدعوة عامة ويوجد مكان خاص للسيدات.

دعوة العمل للمشاركة في دورة تدريبية بالعراق

تلقت وزارة العمل والشئون الاجتماعية دعوة من الامانة العامة لجامعة الدول العربية للمشاركة في الدورة التدريبية الاجتماعية لعام ١٩٨٨ التى تنظمها وزارة العمل والشئون الاجتماعية العراقية خلال الفترة من ٣ الى ١٥ سبتمبر القادم.

وتهدف الدورة المسماة بدورة «التقنية وقواعد البحث العلمي الاجتماعي» الى رفع كفاءة العاملين في مجال البحث الاجتماعي واكسابهم خبرة عملية في مجال اعداد البحوث والدراسات الاجتماعية الميدانية.

وتتناول محورين اساسيين هما تزويد المشاركين بالمعارف النظرية حول اهمية البحوث الاجتماعية ودورها في تخطيط وتقويم البرامج وتزويد المشاركين بالمعلومات والمعارف النظرية والتطبيقية حول نهجيات وتقنيات اعداد البحوث والدراسات الاجتماعية الميدانية.

دعم التعاون الزراعى مع فرنسا

بحث سعادة حمد عبدالله سلمان وكيل وزارة الزراعة والثروة السمكية خلال اجتماعه مع سعادة هوبيرت كولين دي فيردير السفير الفرنسي لدى الدولة بديوان الوزارة بدبي عددا من الموضوعات الخاصة بتدعيم التعاون بين البلدين في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية والسمكية.

كما تم بحث التعاون في مجال مكافحة الامراض الفيروسية النباتية وانشاء وحدة خاصة بالمختبر المركزي التابع لوزارة الزراعة والثروة السمكية والتعاون في مجال زراعة النخيل مع المعهد الفرنسي للبحوث وفي مجال الاستشعار عن بعد للكشف عن مواقع المياه الجوفية بالدولة.

بدء الحملات المكثفة للرقابة على القطاع العلاجي الخاص:

متابعة جميع الأنشطة العلاجية لـ ٣٦١ عيادة و ٥ مستشفيات و ٣١ مركزا صحيا و ٩٢ عيادة أسنان يعمل بها ألف طبيب وطبيبة

كتب ـ صلاح الحفناوي: بدأت وزارة الصحة حملاتها المكثفة للرقابة على انشطة العيادات والمراكز الصحية والمستشفيات الخاصة. وعلمت «الاتحاد» ان فريق التفتيش والرقابة في ابوظبي تمكن من ضبط كميات كبيرة من الادوية في احدى العيادات الخاصة بمنطقة الخالدية في ابوظبي.

وصرح مصدر مسئول بالوزارة بان العيادة المخالفة يعمل فيها ٣ أطباء احدهم في تخصص الاسنان.

وقال ان القانون رقم ٧ لسنة ٧٥ الخاص بتنظيم مزاولة مهنة الطب يحظر الاتجار في الدواء داخل العيادات الخاصة وبالتالى يحظر وجود اية ادوية داخل العيادة او حتى اقامة صيدلية ملحقة بالعيادة الخاصة او المركز الطبي باستثناء مستلزمات اسعاف الحالات الطارئة.

واضاف ان حملات التفتيش والرقابة ستستمر يوميا وبشكل مفاجىء تماما وان المخالفات ستعرض على لجنة التراخيص الطبية لاتخاذ الاجراءات المناسبة لكل مخالفة.

من ناحية اخرى بدأت وزارة الصحة في اعداد تقارير مفصلة عن عدد المنشات العلاجية الخاصة وتوزيعها الجغرافي

فقد عقد سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي اجتماعا مع الدكتور السيد بلاسي مقرر لجنة التراخيص الطبية ومدير الطب الوقائي بابوظبي تم خلاله استعراض الخطوط الرئيسية لاجراءات المتابعة والرقابة الجديدة على المنشات الطبية الخاصة.

وصرح سعادته عقب الاجتماع بأن عدد العيادات الخاصة يبلغ ١٦٥ عيادة في ابوظبي و٣٤ عيادة في العين و١٢١ في الشارقة و١٠ في عجمان و٢ في ام القيوين و٤ في الفجيرة و٢٥ في رأس الخيمة.

ويبلغ عدد المراكز الصحية ١٨ مركزا في ابوظبي و٦ في العين و٣ في الشارقة وواحد في عجمان و٣ في راس الخيمة.

ويبلغ عدد المستشفيات الخاصة ٢ في ابوظبي وواحد في دبي و٢ في الشارقة.

ويعمل في هذه المنشات الطبية الخاصة قطاع كبير من الاطباء يبلغ ٥٠٢ طبيب في ابوظبي و٩٤ طبيبا في العين و١٩٤ طبيبا في الشارقة و٤١ في راس الخيمة و١٤ في عجمان و٦ في الفجيرة و٣ في ام القيوين.

وفي مجال الاسنان يوجد في ابوظبي ٤٤ عيادة اسنان وفي العين ١٦ وفي الشارقة ٢٤ وعيادة في كل من عجمان والفجيرة و٦ عيادات في رأس الخيمة.

واضاف سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر انه سيتم فتح ملف جديد خاص بكل منشاة من هذه المنشات العلاجية يتضمن التقارير الدورية الواردة من كل منها والتى تتناول اعداد المراجعين ومدد الاقامة في الاقسام الداخلية وعدد العمليات الجراحية وانواعها واعداد الفحوص المختبرية

انجاز المرحلة الاولى من مشروع تجميل مدينة زايد وحفر ١٤٠ بئرا

مدينة زايد ـ وام : بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وباوامر من معالى الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم فى المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية والاشغال انجز قسم الزراعة والارشاد الزراعي فى مدينة زايد المرحلة الاولى من مشروع تجميل مدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وقال السيد شليويح مطر المنصورى مسئول قسم الزراعة والارشاد الزراعى فى مدينة زايد انه تم حتى الان غرس ١٨٠٠ شجرة نخيل من الحجم الكبير والمتوسط على جانبى شوارع مدينة زايد وغرس ٢٢٠٠ من الشجر المختلف بالاضافة الى زراعة مسطحات خضراء امام المبانى السكنية وغرس شتلات من الزهور على الشوارع الرئيسية وحفر ١٢ بئرا للرى فى مواقع مختلفة فى المشروع.

واوضح السيد شليويح ان القسم يقوم حاليا بانجاز الحديقة العائلية فى مدينة زايد حيث تم غرس عدد من اشجار النخيل فى جزء منها كما تم انجاز الخزان الملحق بها والذى تبلغ سعته ٣٥٠ الف جالون من الماء ويجرى العمل حاليا فى تسوية ارض الجزء الثانى من الحديقة والتى تبلغ مساحتها ١٨ هكتارا اى ما يعادل ١٨٠ الف متر مربع وتضم جميع مرافق التسلية والترفيه للاطفال والعائلات.

وقال السيد شليويح انه تم ايضا حفر ١٤٠ بئرا للمواطنين فى مدينة زايد لاستغلالها فى رى مزارعهم الخاصة والتى يقوم القسم بدفع مبلغ ٩٥٠ درهما شهريا كاجر لعامل واحد فى كل مزرعة من هذه المزارع البالغ عددها ١٧٥ مزرعة وذلك كدعم من دائرة البلدية للمواطنين.

واضاف بان المرحلة القادمة من المشروع تشمل تشجير طريق بينونة ـ مدينة زايد البالغ طوله تسعة كليومترات باشجار النخيل والسدر والنيم وزراعة المساحات الواقعة بين المساكن بالحشائش.

بدء الرحلات الاضافية لشركات الطيران عن طريق مطار ابوظبى الدولى

بدأت امس فترة الرحلات الاضافية لعدد من شركات الطيران عن طريق مطار ابوظبى الدولى لتلبية الاحتياجات المتزايدة لجمهور المسافرين لقضاء عطلة عيد الفطر المبارك فى بلادهم وتمتد هذه الفترة حتى ٢١ مايو الحالى وتشمل ١٢ رحلة اضافية الى جانب كافة الرحلات الاسبوعية العادية والمنتظمة لشركات الطيران العاملة فى ابوظبى.

صرح بذلك السيد عبدالله عبدالرزاق نائب مدير عام مؤسسة خدمات مطار ابوظبى الدولى.

واوضح فى تصريح لوكالة انباء الامارات ان هذه الرحلات الاضافية موزعة على بعض شركات الطيران العاملة كالتالى.. اربع رحلات لطيران الخليج ورحلتان لطيران الشرق الاوسط ورحلتان لمصر للطيران ورحلتان للخطوط الباكستانية ورحلة واحدة للخطوط الجوية الهندية ورحلة واحدة للخطوط السودانية.

وذكر انه تم توزيع هذه الرحلات الاضافية على اساس رحلة واحدة امس وخمس رحلات يوم ١٥ مايو ورحلتان يوم ١٦ مايو وثلاث رحلات يوم ١٧ مايو ورحلة واحدة يوم ٢١ مايو الحالى.

مواعيد دوام المستشفيات والعيادات خلال العيد

اعلنت وزارة الصحة امس مواعيد دوام المستشفيات والعيادات خلال عطلة العيد وفقا للتالى :

- ● ابوظبى حوادث المركزى والمفرق ٢٤ ساعة وعيادتا السلام والروضة من ٨ الى ١٢ ظهرا ومن ٤٫٣٠ الى ٧٫٣٠ مساء .
- ● العين حوادث الجيمي وتوام ٢٤ ساعة والعيادة الخارجية بتوام من ٨ الى ١١ مساء والعيادة الخارجية الثانية من ٨ الى ١٢ ظهرا ومن ٤٫٣٠ الى ٧٫٣٠ مساء .
- ● دبى حوادث مستشفى الكويت ٢٤ ساعة وعيادة البراحة من ٨٫٣٠ صباحا الى ٢٫٣٠ بعد الظهر .
- ● الشارقة اقسام الحوادث بالكويت والقاسمي وخورفكان وكلبا ومركز الذيد ٢٤ ساعة وعيادة الشارقة الخارجية من ٨ الى ١٢ ظهرا ومن ٥ الى ٨ مساء .
- ● عجمان حوادث مستشفى عجمان ٢٤ ساعة وعيادات مستشفى عجمان ومصفوت والمنامة من ٨ الى ١٢ ظهرا ومن ٥ الى ٨ مساء .
- ● ام القيوين : حوادث مستشفى ام القيوين وعيادة فلج المعلا ٢٤ ساعة يوميا .
- ● رأس الخيمة حوادث صقر وسيف بن غبلش وشعم ومركز راس الخيمة الصحى ٢٤ ساعة ومركز المعمورة من ٨ الى الواحدة ظهرا ومن ٤ الى ١٠ مساء .
- ● الفجيرة : حوادث الفجيرة ودبا ٢٤ ساعة .

في رأس الخيمة :

الجدرى المائى اعلى نسبة بين الامراض المعدية

رأس الخيمة ـ مكتب الاتحاد : سجل الجدرى المائى اعلى نسبة من بين الامراض المعدية وذلك خلال الثلاثة شهور الماضية حيث وصل عدد حالات الاصابة به الى ٣٨٢ حالة. ثم النكاف الوبائى حيث وصل عدد حالات الاصابة الى ١١١ حالة .

وذكرت مصادر الطب الوقائى برأس الخيمة ان اكثر الامراض السارية لجميع الاعمار ومنتشرة بشكل كبير هى الديدان المعوية وهى امراض صيفية وقد سجلت لدى قسم الطب الوقائى ٦٤٥ حالة اصابة. اما بالنسبة للملاريا فقد سجلت ١٥ حالة والحصبة ١٣ حالة والتهاب الكبد ٨ حالات .

تخريج دورة طباعة بمدرسة الشرطة بالشارقة اليوم

يقام صباح اليوم حفل تخريج دورة الطباعة والعمل المكتبي الحادية عشرة وذلك في مدرسة الشرطة بالشارقة. ويحضر الحفل مدير المدرسة بالانابة الرائد محمد سلطان العربي. وكان افراد الدورة البالغ عددهم ١٨ منتسبا قد تلقوا خلال ثلاثة اشهر تدريبات في الاعمال المكتبية والطباعة.

في مذكرة للتربية :

الاحتفال بعقد عالمي للتنمية الثقافية اعتبارا من العام الحالي لتعزيز مكانة الثقافة في عمليات التنمية وحفز الطاقات الابداعية

كتب ـ جمال ابو طالب: تلقت وزارة التربية والتعليم مذكرة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تضمنت وثيقة الاحتفال بالعقد العالمي للتنمية الثقافية اعتبارا من العام الحالى، وقد طالبت المذكرة بتأليف لجان وطنية للعقد العالمي للتنمية الثقافية تتولى المنظمة التنسيق بين برامجها ودعوة هذه اللجان الى استلهام برامجها لهذه المناسبة من الخطة الشاملة للثقافة العربية.

وقد تضمنت المذكرة اهداف العقد العالمي للتنمية الثقافية ومن بينها:

- ● ان تنظيم عقد عالمي للتنمية الثقافية يستجيب لاهتمامين متكاملين، هما تعزيز مكانة البعد الثقافي في عمليات التنمية من جهة، وحفز الطاقات الابداعية والحياة الثقافية في مجموعها من جهة ثانية.
- ● ان الثقافة جزء اساسي من حياة الفرد والجماعة. وان التنمية التى ينبغي ان تتخذ الانسان غاية لها، تنطوي بالتالى على بعد ثقافي اساسي.
- ● ان برنامج عمل العقد يرمي الى تعزيز وضع السياسات والبرامج الانمائية التى يراعى فيها البعد الثقافي والغايات الثقافية لكل تحول اقتصادي واجتماعي، وضرورة تأهيل الموارد البشرية الكافية، وتوعية المسئولين عن اتخاذ القرارات والرأى العام باهمية هذه الاهداف.
- ● اما الاهتمام الثاني فيتجه الى المجال الثقافي نفسه، ويتمثل في تشجيع الدول الاعضاء على تحديد او دعم سياساتها الثقافية وتعبئة الوسائل اللازمة لتنفيذ هذه السياسات. ويتعين في هذا الاطار تعزيز صون التراث واحيائه وصون القيم الروحية، وحفز الانشطة الثقافية بوصفها وسائل للتعبير عن الهويات الثقافية، وتحسين انتفاع الناس على مختلف فئاتهم بالحياة الثقافية، ومشاركتهم فيها ابداعا لها وتزودا منها. وتشجيع الابداع الثقافي، ودعم التعاون والتبادل الثقافيين في ابعادهما القومية والاقليمية والعالمية.
- ● وفي سبيل تيسير العمل في هذا العقد، فان الانشطة، التى يحسن انجازها خلاله يمكن جمعها تحت اهداف رئيسية اربعة هي: البعد الثقافي للتنمية وتأكيد الهويات الثقافية وزيادة المشاركة في الحياة الثقافية وتنمية التعاون الثقافي الدولي.

واوضحت المذكرة ان العمل على تحقيق هذه الاهداف يفيد في مواجهة التحديات العالمية الكبرى التى بدات في آفاق القرن الواحد والعشرين، ويؤدي في الوقت ذاته الى توعية المشاركين في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على الصعيدين القومي والدولي باهمية الثقافة في حياة الشعوب وتقدم الامم، وبدور التعاون الثقافي الدولي [illegible] عن عوامل الاغناء المتبادل والتفاهم بين الشعوب.

كما تنطلق الاهداف الاربعة المذكورة من مسلمة ان مفهوم التنمية لايجوز ان يقتصر على النمو الاقتصادي والتكنولوجي وحسب، بل ينبغي ان يشمل كافة الانشطة التى ترمي الى تحسين رفاهية المجتمعات، وتألق ثقافاتها وارهاف الاحساس بالقيم الانسانية والاجتماعية التى تشكل جوهر المجتمع البشري وتحقيق مشاركة الناس بصورة فعالة في احراز التقدم، وتعزيز الانفتاح على ثقافات الاخرين في حوار بناء مثمر.

ويأتي الوعي بهذه التحديات نتيجة لسرعة وعمق التحولات التى يحدثها التقدم العلمي والتكنولوجي، وخاصة في مجالات الاتصال والاعلام، على المجتمعات الصناعية والنامية على حد سواء، ورغم ان البشر يشعرون بمزيد من التقارب فيما بينهم، فان طغيان النمطية الناجمة عن انتشار التكنولوجيا وهيمنتها يهدد تفتح الاحاسيس ونمو ملكات الابداع الانساني، وخصائص التفرد والطرافة التى يتميز بها النشاط الثقافي.

وفي الوقت ذاته يلاحظ ان احد الاسباب الرئيسية لفشل العديد من مشروعات التنمية يرتد الى عدم ملاءمتها لظروف البيئة الطبيعية والثقافية ولاوضاع السكان المعنيين واحتياجاتهم وتطلعاتهم. وهناك امثلة عديدة لمشروعات صممت على نحو جيد من الناحية التقنية، غير انها قوبلت بالرفض او اللامبالاة من جانب السكان المعنيين نظرا لانها اهملت العناصر الاساسية للبيئة او لانها تجاهلت ماتنطوي عليه هذه البيئة من قيم حافزة.

كما اوضحت المذكرة مايلي:

- ● ان نتائج العقدين الدوليين لتنمية اللذين سبق تنفيذهما قد كشفت الطريق المسدود التى انتهى اليها مفهوم التنمية

تكثيف الدوريات على الطرق الداخلية والخارجية بدبى خلال ايام العيد

دبى ـ عيسى حميد :

اعلن الرائد راشد المزروعى نائب مدير المرور بشرطة دبى ان ادارة المرور ستقوم بتكثيف دوريات الشرطة على الطرق الخارجية والداخلية للامارة خلال ايام العيد كما ستقوم ايضا بتكثيف الدوريات فى الاسواق خلال الايام الثلاثة قبل العيد وذلك لتنظيم حركة المرور فى هذه المناطق ومنع اختناقها من قبل المتسوقين.

واضاف نائب مدير المرور بشرطة دبى انه سيتم ايضا تكثيف الدوريات على سواحل الامارة وسوف يتم وضع رجال الضفادع البشرية وطائرات جناح الجو لمراقبة الشواطىء تلافيا لحدوث اى حالات غرق فى هذه الايام التى يرتاد الناس خلالها البحر من اجل قضاء اجازة العيد.

كما سيتم وضع دوريات مهمتها ضبط السائقين الذين يتسببون فى ازعاج مرتادى الشواطىء والحدائق العامة خلال العيد وسيتم تطبيق اجراءات صارمة ضد هؤلاء تصل الى حجز السيارة لمدة اسبوعين.



وقوع تمرد في حركة «الكونترا» ضد قائدها

توقع قتال عنيف بصفوف المعارضين لنيكاراجوا

اورتيجا يهدد باستئناف العمليات الحربية ضد المتمردين

ماناجوا - وكالات الانباء: يهدد انشقاق خطير في صفوف «الكونترا» المعارضين لحكومة نيكاراجوا، بنشوب قتال عنيف بينهم في حين هدد رئيس نيكاراجوا باستئناف القتال ضد المعارضين الذين تدعمهم الولايات المتحدة الامريكية.

وقال مصدر مقرب من حركة «الكونترا» ان الافا عدة من الثوار اعضاء الحركة، تمردوا على قائدها انريكي برموديز في منطقة ياماليس في الهندوراس القريبة من الحدود مع نيكاراجوا.

وقال المصدر ان احد زعماء الكونترا ديوجينيس هرنانديز الملقب باسم (القائد فرناندو) يدعمه ٣٦ قائدا اخر ونحو خمسة الاف مقاتل دعوا الى عزل برموديز ومنحوه مهلة ٧٢ ساعة لتقديم استقالته.

وفي بيان وجهوه الى عدد من الاذاعات في تيغوسيغالبا اتهم المتمردون برموديز بالمتاجرة بدم المقاتلين واعربوا عن ولائهم لزعمائهم المنشقين «الذين قادونا في ساحة المعركة وقدموا التضحيات الى جانبنا مقاتلين من اجل ديمقراطية حقيقية في نيكاراجوا».

ويشار الى ان اتفاقات السلام التي وقعت في شهر اذار (مارس) الماضي في سابوا، هي السبب المباشر للشقاقات التي ظهرت في قيادة المتمردين. فالقائد برموديز المدعوم من واشنطن على ما يبدو يعادي عملية السلام التي يعتبر انها تفتح الطريق امام «استسلام» فعلي لقواته. وقد ابعد مؤخرا من المنظمة القادة الذين يؤيدون استئناف الحوار مع ماناجوا ومن بينهم في شكل خاص ديوجينيس هرنانديز.

ومن جانب اخر اعلن رئيس نيكاراجوا دانيال اورتيجا ان استئناف العمليات الحربية يبدو امرا لامفر منه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع «الكونترا» حول تطبيق وقف اطلاق النار.

وكشف اورتيجا ان حكومته تتباحث حاليا مع المتمردين لتحديد موعد المفاوضات المباشرة المقبلة ومكانها وجاء ذلك في اعلان انيع قبل قليل من المحادثات الى اجراها اورتيجا مع الامين العام للحزب الاشتراكي الحاكم في اليمن الجنوبية علي سالم البيض الذي انهى امس زيارة رسمية لنيكاراجوا استمرت ثلاثة ايام.

هجوم اثيوبي جوي على قرى اريترية

قال مسئول اريتري ان الطيران الاثيوبي قد قام بهجوم جوي على اراض بمنطقة منصورة في غرب اريتريا وان الهجوم اسفر عن قتل وجرح ١٨ مواطنا اريتريا مدنيا وحرق العديد من المنازل.

وابلغ ممثل الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا في دولة الامارات العربية المتحدة احمد حاج على وكالة الانباء الكويتية (كونا).

ان الهجوم الجوي وقع يومي السبت والاحد الماضيين، واشتركت فيه طائرات «ميج» وكذلك طائرات عمودية وشمل قرى شبيك وعبديتساى وعبدقرورا.

مقتل ٤٥ صينيا بانفجار في منجم غير قانوني

بكين - د ب ا: قالت صحيفة «الشعب» امس ان انفجارا نتج عن غاز محبوس في منجم فحم يجري تشغيله بصورة غير قانونية في اقليم جيزهو الصيني الجنوبي، قد أودى بحياة ٤٥ شخصا في الاسبوع الماضي ومن المرجح ان يرتفع عدد القتلى الى ٤٨.

وذكرت الصحيفة ان المنجم الذي يقع بالقرب من قرية انل، مملوك لمزارع من المنطقة يديره بدون موافقة حكومية.

وذكرت الصحيفة ان السلطات اعلنت فشلها في تحديد ما اذا كانت قواعد الامان هي سبب وقوع الانفجار. واضافت انه من المعتقد ان جثث ثلاث ضحايا اخرين لاتزال داخل المنجم. وبوقوع انفجار منجم انل يكون عدد الاشخاص الذين لقوا مصرعهم في انفجارات مناجم في الين هذا العام قد تجاوز المائة.

الأرض المحتلة

احكام بالسجن والغرامة

قالت جريدة «القدس» المقدسية ان محكمة الاحتلال في نابلس حكمت على المواطن محمد بلال فريد ابوزند، من نابلس بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ، وعلى ناصر منصور من قلقيلية بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات بتهمة القاء زجاجة حارقة على سيارات للعدو قبل حوالي عام.

وحكمت على انيس عودة من حوارة بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة القاء زجاجة حارقة على حافلة صهيونية، وعلى خالد نعيم عميرة من نابلس بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وعشرين شهرا مع وقف التنفيذ، وبغرامة مالية مقدارها الف شيكل، وعلى نايف فتحي ابوشرخ، من نابلس بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات ونصف ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة قتل احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال.

وحكمت كذلك على محمد شريف السعدي من جنين وحسن جرادات من السيلة الحارثية بالسجن لمدة ٦٥ يوما، واكتفت المحكمة بمدة التوقيف وافرج عنهما بكفالة لحين موعد المحاكمة مرة اخرى.

الافراج عن بعض المعتقلين

من جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال عن ثلاثة شبان من قلقيلية بكفالة مالية لحين موعد محاكمتهم بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢٦ وبعد اعتقال دام خمسة اشهر لكل منهم، وهم: عمر محمود راعي، ايهاب شعبان جاسر، وعاصم نزال.

كما افرجت عن صلاح بطاط من قلقيلية بعد اعتقال دام اربعة اشهر ونصف وعن ناصر الدين علي جوهر من ابوديس، بعد اربعة اشهر ونصف ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل، وعن بلال العنانى بعد اعتقال دام شهرين، ودفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل.

كما افرجت عن اياد موسى محمد حميد من بيت ساحور، بعد ثلاثة اشهر ودفع غرامة ٧٥٠ شيكل، وعن محمد مشرين السعدي، بعد اعتقال دام ٦٥ يوما.

الوفيات

القدس - نصري عيد خشرم	٨٤ عاما
رام الله - جميل نقولا خوري «ابونقولا»	٧٢ عاما
بيتللو - احمد خليل ابراهيم صامي «ابوعلي»	٧١ عاما
المزرعة الشرقية - افتخار احمد زهدي الشلبي	٢٤ عاما
يطار - الخليل / الحاج حماد حسن رشيد	٨٠ عاما
اليامون - الحاج محمود علي عباهرة «ابوصابر»	٦٢
المغير - جميلة رزق ابوشوشة «ام محمود»	٧٥ عاما
كفر صور - طولكرم / الحاج عبدالرحمن حسين بشارة «ابو الكامل»	٨٥ عاما
عكا - احمد حسين جيشي «ابوحسن»	٨٧ عاما

توقع تغيير وزاري في مصر قريبا

القاهرة - و ا خ: ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس انه من المنتظر اجراء تغيير وزاري شامل عقب اجازة عيد الفطر المبارك.

ونسبت صحيفة «الاهالي» الى مصادر مطلعة في الحزب الوطني المصري الحاكم قولها ان التغيير يستهدف تحقيق الانفتاح الاستثماري العربي.

واشارت المصادر في هذا الصدد الى ان الدكتور عاطف عبيد في مقدمة المرشحين لتولي منصب رئيس الوزراء، كما رشحت المصادر الدكتور يوسف والي الامين العام للحزب الحاكم بتولي رئاسة الوزارة. الا ان هذه المصادر كشفت عن ان فرصة والي لتولي الوزارة محدودة، اذا ما قورنت بالفرصة المتاحة للدكتور عبيد.

ومن المنتظر ان يشمل التغيير الوزاري كلا من نائبي رئيس الوزراء والدكتور عصمت عبدالمجيد وزير الخارجية والدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط كما ينتظر ان يشمل هذا التغيير ايضا وزراء الداخلية والتموين والثقافة والاقتصاد وشئون مجلس الشعب والشورى.

اذا لم تقم الحكومة بتأميمها

رجال المعارضة في كولومبيا يهددون بمهاجمة شركات البترول الاجنبية

بوجوتا - د ب ا: صرح احد الرهائن السابقين الذين كان رجال حرب العصابات اليساريون يحتجزونهم بان هذه المجموعة ستشن هجمات على شركات البترول الاجنبية لاجبارها على انهاء عملياتها في كولومبيا. ويذكر ان هذه المجموعة تحتجز شخصين من كولومبيا ورهينة من المانيا الغربية.

وقال جلوريا سيلينا جوميز، الذى اطلق سراحه مع رهائن اخرين يوم الاثنين بعد مرور ستة ايام من اختطاف اغلبهم ان رجال حرب العصابات التابعين لجيش التحرير الوطني يطالبون بتأميم جميع شركات البترول العاملة في كولومبيا.

وتجدر الاشارة الى ان جوميز وقنصل شرفي لالمانيا الغربية يدعى هيلموت لوكر وتسعة اشخاص اخرين اطلق سراحهم يوم الاثنين، جلبوا معهم وثائق من جيش التحرير الوطني تحدد الاهداف السياسية للحركة وتطالب بانهاء «الحرب القذرة» التي يزعم ان الحكومة تشنها على اليساريين.



● احد رجال الجيش الهندي يتخذ موقعا للقنص مطلا على المعبد الذهبي بامريتسار امس حيث جرت معارك عنيفة بين السيخ والبوليس خلال الايام الثلاثة الماضية وقتل فيها ثمانية اشخاص (رويتر)

● عمال احواض لينين في جدانسك يغادرون البوابة الرئيسية بعد انتهاء اضرابهم امس الاول (صورة للاتحاد)

المجلس الوطني العراقي يوصي بسحب الثقة من وزير الصحة وفصل ٢٢ طبيبا

بغداد - واخ: اوصى المجلس الوطني العراقي بسحب الثقة من الدكتور صادق حميد علوش وزير الصحة، بعد ثبوت سلبيات حادة في الخدمات الصحية ووجود تقصير لدى بعض المسئولين في مؤسسات صحية تابعة لوزارة الصحة.

وترك المجلس في توصية رفعها الى رئاسة الجمهورية بعد مناقشات مطولة وزيارات عديدة للمؤسسات الصحية موعد سحب الثقة من الوزير للرئيس العراقي صدام حسين في الوقت الذي يراه مناسبا.

وكان الرئيس صدام حسين قد خول في شهر فبراير الماضي المجلس الوطني العراقي الذي يضم ٢٥٠ عضوا حق استجواب المسئولين والوزراء بما في ذلك رئيس الجمهورية نفسه، والقيام بزيارات تفقدية لمختلف الدوائر والمؤسسات في العراق..

وذكرت الصحف العراقية ان رئاسة الجمهورية قررت فصل ٢٢ طبيبا بسبب تقصير المؤسسات التي يديرونها في تقديم الخدمات الصحية العلاجية للمرضى.

ويعتبر هذا الاجراء هو الاول من نوعه. كما ان المجلس الوطني العراقي يتخذ لاول مرة توصية بسحب الثقة من مسئول كبير بدرجة وزير.

صحيفة صينية: اسقاط ٥٠٠ طائرة معادية خلال ٣٠ سنة

بكين - ا ف ب: نشرت «تشاينا ديلي» امس في مقابلة في صفحتها الاولى خصصت لابراز مزايا اجهزة الرصد الصينية بالرادار ان قوات المدفعية المضادة اسقطت واصابت ٥٠٠ طائرة للعدو خلال ٣٠ سنة.

واكدت الصحيفة اليومية الرسمية ان الصين تمتلك حاليا اجهزة رصد بالرادار تغطي مجمل الاراضي الصينية، وانها على مستوى يعادل تقريبا احدث اجهزة الرصد في العالم.

وذكر مصدر عسكري غربي ان مقالة «تشاينا ديلي» ترمي على مايبدو الى ترويج صادرات معدات الرادار الصينية.

واضاف المصدر نفسه ان الـ ٥٠٠ طائرة تشمل الطائرات الامريكية التي اسقطت في الحرب الكورية من ١٩٥٠ الى ١٩٥٣.

الصناعات العسكرية الاسرائيلية تفصل ١٥ ألف عامل

عمان - الاتحاد: قالت صحيفة «دافار» الاسرائيلية ان الصناعات الامنية الاسرائيلية فصلت خلال السنوات الثلاث الماضية ١٥ الف عامل.

واضافت ان عمليات الفصل مستمرة حتى اليوم، وان الصناعات الامنية لم تعد تستوعب قوى عاملة جديدة.

وقالت الصحيفة ان هذه الاقوال وردت على لسان مدير عام وزارة الدفاع الحميد الاحتياط دافيد عبري، الذي اشار ايضا الى وجود ظاهرة فرار الادمغة من اسرائيل.

امام المجلس اليهودي: كيسنجر يدعو اسرائيل الى عدم العودة لحدود ٦٧

عمان - الاتحاد: صرح وزير الخارجية الامريكي الاسبق هنري كيسنجر بانه لايؤيد عودة اسرائيل الى حدود ماقبل حرب حزيران ١٩٦٧ وقال راديو اسرائيل ان كيسنجر، قال ان شكوكا كثيرة تساوره فيما يتعلق بمشروع الادارة الامريكية، لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في الشرق الأوسط وذلك نظرا للاوضاع السائدة في المنطقة. وعلما بان هذا المشروع غير واقعي في الظروف الحالية.

وقد ادلى كيسنجر بهذا التصريح في خطاب القاه امس الاول امام منظمة المجلس اليهودي الامريكي في نيويورك.

اتهام جراح مصري بسرقة كلية مريض

القاهرة - د ب ا: قالت صحيفة «الاخبار» اليومية التي تصدر في القاهرة امس، ان رجلا يبلغ من العمر ٣٦ عاما قد اتهم جراحا بسرقة كليته.

فقد اكتشف سعد مكاوي انه فقد احدى كليتيه بعد خمسة عشر يوما من اجراء جراحة لازالة حصوة الكلى. وتوجه مكاوي الى الشرطة بعد ان قال له طبيبه انه استاصل الكلية لانها كانت مصابة بمرض.

وراء الاخبار

هل تحولت امريكا الى دولة تقود الارهاب؟ ومنذ متى؟ ولماذا؟ وكيف؟ تساؤلات مازالت مطروحة ليست على لسان كل عربي فحسب. بل في العالم اجمع. وهو يرى السياسة العدوانية التي تقودها الادارات الامريكية المتعاقبة ووصلت ذروتها عند ريجان ضد الدول الضعيفة وضد حركات التحرر الوطني التي تسعى لاستعادة حقوقها المشروعة من ايدي المحتلين والمغتصبين.

وفي الواقع ان المتتبع للسياسة الامريكية وتصرفاتها وممارساتها ضد الاخرين يرى ان امريكا التي تزعم بانها قائدة الحرية تسلب الحرية من الاخرين وتصادرها وتمارس ابشع اساليب الديكتاتوريات في العالم.

وللتاكيد على ذلك ما كشف عنه الزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية عندما وزع وثيقة سرية امريكية تهدد وقيادات المنظمة من شن هجمات ضد الرعايا الامريكيين والمصالح الامريكية في الخارج ردا على عملية اغتيال ابوجهاد القائد العسكري للمنظمة في تونس قبل ٣ اسابيع.

هذه الوثيقة الامريكية هي ادانة واضحة لامريكا. كيف؟ لانها اعلان ضمني في سعيها لتوجيه ضربة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها، وان هذا الاعلان يعتبر اول تهديد رسمي امريكي لعرفات والمنظمة. الامر الذي يؤكد اصرار امريكا على انهاء قضية الشعب الفلسطيني، وجعل الكيان الصهيوني امرا واقعا على الاراضي العربية المحتلة.

كما تؤكد هذه الوثيقة تبريرا مسبقا لما ستقوم به الادارة الامريكية في وقت قريب ضد منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها من عمل عدواني جديد، وحتى تهيىء الراي العام العالمي لابد وان تفتعل الحوادث ضد المنظمة، بالرغم من تورطها مع العدو الصهيوني في عملية اغتيال ابوجهاد وشعورها بان امرها اكتشف.

وازاء هذه الوقاحة الامريكية لابد من مواجهة عربية حاسمة لرد العدوان الجديد المرتقب.

يوسف الخاطر

اول نزاع من نوعه أمام القضاء اللبناني

خلاف بين الدولة و«الاونروا» حول ايجار المخيمات

٦ مليارات دولار تطالب بها الدولة لاصحاب العقارات

بيروت - الاتحاد: بدأ صراع خفي على الصعيد القانوني بين لبنان ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الانروا» التابعة للأمم المتحدة، حول مسئولية الجهة التي تتحمل الاعباء المالية كبدل ايجار للمخيمات الفلسطينية في لبنان.

وكشفت مصادر قضائية ان محكمة بداية بيروت ستنظر في اول نزاع من هذا النوع يعرض على القضاء اللبناني في جلسة حددت في الثاني والعشرين من شهر مايو الجاري بناء على دعوى قضائية تقدمت بها سيدة لبنانية تدعى فريدة ابيلا مالكة ثلاثين الف متر مربع تؤلف في معظمها المساحة التي يقوم عليها مخيم عين الحلوة في الجنوب. والدعوى مقامة على الدولة اللبنانية المطلوب منها بموجب هذه القضية دفع ملايين الليرات لصاحبة الارض بتهمة التعدي على املاكها من دون وجه حق.

وكانت الدولة اللبنانية قد دفعت في الماضي مبالغ مالية تقدر بثلاثين مليون دولار امريكي الى اصحاب العقارات التي تقيم عليها منظمة «الانروا» المخيمات الفلسطينية في بيروت والمناطق اللبنانية الاخرى كبدل ايجار مؤقت لتلك المساحات من الارض، مع العلم ان منظمة «الاونروا» نظمت عقودا رسمية وقانونية مع عدد اخر من اصحاب الاملاك التي تقوم عليها المخيمات الفلسطينية سواء في بيروت او في طرابلس او في مدينتي صيدا وصور، مما دفع الى اعتبار «الانروا» المرجع الصالح لتسديد المبالغ المترتبة على خزينة الدولة لاصحاب هذه الاملاك كتعويض اشغال وايجار منذ قيام مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حتى اليوم.

ولوحظ انه للمرة الاولى تطلب الدولة اللبنانية ادخال «الانروا» طرفا مباشرا في هذه المسئولية والمطالبة بالزامها دفع تعويضات لاصحاب الاراضي المشغولة من المخيمات، وهي تقدر حسب الخبراء بحوالى ستة مليارات دولار امريكي.

وقد طلبت الدوائر المسئولة من المحامي امين اليازجي تقديم المستندات القانونية التي يملكها والتي تؤكد مسئولية «الانروا» في دفع حقوق مالكي مئات الالاف من الامتار المربعة التي تقوم عليها المخيمات الفلسطينية على الاراضي اللبنانية.

وكانت منظمة «الانروا» حصلت على مساعدة طلبتها من الحكومة السويدية لاعادة بناء مخيم صبرا في بيروت باشرافها، كما تولت تنظيم عقود ايجار مع بعض اصحاب الاملاك مما يشكل في نظر القضاء اللبناني دليلا حسيا على مسئولية «الانروا» في هذا المجال.

وقد اهتمت دوائر قصر العدل ووزارة الخارجية بهذا الموضوع الذي يعتبر الاول من نوعه يعرض على القضاء اللبناني، ويوفر على الخزينة اللبنانية مبالغ ضخمة اضافة الى كونه يحفظ حقوق اللبنانيين وغير اللبنانيين من اصحاب العقارات التي تقوم عليها المخيمات الفلسطينية. وارسلت وزارة الخارجية نسخة من ملف القضية الى الامانة العامة للامم المتحدة في نيويورك.

احصائية اسرائيلية:

استشهاد ١٥٠ شخصا واعتقال ٧٥٠٠ خلال خمسة شهور من الانتفاضة

عمان ـ الاتحاد: اوردت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية احصائية رسمية صادرة عن جيش العدو عن عدد الضحايا خلال الشهور الخمسة من الانتفاضة الشعبية العارمة في الاراضي المحتلة.

وذكرت الاحصائية ان ١٥٠ شخصا فقط استشهدوا بنيران قوات الاحتلال منهم ١٠٥ اشخاص في الضفة و٤٤ في قطاع غزة.

وقالت الصحيفة ان التحقيق مازال جاريا لمعرفة سبب وفاة ١٨ مواطنا فلسطينيا آخر، كما ان ٢٥ قتلوا في ظروف مختلفة لها علاقة بالانتفاضة وقد قتل بعض هؤلاء بايدي المستوطنين، وآخرون توفوا متاثرين بجراحهم، بعد مرور وقت من اصابتهم بالغازات المسيلة للدموع والضرب.. كما ان اثنين على الاقل توفيا نتيجة الصدمات الكهربائية اثناء صعودهما على الاعمدة الكهربائية، لرفع او انزال علم فلسطين.

كما قتل خلال الانتفاضة، اثنان من جنود العدو هما الجندي موشه كاتس، الذي اطلقت النار عليه في اواسط شهر مارس في بيت لحم، والفتاة ترتسا بورات، التي قتلت في حادث بيتا قبل حوالي شهر.

وقالت الصحيفة ان عدد الاشخاص الذين اعتقلوا، في الاراضي المحتلة، منذ بداية الانتفاضة، وحتى نهاية الاسبوع الماضي بلغ ٧٥٢٥ شخصا وقد افرج عن ثلث المعتقلين حتى الآن ففي الضفة الغربية اعتقل ٥٣١١ عربيا وفي قطاع غزة، ٢٢١٤ عربيا، وقد رفضت المصادر العسكرية الادلاء بتفاصيل عن عدد الاشخاص المعتقلين اداريا، من بين مجموع المعتقلين ولكن يقدر عددهم بحوالي ١٧٠٠ معتقل.

محاكمة العشرات من مواطني جنين

عمان ـ واخ: جرى في المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس امس محاكمة العشرات من سكان بلدة قباطية قضاء جنين الذين اعتقلوا في اعقاب اشتباك عنيف مع قوات جيش العدو في الرابع والعشرين من شهر فبراير الماضي حيث تمت بتاريخه عملية تصفية احد العملاء.

وعلى صعيد ثان فان السلطات الاسرائيلية تواصل بصورة يومية تحويل العشرات من المعتقلين الى الاعتقال الاداري لمدة ستة اشهر وقد تم امس الاول تحويل اكثر من ثلاثين شخصا الى الاعتقال الاداري.

حصار ٤٠ يوما للقرى حول رام الله

عمان ـ الاتحاد: واصلت قوات العدو محاصرتها لقرية نعلين غربي رام الله والقرى المحيطة بها لليوم الاربعين على التوالي. وقالت صحيفة «الفجر» المقدسية ان القوات تقيم حواجز شبه يومية على مداخل قرى المنطقة، ووضعت نقاط مراقبة على كل المراكز الحكومية في رام الله تخوفا من تعرض هذه المباني لعمليات رشق بالحجارة.

ملحم

الفيتو الامريكي غطاء لتبرير الاعتداءات الصهيونية

عمان ـ ق.ن.أ: اكد السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان استمرار الولايات المتحدة في استخدام الفيتو كغطاء سياسي لحماية وتبرير الاعتداءات الاسرائيلية من شأنه ان يفقد الولايات المتحدة دورها وسيطا مقبولا لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وقال السيد محمد ملحم في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في عمان ان هذه الموافقة المعادية للسلام والاستقرار في المنطقة تجهض اية مبادرة سلام امريكية وتقدم المبرر لرفض هذه المبادرات التي تعبر عن سياسة متميزة تشجع دولة العدوان، واضاف ان هذه المواقف المستمرة للولايات المتحدة بدعم سياسات التوسع والعدوان والاعتداء على سيادة دول اخرى من شانها ان تسيء للولايات المتحدة نفسها ولمصالحها في المنطقة.

جنود الاحتلال يقتحمون منزلا بالخليل ويعتقلون ٦ شبان

عمان ـ خاص «بالاتحاد» ذكرت صحيفة «الاتحاد» الصادرة في حيفا، ان المواطن عبدالغنى عبدالغنى الزغير من مدينة الخليل ينوى التقدم بشكوى للقضاء ضد اعتداء جنود الاحتلال على منزله يوم الثلاثاء الماضي وتحطيم كل الاثاث بما فيها نباتات الزينة، وكذلك سرقة نقود ومصاغات ذهبية للعائلة.

وكان الجنود قد اقتحموا المنزل في غياب اصحابه بعد ان كسروا زجاج الشرفة وخلعوا نوافذها واقتحموا البيت وحطموا الكراسي والخزائن والاواني الزجاجية.

وبعد مغادرة الجنود، اندفع الجيران الى المنزل وكان بينهم بعض اقارب صاحبه فعلود الجنود مداهمته، واعتقلوا ستة شبان واقتادوهم الى مقر الحاكمية العسكرية بالمدينة.

اضراب الاطباء الاسرائيليين مستمر حتى اشعار آخر

عمان ـ واخ: اعلن الاطباء الحكوميون في الكيان الاسرائيلي اضرابا تحذيريا عن العمل في جميع المستشفيات الاسرائيلية اعتبارا من اليوم ورفضوا اي حل وسط مع الجهات المعنية حيث يطالبون بزيادة اجورهم.

ومن جانبهم فقد بدأ امس اطباء صندوق المرضى اضرابا عن العمل تم بموجبه تعطيل العمل في غرف العمليات والعيادات الخارجية.

لانجر ترفع شكوى لشامير ضد تعذيب المعتقلين

عمان ـ الاتحاد: ذكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية، ان المحامية اليهودية فيلتسيا لانجر ستسلم مكتب رئيس الحكومة والمسئول عن جهاز الامن العام اليوم شكوى، ضد تعذيب المعتقلين الفلسطينيين، وذلك فقط بحجة الضغط على المعتقلين من الصحيفة المغلقة (طريق الشرارة).

وقالت ان المحامية صاغت شكواها بعد اجتماع عقدته مع المعتقلة هداس لاهف، التى ابلغتها انه اثناء التحقيق معها، احضر امامها، معتقل عربى بدا لها وكانه (خرقة بالية) من شدة التعذيب والتنكيل، وان المحققين ابلغوها بانهم سيظلون «يعذبونه الى ان تعترف بتهمة رفضت حتى الان الاعتراف بها.

اكتشاف قنبلة في محطة للحافلات بتل ابيب

الوطن المحتل ـ خاص: احبطت الشرطة الاسرائيلية مفعول عبوة ناسفة كان قد زرعها الفدائيون الفلسطينيون في محطة الباصات المركزية بتل ابيب.

وقالت اذاعة العدو ان العبوة الناسفة ذات حجم متوسط وقد تم اكتشافها في الساعة السادسة من مساء امس الاول من قبل عامل تنظيف عربي، يعمل في منطقة محطة الباصات بتل ابيب. وقامت قوة من الشرطة وخبراء المتفجرات بتفجير العبوة، التي وضعت في شارع «يسود همعلا».

جرحى الانتفاضة ليوم امس الأول

محمد اسماعيل غانم، عبدالسلام مصطفى العز.. وهما من برقين، محمود عبدالله جمال ـ مخيم بلاطة، عبد منصور النتشة ـ الخليل، ابراهيم مسلم ابوعيشة ـ العروب.. مصطفى يوسف اخميس، وافراد عائلته.. بيت لحم، محمد عارف اشتيه، يوسف خالد حمزة، غنام ابراهيم غنام، ميسر ابراهيم غنام.. وهم من تل ـ نابلس.. عزية احمد تل نابلس، مصلح لطفى عبدالله ـ مخيم بلاطة، يوسف صالح ناصيف.. ناصر عبدالله عبدالكريم.. وهما من طوباس.

بتهمة القاء الحجارة اعتقال ثلاثة من شبان الناصرة

عمان ـ الاتحاد: ذكرت «اذاعة الجيش الاسرائيلي» ان المحكمة المركزية، في الناصرة اصدرت امرا باعتقال ثلاثة شبان من الناصرة، حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم، وذلك بعد ان اتهموا برشق سيارة اسرائيلية، بالحجارة في يوم «استقلال اسرائيل».

وقال قاضي المحكمة انه يجب اتخاذ موقف متشدد حيال راشقي الحجارة.

كما اذاع راديو العدو ان حافلة اسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة قرب صندلة على الطريق الرئيسي بين جنين والعفولة.

واضاف ان الحادث وقع عندما وصلت حافلة لنقل العمال وعندما اقترب سائقها من القرية شاهد حاجزا من الحجارة على الطريق، فلوقف الحافلة ونزل لازالة الحواجز، وعندها ظهر ملثمان وقاما برشقه بالحجارة.

..وسكرتير تحرير مجلة «الصراط» لتوزيعه اشرطة ضد اسرائيل

كما نشرت جريدة «حداشوت» الاسرائيلية انه تم اعتقال سكرتير هيئة تحرير مجلة «الصراط» الشهرية الناطقة بلسان الحركة الاسلامية في ام الفحم. وذلك بتهمة توزيع اشرطة تسجيل تدعو الى التمرد ضد اسرائيل. وقد صادرت الشرطة كل الاشرطة التي كانت بحوزته.

ضباط جيش العدو يهربون البضائع من لبنان لاسرائيل

عمان ـ الاتحاد: ذكر راديو العدو ان محكمة اسرائيلية ادانت ستة ضباط وجنديا في جيش الاحتلال الاسرائيلي بتهمة تهريب ادوات كهربائية من لبنان الى اسرائيل.

وقد قام احد هؤلاء بالانتقام من شركائه حيث ابلغ عن مسالة التهريب.. وقد حكم على احدهم بالسجن لمدة ١٢ يوما بينما حكم على الآخرين بالسجن لفترات تتراوح بين ٧ ـ ١٠ ايام مع احكام بالسجن مع وقف التنفيذ.

الشركة العربية للاستثمارات العامة (المساهمة المحدودة)
شعاع

قرارات الجمعية العمومية العادية

انعقدت الجمعية العمومية العادية للشركة العربية للاستثمارات العامة «شعاع» يوم السبت الموافق ١٩٨٨/٤/٣٠ بفندق هيلتون دبي واتخذت القرارات التالية:

١ـ الموافقة على تقرير مجلس الادارة عن أعمال الشركة للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.
٢ـ الموافقة على تقرير مدققي الحسابات والمصادقة على الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر كما في ١٩٨٧/١٢/٣١.
٣ـ الموافقة على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة (٧٪) من القيمة المدفوعة للسهم على السادة المساهمين المسجلين في سجلات الشركة بتاريخ ١٩٨٨/٤/٣٠.
٤ـ الموافقة على إعادة تعيين السادة/ طلال أبو غزالة وشركاه كمدققي حسابات للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٨/١٢/٣١ وتفويض مجلس الادارة بتحديد اتعابهم.
٥ـ إخلاء طرف السادة أعضاء مجلس الادارة وإبراء ذمتهم عن كل ما يتعلق بتصرفاتهم عن السنة المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١.
٦ـ الموافقة على تفويض مجلس الادارة بشراء مالايزيد عن عشرة بالمائة من أسهم الشركة المصدرة كاستثمار مؤقت.

الميزانية العمومية كما في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

الأصول	١٩٨٧ درهم	١٩٨٦ درهم
نقدية ـ حسابات جارية وتحت الطلب	٦.٠٧٠.٩٥٤	٩.٩٠٩.٢٤٠
ودائع قصيرة الأجل	١٤٩.٥٣٥.٢٤٦	١٢٣.٠٥٠.٠٧٧
فوائد مستحقة	٦,١٧٠,٧٨٧	٦.٦٢١.٩٩٩
مصروفات مدفوعة مقدماً وارصدة مدينة اخرى	٦,٩٣١,٢٦٦	١٦,٣٥٥.١٥٨
أوراق تجارية تستحق خلال عام	٧,٠٣١,١٧١	٧.٠٣١.١٧١
استثمارات في أوراق تجارية	—	٧.٠٣١.١٧٢
قروض تجارية قصيرة الأجل	١,٠٤٩,٤٢٨	—
إستثمارات في أسهم وسندات ومحافظ أوراق مالية مدرجة		
أسهم	٨.٤٧٤.٦٢٦	٦.٥٠٦.٤٠٦
سندات	١٣٢,٤٦٢,٧٤٩	٢٠٤.٧٦٥.٧٦٥
محافظ الأوراق المالية	٧٢,٨٣٤,٢٣٩	١٢.٦٦٤.٠٦٨
ضمانات شراء أوراق مالية	٢٣٨,٧٤٥	٦٢.٤٤٥
اجمالي الاستثمارات المدرجة	٢١٤,٠١٠,٣٥٩	٢٢٣,٩٩٨,٦٨٤
استثمارات في اسهم شركات غير مدرجة	—	٢,٣١٨.٩٣٠
استثمارات في معادن ثمينة	—	٢.٧٧٦.٧٨١
الإستثمارات المباشرة		
استثمارات في شركات تابعة وزميلة	١٠.٥٥٣,٠٢٦	٢٥.٨٠٠.٣٧٠
استثمارات في شركات أخرى	١٩,٦٥٢,٧٤٤	١٧,٧٣٢,٩٩٦
اجمالي الاستثمارات المباشرة	٣٠,٢٠٥,٧٧٠	٤٣,٥٣٣,٣٦٦
أصول ثابتة	٣٩٤,٥٢٠	٢٦٣.٤٢٤
مجموع الأصول	٤٢١,٣٩٩,٥٠١	٤٤٢,٨٩٠,٠٠٢

الخصوم وحقوق المساهمين	١٩٨٧ درهم	١٩٨٦ درهم
الخصوم		
بنوك دائنة وقروض قصيرة الأجل	٥٢,١٥٥,٤٢٤	٦٩.٩٤٨.٩٧٤
مصروفات مستحقة وارصدة دائنة أخرى	٤,٩٧٩,٨٢٠	٣.٠٤٩.٤٠٥
أرباح مستحقة للمساهمين	٧,٥٩٢,٨٨٦	٧.٧٥٦,٨٤٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٠,٣٥٣,١٣٦	٢٣,٢٦٠.٧٢٧
مجموع الخصوم	٨٥,٠٨١,٢٦٦	١٠٤.٠١٥.٩٥١
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح به ٧٠٠ مليون سهم بقيمة اسمية درهم للسهم الواحد	٧٠٠,٠٠٠,٠٠٠	٧٠٠.٠٠٠.٠٠٠
رأس المال المصدر والمكتتب به ٥٨١,٥١٨,١٧٨ سهم بقيمة اسمية درهم للسهم الواحد	٥٨١,٥١٨,١٧٨	٥٨١.٥١٨,١٧٨
رأس المال المدفوع ٥٨١,٥١٨,١٧٨ سهم بقيمة اسمية درهم للسهم الواحد مدفوع النصف	٢٩٠,٧٥٩,٠٨٩	٢٩٠,٧٥٩,٠٨٩
علاوة اصدار	٢٠,٧٣٩,٦٠٧	٢٠.٧٣٩.٦٠٧
احتياطي قانوني	١٨,٥٢٧,٣٢٤	١٦,٧٠٥,٧٨٦
أرباح مدوره	٦,٢٩٢,٢١٥	١٠,٦٦٩,٥٦٩
مجموع حقوق المساهمين	٣٣٦,٣١٨,٢٣٥	٣٣٨,٨٧٤.٠٥١
مجموع الخصوم وحقوق المساهمين	٤٢١,٣٩٩,٥٠١	٤٤٢,٨٩٠,٠٠٢

طلال أبو غزالة وشركاه/ مدقق الحسابات — المدير العام — رئيس مجلس الادارة

بيان الأرباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٧

	١٩٨٧ درهم	١٩٨٦ درهم
الإيرادات		
فوائد	٢٥,٨٦٠,٠٤٥	٢٧.٧٢١,١٣٦
عمولات ورسوم	٨٩,٢٨٩	٥٢٧,٥٥٨
أرباح (خسائر) محققة من المتاجرة في العملات	٥٩٤,٥١٦	(١.٥٩٩.٣٨٤)
ايرادات من المتاجرة في أوراق مالية	٤,٢٠١,٨١٢	٨.٤٢٨.٥٠٤
أرباح أسهم وايرادات اخرى	٨٨٠,٣٩١	١.١٨١.١١٣
أرباح بيع استثمارات مباشرة	١,٦٠٨,٨٥٢	—
مجموع الإيرادات	٣٣,٢٣٤,٩٠٥	٣٦,٢٥٨,٩٢٧
المصروفات		
فوائد على قروض قصيرة الاجل	(٢,٧٩٨,٧٨٨)	(٢.٩٩٨,٦٠١)
مصروفات ادارية وعمومية	(٥,٧٦٧,١٧٦)	(٦.١٥٦.٤٨٤)
مجموع المصروفات	(٨,٥٦٥,٩٦٤)	(٩.١٥٥,٠٨٥)
أرباح السنة	٢٤,٦٦٨,٩٤١	٢٧.١٠٣.٨٤٢
فروقات أسعار العملات ومخصصات تقييم الأوراق المالية		
اعادة تقييم أسعار صرف العملات	١٢,٨٠٩,٢٧١	١.٠٠٧,٨٠٠
مخصص تقييم اسعار الاستثمارات المالية	(١٩,٢٦٢,٨٣٦)	(٧٩٣.٥١٩)
مجموع المخصصات	(٦,٤٥٣,٥٦٥)	٢١٤.٢٨١
صافي ربح السنة	١٨,٢١٥,٣٧٦	٢٧.٣١٨.١٢٣
أرباح مدورة	١٠,٦٦٩,٥٦٩	٩,٧٥٢,٣١٨
الأرباح المعدة للتخصيص	٢٨,٨٨٤,٩٤٥	٣٧,٠٧٠,٤٤١
التخصيص		
مكافأة أعضاء مجلس الادارة	٤١٨,٠٥٦	٤٠٨,٣٣٣
احتياطي قانوني	١,٨٢١,٥٣٨	٢.٧٣١.٨١٢
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢٠,٣٥٣,١٣٦	٢٣,٢٦٠,٧٢٧
أرباح مدورة	٦,٢٩٢,٢١٥	١٠,٦٦٩.٥٦٩
	٢٨,٨٨٤,٩٤٥	٣٧,٠٧٠,٤٤١

1226/881

الزوى في حديث لـ «الاتحاد»:

مراجعة شاملة للثورة الليبية وادخال اصلاحات عليها

من الآن أصبح محرما على اللجان الثورية اللجوء الى العنف والممارسات الاستثنائية

المواجهة مع تشاد ومسألة المعارضة وتجاوزات اللجان الثورية ساهمت في الاصلاحات الأخيرة

مكتب «الاتحاد»
عاطف عودة
الرباط

شهدت الجماهيرية الليبية في الآونة الأخيرة سلسلة من التغيرات والاصلاحات، وصفها بعض المسئولين بانها الثورة الحقيقية، بينما يرى البعض الآخر انها جاءت نتيجة تجارب قاسية مرت بها ليبيا ومنها تطورات الوضع في تشاد، ورغبتها في فتح حوار مع المعارضة لاعادة ترتيب البيت الليبي من جديد.

«الاتحاد» حاورت محمد الزوي الوزير الليبي المقيم في المغرب وأحد المقربين من العقيد معمر القذافي حول التغيرات الأخيرة.. دوافعها ونتائجها.. وآفاقها داخليا وخارجيا.. ومصير اللجان الثورية، وبدأ حديثه قائلا ان ليبيا تعيش عرسا حقيقيا وتعمها موجة فرج كبير، وفيما يلي نص الحوار:

● شهدت ليبيا مؤخرا تطورات ايجابية بشأن الحريات العامة.. ما هي الدوافع وراء هذه الخطوات ونتائجها؟

— التطورات التي حصلت في الجماهيرية وواقعها تتعلق في الأساس بأهداف الثورة، أي ثورة، لابد أن يكون أهم هدف تسعى اليه تعزيز الحرية في المجتمع الذي تكون فيه.

كان الهدف منذ سنوات الثورة أن تصل بالمجتمع الى بناء الجماهيرية التي تكون فيها الجماهير صاحبة السيادة وادارة شئون نفسها بدون وساطة وتطافع أيضا عن بلدها بدون أية انابة، وتتوزع الثروة فيها على الجماهير بالتساوي دون أي استغلال.

هذا الهدف العظيم كان لابد للوصول اليه من اتخاذ اجراءات استثنائية ضد أي معوقات، لذلك موريست بعض الاستثناءات على حرية المواطنين من أجل الوصول الى الهدف العظيم.

وقد لاحظ قائد الثورة أن حلمه في قيام الجماهيرية بالمعنى الكامل لم يتحقق، لأن الجماهير في ليبيا ينقصها بعض الوعي، مما جعل الثورة تكون في مأزق. هذا المأزق يتمثل في كيفية بناء الجماهيرية الحلم وعدم المساس بحرية المواطنين، لذلك جاء في العيد الحادي عشر لاعلان قيام سلطة الشعب انه لم يعد بالامكان أن تستمر الثورة معتمدة على حالة الاستثناء حتى الوصول للجماهيرية المثالية»، وأصبح لزاما على الثورة ان توفق بين الوصول الى الهدف وهو قيام الجماهيرية بالمعنى الذي أسلفناه وبين انتصار وتأكيد الحرية التي هي أيضا من أسس أهداف أي ثورة حقيقية. ولا شك ان هذه القناعة للقائد، جاءت عبر تجربة حوالي عشرين عاما من العمل الثوري وما تخللها من انتصارات ومن اخفاقات.

وبالنسبة لأي ثائر سيكون الانحياز كاملا مع الحرية عندما تكون الحرية والانقاص منها ثمنا للوصول الى أهم الأهداف، وهذا بالضبط ما طبقه العقيد القذافي.

مراجعة شاملة

● هل تدخل الاجراءات الأخيرة في اطار مراجعة شاملة للثورة الليبية وادخال اصلاحات عليها دون المساس بجوهرها؟

— يمكن أن نقول انه يدخل في كل ذلك نظريا، أما عمليا فانني أعتقد أن هذا التصعيد للعمل الثوري تجاه الجماهير جاء كنتيجة مواءمة بين الواجب الأساسي للثورة وهو حماية وتعزيز الحربية، وبين أهدافها في قيام دولة الجماهير الخالية من أي عنف أو استغلال.

● هل سيسمح بممارسة العمل السياسي والنقابي؟

— العمل السياسي سيسمح به بكامل الحرية عبر قنوات المؤتمرات الشعبية لأنه بعد قيام الديمقراطية المباشرة حيث تمارس السيادة عن طريق المؤتمرات التي تضم جميع أبناء الشعب، لا يعقل العودة الى نظام الأحزاب، لأن نظام الأحزاب نظام ديمقراطي ناقص.

ان جميع الآراء السياسية مسموح بابدائها والدفاع عنها من خلال المؤتمرات الشعبية. ويمارس العمل النقابي عن طريق المؤتمرات المهنية والانتاجية.

تصورات للمرحلة المقبلة

● وجهت انتقادات للجان الثورية والتجاوزات التي قامت بها، وهناك اجتماعات تعقد حاليا للجان، ما هو الهدف من هذه الاجتماعات وهل تدخل في اعادة النظر في اللجان او في طريقه عملها؟

— النقد بالنسبة لأي ثورة أمر أساسي، لأنه لا يمكن للثائر الحقيقي أن يتغاضى عن الأخطاء، وليس غريبا أن تتعرض حركة اللجان الثورية الى النقد خاصة وانها مارست عدة تصرفات ضد حرية المواطنين لهدف الوصول الى دولة الجماهير الجماهيرية، وكان من المستحيل الوصول الى عصر الجماهير دون مرحلة.

اذا كان لي أن أوضح - كأحد أعضاء هذه الحركة والذين عاصروا عملها منذ تأسيسها من قبل قائد الثورة العقيد معمر القذافي في مدينة سبها عاصمة الجنوب سنة ١٩٥٨ - ان هذه الثورة منذ تأسيسها كانت تعتمد على حركة اللجان الثورية، الا وهي حركة الوحدويين الأحرار بشقيها الضباط الوحدويون الاحرار والوحدويون، وأن هذه الحركة لا تضع ضمن برنامجها الوصول الى السلطة بمعنى الحكم، وانما كان هدفها هو النضال المستميت من أجل وصول كل الناس الى السطة، وهذا المبدأ تناساه بعض الثوريين في بعض المراحل ولم يظل وفيا له الا معمر القذافي.

وكان واضحا لدينا منذ البداية اننا يجب أن نسلم بالعنف للوصول الى هذا الهدف، ولكننا كنا واعين ان العنف لا يجب أن يكون الوسيلة الوحيدة، بل ان العنف يجب أن لا يلجأ اليه، الا في حالات الضرورة، ولذلك فان التعميم رقم واحد أدان اللجوء الى العنف بدون مبرر، والمبرر الوحيد الذي سمح للجان الثورية أن تستعمل العنف هو مواجهة أعداء الثورة لها بالعنف.

ولذلك، عندما استعمل بعض الافراد من الحركة العنف على بعض أعداء الجماهير والمعوقين لمرحلة التحول الثوري، فقد تعالت الأصوات من داخل الحركة نفسها ضد هذا الخروج عن الأساليب الثورية الصحيحة. ومنذ الآن أصبح محرما على حركة اللجان الثورية اللجوء الى العنف أو اللجوء الى الممارسات الاستثنائية، الا في حالة المواجهة المسلحة بين الثورة واعدائها أو محاولة سرقة السلطة من الشعب بواسطة عصابات مسلحة، وأن الحركة تمارس مهامها الحقيقية المتمثلة في الدعوة والترشيد بالطرق الفكرية دون اللجوء الى وسائل أخرى، واستهدفت الاجتماعات الأخيرة دراسة وتحليل المرحلة السابقة، ووضعت تصورا للمرحلة القادمة حيث سيكون أعضاء الحركة مسلحين بالوعي والثقافة لخوض المعركة فكريا وثقافيا، وهذا قد يقتضي اعادة النظر في العناصر التي لا تستطيع أن تؤدي مهامها الجديدة معتمدة على الفكر والحوار ومؤكدة حرية الجماهير وبأنها هي السيدة على أرضها وأن توعيتها لا يجب أن تتخذ أي شكل غير ديمقراطي.

● هناك وجهة نظر تقول ان تطورات الصراع في تشاد كانت بمثابة ناقوس خطر عجّل في الاصلاحات الأخيرة هل تتفق مع هذا الرأي؟

— الأحداث في تشاد ربما ساهمت في تعجيل هذا التصعيد، ولكنها ليست سببا رئيسيا. فبالنسبة للوضع في تشاد فان ليبيا كانت وما زالت تساند الثورة التشادية ضد نظام التمرد في نجامينا، ولكنها ليست لها أهداف خاصة من هذه المساندة، ومعروف أن التدخلات الأجنبية هي التي أدت الى أن تفقد القوات الثورية التشادية بعض المواقع داخل تشاد، ولما تطاول نظام حسين حبري بتشجيع من القوى الامبريالية على مهاجمة الحدود الليبية، فقد تصدت له القوات الليبية وأخرجته من شريط «اوزو» في بضع ساعات، فهذه الأوضاع وان كانت مساهمة، الا انها ليست رئيسية في هذا التصعيد الثوري تجاه الحرية. فكما قلت فان انتصار الحرية يظل اسمى أهداف اي ثورة حقيقية.

مسألة المعارضة

● وهناك وجهة نظر أخرى تقول ان الاصلاحات الأخيرة هي أيضا استجابة لشروط المعارضة بعد محصلة حوارات معها؟

— يقال ان هناك حوارا جرى في الجزائر بين القائد معمر القذافي وعبد المنعم الهوني الذي كان عضوا لمجلس قيادة الثورة في ليبيا، ولكني أعتقد انه يمكن ان يكون لهذا الحوار بعض الأثر، وليس هو السبب الرئيسي. فاذا ما ألقينا نظرة سريعة على ما يُسمّى بالمعارضة الليبية، فاننا نجدها تنقسم الى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: هم الاخوان المسلمون، وهؤلاء قلة لأن حركة الاخوان المسلمين في ليبيا لم ينتم اليها الا عدد محدود باعتبار ان الشعب بكامله معتنق للاسلام ومتمسك بتعاليمه. فأي حركة تريد استخدام الدين في مجتمع اسلامي فانها تفشل بالتأكيد.

القسم الثاني: هم المتضررون من التطبيق الاشتراكي والذين كانوا يمارسون الاستغلال ويتحكمون في حاجة الجماهير اي حريتها، وخرجوا يتباكون على الحرية التي كانوا يهددونها.

القسم الثالث: هم بعض الأفراد الذين لم تعجبهم الحياة داخل ليبيا بعد الثورة لأسباب متعددة تتعلق بالحريات الفردية. اذن المعارضة الحقيقية هي معارضة المتطرفين في حركة الاخوان المسلمين، أما ما عداهم فهم أصحاب مصالح، وستكون الاجراءات الأخيرة مؤمنة لكثير من مصالحهم خصوصا ما يتعلق بحرية العمل والتنقل والخروج من والى ليبيا بدون تأشيرات خروج، ونحن على ثقة أن معظم هؤلاء أي من القسم الثاني والقسم الثالث سيعودون. أما أطراف القسم الأول فاننا على استعداد للحوار معهم لأننا نعرف انه لا داعي لأن نتجاهل آراء بعضنا البعض في ظل الاحترام والايمان بشأن الجماهير الشعبية بعد ان وصلت الى هذه المرحلة في ممارسة السلطة لم يعد هناك خوف عليها من اي فئة تريد السيطرة نيابة عنها تحت أي شعار.

● هل تشمل الاصلاحات الأخيرة اعادة الاعتبار للقطاع الخاص وادخال اصلاحات على الاقتصاد الليبي؟

— لا النظرية ولا القائد شخصيا مع رأسمالية الدولة لقد وضحت النظرية العالمية الثالثة (الكتاب الأخضر) ان الاقتصاد يجب أن يخضع لقاعدة واحدة أساسية وهي منع أوجه الاستغلال وما عدا ذلك، فكل شيء مباح، أي أن العمل في مجال الاقتصاد أن يكون حرا دون قيد ما، عدا قيد الاستغلال، والاستغلال لا يتأتى الا في ثلاثة مظاهر هي الأجرة والاتجار والايجار، اذن فان أي عمل تشاركي تعاوني ليس فيه رب عمل هو اجراء مسموح به من الحرف البسيطة الى الشركات الضخمة والخدمات وما غير ذلك.

احياء جبهة الصمود والتصدي

● هناك أخبار تتحدث عن عزم ليبيا على احياء جبهة الصمود والتصدي عبر الدعوة لاجتماع لها؟

— من ضمن اهدافنا الامامية أن تكون جبهة الصمود والتصدي قائمة وقادرة على الاطلاع بدورها، ولا شك أن أي خلاف بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية يضعف هذه الجبهة ان لم ينهها. ونعتقد ان الوقت حاليا ساعد كلا من الاخوة في منظمة التحرير وسوريا في اكتشاف الحقيقة، وهي ان أي خلاف بينهما لا يستفيد منه الا العدو المشترك والامبريالية الامريكية، خاصة بتصعيد العمل الثوري المتمثل في الانتفاضة داخل الأرض المحتلة الذي فتحت به الجماهير الفلسطينية فصلا جديدا من النضال ضد الاحتلال الصهيوني، ومنعت به جميع الحلول الاستسلامية التي تروج لها الادارة الامريكية، ومن سار في ركابها. ونأمل ان نشهد في القريب العاجل تحالفا ليبيا سوريا (فلسطينيا) مع منظمة التحرير، جزائريا، حتى تستطيع هذه الجبهة ان تعزز صمود الأمة العربية وتصديها للضغوط الامريكية لفرض مشروع شولتز الأخير الهادف الى امتصاص النتائج السياسية للانتفاضة خاصة بعد اللقاء الكبير الذي جمع العقيد معمر القذافي والأخ ياسر عرفات في طرابلس.

● هناك مبادرة ليبية تجاه تحسين العلاقات مع مصر، هل يدخل ذلك في اطار سياسة ليبية جديدة؟

— ان الاجراءات التي أعلن عنها من قبل ليبيا مؤخرا هي في اطار تذليل الصعوبات لتقارب الشعبين الليبي والمصري، وضمن سياسة ليبيا البادفة الى فتح الابواب عربيا ضمن الاجراءات الأخيرة، لكن في موضوع العلاقة مع الحكومة المصرية فانها مرتبطة امامنا بمدى التزام مصر الرسمي باتفاقيات «كامب ديفيد» التي تحكم علاقاتنا السياسية معها.





● معمر القذافي

نأمل في قيام تحالف بين ليبيا وسوريا والجزائر ومنظمة التحرير الفلسطينية قريبا

الجامعات اللبنانية وانعكاسات الحرب

الحرب دمرت كل شيء.. والطالب يفضل السفر الى الخارج

الواقع السياسي والطائفي تسلل الى الجامعة.. فوزعها على المناطق والطوائف

تكاد الجامعات القائمة في لبنان تختزل الواقع السياسي والامني الراهن في لبنان. فهي في الاسس التي بنيت عليها اولا، والفروع التي انشئت بفعل عوامل التقسيم والتماس والحروب الطائفية الثانية، تعكس صورة حقيقية عن الواقع المؤلم الذي تمر به هذه الايام خاصة فيما تعانيه من غياب المنهج التعليمي الواحد الذي تشرف عليه وزارة التربية..

في لبنان خمس جامعات أساسية هي جامعة بيروت العربية والتي انشئت بأمر من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الجامعة الامريكية وهي من اقدم الجامعات في لبنان، الجامعة اللبنانية، جامعة القديس يوسف، والجامعة اليسوعية، بالاضافة لكلية بيروت الجامعية.

لقد لعبت هذه الجامعات دورا هاما في مرحلة الستينات سواء على الصعيد الثقافي او السياسي، في المنطقة العربية وراحت تستقطب مئات الطلبة العرب الذين كانوا يتوافدون اليها لتحصيل علومهم العالية، وبعض رجال السياسة العرب أقام في بيروت لهذه الغاية، ففي عام ١٩٧١ مثلا، كان عدد الطلاب العرب في جامعة بيروت العربية يزيد عن ١٥ الف طالب وفي الجامعة الامريكية خمسة الاف طالب، هذا بالاضافة الى المئات من الطلاب الاوروبيين والامريكيين ومن البلاد الاسلامية ايضا حيث تشير الاحصاءات الى انه في عام ١٩٧٢ كان في لبنان حوالي ٦٣٠ طالبا باكستانيا و ٢٢٠ هنديا.

اما على الصعيد السياسي فان هذه الجامعات شكلت نوعا من المراكز الثابتة التي كانت تنعكس فيها معظم التحولات والتطورات السياسية في المنطقة ككل، وبها انشيء العديد من الاحزاب السياسية، ولعل في حركة القوميين العرب في الستينات مايدل على ذلك كون هذه الحركة قامت من بين صفوف بعض الطلبة العرب واللبنانيين في الجامعة الامريكية في بيروت. وكذلك كان واقع الحال بالنسبة لجامعة بيروت العربية والتي كانت من اهم المراكز السياسية للقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية خاصة بعد ظهور المقاومة الفلسطينية.

- نوال فواز: افضل الجامعة العربية

- كلية الحقوق

مكتب الاتحاد
رفيق نصر الله
بيروت

والجامعات في لبنان لها مشاكل، منها مايعود الى طبيعة وجودها وعلاقة ذلك بالواقع الطائفي القائم في لبنان، اضافة الى التأثيرات السلبية التي عكستها الحرب على هذه الجامعات من حيث التجهيزات والمستوى العلمي للاستاذ والطالب معا.

جامعة بيروت العربية

ولعل جامعة بيروت العربية تكاد تكون هذه الجامعة عرضة للضغوط عندما عارضت بعض القوى السياسية في البداية انشاء هذه الجامعة، «كونها ستكون رافدا اساسيا لقوى سياسية سوف تترك انعكاساتها على الوضع السياسي فيما بعد، وانطلق هؤلاء من خلال معارضتهم وكرههم للعروبة وللمد القومي الذي كان في اوجه ازدهاره في تلك المرحلة.

وظل خريجو هذه الجامعة يواجهون العديد من العراقيل سواء على صعيد الاعتراف بشهاداتهم او اتاحة فرص العمل لهم خاصة في لبنان.

وتحوي هذه الجامعة حاليا اربع كليات اساسية هي كلية الآداب، كلية التجارة، كلية الحقوق، كلية الهندسة، ويشير مصدر بارز فيها الى ان الانتهاء من الاستعدادات لبدء التدريس في كلية الطب قد صار قريبا بحيث ستنشأ العام المقبل هذه الكلية وتستقبل سنويا مايزيد عن ٢٠٠ طالب.

ومعظم أساتذة الجامعة العربية من مصر فهي على علاقة وطيدة مع جامعة الاسكندرية وتتبع اكاديميا لها، ويعاون هؤلاء اساتذة لبنانيون. ولعبت الاحداث المؤلمة وما اسفر عنه الاجتياح الاسرائيلي دورا سلبيا على صعيد تنقيص عدد الطلبة العرب في الجامعة خاصة الفلسطينيين منهم، الا ان عدد الطلبة من الجنسيات العربية المختلفة واللبنانية زاد هذا العام عن ١٣ الف طالب بالرغم من ان الجامعة تعرضت العام الماضي لأسوأ كارثة عندما دارت المعارك الطاحنة من حولها ولحقت بها الخسائر المادية الفادحة.

الجامعة الامريكية والهجرة

واوضاع الجامعة الامريكية كانت حتى العام الماضي ليست افضل، فقد انشيء فرع ثان لهذه الجامعة في بيروت الشرقية، وهاجر بعض اساتذتها خاصة الاجانب منهم بعد اغتيال الرئيس الاسبق «مالكوم كير» وخطف عدد من اساتذتها الاجانب واللبنانيين وهاجر اكثر من ٣٥ استاذا من اهم اساتذتها الى الولايات المتحدة مما ادى الى احداث فراغ هائل في هذه الجامعة التي كانت تعتبر من اهم المراكز العلمية في لبنان.

والواقع ان هذه الجامعة كانت وتكاد تكون حتى الساعة جامعة لأبناء الطبقات الميسورة في لبنان كون اقساطها المرتفعة جدا لايمكن ان يتحملها ابناء الطبقتين المتوسطة والفقيرة (٦٨٠ الف ليرة لبنانية) لطالب السنة اولى طب.

اما المشكلة الرئيسية فتكمن في الجامعة اللبنانية التي تفتقر اساسا الى مبنى موحد لها تكتمل فيه الشروط المطلوبة ولو بحدها الادنى، والكليات والصفوف والقاعات موزعة بين سلسلة مبان سكنية في منطقتي الاونيسكو وكورنيش المزرعة والحمرا وغيرها، في وقت لاتوجد فيه مكتبة مركزية او ادارة موحدة، وكل هذا يعكس نفسه على الطالب الذي يدفع ثمن ماخلفته الحرب المتواصلة منذ ١٣ عاما.

اما كلية بيروت الجامعية فانها تكاد تكون الانشط بين الجامعات في لبنان، وتشمل هذه الكلية الان ٣٧ فرعا معظمها من الفروع العلمية في حقول العلوم الطبيعية والاجتماعية الى جانب الاداب والفنون.

- جامعة بيروت العربية

الاوضاع الداخلية

يقول الدكتور جورج طراد عن مسألة انشاء فروع للجامعة اللبنانية في المناطق ان هذه الظاهرة تعود استجابة لضغوطات طلابية او سياسية او اجتماعية ليست مقتصرة على لبنان بل تكاد تكون منتشرة في كل بلدان العالم النامي».

ويضيف: «والعيب برأيي ليس في انشاء الكليات والفروع تحت هذه الضغوط بل يكمن ان تتحول هذه الكليات مراكز لتخريج العاطلين عن العمل».

ويشير الدكتور طراد الى ان اهمية الجامعة اللبنانية في هذه المرحلة لاتكمن فقط بانها مجانية التعليم، بل كونها الجامعة اللبنانية الوطنية القادرة يوما على ان تكون اساس الواقع الجامعي كله في لبنان.

والواقع ان اولى أزمات الجامعة هي مسألة الدكتوراه اللبنانية فالمرسوم رقم ٩٠٠ ينظم الدراسة في مرحلة الدكتوراه على مستوى الجامعة، ولكنه لم يطبق حتى الان إلا بصورة قليلة بانتظار ان تقوم الجامعة بوضع نظام تطبيق لهذا المرسوم يأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل كلية او فرع علمي. عن واقع طلاب الجامعة في لبنان تقول الدكتورة أمان شعراني: «يعيش الطلاب وقبل دخولهم الجامعة مأساة التمزق والتناقض التي اصابت وطنهم لبنان، حيث القلق الدائم لمصيرهم المجهول او مستقبلهم العلمي والعملي، لذلك فان الطالب عندما يدخل الى الجامعة يكون بحاجة الى اعادة بناء من جديد لأن شعوره الوطني مهتز بفعل العوامل الطائفية وما خلفته الحروب من منطق اقليمي ضيق.

طلاب الجامعة..

ماذا يقول طلاب الجامعة في لبنان؟

عصام حمود: كنت افضل السفر الى الخارج لأكمل دراستي، اوضاع الجامعة غير مستقرة، هذا الى جانب انها تعاني من نقص شديد في المراجع والمختبرات والاجهزة المطلوبة.

محمد عتياني (الجامعة الامريكية): اقول بصراحة، لو لم احصل على منحة خاصة من الحريري، ماستطعت دخول هذه الجامعة، وانا افضلها عن غيرها من الجامعات في لبنان.

نوال فواز (الجامعة العربية): اعتقد انها اكثر جامعة منظمة في لبنان وانا التحقت بكلية التجارة فيها كون هذه الكلية خرجت اصحاب كفاءات خاصة خلال الاعوام الاخيرة.

الجامعات في لبنان جزء من المشكلة.. والحل.. لا أحد يستطيع ان يحدد متى ينفذ وكيف!

المنقذ الوحيد من السرطان و«الايدز» قبل منتصف التسعينات

الطب النووي.. طب العجائب

د. ميلهود: ضمان بنسبة ٩٩٪ بعدم تأثر الجسم بالاشعاعات

انه عصر العجائب حقا.. ولا مبالغة في وصف الطب النووي بطب العجائب، فهو يتوغل الى الاماكن التي لا تزال مستعصية من الجسم البشري، ويشخص ويعالج الامراض المستحيلة العلاج من سرطان و«ايدز» وغيرها، بل انه - كما يقولون - سيكون قادرا على التحكم حتى في عملية التفكير نفسها.

في التحقيق التالي يلقي الدكتور جيرار ميلهود الذي يعد ابا الطب النووي في فرنسا، الكثير من الاضواء على هذا النوع من الطب وبدأ حديثه بالقول:

قريبا.. أبحاث لتصوير عمل الدماغ وطريقة التفكير للتدخل فيها!!

تحقيق خاص لـ «الاتحاد»

● الدكتور ميلهود

لقد اصبح الطب النووي واقعا قائما وعلى نحو شبه متكامل منذ بضع سنوات، وهو بالتأكيد اهم الانجازات البشرية على الصعيد الطبي لهذا القرن، وهو بالتأكيد ايضا سيكون الركيزة الاساسية في الطب ما بعد عام ٢٠٠٠.

والطب النووي هو في الواقع المحصلة العملية للتكنولوجيتين الطبيتين الكبيرتين اللتين تم التوصل اليهما: الشعاعية المغناطيسية النووية و «سكونر» الاشعة اكس. فمع هاتين التكنولوجيتين المتطورتين دخل طب الجراحة عهدا تاريخيا جديدا بحيث اصبح ممكنا رسم لوحة شفافة واقعية لاعضاء الجسم كافة وخاصة تلك الداخلية التي كانت مستعصية على التصوير الشعاعي حتى الامس القريب.

واهم ما في الطب النووي المتقدم هذا، انه طب حي وغير جامد، ذلك ان تكنولوجيا التشخيص الشعاعي المذكورة لا يمكن ان تكون فاعلة الا عندما يكون الجسم المراد تشخيصه على قيد الحياة، فالسكونر لا يستطيع اعطاء صور للجثث او للمومياءات، وهنا تكمن الاهمية الخاصة والقصوى للطب النووي: فالمهم فيه هو دراسة وتشخيص حالة الجسم خلال ميكانيكية مساره الحياتي الطبيعي.

وبهذا المعنى، بالامكان الان ان نقول ان البشرية دخلت فعلا مرحلة الفيزيولوجيا الحقيقية حيث اصبح ممكنا ملاحقة ذرة الازوت والهيدروجين او غيرها من العناصر الذرية الاولية وهي في تجوالها عبر مختلف «شوارع» الجسم البشري..

- من هنا اذن تسمية «الطب النووي»؟

اجل، فالامر لم يعد مقتصرا على مراقبة وتشخيص وملاحقة الادران فقط او الفيروسات و الخلايا المرضية، بل: الذرة النووية البيولوجية التي هي اصغر العناصر.

- ولما لا يمكن استخدام الطب النووي الا على الاجسام الحية فقط؟

لان تكنولوجيا الطب النووي تقوم على حقن الجسم بمواد مشعة خاصة تسري مع الدم وتسمح بالتقاط الصور الشعاعية النووية، في حين ان الجثث لا تتجاوب مع هذه المواد لان لا حركة فيها ولا دماء، على ان هذا لا يعني ان تكنولوجيا التصوير الشعاعي بالسكونر والاشعة اكس غير ممكنة على الجثث ولكن في هذه الحالة تأتي الصور جامدة فقط ولا تدخل في اطار الطب النووي.

ضمان ٩٩٪

- اليس هناك مخاطر على الجسم من حقنه بمواد مشعة؟

ان التكنولوجيا المتطورة جدا للطب النووي تضمن حدا اقصى من الامن الصحي للبشر وضمانا تاما بنسبة ٩٩ بالمائة لعدم تأثر الجسم بالناحية السلبية للاشعاعات. ويتم حقن تلك المواد اما عن طريق الفم او عن طريق الشرايين، والضمان يأتي بفضل القدرة على التحكم في موضع تلك المواد في المكان المعين من الجسم المراد تشخيصه وعلاجه.. والى ذلك فان مقدار الجرعة الاشعاعية يكون ضئيلا جدا جدا بحيث لا يكون مفعوله السلبي، في حالة حصوله، اكبر من مجرد التهاب رئوي بسيط.

- هل يقبل المرضى على العلاج بالطب النووي بدون كثير من المخاوف؟

لا شك ان مجرد كلمة نووي وشعاعي تخيف الناس، لكن هنا يأتي دور الطبيب المعالج في براعته في شرح المسألة من كافة جوانبها العلمية بحيث يولد لديه انطباعا كبيرا بالارتياح.

وبالاجمال فقد تبين حتى الان ان الطب النووي لا يواجه اية صعوبات جدية سواء من المرضى او مع الجهاز البشري العامل فيه، انما الصعوبة الوحيدة هي من جماعة انصار البيئة الذين يهاجمون الطب النووي ويصلون احيانا الى حد اعتباره «خطرا قوميا على امن المواطنين».

كاشف الافكار

- مع ذلك، فالملاحظ ان الطب النووي اصبح شائعا جدا بحيث ان غالبية المستشفيات الرئيسية باتت تستعمل اجهزة السكونر؟

ينبغي التمييز بين آلة السكونر الكلاسيكية المستخدمة في التصوير الشعاعي وبين السكونر المستخدم في الطب النووي، فالسكونر الكلاسيكي ليس في الواقع سوى جهاز من اجهزة التصوير الشعاعي، اما سكونر الطب النووي فهو اكثر تطورا وتعقيدا منه. ومعنى هذا ان ليس كل طب يستخدم السكونر يكون طبا نوويا.

وكما سبق واوضحت فالطب النووي لا يقتصر على التصوير فقط، فمثلا ان السكونر النووي قادر على دراسة ذرة الفوسفور الموجودة في الجسم بعد عزلها عن ذرة الهيدروجين. والمعروف هنا ان الجسم يعتمد بشكل اساسي على الفوسفور في توليد طاقته الذاتية، وبالتالي فان دراسة وضعية الفوسفور فيه قد تؤدي الى اكتشاف اسرار امراضه الخفية او المستعصية.

وهناك ابحاث في الطب النووي تجرى على الدماغ ومن شأنها ان تتوصل الى معرفة كيفية عمل الدماغ في المستقبل القريب، اي ان عملية التفكير بحد ذاتها ستصبح قابلة للتصوير. ومن يدري فقد تأتي ابحاث اخرى لاحقة تجعل الطب النووي قادرا على التدخل في عملية التفكير بحد ذاتها وهذا سيكون بدون شك ذروة الانجازات البشرية.

طب العجائب

- هذا يجعل الطب النووي نوعا من الطب الخيالي، اليس كذلك؟

الطب النووي ما يزال في بداياته، واعتقد انه سيتحول مع الوقت الى طب العجائب لان الطب النووي سوف يتوصل الى غزو المناطق الجسمانية التي لا يزال مجرد التفكير فيها نوعا من الخيال.

- لكن الناس تريد الخلاص من الامراض المستعصية حاليا قبل تحقيق ذلك النوع من الترف الطبي.. فهل ان الطب النووي قادر على علاج السرطان مثلا؟

الواقع ان علاج السرطان كان في اساس التفكير في ابتكار الطب النووي، وباعتقادي انه وحتى قبل حلول العام ٢٠٠٠ لن يعود السرطان مرضا مستعصيا وذلك بواسطة الطب النووي وحده. لماذا؟ لان صعوبة السرطان تكمن في السرعة المذهلة التي تتكاثر بها خلاياه، وهذا ما لا يمكن مواكبته طبيا ومعالجته الا بواسطة اجهزة الطب النووي.

- وماذا عن «الايدز»؟

برغم كل المظاهر الرائجة، فالواقع ان الايدز ليس اكثر خطورة ولا اكثر استعصاء من السرطان، ومما لا شك فيه ان الطب النووي سوف ينتصر على الايدز قبل الانتصار على السرطان.

- لماذا؟

لان الطبيعة المتحركة لفيروسات الايدز تجعله اكثر عملانية بالنسبة لتكنولوجيا الطب النووي من اي فيروس او مرض آخر.

- وهل خطا الطب النووي خطوات معينة حتى الآن في مجال الايدز والسرطان؟

بالتأكيد. ولكن لن يكون بالامكان الكلام عن خطوات ملموسة قبل خمس سنوات على الاقل.. لكن ما استطيع ان اؤكده بشكل قاطع هو ان الطب النووي سينتصر على السرطان وعلى الايدز قبل العام ٢٠٠٠ بل قبيل منتصف التسعينات.

للأغنياء فقط

- يبقى السؤال الاخير: هل ان الطب النووي سيكون في متناول جميع فئات الناس نظرا لتكاليفه الباهظة، هل سيكون طبا شعبيا ام ان خدماته ستبقى حكرا على المرضى الاثرياء فقط؟

هذا السؤال في مكانه تماما وبكل اسف اجيب ان خدمات الطب النووي لن تكون في متناول الجميع اقله في السنوات العشر القادمة، وذلك عائد الى ضخامة التكاليف المترتبة على استخدامه.

فمن جهة هناك الاثمان المرتفعة جدا لاجهزة الطب النووي والتي يكلف ارخصها ما لا يقل على الثلاثة ملايين دولار، ومن جهة اخرى فان المتخصصين في الطب النووي، ومن اطباء وتقنيين، هم نادرون جدا حتى الان، لانه فرع طبي حديث جدا بل ما يزال في بداياته.

- ما الذي سيجعل الطب النووي في متناول غير الاثرياء بعد عشر سنوات اذن؟

ما نراهن عليه هو انه في السنوات المقبلة سوف يصبح قطاع تصنيع التجهيزات النووية للاغراض السلمية العلمية والطبية اكثر رواجا مما هو الان، مما سيعكس بالضرورة على مستوى التكاليف ويؤدي الى خفض اسعارها والامر نفسه بالنسبة لتكاليف العناصر البشرية المختصة بالطب النووي.

- هل تعتقد ان البشرية التي رأت في السلاح النووي الخطر الاكثر هولا في القرن العشرين ستعود وترى في السلاح النووي السلمي الطبي المنقذ الاكثر فعالية من الامراض المميتة وذلك على عتبة القرن العشرين نفسه؟

هذا ما نأمله تماما. بل هذا ما نحن واثقون منه تماما.

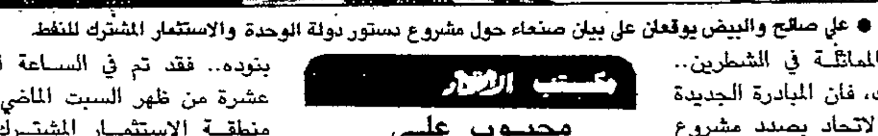
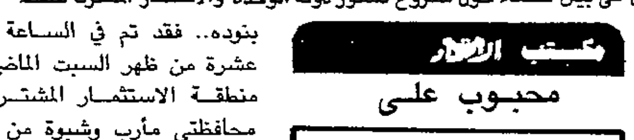


● تصوير راس طفل نوويا

بعد قمتي «تعز وصنعاء»؟

مرحلة متقدمة من الحوار الوحدوي

الاتفاقيات الجديدة وضعت اليمن بشطريه على أبواب اعلان الوحدة

● علي صالح والبيض يوقعان على بيان صنعاء حول مشروع دستور دولة الوحدة والاستثمار المشترك للنفط.

ماذا بعد قمتي تعز وصنعاء؟

قد يكون لهذا السؤال ما يبرره، وبالذات في ضوء المعطيات الايجابية الجديدة التي افرزتها لقاءات القمتين اليمنيتين المتعاقبتين في غضون اسبوعين من (١٦ ابريل - ٥ مايو ٨٨) بين الرئيس اليمني علي عبدالله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض.

فالاتفاقيات الجديدة التي توصلت اليها القمتان في نظر الكثيرين قد وضعت اليمن بشطريه على أعتاب مرحلة جديدة متقدمة من الحوارات الوحدوية ترتكز الى عدة مقومات سياسية واقتصادية واجتماعية. وتكمن أهميتها في انها حددت الاطار الزمني لتنفيذها. وربما على غير العادة فان خروج تفاصيل الاتفاق الى دائرة العلنية في شطري اليمن، قد عزز الثقة واشاع الاطمئنان لدى قطاعات واسعة من الشعب اليمني بحتمية انتصار الارادة اليمنية الواحدة في تحقيق وحدة اليمن وفي اعلان دولة الوحدة.

ترحيب وتأييد

فقد ظهر جليا حجم التأييد والترحيب الكبيرين لنتائج قمتي تعز وصنعاء في مبادرة اتحاد الادباء والكتاب اليمنيين - وهو اطار موحد لعموم الوطن اليمني - منذ أكثر من عشر سنوات، لعقد جلسة استثنائية لقيادته من أعضاء المجلس التنفيذي لتأييد الاتفاقات الجديدة ودعوته لاتحادات ومنظمات الصحفيين والفنانين والأطباء والحقوقيين والمهندسين بهدف توحيد كياناتها في اطار موحد أسوة باتحاد الادباء كخطوة على طريق توحيد المنظمات الجماهيرية المماثلة في الشطرين.. اضافة الى ذلك، فان المبادرة الجديدة التي أطلقها الاتحاد بصدد مشروع دستور دولة الوحدة وعزمه على تقديم مذكرة قريبا الى قيادتي شطري الوطن اليمني تحمل تصوراته حول وضع البرنامج الزمني لتنفيذ مشروع دستور دولة الوحدة، قد جعل من الاتحاد نموذجا يحتذى به في المشروعات الوحدوية، ومركزا مهما من مراكز الاستقطاب الذي يحظى بالتأييد من القيادة السياسية في الشطري ومن الجماهير على حد سواء.

فعلى اثر اللقاء الأخير في عدن الذي ضم الرئيس حيدر أبوبكر العطاس مع قيادات اتحاد الادباء لم يكتف العطاس بالاشارة بالمبادرات الرائعة كما وضعها للاتحاد، وانما دعا بقية المنظمات الجماهيرية والمهنية في الشطرين الى «الاقتداء باتحاد الادباء لتحقيق وحدتها وان تصب اراؤها وأفكارها في مناقشة هموم الوطن».

مكتب الاتحاد

محبوب علي

عدن

من هذه الزاوية يمكن النظر الى نتائج لقاءات قمتي تعز وصنعاء كأحد أهم المنجزات الوحدوية التي توصل اليها شطرا اليمن وخلقت مناخا واسعا مشبعا بشحنة من الحماس والارتياح انعكست اثارهما بصورة ملحوظة في اللقاءات التي عقدها المسئولون في كل من صنعاء وعدن مع ممثلي الشعب.. وبرزت من خلالها - على نحو ساطع - الدلالات الايجابية التي تدل على رغبة اليمنيين ليس فقط الاسراع في تنفيذ هذه الاتفاقات وانما التسريع بالخطوات التي تجعل من اعلان دولة الوحدة أمرا ممكنا وواقعا في الحياة.

مؤشرات التنفيذ

وقد بدأت فعلا مؤشرات التنفيذ تظهر وفق ما نص عليه الاتفاق في بنوده.. فقد تم في الساعة الثانية عشرة من ظهر السبت الماضي اخلاء منطقة الاستثمار المشترك بين محافظتي مأرب وشبوة من المواقع العسكرية للشطرين.

وعلمت «الاتحاد» ان وزيري الدولة لشئون الوحدة راشد محمد ثابت ويحيى حسين العرشي يواصلان مشاوراتهما في صنعاء حاليا على إثر القمة للاسراع في انجاز واعداد البرنامج الزمني المتعلق بمشروع دستور دولة الوحدة لاحالته الى مجلسي الشعب في الشطرين تم الاستفتاء عليه خلال الأيام المقبلة.

ويتوقع ان يعقد وزيرا الداخلية في الشطرين اجتماعا لهما في غضون الأسبوع الحالي أو على الأرجح في الأسبوع القادم لتنفيذ الاتفاق بالغاء النقاط القائمة في كلا الشطرين واستبدالها بنقاط جديدة مشتركة تسمح بتنقل المواطنين بلا قيود أو اجراءات سوى بالبطاقة الشخصية عبر النقاط الجديدة المشتركة للشطرين. وحدد الاتفاق لرئيسي الوزراء عبدالعزيز عبدالغني والدكتور ياسين سعيد نعمان فترة أقصاها شهران لتنفيذه.

وفي الوقت نفسه سيستأنف قريبا وزيرا النفط في الشطرين صالح ابو بكر بن حسينون وأحمد المحني اجتماعاتهما لوضع الاجراءات المنفذة للمشروع المشترك لاستثمار النفط بين محافظتي مأرب وشبوة الذي يمتد على مساحة قدرها (٢٢٠٠) كيلومتر مربع في الجزء الفاصل بين المشروعين الامريكي والسوفييتي، الأول تنفذه شركة (هانت) في مأرب بالشمال والآخر مؤسسة (زاروبيك - تكنو إكسبورت) في شبوة بالجنوب.

وبذلك تكون قيادتا الشطرين قد خطتا خطوات جديدة متقدمة في الحوارات الوحدوية التي تبدو ثمارها في الأفق يانعة، وصارت امام اليمن فرص مواصلة الحوار البناء بين قيادتها السياسية متوفرة في الظروف الراهنة أكثر من أي وقت مضى بتوافر عناصر جديدة في مجالات التنمية الاقتصادية، وبالذات عنصر النفط الذي شكل تواجده في مناطق الأطراف ليؤكد على وحدة الأرض اليمنية تاريخا وحاضرا ومستقبلا.

ومن هنا جاءت الاشارة الواضحة في بيان صنعاء الى هذه المسألة المهمة لتؤكد «حرص قيادتي الشطرين على التمسك الكامل بالوحدة اليمنية، ووحدة أراضيها ورفضها لأية تجزئة أو أية اعتبارات حدودية» موضحا ان مشروع الاستثمار المشترك «لا يعني في كل الأحوال تحديد الاطراف بين الشطرين أو انه ترسيم للحدود بينهما.. كما لا يمثل ترسيخا أو اعترافا بما خلفه الاستعمار البغيض والامامة البائدة من أثار سلبية هدفها تعميق التجزئة».

وهذه الخطوة من جانب قمة صنعاء تعتبر أنها أغلقت تماما الباب أمام منافذ النار تحت أقدام اليمنيين، وأسقطت أوراق الرهان من المتربصين شرا بهم.

وفي المقابل أعادت فتح ملف الوحدة. بتطورات ومعطيات جديدة، ستشهد الفترة القريبة القادمة نتائجها الايجابية.



● محادثات شطري اليمن في صنعاء بمشاركة أعضاء الوفدين.



● رئيسا ووزراء شطري اليمن في قمة صنعاء.. واتفاق تنقل المواطنين بالبطاقة الشخصية

تقرير من لندن حول العلاقات الصينية - الاسرائيلية:

الصين تبحث عن التكنولوجيا المتطورة والعدو يبحث عن سوق لسلاحه

مزور ومهرب مخدرات عضو في وفد اسرائيلي يفاوض الصينيين

لندن - محمد كركوتي: تبدي حكومة العدو الصهيوني اهمية قصوى من اجل تطوير علاقاتها مع الصين، وفي هذا المجال يقوم الارهابي ديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلي السابق بدور كبير كواحد من اهم الشخصيات الصهيونية التي تبذل جهود جبارة من اجل اسرائيل على الساحة الدولية وفي احدى المناسبات صرح كمحي تعليقا على ذلك بالقول: ان اهمية العلاقات بين بكين وتل ابيب تفوق اهمية العلاقات بين اسرائيل وكل الدول الافريقية.

ورؤية ديفيد كمحي بالنسبة للعلاقات الصينية - الاسرائيلية تحمل الكثير من المنطق. وتستند الى اعتبارات منطقية لا يمكن ان تغيب عن ذهن المراقب. وذلك لعدة اسباب قد يكون اهمها: ان اسرائيل تحتاج لدولة عظمى مثل الصين يحكمها نظام على نقيض تام مع الانظمة الرأسمالية الاخرى، التي تجمعها مع اسرائيل علاقات متميزة وذلك بهدف خلق توازن ما في علاقات اسرائيل مع الدول الاكثر حضورا على الساحة الدولية

وتتوقع المصادر العليمة في لندن ان يقوم وفد اسرائيلي بزيارة سرية للصين ومن المفارقات ان اول عضو في الوفد الاسرائيلي الذي سيعقد صفقات الاسلحة مع الصين قد تم القبض عليه وحكم عليه بالسجن في هونج كونج بتهمة حيازة جوازات سفر مزورة وحشيش!

وقد استفادت حكومة العدو من التحولات التي شهدتها الصين، حيث انفتحت بكين كثيرا على الغرب وخصوصا الولايات المتحدة

وعلى كل حال استغلت اسرائيل بالطبع هذه التحولات، وبدأت تنسج الخيوط وتمد الجسور بينها وبين الصين التي تشكل ربع العالم من حيث عدد السكان، وقد دعمت الولايات المتحدة الامريكية الاندفاع الاسرائيلي نحو الصين.

وطبقا لبعض وثائق الخارجية الامريكية، التي اطلعت عليها «الاتحاد»، فان ابا ايبان وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق ورئيس لجنة الدفاع والخارجية في الكنيست الاسرائيلي، قام بعدة اتصالات مع المسئولين الصينيين، فضلا عن عيزرا وايزمان وزير الدفاع الصهيوني الاسبق، والوزير بلا وزارة حاليا، وموشيه ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي الاسبق، وعدد اخر من الشخصيات الاسرائيلية

وتشير هذه الوثائق الامريكية الى ان شمعون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلي التقى عدة مرات مع مسئولين صينيين وتمت هذه اللقاءات في الولايات المتحدة وبريطانيا ورومانيا، الا ان هذه الاتصالات لم ينتج عنها اية اتفاقات او عقد صفقات تجارية او عسكرية وانما انحصرت في استطلاع المواقف

وحتى الآن انحصر التعاون الصيني - الاسرائيلي في المجالات العسكرية، على امل ان يتوسع هذا التعاون بين البلدين ليشمل مجالات التجارة والثقافة وان كان من الصعب قيام علاقات دبلوماسية طبيعية بين تل ابيب وبكين، والسبب الوحيد هو ان الصين وان قبلت التعاون مع اسرائيل فانها لا يمكن ان تضحي بعلاقاتها مع الدول العربية نظرا للاتفاقيات التجارية وغير التجارية الضخمة بين بكين والدول العربية

الى جانب ذلك فان ما يمنع بكين من اقامة علاقات مع تل ابيب هي «الثوابت» التي ترتكز عليها السياسة الصينية التي حددت موقفا واضحا تجاه الصراع العربي - الاسرائيلي

قبل ثلاثة اسابيع كشفت مصادر دبلوماسية امريكية في لندن «للاتحاد»: ان مسئولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية، سيتوجهون الى بكين في غضون الايام القادمة لمواصلة المحادثات العسكرية الصينية الاسرائيلية، لتزويد الصين بمعدات عسكرية اسرائيلية جديدة وذلك في اطار صفقة بين تل ابيب وبكين

وطبقا لهذه المصادر، فان ديفيد كمحي زار الصين سرا في اوائل شهر ابريل الماضي وقام بالاعداد للمحادثات المشار اليها.

السيد دونالد ونستون خبير الشئون الآسيوية في المعهد الدولي للدراسات والابحاث الاستراتيجية قال للاتحاد: ان الولايات المتحدة الامريكية لا شك تستطيع ان تقيم تعاون مباشر بينها وبين الصين، يقضي بتزويد بكين بالمعدات العسكرية المتطورة تكنولوجيا، الا انها باركت ودعمت الاتصالات ومن بعدها التعاون الصيني - الاسرائيلي، كخطوات اولى على طريق تنمية العلاقات اكثر بين بكين وتل ابيب وهذه خدمة امريكية لا تقدر بثمن بالنسبة لاسرائيل وخصوصا في الوقت الراهن حيث تعاني هذه الاخيرة من عزلة سياسية هائلة في ظل الاحداث الجارية حاليا في الارض المحتلة، والقسوة الشديدة التي تواجه بها اسرائيل مثل هذه الاحداث.

ويضيف الخبير ان هناك مكسبا اسرائيليا مستقبليا في هذا التعاون حيث ان قيام اسرائيل بتزويد الصين بمعدات عسكرية تعتمد على التكنولوجيا المتطورة، يشكل اعلانا غير مباشر لدول اخرى - مثل الصين - تحتاج لمثل هذه التكنولوجيا المتطورة، كالمعدات التي تدخل في اطار تحديث الاسلحة الصينية مثل الرادارات وتكنولوجيا الصواريخ والدبابات

الامل ضئيل بالاتفاق في لبنان قبل انتخابات الرئاسة:

«الاتحاد» تنشر مقارنة بين نص ورقة الاصلاح الامريكية ـ السورية وتعديلات الجميل عليها

اكدت مصادر وزارية في بيروت الشرقية «للاتحاد» ان الامل بالتوصل الى صيغة اصلاحية في لبنان قبل انتخابات الرئاسة في ٢٣ سبتمبر المقبل اصبح امرا شبه مستحيل وان السفيرة الامريكية ابريل جلاسبي ركزت خلال محادثاتها في بيروت ودمشق مؤخرا على ضرورة اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري والاتفاق على مرشح تسوية وتأليف حكومة جديدة تشرف على اجراء هذه الانتخابات..

ولاحظت المصادر استمرار التباين بين المعارضة اللبنانية والرئيس امين الجميل بشأن الافكار والمشاريع المتعلقة بالاصلاح السياسي، كما ان الرئيس اللبناني وضع تعديلات على ورقة اصلاح امريكية ـ سورية كان قد تم التوصل اليها خلال المحادثات الامريكية ـ السورية مؤخرا.

وتكشف معلومات خاصة حصلت عليها «الاتحاد» بان الجميل الح في حديثه مع جلاسبي الى عدم تشجيعه لترشيح قائد الجيش العماد ميشال عون لمنصب الرئاسة، مشيرا الى ان مراهنة واشنطن على رئيس المؤسسة العسكرية ليست مضمونة.

وفي الشطر الغربي من العاصمة، تقول مصادر القيادات التي التقت جلاسبي ان الجديد الذي نقلته اليهم جاء في شكل ملاحظة ارفقها الرئيس الجميل بتعديلاته على المشروع، الامريكي ـ السوري، وتتضمن هذه الملاحظة اقتراحا بتأليف حكومة مركزية قوية تشرف على تنفيذ اتفاق انهاء حالة الحرب واقامة ترتيبات امنية مع اسرائيل في جنوب لبنان وعلاقات مميزة مع سوريا.

وتقول هذه القيادات ان الجميل جدد رفضه مشاركة رئيس المجلس النيابي في الاستشارات النيابية الملزمة لتشكيل الحكومة ورفض اعطاء فترة زمنية محددة لالغاء الطائفية السياسية.

وتشكك المصادر الشرقية والغربية على السواء في احتمال التوصل الى تسوية خلال الاشهر القليلة المقبلة، اكده مساعد وزير الخارجية الامريكي لشئون الشرق الاوسط ريتشارد ميرفي، الذي قال: «ان واشنطن لا تتوقع حدوث حوار او وفاق لبناني في المستقبل القريب».

ويقول ميرفي ان جلاسبي تتحرك بشكل بطيء جدا، وان عنصر الامل الوحيد هو ان سوريا والاطراف اللبنانية ماتزال ترحب باستمرار المساعي الامريكية.

ويضيف مورفي، الذي كان يتحدث في لقاء عقده مؤخرا مع وفد من مجلس رؤساء المنظمات العربية ـ الامريكية ونشرت مقتطفات منه في بيروت، انه بعد انتهاء جولة مساعي جلاسبي «لسنا متأكدين من امكان حدوث اى حوار جدي بين الجميل ومعارضيه».

ويؤكد ميرفي بان واشنطن كانت ترغب في تحقيق «انجازات ملموسة» على صعيد الاصلاحات السياسية المطلوبة قبل نهاية شهر مايو الجاري.

ويكشف ميرفي ان بلاده تؤيد الغاء الطائفية السياسية في لبنان وان ما ترغب في التوصل اليه هو خلق توازن في المؤسسات الرئيسية في البلاد.

ومهما يكن من امر وعلى الرغم من التباين الواسع في وجهات النظر فان هناك اجماعا لدى مختلف الاطراف اللبنانية ولدى كل من واشنطن ودمشق على ضرورة استمرار المساعي الامريكية ـ السورية حتى التوصل الى صيغة ما لحل الازمة اللبنانية.

ويتوقع بعض هذه المصادر ان تعمد واشنطن ودمشق على اعداد الخطوط العريضة لصيغة ما وتقديمها الى الرئيس اللبناني المقبل للعمل على تنفيذها بمشاركة حكومة جديدة قوية وممثلة للاطراف الرئيسية المتصارعة.

وتحاول «الاتحاد» في التقرير التالي تسليط الاضواء على وجهتي نظر الحكم والمعارضة حيال الموضوع الاصلاحي عبر نشرها مقارنة بين ورقتي العمل اللتين نقلتهما جلاسبي معها الى القيادات اللبنانية.

ادمون الحاج

بيروت

نص الاتفاق وتعديلات الجميل عليه:

● المشاركة في السلطة..

١ ـ «تناط السلطة التنفيذية بمجلس الوزراء الذي هو السلطة التنفيذية العليا».

● «مجلس الوزراء هو هيئة مستقلة يرأسها رئيس الوزراء».

● «يترأس رئيس الوزراء مجلس الوزراء لرئيس الجمهورية الحق في حضور اجتماع مجلس الوزراء وعندما يحضر هذا الاجتماع فهو الذي يرأسه دون ان يكون له حق التصويت».

اما تعديل الجميل للفقرة فقد جعلها على النحو الآتي:

«تناط السلطة التنفيذية بمجلس الوزراء».

ـ «مجلس الوزراء هيئة مستقلة تجتمع في مكان مقر، وتساندها في اعمالها امانة السر».

ـ «لرئيس الجمهورية فقط او لرئيس الوزراء في حالة غيابه، الحق في ان يرأس اجتماعات مجلس الوزراء. يرأس رئيس الجمهورية الاجتماعات التي يرغب في حضورها، ولكن دون ان يكون له حق التصويت».

«يمارس رئيس الجمهورية حقه بعدم حضور الاجتماعات، باستثناء تلك التي يتضمن جدول اعمالها قضايا ذات اهمية وطنية».

٢ ـ «ان القرارات التي يتخذها مجلس الوزراء يجب ان تقبل وان تنفذ في جميع الحالات، وان تكون خاضعة للفقرة ٣ ـ ج الواردة ادناه».

٣ ـ رئاسة الجمهورية ترمز للوحدة الوطنية اللبنانية.. ورئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ويمارس السلطات التالية:

٣ ـ أ «يعيد القوانين الى المجلس النيابي بناء على قرار مجلس الوزراء لاعادة النظر فيها واذا اصر المجلس النيابي عليها تعتبر نافذة حكما».

وقد اصبحت الفقرة ٣ ـ أ بعد تعديلات الجميل، كما يلي:

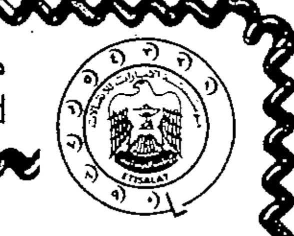
«يصدر القوانين التي يسنها المجلس النيابي ـ لرئيس الجمهورية او لمجلس الوزراء الحق في اعادة القوانين الى المجلس النيابي لاعادة النظر فيها، ولكن اذا اصر المجلس النيابي عليها تعتبر نافذة حكما».

٣ ـ ب «يحيل مشاريع القوانين من مجلس الوزراء الى مجلس النواب».

٣ ـ ج ـ «يصدر المراسيم التي يصادق عليها مجلس الوزراء، وله الحق في ان يعيد المراسيم ضمن فترة زمنية معينة، ولكن اذا اصر مجلس الوزراء عليها بعد اعادة النظر بها، عندها يصبح المرسوم نافذا».

٣ ـ د ـ «يصدر مرسوما يسمى فيه رئيس الوزراء نتيجة لمشاورات نيابية ملزمة بمشاركة رئيس المجلس النيابي».

تعديل الجميل على الفقرة (٣ ـ د):


● أمين الجميل

«يتحتم على رئيس الجمهورية، قبل اصدار المرسوم بتعيين رئيس الوزراء، اجراء مشاورات برلمانية ملزمة، بما في ذلك مشاورات مع رئيس المجلس النيابي والنواب. وبعد هذه المشاورات يعلن النواب مواقفهم بصورة افرادية في مجلس النواب».

٣ ـ هـ «يصدر رئيس الجمهورية بالاتفاق مع رئيس الوزراء المكلف مرسوم تشكيل الوزارة التي يرفعها رئيس الوزراء المكلف، واذا اختلف الاثنان، يرفعان توصية رئيس الوزراء المكلف الى المجلس النيابي. وفي حال صادق المجلس النيابي على التشكيل الوزاري الموصى به عندها يصدر رئيس الجمهورية مراسيم التشكيل».

٣ ـ و ـ «يصدر المراسيم بقبول استقالة الحكومة او استقالة وزراء بصورة افرادية التي ترفع اليه من رئيس الوزراء».

٣ ـ ز ـ «الجيش يرتبط بوزير الدفاع اداريا ويخضع لسلطة مجلس الوزراء».

٣ ـ ح ـ «يرأس مجلس الدفاع الاعلى».

ـ ٣ ـ ط ـ «يعتمد السفراء».

٣ ـ ي ـ «يمنح الاوسمة».

٣ ـ ك ـ «يستطيع منح العفو الخاص».

٣ ـ ل ـ «يعتبر رئيس الجمهورية خاضعا للمسئولية في حالة الخيانة العظمى او في حالة مخالفة الدستور».

في مجال الغاء الطائفية:

«الغاء الطائفية ضرورة وطنية وهدف يجب العمل على تحقيقه لانه يتعارض مع مصلحة لبنان ومع وحدته الوطنية نظرا لان الطائفية مرض خبيث بلي به لبنان ويجب استئصاله».

١ ـ «تشكل لجنة من مجلس الوزراء لوضع الترتيبات لالغاء الطائفية على ان تنتهي من عملها خلال سنة».

٢ ـ «يجرى انتخاب اول مجلس نيابي على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين وهذا المجلس يدرس ما تم تنفيذه من ترتيبات الغاء الطائفية ويتخذ القرارات المناسبة لتحقيق هذا الهدف بصورة نهائية».

٣ ـ «الغاء طائفية الوظيفة وعدم حصر وظيفة معينة بطائفة معينة ويشمل ذلك جميع العاملين في الدولة من مدنيين وعسكريين يستثنى من ذلك وظائف الدرجة الاولى التي توزع على اساس المناصفة بين المسلمين والمسيحيين ودون حصر وظيفة معينة بطائفة معينة وينتهي هذا الاستثناء بانتخاب اول مجلس نيابي جديد على اساس المناصفة».

تعديل الجميل: في مجال الغاء الطائفية:

«الغاء الطائفية هدف وطني ملح يتحتم السعي بنشاط للوصول اليه من اجل تحقيق الوحدة الوطنية الحقيقية».

يشكل مجلس الوزراء فورا هيئة عليا لاعداد خطة شاملة لالغاء الطائفية.

تقوم الهيئة بتقديم خطتها الى مجلس الوزراء خلال فترة سنة واحدة.

يتعين على مجلس الوزراء دراسة الخطة والمضي فورا في عملية تنفيذها. وقبل ان يتلقى مجلس الوزراء توصيات الهيئة، يقوم بتنفيذ الاجراءات التي يوافق عليها».

«يتضمن اول مجلس نيابي منتخب عددا متساويا من الاعضاء المسلمين والمسيحيين.. وعلى هذا المجلس ان يدرس دراسة كاملة ومستعجلة التقرير الذي تقدمه الهيئة عن الغاء الطائفية الى مجلس الوزراء، وان يأخذ الاجراءات المناسبة لضمان الاسراع في تحقيق الغاء الطائفية».

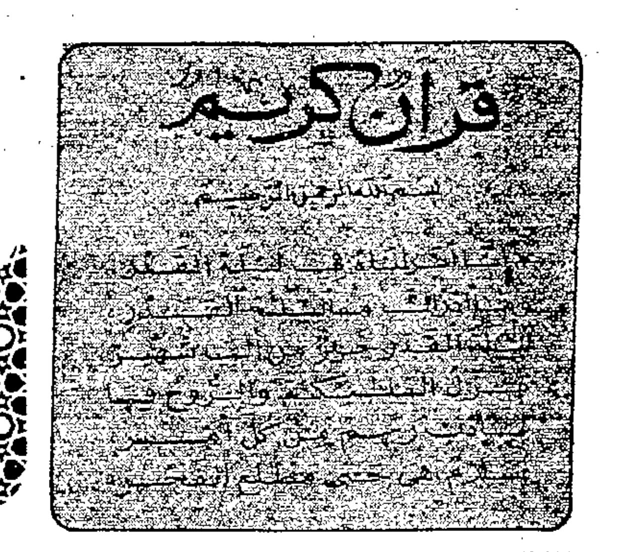
«تعتبر جميع المناصب الادارية، والمدنية، والعسكرية، والقضائية، مفتوحة امام جميع اللبنانيين، توزع وظائف الدرجة الاولى على اساس التساوي التام بين المسلمين والمسيحيين. ويتعين الالتزام بمبدأ التساوي في جميع وظائف الفئات المتبقية».

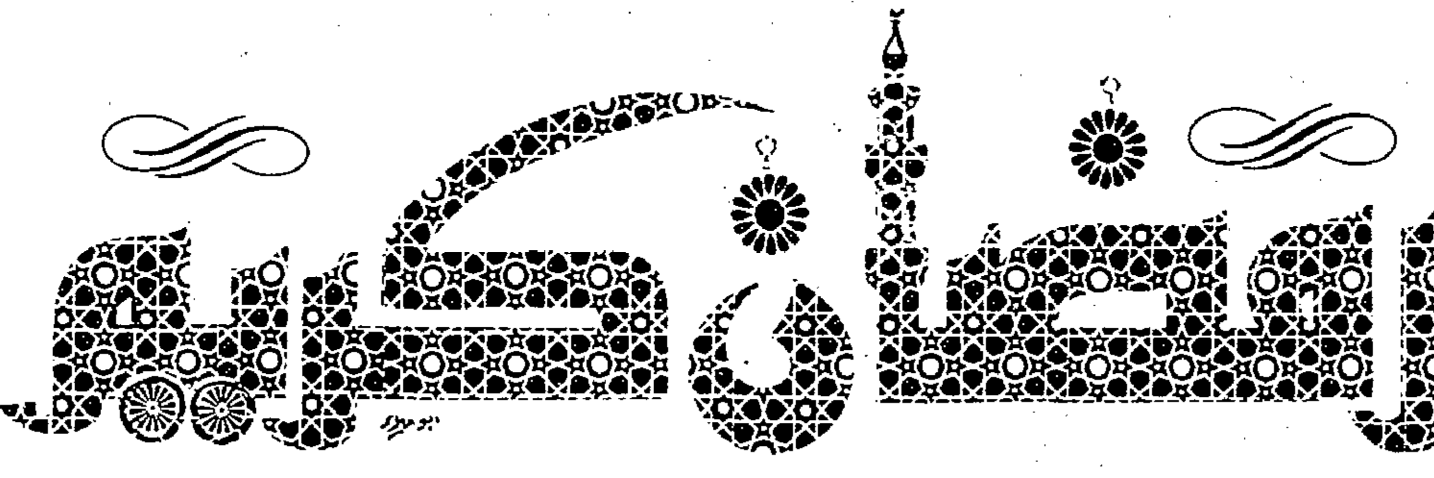
جديد الجميل:

ويضيف الجميل الى التعديلات التي يقترحها، الملاحظة التالية:

«تجرى فورا محادثات مباشرة بين الزعماء اللبنانيين، وبدعم من قبل ممثلين سوريين وامريكيين، لتحقيق تسوية كاملة تشمل تاليف حكومة مركزية قوية، واصلاحات سياسية، وانهاء حالة الحرب، وترتيبات امنية ملائمة، بما في ذلك جنوب لبنان، وعلاقات مميزة بين لبنان وسوريا».

«تسير الحكومة الجديدة نحو تنفيذ تسوية كاملة، وايجاد الظروف الضرورية امام القوات المشروعة للدولة لكي تعمل بصورة فعالة، وتضمن اجراء انتخابات رئاسية نظامية».





دعاء

اللهم إني أسألك خيرما عندك، وأفضل على من فضلك وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك.

حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم:

من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه.

ليلة القدر وبداية النور

لفضيلة الشيخ
يوسف محمود أحمد

يقول الله تعالى (انا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ماليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر) .

ان الحديث عن ليلة القدر حيث الليل الساكن الخاشع حين كان عليه الصلاة والسلام يتعبد في غار حراء يستلهم من ربه الرشد ويرجو منه الهدى حتى نزل عليه قول الله تعالى :

(اقرأ باسم ربك الذى خلق)

وقد أكد الله تبارك وتعالى لنبيه ان هذا القرآن من عند الله وايد صدق نبوته حيث بين له في سورة القلم ان التعلم انما يكون بالقلم حيث يقول (ن والقلم ومايسطرون ما أنت بنعمة ربك بمجنون) .

ان الله سبحانه وتعالى اكرم امة محمد صلى الله عليه وسلم حيث فرض عليها صيام شهر رمضان وجعل الرسول صلى الله عليه وسلم قيام ليله تطوعا وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد رزق المؤمن فيه وجعل عليه الصلاة والسلام تكريما لهذا الشهر من فطر فيه صائما كان مغفرة لذنوبه وعتقا لرقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينقص من أجره شيء ولو كان الافطار على تمرة او شربة ماء او مذقة لبن .

• كما اكرم الله سبحانه وتعالى هذه الامة بليلة في شهر رمضان وهي ليلة القدر . وهي خير من ألف شهر ان ليلة ينزل الحق تبارك وتعالى فيها القرآن من اللوح المحفوظ الى بيت العزة في السماء الدنيا وهو كتاب ذو قدر تحمله ملائكة سفرة بررة اصحاب قدر ينزل على رسول ذي قدر لامة ذات قدر وهو قرآن مجيد في لوح محفوظ لاشك ان هذه الليلة تكون من ليالي التجلي العظيمة اذا ماتوجه فيها المؤمن الى ربه بالعبادة والطاعة والدعاء .

وانما كان نزول القرآن في ليلة القدر لان النبي عليه الصلاة والسلام كان يتحنث ويتعبد ليلا وأسرى به من البيت الحرام بمكة الى المسجد الاقصى ليلا وقد تلقى من ربه في خلوته (أقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان مالم يعلم) هذه اول أيات نزلت من القرآن الكريم على رسوله صلى الله عليه وسلم وقد صنع الرسول بالقرآن الكريم دولة في ربع قرن استطاعت ان تقيم مجدا وحضارة للبشرية مازالت ترفل فيها حتى اليوم وبالقرآن الكريم احيا أمة وبه قد حقق النصر لهذه الامة لان هذا القرآن الكريم كما يقول علي رضي الله عنه « سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (الا انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج يارسول الله؟ قال كتاب الله فيه نبأ ماقبلكم وخبر مابعدكم وحكم مابينكم وهو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذى لاتزيغ به الأهواء ولاتلتبس به الألسنة ولايشبع منه العلماء ولايخلق على كثرة الرد ولاتنقضي عجائبه) واذا كانت ليلة القدر هي التي شرفها الحق تبارك وتعالى بانزال هذا الكتاب العظيم فيها فان على المسلمين ان يغتنموا لحظاتها وان يتحروا ميقاتها متأسين بهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن عائشة رضي الله عنها قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر الاواخر شد مازره وأحيا ليله وأيقظ أهله) وقد أفرد الحق تبارك وتعالى لهذه الليلة سورة سماها بسورة القدر لما فيها من النفحات الربانية التى يفيض فيها الحق تبارك وتعالى على عباده المؤمنين وسميت بهذا الاسم لعظمتها وقدرها وشرفها وقد أضفى الله تبارك وتعالى عليها الشرف والقدر لأنه أنزل فيها خير كتاب على أفضل رسول وعلى خير أمة اخرجت للناس (بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ) .

وقد أشار القرآن الكريم لهذه الليلة في سورة الدخان حيث يقول الحق تبارك وتعالى (انا أنزلناه في ليلة مباركة) وهي ليلة القدر التى عظم الله شانها (وما أدراك ما ليلة القدر . ليلة القدر خير من ألف شهر) روى ابن ابي حاتم عن مجاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله ألف شهر قال فعجب المسلمون من ذلك فانزل الله عز وجل على رسوله (ان انزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر) أى ان هذه الليلة أفضل من ألف شهر ليس فيها ليلة القدر وروى ابن جرير عن مجاهد قال كان في بني اسرائيل رجل يقوم الليل حتى يصبح ثم يجاهد العدو بالنهار حتى يمسي وظل كذلك ألف شهر فعجب رسول الله صلى الله عليه وطلب لامته مثل ما لهذا الرجل من طول العمر وقال يا ربي أمتي اقصر الامم اعمارا وأقلها أعمالا فاعطاه الله ليلة القدر وقال ليلة القدر خير لك ولامتك من ألف شهر جاهد فيه ذلك الرجل .

وقال سفيان الثورى صيام يومها وقيام ليلها خير من ألف شهر والدليل على فضلها قول الرسول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح في فضائل رمضان (فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم) .

وقال عليه الصلاة والسلام (من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ماتقدم من ذنبه) وليلة القدر هي في شهر رمضان وقد ورد في هذه الليلة احاديث كثيرة منها قول النبي صلى الله عليه وسلم (تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الاواخر في رمضان) وعن أبي بن كعب رضي الله عنه قال (والله الذى لا إله الا هو انها في رمضان يحلف مايستثنى والله اني لاعلم أى ليلة هي ـ هي الليلة التى أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيامها وهي الليلة السابعة والعشرين من رمضان وأمارتها ان تطلع الشمس في صبيحة يومها بيضاء لاشعاع لها ويؤيد ماذهب اليه ابي بن كعب ان ليلة القدر تكررت في السورة ثلاث مرات وعدد حروفها في كل كلمة تسعة حروف ولو ضربنا ٣ × ٩ = ٢٧ لكان مجموع حروفها سبعة وعشرين حرفا ممايؤيد انها في ليلة السابع والعشرين من رمضان .

ويؤيد هذا المعنى ايضا ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسألهم عن ليلة القدر فاجمعوا انها في العشر الاواخر وترا من رمضان فقال ابن عباس رضي الله عنهما اني لاعلم أو لاظن أى ليلة هي فقال عمرو أى ليلة هي فقال ابن عباس هي (سابعة أيام ...) فقال عمر من اين علمت فقال ابن عباس ان الله خلق سبع سموات وسبعة أراضين وسبعة أيام والمصلي بمسجد يسجد على سبعة اعضاء والطواف بالبيت سبعا ورمي الجمار سبعا فقال عمر رضي الله عنه يا ابن عباس لقد فطنت لامر مافطنا له . ومن امارات تلك الليلة صفاء الجو واستشعار الهيبة والسكون وصفاء الشمس في صبيحتها وتكون الشمس لاحارة ولاباردة .

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الليالي الاخيرة من رمضان وكان يحيي هذه الليالي العشر بقراءة القرآن وصلاة القيام والاستغفار (تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل أمر) في هذه الليلة تتنزل الملائكة في كوكبة بقيادة جبريل عليه السلام وفي مهرجان بين السماء والارض ـ وتمر ملائكة الله على عباد الله المؤمنين في هذه الليلة الذين يصلون ويستغفرون ويقرأون القرآن وتحييهم ملائكة الله وتسلم عليهم وتظل ملائكة الله تسلم على عباده المؤمنين وهي تغدو وتروح بين السماء والارض ويظل هذا المهرجان حتى الفجر .

وقد اخفى الله هذه الليلة على عباده المؤمنين ليجتهدوا في احياء ليالي رمضان بصيام رمضان وقيام ليله كما اخفى الله عنهم اجلهم حتى يجتهد العبد المؤمن في العبادة والطهارة من بلوغ الحلم حتى يلقى الله كما اخفى عنهم ارزاقهم حتى يجتهدوا في تحصيل الارزاق ولتعمير الدنيا واخفى عنهم الصلاة الوسطى ليجتهدوا في اداء الصلوات الخمس ومن فضل الله على هذه الامة ان تتكرر هذه الليلة ويتكرر هذا المشهد في كل عام ايذانا واعلانا لان الاسلام سلام على الامة الاسلامية طوال العام ومدى الدهر ما أطاعوا الله ورسوله واتبعوا أوامره وساروا على سنة رسوله عليه الصلاة والسلام انها ليلة القدر والتجليات القدسية والنفحات الربانية التى يفيضها الحق تبارك وتعالى على عباده المؤمنين في هذه الليلة تكريما لنزول القرآن وتكريما للنبي الذى انزل عليه القرآن فاذا احييت ايها المؤمن . هذه الليلة فدعاؤك فيها ان تقول (اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا) وهذا الدعاء روته السيدة عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صادفتني ليلة القدر فماذا اقول؟ فقال لها قولي (اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا) ..

حكم صلاة الوتر والصلاة في الطائرة

يقول الدكتور اسماعيل الدفتار الاستاذ بكلية اصول الدين جامعة الازهر : الوتر : واجب عند الحنفية وسنة مؤكدة عند الأئمة الثلاثة وهو ثلاث ركعات عند الحنفية وركعة واحدة عند المالكية وأقله ركعة عند الشافعية والحنابلة وتجوز صلاته جماعة في رمضان دون سائر الشهور عند الحنفية وتندب عند المالكية وتسن عن الشافعية والحنابلة وأما القنوت (اى الدعاء) في صلاة الوتر فواجب عند الحنفية في رمضان وغيره وسنة في رمضان وغيره عند الحنابلة وسنة في النصف الثاني من شهر رمضان عند الشافعية وغير مشروع في الوتر في رمضان وغيره عند المالكية .

الصلاة في الطائرة

□ □ حكم الصلاة في الطائرة هو حكم الصلاة في السفينة . وقد نص الحنفية على أنه لاتصح الصلاة في السفينة فالايماء لمن يقدر على الركوع والسجود اتفاقا بين الامام وصاحبية وانه تصح الصلاة فيها جالسا بركوع وسجود لمن لايقدر على القيام لعذر كدوران الرأس ويلزم استقبال القبلة عند افتتاح الصلاة وكلما استدارت السفينة عنها يتوجه باستدارتها الى القبلة في خلال الصلاة ان قدر على ذلك بدون مشقة والا سقط وجوب استقبالها والمسافر في الطائرة يصلي فيها الصلوات المفروضة وغيرها بركوع وسجود وهو جالس اذا لم يمكنه القيام مستقبلا القبلة اذا قدر على استقبالها وا لا سقط عنه فرض الاستقبال كما سقط عنه فرض القيام لعدم الامكان .

وظاهر انه وهو مسافر يصلي الرباعية قصرا ويجوز له في قول بعض الائمة الجمع بين الظهر والعصر ـ وبين المغرب والعشاء جمع تقديم أو جمع تاخير ترخيصا وتيسيرا في السفر .

فتحى ابو العلا

تسابيح

شعر : محمد السيد ندا

تلك الدموع
وذاك الحزن في صدري
علامة البعد
عن درب الهدى العذري
فما الذى
يبعث النجوى
على نسم
مع الملائك
في ليل به ابسرى ؟
اغدو دعاء
لطير ناح من ألم
على فراق حبيب
في دجى القبر
●●
ياويح نفسي
وقد لجت بشقوتها
على أتون الهوى
والصد والهجر
توكلت أمرها
فاجتاحها سقم
وهدها طول بلواها
مع العسر
●●
يسري نسيم الرضا
من خلف نافذة
فلا تفتح للانسام
عن قسر
وتوصد السمع
عن أنغام رابية
بها الجداول
تهدى اللحن للطير
●●
سار المريد
الى شيخ له فضل
فيه السماحة
والالهام كالدرر
يسائل الشيخ
عن درب يوافقه
فقال : خالف
وفاق النفس والوطر
قم بالفرائض في الأوقات
تسكتها
عن الغواية
من شيطانها الأشر
●●
بالذكر
تطفىء نيرانا قد استعرت
وتستبين دروب
النهي والأمر
فان تمكن
منك الذكر تستقم
لتشهد السر
في الآفاق . والصدر
وحد . وسبح
بحمد الله في سحر
على بساط
من الايمان والشكر
يوافق الحمد
افق السعد في سعة
إما تخالف
أمر النفس بالشر
فتشهد النور نوما
من مطالعه
ولا تضيق بخال
طول ذى العمر
وكل ليلة قرب
بت تشهدها
فيها السلام
فهذى ليلة القدر
فيها تنزل أملاك الهدى
زمرا
من السماء بامر الله
للفجر

حديث رمضان

بقلم: د . بنت الشاطىء
استاذة التفسير والدراسات العليا
كلية الشريعة بفاس جامعة القرويين

لقاء مع تاريخنا في رحاب السيرة النبوية

قبل مطلع الفجر

في ليالي الاعتكاف، العشر الاواخر من رمضان، ترنو ابصار المسلمين وقلوبهم الى الافق الاعلى، يلتمسون قبسا من نور ليلة القدر، يدخر لها الافراد والجماعات اغلى امانيها واطيب دعواتها.

وفي صحيح الحديث المتفق عليه ان رسول الله ﷺ كان يجاور في العشر الاواخر من رمضان ويقول: «تحروا ليلة القدر فيها».

وفي حديث «ابي سعيد الخدري» رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «لقد أريت هذه الليلة ثم انسيتها، فابتغوها في العشر الاواخر، وابتغوها في كل وتر». متفق عليه.

قبل مطلعها ـ سلام هي ـ كان ﷺ لايرى رؤيا إلا جاءت مثل ضياء الصبح في جلائها وصفائها ووضوحها، من ثم حببت اليه الخلوة، بعيدا عن ضجيج المجتمع المكي، في غار بجبل حراء، ينشد قبسا من الحق والهدى، وقد تأمله في حياة قومه وأيقن انها لايمكن أن تمضي هكذا على سفه وضلال.

بهذه الخلوة بغار حراء، قبل مطلع الفجر، (حديث بدء الوحي) في الصحيحين والسيرة النبوية وجمهرة مصادرنا الاصول، من طريق الامام الزهري، عن الفقيه الحافظ عروة بن الزبير بن العوام، عن خالته السيدة عائشة بنت أبي بكر، رضي الله عنهما، قالت:

«أول ما بدىء به رسول الله ﷺ، من الوحي، الرؤيا الصالحة في النوم، فكان لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح، ثم حُبب اليه الخلاء، وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه، وهو التعبد، الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع الى أهله ويتزود لذلك، ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها، حتى جاءه الحق وهو في غار حراء..».

ـ الحديث بطوله في المتفق عليه، والنقل من (صحيح مسلم).

ولم تحدد السيدة عائشة، في الرواية عنها، مدة هذه الخلوة السابقة على نزول الوحي، ورجعت فيها الى شراح السيرة والصحيحين، ففهمت من (الروض الانف) أنها ربما كانت لثلاث سنوات بدء نزول القرآن في ليلة القدر، ونبه الحافظ ابن حجر في (فتح الباري) على أن المصطفى ﷺ بعث في الاربعين من عمره باتفاق، وبلوغه الاربعين يكون في شهر ربيع الاول، الشهر الذي ولد فيه. وليلة القدر كانت في شهر رمضان المعظم، بنص القرآن الكريم. والفرق الزمني بين بلوغه الاربعين في شهر ربيع الاول، ومبعثه في شهر رمضان: ستة أشهر.

واقتصر شيخ الاسلام في المسألة على هذه اللمحة، فلم يُدل فيها بقول...

ونتدبر سياق السيرة في نسقها المعتبر، لابن اسحاق، فإذا آخر العهد بمشاركة محمد، ﷺ، في الحياة العامة لقريش وأم القرى، كان قبل المبعث بخمس سنين.

وكان له من قبل، ظهور في مشاهد لقريش، ذات شأن: في صباه المبكر شهد (حرب الفجار) مع اعمامه ـ وكان عمه الزبير بن عبد المطلب على بني هاشم فيها ـ ولم يشترك محمد، ﷺ في قتال:

بعدها شهد (حلف الفضول) في ذي القعدة، قبل المبعث بعشرين سنة، وكان اكرم حلف وأشرفه، سمع به في العرب. وأول من تكلم فيه «الزبير بن عبد المطلب» عم محمد ﷺ. ومن حكام قريش. وكان سبب الحلف ان رجلا من «زبيد» ـ باليمن ـ قدم مكة ببضاعة فاشتراها منه «العاص بن وائل السهمي، ابو عمرو». وكان ذا قدر وشرف بمكة، فحبس عن الزبيدي حقه. فاستعدى عليه الاحلاف: عبد الدار ومخزوما وجمح وسهما وعدي بن كعب، فأبوا أن يعينوه على العاص بن وائل، وانتهروه. فما كان من الزبيدي إلا أن اوفى على جبل أبي قبيس عند طلوع الشمس، وقريش بأنديتهم حول الكعبة، فصاح بأعلى صوته:

يا آل فهر لمظلوم بضاعته	ببطن مكة نائي الدار والنفر
ومحرم اشعث لم يقض عمرته	يا للرجال، وبين الحِجْر والحَجَر
إن الحرام لمن تمت كرامته	ولا حرام لثوب الفاجر الغدر

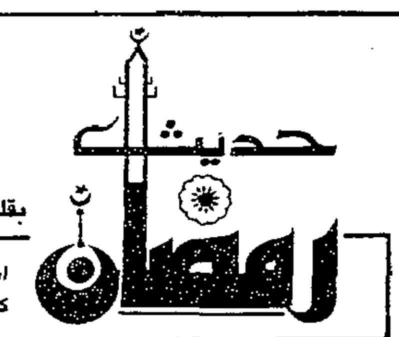
فقام في ذلك «الزبير بن عبد المطلب» وقال: ما لهذا مترك، فاجتمعت هاشم وزهرة وتيم بن مرة وبنو أسد بن عبد العزى، في دار «عبد الله بن جدعان التيمي» فصنع لهم طعاما، وتحالفوا في ذي القعدة ـ في شهر حرام ـ قياما، وتعاهدوا بالله: ليكونن يدا واحدة مع المظلوم على الظالم حتى يؤدى اليه حقه... وعلى التأسي في المعاش. ثم مشوا الى العاص بن وائل فانتزعوا منه بضاعة الزبيدي ودفعوها اليه، فسمت قريش ذلك الحلف (حلف الفضول) قال الواقدي: «ولا نعلم أحدا سبق بني هاشم اليه».

في (السيرة) عن طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ: «لقد شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا، ما أحب ان لي به حمر النعم، ولو أدعى به في الاسلام لاجبت».

وفي رواية للسهيلي من طريق أبي بكر الحميدي المكي: قال رسول الله ﷺ: «لقد شهدت في دار ابن جدعان حلفا لو دعيت به في الاسلام لاجبت: تحالفوا أن ترد الفضول الى اهلها، والا يعز ظالم مظلوما».

في الخامسة والثلاثين من عمره، على ارجح الاقوال، شهد ﷺ تجديد قريش بنيان الكعبة، وكان الحكم المرتضى فيما نشب بينها من خلاف آذن بحرب..

في (تاريخ مكة، والسيرة) ان إمرأة من قريش جمرت الكعبة بالبخور، فطارت شرارة من مجمرها في كساء الكعبة فاحترق اكثر اخشابها،



ودخلها سيل عظيم فصدع جدرانها بعد ان وهى بنيانها، فأرادوا أن يشدوا بنيانها ويسقفوها ويرفعوا بابها حتى لا يدخلها إلا من شاءوا، وهم مع ذلك يهابون هدمها. فحدث أن رمى البحر ـ القلزم ـ بسفينة الى جدة، لرجل من تجار الروم، فتحطمت فاشتروا أخشابها واعدوها لتسقيفها، وكان بمكة رجل قبطي نجار... فلما اجمعوا امرهم في هدمها قام فيهم «أبو وهب بن عمرو بن عائذ المخزومي» ـ خال عبد الله بن عبد المطلب، والد المصطفى عليه الصلاة والسلام ـ فقال: يا معشر قريش، لاتدخلوا في بنائها من كسبكم إلا طيبا: لا يدخل فيه مهر بغي ولا بيع ربا ولا مظلمة أحد من الناس».

ـ قال ابن اسحاق: والناس ينحلون هذا الكلام «الوليد بن المغيرة (المخزومي) وأبو وهب خال ابي رسول الله ﷺ، وكان شريفا في قومه.

ثم إن الناس هابوا هدمها وفرقوا منه، بعد أن تهيئوا لبنيانها فقال الوليد بن المغيرة: أنا ابدؤكم في هدمها. فأخذ المعول ثم قام عليها وقال: «اللهم لم نزغ، اللهم لانريد إلا الخير» ثم هدم من ناحية الركنين، فتربص الناس تلك الليلة وقالوا: ننظر، فإن أصيب الوليد لم نهدم منها شيئا، ورددناها كما كانت، وإن لم يصبه شيء فقد رضي الله صنعنا، فهدمنا، فأصبح الوليد من ليلته غاديا على عمله، لم يمسسه سوء، فهدم وهدم الناس معه... قال ابن اسحاق: ثم إن القبائل من قريش جمعت الحجارة لبنائها، كل قبيلة تجمع على حدة، تنافسا في الشرف ـ ثم بنوها، حتى بلغ البنيان الركن فاختصموا فيه، كل قبيلة تريد أن ترفع (الحجر الاسود) الى موضعه دون غيرها من القبائل، حتى انقسموا أحلافا وأعدوا للقتال.

وقرب بنو عبد الدار بن قصي، جفنة مملوءة دما وتعاقدوا هم وبنو عدي بن كعب بن لؤي، على الموت، وادخلوا ايديهم في الدم فسموا (لعقة الدم) فمكثت قريش على ذلك أربع ليال أو خمسا، ثم بدا لهم فاجتمعوا في المسجد الحرام للتشاور، فأشار عليهم «ابو أمية بن المغيرة المخزومي، زاد الركب» ـ وكان وقتئذ أسن رجال قريش، بأن يجعلوا بينهم فيما يختلفون فيه أول من يدخل من باب الصفا، يقضي بينهم فيه، فقبلوا مشورته وتعلقت أبصارهم بباب الصفا، فكان اول داخل «محمد بن عبد الله الهاشمي» ﷺ، فما كادوا يرونه حتى قالوا جميعا: هذا محمد الامين، رضينا بحكمه ـ وكانوا يسمونه الامين لامانته وصدقه ـ ثم قصوا عليه الامر فقال: «هلم الي ثوبا» فأتوه به، فأخذ الركن فوضعه بيده فيه ثم قال: «ليأخذ كبير كل قبيلة بطرف من هذا الثوب» فحملوه جميعا حتى رفعوه الى ما يحاذي موضعه من البنيان، فتناوله، ﷺ، من الثوب وكان هو الذي وضعه بيده الشريفة في محله، وبنى عليه.

ومما انشدوه قول «هبيرة بن أبي وهب المخزومي» يذكر قضية التحكيم، وكان من شهودها

تشاجرت الاحياء في فصل خطة
جرت بينهم بالنحس من بعد أسعد
تلاقوا بها بالبغض بعد مودة
وأوقد نارا بينهم شر موقد
فلما رأينا الامر قد جد جده
ولم يبق شيء غير سل المهند
رضينا وقلنا العدل أول طالع
يجيء من البطحاء من غير موعد
ففاجأنا هذا الامين محمد
فقلنا رضينا بالامين محمد

بعد هذا المشهد العظيم، لاتذكر السيرة خبرا عن مشاركة للامين، ﷺ، في أحداث مكة ومشاهد قريش، بل تمضي السيرة في رواية ماكان يترى قبل المبعث من بشريات وأعلام، وأخبار عن المتحنفة، الى ان تلقانا بحديث السيدة عائشة رضي الله عنها ـ المستهل به مقال اليوم، في بدء الوحي، بالرؤيا الصالحة. وما حبب اليه ﷺ، من خلوة للتعبد في غار حراء.

فلعله، ﷺ، أطال التفكير في الانسحاب من ضجيج المجتمع المكي، قبل ان يجمع امره على الخلوة للتحنث والتأمل في غار حراء.

والله سبحانه وتعالى أعلم.

«وسلام على عباده الذين اصطفى».

مفاهيم يجب أن تصحح

الدعوة الى الاصلاح

في ظل الظروف الراهنة التى تسود مجتمعات المسلمين وما تحمله من صور شتى من اوضاع منحرفة ودعوات مضلة ومادية مسيطرة تدفع بالنفوس الى الغواية واخلاق متدنية تهبط بالناس الى الحضيض في مثل هذه الاحوال ينادى البعض من اولى العزم والاخلاص بضرورة العودة بالامة الى التمسك بدينها واصلاح حالها والارتقاء بمستواها الذى اراده الله لها يوم ان قال ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس ﴾ ومع وضوح هذه الدعوة ومبرر قيامها الا اننا نسمع من هنا وهناك من يزعم بان الدعوة الى الاصلاح والخير انما تصلح في مجتمعات كافرة ولقوم ضالين وليس في « دائرة المجتمعات المسلمة » ويضربون مثلا على الاماكن الصالحة للدعوة فيذكرون مجاهل افريقيا وسكان الغابات والخارجين عن دائرة التحضر والمدنية . ولا يخفى على العاقل ما يحمله هذا الفهم من جهل قائليه او غرورهم واذا افترضنا حسن النية فيمن يقول ذلك . فلا يسعنا الا التوضيح والبيان في اهمية الاصلاح وحاجة المجتمعات الاسلامية اليه قبل غيرها وذلك في النقاط التالية :

اولا : اذا كانت المجتمعات البشرية لا تخلو في كل عصر ومصر من دعاة مصلحين يقومون النفوس ويدلون الناس على الخير فان نصيب المجتمع الاسلامي اوفر واكمل في ذلك لأن المصلحين فيه يعتمدون على هدى السماء .

ثانيا : جرت حكمة الله في حاجة الناس الى التعليم والتذكير والتناصح والتواصى وتستوى هذه الحاجة في حالة الضعف والقوة وفي حال المستقيم والعاصى .. وحتى الفترات التى عاشتها البشرية مع الانبياء عليهم السلام فانهم لم ينقطعوا عن تعليمهم وارشادهم واصلاح حالهم فكيف بمن خلا عصرهم من الانبياء فلاشك انهم بحاجة الى من يعلمهم اذا جهلوا ويذكرهم اذا نسوا ويجادلهم اذا ضلوا ، ويكف باسهم اذا اضلوا ..

ثالثا : وهاهو زملننا هذا وما تموج فيه من محن وفتن وما يقوم به اهل الضلال والزيغ من نشر الفساد والدعوة الى الالحاد وقد تهيات لهم من وسائل الدعاية مالم يتهيا لاخوانهم الغابرين من نواد تفتح وصحف تنشر وجمعيات تعقد واموال تنفق وجاه يبذل ووسائل اعلام تزين وتحبب حتى ساد الجهل بالاسلام وانتشرت البدع من هنا وهناك وطمست كثير من معالم الاسلام .. الا يدعو كل ذلك الى الاصلاح ؟

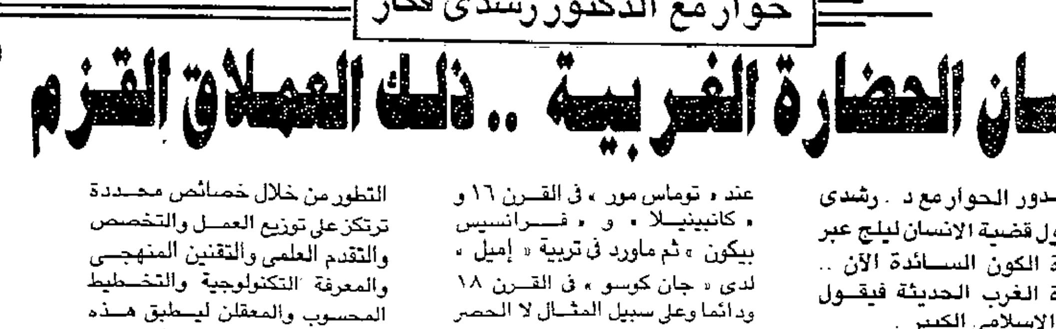
رابعا : ومع ضرورة اصلاح حال المسلمين والارتقاء بهم ثقافيا وعقليا واجتماعيا وماديا ليصلوا الى مكان الصدارة والاستاذية من العالم مع كل ذلك فان المسلمين مطالبون بنشر الدعوة الاسلامية في اوروبا وامريكا ومجاهل افريقيا وفي كل مكان وربما يكونون آثمين اذا لم يقوموا بهذا الواجب .. ولكن لابد من السير على قاعدة المصلحين « اصلح نفسك ثم ادع غيرك » والسؤال الآن الى اى شيء يتوجه الاصلاح ؟

لاشك ان اساس صلاح الانسان نفسه التى بين جنبيه فانها اذا خبثت طاشت وفسدت واذا صلحت صلح صلحبها .. فالاصلاح اولا يتوجه الى اصلاح النفوس وتزكيتها بالعقيدة الصحيحة وتخليصها من البدع والخرافات وربطها بخالق الكون والسماوات ثم يتوجه الاصلاح الى غرس الفضائل والتحذير من الرذائل وذلك عن طريق التربية والتوجيه وهذا ما يدعو الى توفير « المدارس والمحاضن الاسلامية » وتربية الامة على كتاب الله وسنة نبيه ﷺ .

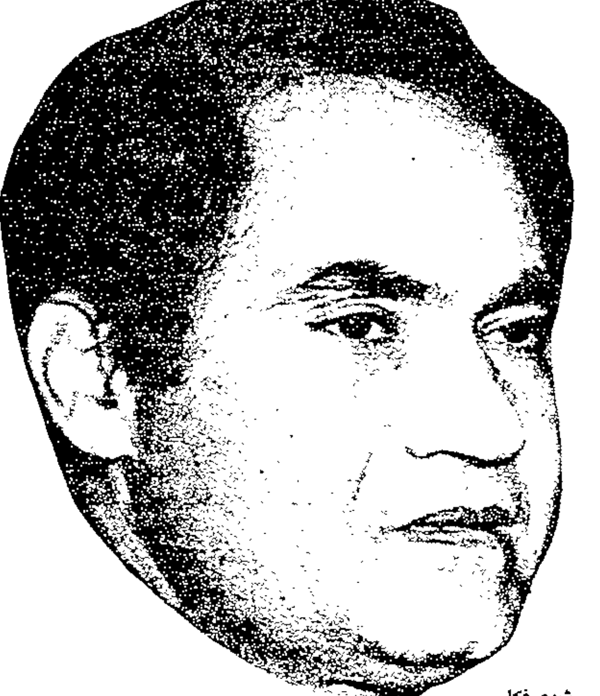
ولا ينسى المصلح الصادق توجيه امته الى ما يصلح دنياها ويقوى من شانها ومكانتها ويدفع عنها مخاطر الاعداء ، وهكذا تكون نظرية الاصلاح نظرية شاملة لاصلاح الفرد والامة وصدق الله العظيم « ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انيب » .

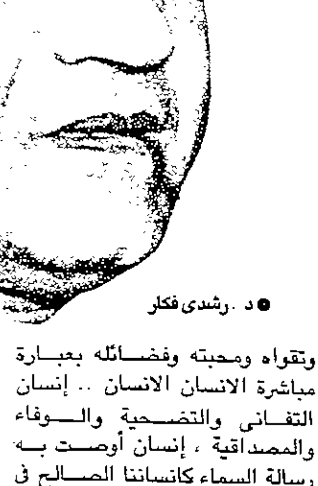
حمد حسن رقيط

حوار مع الدكتور رشدى فكار



انسان الحضارة الغربية .. ذلك العملاق القزم !





● د . رشدى فكار

يدور الحوار مع د . رشدى فكار حول قضية الانسان ليلج عبر حضارة الكون السائدة الآن .. حضارة الغرب الحديثة فيقول المفكر الاسلامى الكبير .

من الارهاصات الاولى لحضارة الغرب الحديثة والمعاصرة نلاحظ أن إنسانها يتحرك في مسيرته بعد تردد ووجل ، واعتراض مقنع ثم احتجاج وتمرد ، وغزو صريح ومعلن على إنسانة السابق الذى إعتبره إنسانا مصادرا إن لم يكن ملغيا تحت ثقل اللاهوت والفكر التجريدى والميتافيزيقا .. ولقد أخذ على عاتقه مهمة تصفية الحسابات مع فترة من ظلمات الانسان فضلا عن ظلمات عصوره التى تجاوزت الألف عام .. فكان طبيعيا أن يتجه في تصوره إلى بناء إنسان آخر ، أو على الأقل وكحد أدنى إنسان يتمشى مع الطموحات التى أخذ على عاتقه مهمة تنفيذها .. فإن كانت حضارة الغرب في مطلعها ، وفي فترة ترددها لاتخاذ الموقف النهائى وبلا رجعة قدمت لنا نماذج لانسان مثالى ومجتمع طوباوى سواء عند « توماس مور » في القرن ١٦ و « كانبينيلا » و « فرانسيس بيكون » ثم ماورد في تربية « إميل » لدى « جان كوسو » في القرن ١٨ ودائما وعلى سبيل المثال لا الحصر من تصور للانسان الخير والصالح بطبعه ، قبل أن تفسده انعكاسات الحضارات ودعوته بالتالى أمام ضرورة البحث عن صلاح المجتمع والانسان إلى التعاقد وتركيزه على تنمية المواهب الطبيعية لدى الطفل فالانسان ماهو إلا إبن بيئته ، مترجم لما إنعكس عليه أثناء مسيرة التعايش في حياته . إلا أننا نلاحظ بعد هذه الامثلة أن القرن ١٩ وهو الذى وضحت فيه خصائص التمرد والبحث عن البديل لماض أثقل ذهن إنسانهم بالشوائب وأعماه بالتغميض والاساطير ، وجسدت الخطيئة في ماضيه ، بدأ يطرح الانسان الآخر .. الانسان منه واليه .. إنسان الصلاحية الانسان الواعى بذاته ، واع بغيره ، واع بما يحيطه من تناقضات .. إنسان الاتساق والانضباط والتنظيم ، الانسان المهيأ لتحمل عبء دفعات التطور من خلال خصائص محددة ترتكز على توزيع العمل والتخصص والتقدم العلمى والتقنين المنهجى والمعرفة التكنولوجية والتخطيط المحسوب والمعقلن ليطبق هذه المعطيات فيما استجد من ثورة قلبت العديد من المفاهيم وتعنى بها الثورة الصناعية .

.. الانسان المعاصر في حضارة الغرب هو إنسان الصلاحية بمفهوم المردودية والنفعية حضاريا على تكثيف انتاجه وتعدد وسائل تبادلة وتوزيعه وتجدد وتفنن في استهلاكه بقدر تجدده وتفننه في إنتاجه إنسان الصلاحية بخطوات عملاقة لاتكتفى بالمشى على الأرض وانما التنزه في الفضاء

.. أين الانسان الصالح في صلاحيته هذه .. هل إندمج فيها ، أم ألغته وصادرته .. أم تقنع واختفى ليرضى ويقنع بالظل في انتظار دورة حضارية تالية ؟

وحينما نقول الصالح ، نعنى هذا الانسان الذى صورناه تاريخيا بدعواته الاخلاقية ، ومثله وتساميه وتقواه ومحبته وفضائله بعبارة مباشرة الانسان الانسان .. إنسان التفانى والتضحية والوفاء والمصداقية ، إنسان أوصت به رسالة السماء كانساننا الصالح في الاسلام في اطار متجانس وايقاعى لم يلغ صلاحه على حساب صلاحيته أو العكس .

.. ولاشك في أن حضارة الغرب في بنائها لانسانها وهى حضارة تلتقى فيها الليبرالية مع الماركسية .. إتجهت به لتاكيد ذاته ولو على حساب ذاته .. فحينما طرحت البدائل لما أسمته بعصور الظلام ومصادرة الانسان ، البدائل الوضعية والمادية لفلسفته ومذهبته سانيمونية كانت أم كونتية أم دار وينية تطورية طبيعية أو سبنسرية تطورية اجتماعية أو وجودية مادية من سان سيمون اذن حتى نيتشه « ونعلة علوم الانسان كفرويد ودور كايم .. كل في تخصصه ، ومن نحا نحوهم سواء في السيكولوجيا أم في السوسيولوجيا أم في الانثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية مرورا بمن سبق ممن أسسوا هذه المذاهب الوضعية والمادية .. حشد من العمالقة

أعلنوا صراحة الوعى الشقى والتمرد على الانسان الذاهب باسم الانسان القادم ، انسان فلسفة الانسان .. انسان فلسفة الأرض .. كما قالها أو جست كونت ليواجه كل أنواع التغميض والتعتيم والاستلاب .. حقا استعاد انسان الغرب ثقته في ذاته ، وأقلع غازيا ومستعمرا ومسيطرا ومهيمنا مخترعا ومبتدعا .. زاعما أنه صاحب رسالة الصلاحية بل هو القادر على أن يجعلها سائدة في بقاع الأرض شريطة أن تكون الصلاحية صلاحيته هو منه وإليه ، وما على الآخرين إلا أن ينقادوا صاغرين أو قانعين أو مستسلمين لما يمليه من صلاحية .. مرة في البداية عن طريق المحاكاة والتقليد والانبهار والجذب فالترهيب والتخويف والقهر .. يقدم للآخرين مشهياته بيد وباليد الاخرى مدمراته وفناءه .. هذه الصلاحية لانسان الغرب نقف عندها وقفة تامل لنرى وهل لدى الغرب قناعة بصلاحيته لانقاذ الانسان ، أم أنها تحولت

إلى شعار خداع يخادع به الآخرين .. والبلاء إن عم خف .. خصوصا إذا كان تخفيفه يعنى مصدر البلاء ومنبعه .. فالغرب يعى أن صلاحيته في النهاية إنزلقت لتصبح صلاحية للأشياء على حساب الانسان لحساب الأشياء .

صلاحية مدت العمران واختزلت المسافات بل واختزلت الزمان فضلا عن اختزالها لكل مجال مع تركيزها على تعدد وظائفه وعطائه .. وغاب عن صانع صلاحية الأشياء ، صلاحية الاختزال أنها لن تقف عند حد هذه الاشياء ، بل الانسان بدوره قد إختزل في عواطفه ومشاعره ومثله ووفائه ونبله ومصداقيته .. لقد جف الانسان بعد أن استنفد كل مالديه في اصلاح الاشياء ، وكان عليه أن يبدأ بصلاح ذاته وينتهى بصلاحية الأشياء ، فبلا غنى لصلاح الانسان عن صلاحيته ، ولاغنى لصلاحيته عن صلاحه ، فصلاحه لذاته وبذاته مثلا وقيما تستلهم من حوار السماء تؤهله متمتعا بكامل إنسانيته ليمارس الصلاحية ، صلاحيته في مجتمعه ولمجتمعه ، وصلاحيته في مواجهة الآخرين دون عفوية أو مجازفة أو خنوع أو استكانة .. فإن كان الصلاح منصبا على عمق الانسان ، فالصلاحية مترجمة لعمله وممارسته .. لقد اختارت الحضارات القديمة الشرقية وحضارة الاغريق التركيز على صلاح الانسان دون تنكر لصلاحيته .. بينما حضارة الغرب الحديثة والمعاصرة إختارت التركيز على صلاحيته ولو على حسلب صلاحه .. فكان ماكان من عصر الانسان العملاق القزم على حد سواء .. فبقدر ماهو عملاق في إنجازاته وما حققه من أعمال بقدر مايرى قزميته فيما وصل إليه من مازق وطريق مسدود .. أنذر به كبار فلاسفته من هايدجر والطريق الذى لايؤول إلى أى مكان إلى « مركيز » وإنسان البعد الواحد وحضارة التدمير مرورا بغثيان سارتر وعبث كامى ومبدأ الادانة « كارل جاسبرس » والقائمة طويلة لمن يتوخى التفصيل ..

كما يلاحظ بوضوح في ممارسات عصر التقدم ومجتمعاته .. من المخدرات الى الايدز إلى التوتر والانفعالات النفسية الى التلوث ، وعلى كل المستويات ، ومع هذا تظلل حضارة انسان الصلاحية .. حضارة الغرب ، هى الحضارة المندفقة بوعيها الشقى تملى على الآخرين إختياراتها رغم تكشفها على مافيهامن نقائض .

.. وهنا بدورنا نتساءل ونحن بصدد تحديد مفهوم الانسان عبر مسيرته التاريخية وحداثته ومعاصرته بين الصلاح والصلاحية أين موقفنا ؟

نحن أصحاب الحضارة التى سادت الكون كما سادت حضارة الآخرين وأخذت على عاتقها مهمة توجيه الانسانية وعبر عصور متعددة مبشرة برسالة السماء وغير متنكرة لانسانية الانسان .. فماذا عن انساننا في الاسلام .. وهل إرتكز في مفهومه على الفلاح متنكرا أو متجاهلا للصلاحية أو العكس إرتكز على الصلاحية على حساب الصلاح .. أم ربط بين صلاح الانسان وصلاحيته باعتبار أن ذاتية الانسان ترمز لصلاحه ويستقى منها جوهره وعمله يرمز لصلاحيته وتاهيله ؟ !

غدا نواصل الحديث □

الشيخ محمد عبده ودين العلم والمدنية

د . عبد العزيز شرف

« الاسلام دين العلم والمدنية » من الكتب الرائدة التى ترتبط باسم الاستاذ الامام محمد عبده ، صدرت منه طبعة جديدة مع دراسة للاديب المفكر الدكتور محمد عاطف العراقى ، في سلسلة « كتاب سينا السياسى » وهى سلسلة تستحق التحية لما عقدت عليه العزم من تقديم اعمال رواد الفكر السياسى العربى الذين تصدوا للاخذ بيد هذه الامة ، وتقديم تصور لمعالم الطريق الى مستقبل افضل

وفي ضوء هذا الفهم ، يتضح الاهتمام باصدار مؤلف الشيخ محمد عبده ، الذى يحتل في تاريخنا الفكرى العربى المعاصر مكانة كبيرة ، ذلك انه كما يقول د . العراقى في دراسته القيمة للكتاب والكاتب : قد وضع بصماته البارزة على العديد من المجالات والميادين الفكرية والاجتماعية والسياسية بحيث يكون من الصعب تجاهل الدور العظيم والرائد الذى قام به سواء في مصر او في بقية بلدان العالم العربى بل انه كان معروفا عن طريق آدائه الاصلاحية وكتاباته الجريئة لدى كثير من المفكرين الغربيين

وآراء الاستاذ الامام سواء في كتابه « الاسلام دين العلم والمدنية » او في كتبه ورسائله ومقالاته الاخرى ايضا ، تدلنا بوضوح على انه مفكر صاحب نظرة تجديدية ومن ذلك ما تقرؤه مثلا في موضوع « الدين والمتدينون » والاسلام في اوائل القرن العشرين وغيرهما من موضوعات الاسلام دين العلم والمدنية

ويبحث هذا الكتاب في مجموعة من الموضوعات الهامة مثل . المسالة الاسلامية بين هاووتو والامام اصول الاسلام اشتغال المسلمين بالعلوم الادبية والعقلية الاسلام ومدنية اوروبا

وقد ظهرت هذه الموضوعات اولا في مجلة المنار عام ١٩٠١ وطبع اكثرها عدة مرات في كتاب الاسلام والنصرانية مع العلم والمدنية » واثارت المقالات المتعلقة بالرد على ها وتو اهتماما كبيرا من جانب المهتمين بفكر الشيخ محمد عبده سواء كانوا من العرب او كانوا من الغربيين المستشرقين من بينهم تشارلز ادمز

وقارىء هذا الكتاب ينتهى الى الاتفاق مع د . العراقى الى ان الاستاذ الامام محمد عبده قد ذهب في دراسته لاصول الاسلام ، الى ان « الاسلام قد اطلق للعقل البشرى ان يجرى في سبيله الذى سنته له الفطرة بدون تقييد فهل يفهم ذلك من نصبوا انفسهم لاصدار الاحكام الجائرة الظالمة والتى تذكرنا باحكام محاكم التفتيش

« ان الاسلام قد اطلق العنان للعقل ولايقيد العقل بحدود ولايقف به عند باب ولايطالبه فيه بحساب لقد اثار الاستاذ الامام الكثير من الاسئلة والتى يحاول عن طريقها معرفة اسباب تخلف المسلمين الان ، في حين اننا في الماضى كنا نتمتع بالقوة والمجد والازدهار . انه يتساءل هل استبدت الابدان وسيطرت على الارواح هل انقطعت الصلة بين الاسباب ومسبباتها : لقد كان للمسلمين في الحروب الصليبية آلات نارية ، كان لهم العديد من الاعمال التى بهرت الابصار وادهشت الالباب .

والحق اقول : وقد اتيح لى ان ازور المصانع الحربية المصرية وهيئة التصنيع ان مصر اليوم بعد حرب العاشر من رمضان قد استلهمت روح الاسلام في العلم والمدنية وانها تجيب عمليا اليوم على تساؤلات الاستاذ الامام وتحدد بداية قوة المسلمين في ارض الكنانة التى تؤمن بانه لايصلح اخر هذه الامة ، الا بما صلح به اولها ، كما قال الامام مالك . وارض الكنانة تتمثل الاصول التى بينها ابنها الشيخ محمد عبده : من نظر عقلى لتحصيل الايمان ، وتقديم للعقل وبعد عن التكفير واعتبار بسنن الله في الخلق

دليل الصائم

● ما حكم من افطر اياما في رمضان منذ سنوات . هل تُقضى متتابعة ام متفرقة ؟

يقول فضيلة الشيخ حسنين محمد مخلوف مفتى مصر الأسبق :

□ الصوم فرض واجب على كل مسلم عاقل بالغ صحيح مقيم لقول الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون) ولقد سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنى عما فرض الله على من الصيام فقال شهر رمضان .

□ فاذا ترك الانسان أياما من شهر رمضان لم يصمها كان واجبا عليه ان يقضيها بعد رمضان ولكن الفقهاء قالوا ان قضاء هذه الأيام لايجب على الفور بل يجب وجوبا موسعا فيه فيمكنه ان يصوم هذه الايام في اى شهر من شهور السنة وقد روى الامام احمد ومسلم ان السيدة عائشة رضى الله عنها قضت ماعليها من رمضان في شهر شعبان الذى يليه .

□ ويمكن لمن يقضى هذه الأيام ان يقضيها متتابعة ويمكن ان يقضيها متفرقة وهذا تسهيل وتيسير من الله عز وجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ان شاء فرق وان شاء تابع) .

□ واذا تاخر الانسان في قضاء مافاته من أيام رمضان حتى دخل رمضان الذى يليه فعليه ان ينتظر حتى ينهى رمضان التالى ثم يقضى مافاته من رمضان الماضى وقد قرر جمهور الفقهاء أنه لافدية عليه في هذه الحالة سواء أكان التأخير بعذر أو بغير عذر .

□ واذا كان الانسان قد ترك اياما من رمضان بسبب المرض فعليه القضاء ايضا اذا زال المرض وتحقق الشفاء ولكن اذا كان المرض مزمنا او لايرجى الشفاء منه فان المريض بهذا المرض لايصوم وعليه الفدية وهى إطعام مسكين عن كل يوم وجبتين او اخراج قيمتهما .

□ واخيرا نقول الافضل للانسان ، ان يعجل بقضاء ماعليه متى قدر على ذلك حتى لايكون في ذمته دين لربه قال تعالى (وماتدرى نفس ماذا تكسب غدا وماتدرى نفس بأى أرض تموت ان الله عليم خبير) □

فتحى أبو العلا

صندوق الدنيا

البراق

صارت هذه التحيات المباركات جزءا من صلاة المسلمين فيما بعد ، انشأالملائكة يقولون «اللهم صل وسلم على محمد وعلى آل محمد كما صليت وسلمت على ابراهيم وآل ابراهيم.. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم.. في العالمين.. انك حميد مجيد»

كنت اسمع من مكانى وارتعش..

هناك.. يقف عبدالله محمد بن عبدالله في حضرة الحق، وهناك يقربه الحق بقربه ويؤنسه بإيناسه ويكرمه بتكريمه ثم يمن عليه بفرض الصلاة على المسلمين لتكون معراجا للمسلم يعرج به الى ربه كل يوم.. ويقف فيه بين يدي خالق ويسأل:

[اللهم انى اسألك بأركان عرشك، واسألك بسرادقات عرشك، اللهم انى اسألك بتسبيح عرشك، واسألك بأسمائك المكتوبة على عرشك.. واسألك بانوار عرشك، واسألك بمعاقد العز من عرشك..

اللهم انى اسألك ببرك الذى لا يجفو ابدا، واسألك بفضلك الذى لا ينفد ابدا، واسألك بوجهك الذى لا يبيد ابدا..

اللهم انى اسألك بمجد العز ومحامد الازلية وسبحات القدس وثناء الكرم.. اللهم انى اسألك بكرم القدرة، واسألك بقدرة القوة، واسألك بقوة السلطان، واسألك بسلطان الكبرياء..

اللهم انى اسألك بكبرياء اوصافك.. واسألك باوصاف اسمائك واسألك باسمائك المخزونة في كتبك، واسألك باسمائك المخزونة في قلوب انبيائك].

آه.. ان ادعية النفرى السابقة في موقف المواقف تبدو باهتة وضعيفة امام ما دعا به النبي ربه..

لقد دعا الرسول الهه باحب واكرم ما ينبغى لجلال وجهه وعظيم سلطانه وسجد انقلب البشرى في حضرة الحق التى تنمحى فيها الاسماء ويحترق بنورها العلم والعلماء..

يقف الرسول الان في الجنة ويقف في حضرة الحق.. يرى بفؤاده الحق ولا يرى الجنة.. يقف فيها ولا يراها ولا يحس بها ولا يلتفت اليها، ان القرب من رضا الله جنة المصطفى وجنة كل اتباعه.. ولقد وقف الرسول عند مركز الرضا الالهى..

دار راسى من مجرد تصور الفكرة.. فكرة القرب من الحق.. وجلال الموقف وجماله..

ثم وقع حدث لست اعرف كيف اتحدث عنه.. حدث ليس في وسعي انا الكائن الفانى ان احيط بجلاله..

احمد بهجت

قطوف وطرائف

فلا أدب يفيد ولا أديب

يروى ان اعرابية كانت تسير فرأت صيادا اطلق سهما فاصاب به ذئبة فماتت وكان لها وليد رضيع فاشفقت عليه الاعرابية.. واخذته حيث جعل يرضع من شاة لها وترضع وليدتها.. وظل الذئب حتى كبر وكبرت الشاة التى كانت ترضع معه.. وذات يوم عادت الاعرابية الى بيتها فوجدت ان الذئب يقر بطن الشاة وقتلها.. فاستلت سيفها وقتلته وانشدت قائلة:

بقرت شويهتى وفجعت قلبى … وانت لشاتنا ابن ربيب
رضعت لبانها ونشأت معها … فمن انباك ان اباك ذيب
اذا كان الطباع طباع سوء … فلا ادب يفيد ولا اديب

○○○○○

أمر بقتل الكلاب

روى ان رجلا ممن خرج على الحجاج بن يوسف، طلبه الحجاج، وفر الرجال.. ولكن طلب الحجاج حاصره.. وذات يوم خرج الرجل متنكرا.. وقد ضاقت به الدنيا.. فرأى كلبا نائما على جانب الطريق.. فحسده.. وقال في نفسه.. ما اسعد هذا الكلب وحسبه انه آمن من طلب الحجاج.. ثم رجع الرجل بعد ساعة فرأى الكلب قد وضعوا حبلا حول عنقه وامسكوا به.. فعجب وسأل فقالوا ان الحجاج قد امر بقتل الكلاب !!

شكوى عجيبة

جاء رجل الى الخليفة العباسى المامون يشكو له احد عماله.. فقال له:

«انه ماترك لى فضة الا فضها.. ولاذهبا الاذهب به.. ولا غلة الا غلّها.. ولا ضيعة الا ضيّعها.. ولا نفيسا الا نفسه علىّ.. ولا عرضا الا عرض له.. ولا ماشية الا امتشها (اى ذهب بها).. ولا جليلا الا اجلاه.. ولا دقيقا الا دقه..

فعجب المامون من فصاحته وقضى حاجته وانصفه.

لغز

دخل رجل من اهل الشام على عبد الملك بن مروان.. فقال له: يا امير المؤمنين: انى تزوجت امراة.. وزوجت ولدى امها ولا غنى لنا عن رفدك.. قال عبد الملك: ان اخبرتنى ماقرابة مابين اولادكما اذا اولدتما اعطيتك ماتطلب !

قال الرجل.. ياامير المؤمنين.. هذا حميد بن بَحْدَل، فسله عن هذه المسالة.. فان اجاب واصاب لزمنى الحرمان وان عجز اتسع لى العذر.. فدعا الخليفة رئيس حرسه حميد بن بحدل.. ووجه اليه تلك المسالة.. فجزع حميد.. وقال ياامير المؤمنين.. انك ماقلدتنى عملى بالانساب او تضلعى في المواريث.. ولكن على الطعن بالرماح..!

فضحك عبد الملك واجاز الشامى وقال له اسمع.. ان احد الوالدين عم الآخر.. والآخر خاله!!

شجاعة فائقة

كان ابو حية النميرى شاعرا مجيدا وكان بالغ الجبن.. ولكنه يتصنع الشجاعة.. وكان عنده سيف لافرق بينه وبين قطعة الخشب، ومع ذلك كان يسميه «لعاب المنية».. وذات يوم هرعت اليه زوجته قائلة ان الغرفة بها لص.. فتوجه الى الغرفة وكانت مقفلة.. فوقف على الباب فسمع حركة.. من داخل الغرفة.. فاصفر لونه وخاطب اللص قائلا:

ايها المتجرىء علينا.. المستهين بنا.. بئس والله ماخترت لنفسك.. خير قليل.. وسيف صقيل.. وهذا لعاب المنية بيدى.. معروفة شهرته.. صائبة طعنته.. مامونة نبوته.. ولكننا والحمد لله اوتينا الحكمة.. ووهبنا الرحمة.. فهيا اخرج فالعفو عنك.. قبل ان ادخل بالعقوبة عليك.. وفتح الباب.. فاذا كلب خرج من الغرفة فالتفت اليه ابو حية وقال:

الحمد لله الذى مسخك كلبا.. وكفانا حربا وضربا !!

لم تقف طرفة عين

كان شيخ ياتى ابن المقفع فالح عليه يساله الغداء عنده وفي ذلك يقول انك تظن انى اتكلف لك شيئا لا والله لا اقدم اليك الا ما عندى قال فلما اتاه اذ ليس في منزله الا كسرة خبز يابسة وملح جريش ووقف سائل الباب فقال له بورك فيك فلما لم يذهب قال والله لئن خرجت اليك لأدقن ساقيك فقال ابن المقفع للسائل انك لو تعرف من صدق وعيده مثل ما اعرف من صدق وعده لم تراده كلمة ولم تقف طرفة عين.

المستشار
حسن الحفناوى

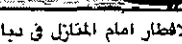
في منطقة الساحل الشرقي

سهرات رمضانية مع مظاهر الأصالة العريقة لأبناء الامارات وتجمعات أسرية على ضفاف البحر ووسط الخضرة والزهور

الاحتفالات في منطقة الساحل الشرقي لها طابع متميز يتمثل في الترابط الكبير بين سكان الحي الواحد خاصة في وقت الافطار حيث يحرص الجميع على اتباع التقاليد القديمة .. وتناول طعام الافطار امام منازلهم لكي يتمكن اى شخص يمر من أمامهم من مشاركتهم في تناول الطعام ..

وتختلف سهرات ابناء المنطقة حسب اهتماماتهم وميولهم ، فالمقهى الشعبي يجذب اعدادا كبيرة من كبار السن والشباب .. والحدائق والمتنزهات يفضلها كثير من الأسر لينعموا بلحظات من الهدوء والراحة .





الافطار امام المنازل في دبا

في المقهى الشعبي بكلباء



سيف المطرى

نبيل عيسى محمد

عبدالله صالح

محمد خلايلة

يقول عبدالله صالح صاحب المقهى الشعبي بكلباء ـ أن رمضان في المنطقة له مذاق خاص فالرواد يتوافدون على المقهى بعد الانتهاء من صلاة التراويح وتستمر السهرة حتى السحور وقرب صلاة الفجر ـ وتتخللها احاديث عديدة عن الأمور اليومية ومشاكل العمل والأسر اضافة الى الاحاديث الشيقة والمرحة التى تجعل جو السهرة مشبعا بالمرح والسعادة .

وعن الألفة والترابط في الشهر الفضيل يقول نبيل عيسى محمد . ان اللقاءات المستمرة طوال الشهر الكريم بين أفراد الفريج الواحد تزيد التقارب وتعمق أواصر المودة والمحبة بينهم .. وهى تبدأ على مائدة الافطار بتجمع الرجال معا على مائدة واحدة وتجمع النساء الأطفال في مكان آخر يأكلون معا ويتسامرون معا .. وهى عادة قديمة يحافظ عليها ابناء الساحل الشرقي ، لأنها تعمق روح الود والمحبة والألفة بين السكان ، وبالطبع فان هذه التجمعات ليست قاصرة على المواطنين وحدهم بل تحضرها مجموعات من المسلمين الوافدين .

وعلى كورنيش كلباء وامام المقهى الشعبي وبين الخضرة والزهور اللذين يتميز بهما مدخل مدينة كلباء تجد العديد من الأسر تقضي ليالي رمضان بين احضان الطبيعة بجوار شاطىء البحر وعلى خضرة الزرع الرطب الجميل ـ فمع هذه النسمات التى تهب عليهم من البحر لتجعل السهرة على الكورنيش متعة لا مثيل لها وخاصة وان الاطفال ايضا يستمتعون باللعب بجوار والديهم واهلهم .

تقول احدى السيدات ان السهرة الرمضانية في هذا المكان تتيح لنا الابتعاد عن جو البيت الذى نقضي فيه اوقاتا طويلة لاعداد طعام الافطار والعناية بالأولاد . فهذا الجو الهادىء يجعلنا نستمتع بالسهر مع رب الأسرة والأولاد واكواب الشاي .

وفي مدينة الفجيرة ومع مجموعة من الذين يقضون سهرات رمضان في الهواء الطلق وامام منزل احد الأهالي في حي المريشيد كان الطابع الديني هو الغالب على المناقشات بعد الافطار وقبل صلاة العشاء ـ ومع فناجين القهوة كان الداعية الاسلامي ماهر عقل يجيب على بعض الأسئلة والاستفسارات الدينية المختلفة .

وفي مدينة خورفكان وعلى الكورنيش يقضي الأهالي سهراتهم الرمضانية في المقاهي المنتشرة على ضفاف البحر او على رمال الشاطىء ومع احاديث الذكريات تجلس الأسر وتتناول الحلوى الرمضانية مثل الكنافة والقطايف .. في جو من المرح والسعادة .

أصالة الماضي

وفي جمعية الفجيرة للفنون الشعبية تحلو السهرات مع عبق الماضي العريق .. ومظاهر الأصالة القديمة لأبناء الامارات .

يقول سيف المطرى رئيس الجمعية .. ان صيد الأسماك في شهر رمضان المبارك كان يبدأ بعد صلاة الفجر ويستمر حتى الظهر ، وإذا استمر الصيد طوال اليوم فاننا كنا نتناول طعام الافطار على الشاطىء .

وعن ذكريات رمضان في الماضي يقول سيف المطرى ان السهرات في شهر رمضان ايام زمان كانت بسيطة . ففي الشتاء كنا نقضي السهرة في المرور على بيوت الأصدقاء لتهنئتهم بحلول الشهر

تحقيق
شعبان ابراهيم

الكريم وتبادل الاحاديث الودية معهم . وفي الصيف ايام القيظ ـ كانت الجلسات الرمضانية تتم في الوديان وتقضى الوقت في لعب « الحوسة » او « المعكال » .

ومن الذكريات التى لا زالت عالقة بذهني في احد ايام الشتاء كان الجو باردا وفي مكان يسمى خور السوداء بالفجيرة بجوار الميناء الحالي بالفجيرة ـ وبمجرد أن القينا الشباك نزل السيل بغزارة وكان الوقت ليلا .. ولم يكن امامنا خيار الا ترك الشباك وتضيع علينا الاسماك ولكننا امسكنا به وربطناه بالقارب وفرحنا به الى قرب الشاطىء واحتمينا به من المطر وانقلب القارب من شدة الهواء فوقنا وكنا (٥) صيادين ـ ولكننا استطعنا ان نخرج منه سالمين ـ والحمد لله لم نفقد السمك ـ وحملنا على اكتافنا بواسطة « المشكل » بعد تركيب الاسماك في الحبال .

الطب الشعبي

ويشارك ربيع هاشم احد الجالسين في الجمعية بمعلوماته عن الطب الشعبي الذى كان شائعا منذ القدم بين ابناء منطقة الساحل الشرقي فيقول ان مرض السرطان كان يسمى مرض « اللصة » ويتم علاجه بفنجان من السمن البلدي يوضع عليه بواسطة « الوسيم » ليجدد مكانه ثم تبدأ عملية الكي حوله بالنار ـ وبعد ذلك يتم كيه بالنار مائة مرة ويشفى بعد ذلك بأمر الله ، اما مرض عرق النساء فيعالج بالكي وهو افضل من علاجه بواسطة الطبيب ـ ويكون ذلك عن طريق القيام بكي الشخص وهو واقف اولا في مكان بأعلى الفخذ من الخلف في نهاية الظهر ـ وفي الساق تحت الركبة ـ وخلال ساعة او نصف ساعة يختفي المرض ويشفى المريض .

وهناك مرض ايضا يسمى « أبو جنيب » وتظهر أعراضه اثناء الشتاء ، ويكون علاجه بالكي بالنار عن طريق متابعة عرق تحت ثدى المريض ـ ويضع « الميسم » على العرق نفسه ـ ويأكل اى شيء بعد رفع الميسم من على العرق ويشفى المريض باذن الله .

وفي مدينة دبا حيث الاصالة والتقاليد العريقة في تلك المدينة التى تقع في اقصى الجنوب نجد ان الجميع يتنافسون على حبهم للماضي ويتمسكون بأصالته وعراقة تقاليده وخاصة خلال ايام الشهر الفضيل ـ فالسهرات لا تخلو من المجالس الأدبية والندوات الثقافية سواء في البيوت او الأندية .

وفي مجلس سعادة عبدالله سلطان السلامي رئيس المجلس البلدي بدبا دار الحديث طويلا حول الشباب باعتبارهم ركيزة المستقبل .. وضرورة الاهتمام بهذه الثروة البشرية التى ستتحمل مسئولية المشاركة في بناء الوطن وتنميته ، وبرز خلال النقاش اقتراح يتضمن المطالبة بتكثيف الجهود لاستثمار الاجازة الصيفية وشغل أوقات الشباب في المجالات التى تعود عليهم وعلى وطنهم بالخير وأهمها مجال السياحة الداخلية حتى لا يضطر كثير من الشباب الى السفر الى الخارج والتعرض للمشاكل والاخطار التى تهدد قيمنا ومبادئنا الاسلامية الراسخة وتتنافى مع تقاليدنا العربية الأصيلة .

واشار سعادة محمد السلامي : انه يجب الاهتمام بالأنشطة الثقافية في الأندية اهتماما كبيرا والمحاضرات والندوات العلمية والدينية واقترح محمود الخلايلة وهو ناظر مدرسة الحلاة الابتدائية وهى المناطق البعيدة في دبا اقامة معسكرات تدريب للشباب خلال العطلة الصيفية تتضمن انشطة ترفيهية وثقافية .

في فتح الشام

لما قدم أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى الشام وقف على طور سيناء ،فأرسل البطريق عظيما من عظماء الروم وقال له : أنظر الى ملك العرب ، وأتني بصفته .

فذهب الرومي فرأى عمر على فرس وعليه جبة صوف ، مستقبل الشمس بوجهة ومخلاته في قربوس السرج وهو يدخل يده فيها ويخرجها بكسرة خبز يابس ،فيمسحها من التين ويأكلها فوصفه للبطريق ، فقال : لا نرى بمحاربة هذا اعطوه ما شاء !

ليلة الخير

شعر : خالد حسن هنداوى

امنح الفضل ياكريم وهات ... بركات الصيام بالنفحات
رمضان خير الشهور وفيه ... ليلة القدر أفضل الليلات
هي خير من الف شهر تقضي ... بقتال من فارس بثبات
ليلة القدر قد تنزل فيها ... نحوطه جبريل بالآيات
فاسكب الراح ياملاك بقلب ... اجّ ذنبا ، وصُب حلو الفرات
نحن ياوحي للاله عبيد ... ليس نرجو منه سوى الرحمات
غير أنا اليه لم نتجرد ... وهو لم يرض غير ضبط الذات
فالام الشكاة تكوى فؤادي ... وتضج الاصداء من اصواتي ؟
علمينا ياليلة الطهر وابني ... صرح نور فأنت خير البناة
يالها ليلة تنزه ربي ... بسناها الفياض في المشكاة
وبآي القرآن غضا طريا ... تتهادى كأنجم نيّرات
هدت القوم بعد طول شرود ... فيه ضلت رعية الرعاة
فأتى احمد يرقق قلبا ... كم قسا قبل وهو عبد اللات
كل خير الحياة لازم ما ... ليلة اقدر نوّرت في الحياة
فقباء النساك شعت فيها ... كل ضوء أنار كل الجهات
حدثينا ياليلة انسر عنهم ... فلقد شمت عاشق الخلوات
خبرينا عن الدموع اشتياقا ... للقاء الحبيب في الجنات
عن تجل يغشى وجوه عباد ... بشرها لاح مشرق القسمات
عن دوى عند التلاوة يسري ... سريان الشفاء في العلات
عن خشوع عن ابتهال خضوع ... كابتهال الحجاج في عرفات
ينتشي الشعر حين تضفي عليه ... من عطايالك بين ماض وآت
فيروح الهزار ينشد لحنا ... سكبته في أذنه أبياتي
يُطرب الكون حيث غرد فاحفظ ... ياانجى الانغام شعر الحداة
ليلة القدر لا تساوي مداها ... ليلة العرس في اعتبار التقاة
هل كشفتم بها عناية لطف ... نشرته الأقدار بين الهداة ؟
هل عرفتم صفاء ماء لُجين ... بنفوس بيضاء كالمرآة ؟
هل رأيتم بنورها كل وجه ... يتلألأ كالبدر في الظلمات ؟
زادها الله بالسجود بهاء ... وجمالا ونضرة الأجبات
قد كفى الله ليلة القدر فخرا ... أن يُغل الشيطان من الحجرات
فهنيئا يامن تهجّد فيها ... راجيا عطف مسبغ الرحمات
داعيا ربه ليمحو ذنبا ... مكثرا للنبي من الصلوات
ليلة القدر كيف يرتاح بالي ... ورفاق المصير في المأساة ؟
في فلسطين حيث حُبلى الليالي ... ليس يدري يلدن كالوالدات !
حيث صُم الأحجار ينطق شعرا ... وتدب الحياة في الاموات !
حيث زهر الآمال يسفر صبحا ... واجاج الآلام يُظلم ذاتي
فهبينا من اليقين مزيدا ... لندك العدى وعرش الطغاة

سخاء ..

أصاب الناس القحط في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم جاءت الأخبار أن قافلة كبيرة من قوافل التجارة قد وردت لعثمان بن عفان من الشام ، وانها ستصل الى المدينة في الصباح ، فأقبل التجار على عثمان وقالوا له : نشترى منك بدرهمين ما اشتريته بدرهم واحد

قال : أعطيت اكثر من هذا ؟

قالوا : نعطيك ثلاثة !

قال : أعطيت أكثر من هذا !

قالوا : نعطيك خمسة !

قال : أعطيت اكثر من هذا !

قالوا : ومن أعطاك أكثر مما نعطيك ؟

قال : إن الله أعطاني عشرة ثم قرأ قول الله « من جاء بالحسنة فله عشره أمثالها »

ثم قام إلى بضاعته ووزعها على الفقراء

طريق النجاة

يقول جعفر الصادق رضي الله عنه عجبت لأربعة كيف يغفلون عن أربع :

- عجبت لمن ابتلى بالخوف ، كيف يغفل عن قول الله تعالى : « حسبنا الله ونعم الوكيل »
- وعجبت لمن ابتلى بمكر الناس به كيف يغفل عن قوله تعالى : وأفوض أمرى الى الله إن الله بصير بالعباد »
- وعجبت لمن ابتلى بالضر كيف يغفل عن قول تعالى « رب إني مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين »
- وعجبت لمن أبتلى بالغم كيف يغفل عن قول الله تعالى : « لا إله الا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين »

الدعاء المأثور

«من أدعية الكرب والخوف

د. محمد رضوان الداية

في هذه الحلقة من (الدعاء المأثور) من كتاب الحافظ ابي بكر الطرطوشي ننشر عددا من ابواب الدعاء: وهي

- باب الدعاء عند الخوف والدخول على السلاطين.
- باب النهي عن أن يدعو إنسان على أهله وماله.
- باب الدعاء عند الكرب.
- باب الدعاء الذي لايضر معه شيء، وذلك قوله ـ ﷺ ـ كما روى النسائي: من قال «بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم» حين يمسي لم تفاجأه فاجئة بلاء حتى يصبح، وإن قالها حين يصبح لم تفاجأه فاجئة بلاء حتى يمسي.
- باب الدعاء عند الفزع.
- باب الدعاء المجير من ذات السُّموم.

وقد ذكر المؤلف ابا الوليد الباجيِّ: مبينا وفرة الفائدة التي حصلها من التلمذة عليه والرواية عنه.

[قال ابو بكر]:

باب الدعاء عند الخوف والدخول على السلاطين

روى ابو داوود عن حذيفة قال: كان النبي ـ ﷺ ـ اذا حزبه أمر صلى.

وقال جعفر الصادق: عجبت لمن بلي بالضر كيف يذهب عنه ان يقول: ﴿ إني مسني الضر وأنت ارحم الراحمين ﴾ والله ـ سبحانه ـ يقول ﴿ فاستجبنا له ونجيناه من الغم، وكذلك ننجي المؤمنين ﴾.

وعجبت لمن ظلم كيف يذهب عنه ان يقول: ﴿ حسبي الله ونعم الوكيل ﴾ والله تعالى يقول: ﴿ الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء ﴾.

وعجبت لمن كُويدَ في امر كيف يذهب عنه أن يقول: ﴿ وأفوض أمري الى الله، إن الله بصير بالعباد ﴾. والله ـ سبحانه ـ يقول: ﴿ فوقاه الله سيئات ما مكروا ﴾.

وعجبت لمن انعم الله عليه نعمة خاف زوالها كيف يذهب عنه أن يقول: «ما شاء الله، لاقوة إلا بالله». والله ـ سبحانه ـ يقول: ﴿ ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله، لاقوة إلا بالله ﴾.

وروى ابو داووود عن ابي بريدة بن عبد الله ان اباه حدثه ان النبي ـ ﷺ ـ كان إذا خاف قوما قال: «اللهم إنا نجعلك في نحورهم، ونعوذ بك من شرورهم.

قرىء على القاضي ابي الوليد وانا اسمع قال: روى محمد بن إبراهيم بن سعد عن ابيه قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ دعوة ذي النون التي دعا بها وهو في بطن الحوت: ﴿ لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ﴾ لايدعو بها رجل مسلم في شيء إلا استجيب له.

وقال عبد الله بن عبد العزيز العمري الزاهد، قال لي موسى بن عيسى: نُميَ الى امير المؤمنين ـ يعني الرشيد ـ انك تشتمه وتدعو عليه، فبأي شيء استجرت ذلك ؟ فقلت: امَّا شتمه فهو ـ والله ـ إذاً أكرم علي من نفسي ! وأما الدعاء عليه فما قلت: اللهم إنه اصبح علينا ثقيلا على اكتافنا، لاتطيقه ابداننا وقذى في عيوننا لانطيق عليه جفوننا، وشجي في أفواهنا. لاتطيقه حلوقنا، فاكفنا مؤونته، وفرق بيننا وبينه. ولكن قلت: اللهم إن كان يسمي الرشيد فارشده، وإن كان على غير ذلك فراجع به، اللهم ان له في الاسلام على كل مسلم حقا، وله بنبيك قرابة ورحم فقربه من كل خير، وباعده من كل شر. واسعدنا به واصلحه لنفسه، فقال: يغفر الله لك يا أبا عبد الرحمن كذلك بلغنا.

قال القاضي: وروى أن ابا جعفر المنصور لما صح قال للربيع: علي بجعفر بن محمد ! قتلني الله إن لم أقتله فمطله به ثم الح عليه فيه فحضر، فلما كشف الستر بينه وبينه، ومثل بين يديه همس همسة ثم تقرب وسلم فقال: لا سلَّم الله عليك يا عدو الله اتعمل على الغوائل في ملكي، قتلني الله إن لم اقتلك. فقال له جعفر: إن أيوب إبتلي فصبر، وإن يوسف ظلم فغفر، وأنت على إرث منهم، وأنت احق من تأسى بهم.

فنكس ابو جعفر رأسه، ثم رفع رأسه اليه وقال: ابا عبد الله ادن فأنت القريب القرابة، وذو الرحم الكاشحة، الناجية، القليل الغائلة ثم صافحه بيمينه وعانقه بيساره، واجلسه معه. في فراشه، وأقبل عليه بوجهه يسائله ويحادثه.

ثم قالوا: عجلوا لابي عبد الله كسوته وجائزته قال الربيع: فلما خرج وحططت الستر امسكت بثوبه وقلت: منذ ثلاث ادفع عنك، وأداري عليك، ورأيتك إذ دخلت همست همسة، ثم رأيت الامر انجلى عنك، فأحب أن تعرفني بها. فقال: قلت: اللهم احرسني بعينك التي لا تنام، واكفني بركنك الذي لايرام. لاأهلك وأنت رجائي. كم من نعمة انعمت بها قل عندها صبري فلم تخذلني، اللهم إني اعوذ بك من شره، وادرأ لك في نحره.

ولما حمل ذو النون المصري الى العراق وادخل على الواثق اعد السيف والنطع، فلما عاينه ادناه وقربه وقال: مرحبا بك، ودعا له بغالية، فطيبه بيده وقال له: أتعبناك يا أبا الفيض ! انصرف راشدا.

فقال الوزير: فعلت بهذا المصري مالم تفعل بأحد فقال: ويحك إن لم افعل ما رأيت لظننت اني أؤخذ.

فقال الوزير: قد رأيته ـ والله ـ يُحرِّكُ شفتيه، فتأذن لي عن سؤاله في ذلك ؟ فقال: ويحك إن لم افعل ما رأيت لظننت اني أؤخذ

فقال الوزير: قد رأيته ـ والله يحرك شفتيه، فتأذن لي عن سؤاله في ذلك ؟ فقال: نعم. فسأله فقال: إني لما رأيته قلت: يا من ليس في السماء قطرات ولا في البحر قطرات، ولا في الرياح لوجات، ولا في سكناتها حركات، ولا في حركاتها سحاب، إلا وهي عليه دالات، وبربوبيته معترفات، وفي قدرته مسخرات، فبالقدرة التي تحيربها قلوب الخلائق، إلا جرت بها قلبه عني، فكان ما رأيت.

ومما استحسنته: لما سخط على الفضل بن الربيع دعا فقال: يا من ليس فوقه رب يدعى، ويا من ليس فوقه إله يخشى، ويا من ليس فوقه ملك يبقى، ويا من ليس له حاجب يرشى، ويا من ليس له وزير يؤتى، ويا من ليس له بواب ينادي، ويا من لايزداد على كثرة السؤال إلا كرما وجودا، وعلى كثرة الذنوب إلا عفوا وصفحا، صل على محمد وعلى آل محمد، وفرِّج عني ما أمسي فيه، وأصبح من همٍّ وغم، وخوف، فإنك على ما تشاء قدير، يا ذا الجلال والأكرام، يا فعال لما يريد.

قال: فرحمه الامير وعفا عنه، ثم رأى النبي ـ ﷺ ـ فقال يا فضل: لو كان هذا الدعاء قبل التوراة والانجيل والفرقان لذكره الله فيها.

باب النهي أن يدعو الانسان على أهله وماله

روى أبو داوود عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ لاتدعوا على انفسكم، ولا تدعوا على أولادكم، ولا تدعوا على خدمكم، ولا تدعوا على أموالكم، لئلا توافقوا ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم.

الدعاء عند الكرب

روى البخاري عن ابن عباس قال: كان النبي ـ ﷺ ـ يدعو عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم.

وفي سند آخر: كان يقول عند الكرب: لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم. لا إله إلا الله رب السموات ورب العرش الكريم.

وروى ابو داوود عن اسماء بنت عُمَيس قالت: قال لي رسول الله ـ ﷺ ـ الا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب، أو في الكرب: الله الله ربي لا أشرك به شيئا.

وروى أبو بكرة: قال: قال رسول الله ـ ﷺ ـ دعوات المكروب: اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين، وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت.

وقال موسى بن عقبة: وهو استاذ مالك بن أنس واصغر سنا، وهو أوثق من روى المغازي: بلغنا عن النبي ـ ﷺ ـ انه قال: من قال: اللهم إني عبدك، وابن عبدك، وابن امتك، القلب في قبضتك، ناصيتي في يدك، عدل في حكمك، ماض في قضاؤك، اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو ذكرته في كتابك، أو علمته احدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك، أن تجعل القرآن ضياء في صدري، وربيع قلبي، وجلاء في حزني، وذهاب غمي، اللهم إني استودعك نفسي وديني وأمانتي ومالي، وخواتيم عملي، وجميع ما انعمت به علي في الدنيا والآخرة، فإنه لاتضيع ودائعك، وانه لن يجيرني من الله احد، ولن اجد من دونه ملتحدا.

وقال ابن عمر إن رسول الله ـ ﷺ ـ قال: لايدعو بهن مهتم إلا فرج الله همه، واطال الله سروره.

وروي ان يعقوب ـ عليه السلام ـ دعا فقال: يا ذا المعروف الذي لاينقطع ابدا، ويا ذا النعيم الذي لايحصى عددا، اجعل لي من أمري فرجا ومخرجا. فما طلع الفجر حتى اتي بقميص يوسف.

وقال وهب بن منبه: لما وضع في كفة المنجنيق وقذفوه في سواء الجحيم قال: حسبي الله ونعم الوكيل، اللهم إنك تعلم إيماني بك، وعداوة قومي فيك، فانصرني عليهم، ونجني من النار، فأوحى الله ـ سبحانه ـ الى النار ان كوني بردا وسلاما على إبراهيم.

وروي عن عيسى ـ عليه السلام ـ انه كان يقول: اللهم فارج الهم، كاشف الغم، مجيب دعوة المضطر، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت، فارحمني رحمة تغنيني عن رحمة من سواك.

وروي ان جبريل ـ عليه السلام ـ دخل على يوسف ـ عليه السلام ـ في السجن فقال له: قل: اللهم يا شاهد كل غائب ويا قريبا غير بعيد، ويا غالبا غير مغلوب، اجعل لي من امرى فرجا ومخرجا وارزقني من حيث لا احتسب واغفر لي ذنوبي وثبِّت رجاءك في قلبي، واقطعني عمن سواك حتى لا أرجو أحدا غيرك.

الدعاء الذي لايضر معه شيء

روى النسائي عن عثمان، ورواه أبو داوود واللفظ للنسائي قال: قال النبي ـ ﷺ ـ من قال: (بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء، وهو السميع العليم) حين يمسي لم تفاجأه فاجئة بلاء حتى يصبح، وإن قالها حين يصبح لم تفاجأه فاجئة بلاء حتى يمسي.

وروى النسائي وأبو داوود عن أبان بن عثمان عن ابيه يقول: سمعت رسول الله ـ ﷺ ـ يقول: من قال: «بسم الله الذي لايضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم» ثلاث مرات لم تصبه فجأة بلاء حتى يصبح. ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات [لم تصبه فجأة بلاء حتى يمسي]. قال: فأصاب أبان بن عثمان الفالج، فجعل الرجل الذي سمع منه الحديث ينظر اليه، فقال له: مالك تنظر الي ؟ والله ما كذبت على عثمان، ولا كذب عثمان على النبي، ولكن اليوم الذي اصابني فيه ما أصابني عصيت فنسيت أن اقولها.

الدعاء عند الفزع

روى ابو داوود عن عمر بن شعيب عن أبيه ان النبي ـ ﷺ ـ كان يعلمهم عند الفزع كلمات: «أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده، ومن همزات الشياطين و ان يحضرون».

وكان عبد الله بن عمر يعلمهن من عقل من بنيه، ومن لم يعقل كتبهن وعلقهن عليه.

وروى عبد الله بن عمر عن النبي ـ عليه السلام ـ انه كان يأمر بكلمات من الفزع.

وشكا اليه خالد بن الوليد انه يفزع في منامه فقال له: إذا أخذت مضجعك لنومك فقل: بسم الله، اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعذابه ومن شر عباده، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون.

وكان عبد الله من أدرك من ولده علمه إياها وأمره ان يقولها إذا أراد أن ينام، ومن لم يدرك من ولده كتبها، وعلقها عليه.

الدعاء المجير من ذوات السُّموم

روى مسلم في صحيحه، وأبو داوود عن أبي هريرة أن رجلا اشتكى الى النبي ـ ﷺ ـ مالقي من العقرب فقال: يا رسول الله: مالقيت من عقرب لدغتني البارحة، فقال النبي النبي ـ عليه السلام ـ أما لو قلت حين أمست: (اعوذ بكلمات الله التامة من شر ما خلق) لم يضرك.

ورواه ابو داوود فقال فيه: لم تلدغ، ولم تضرك وحدثني بعض اصحابنا بالعراق ان رجلا من طلبة العلم شكا الى الشيخ أبي اسحاق فقيه العراق في المدرسة بعد أن غاب عنه أياما، فقال له: مما حبسك ؟ قال: لدغتني عقرب، فقال له الشيخ، لعلك أكلت كثيرا. فشربت كثيرا، فنمت فلم تستيقظ، فلدغتك عقرب ؟

فقال الرجل: وكان ذلك.

وروى النسائي وأبو داوود عن ابي سعيد الخدري قال: كان النبي ـ ﷺ ـ اذا استجد ثوبا، فسماه باسمه قميصا أو عمامة، ثم يقول: اللهم لك الحمد، انت كسوتنا هذا الثوب، اسألك من خيره وخير ما اصنع له، فقال أبو هريرة: وكان اصحاب النبي ـ ﷺ ـ إذا لبس أحدهم ثوبا جديدا قيل له: تبلي ويخلف الله لك.

وروى خالد بن سعيد بن العاص ان رسول الله ـ ﷺ ـ أتي بكسوة فيها خميصة صغيرة، فقال: من ترون أحق بهذه ؟ فسكت القوم، فقال ائتوني بأم خالد، فأتوا بها، فالبسها إياها ثم قال: أبلي واخلقي، مرتين، وجعل ينظر الى علم في الخميصة أحمر أو اصفر، ويقول: سناه سناه يا أم خالد ! و (سناه) في كلام الحبش: الحسن.

وقال ابو أمامة أتى عمر بن الخطاب بقميص له كرابيس فألقاه في عنقه، فما جاوز تراقيه حتى قال: الحمد لله الذي رزقني ما أواري به عورتي، واتجمل به في حياتي.

من المكتبة الاسلامية « المائتا حديث »

اختارها وراجع ترجمتها عبدالرحيم الفهيم

ان اكبر النعم التى انعم الله تعالى بها على البشرية نعمة الاسلام فيه وعليه تنصلح الدنيا وتستقيم امورها من كل عوج وتسلم من كل سقم فهو منهج اهل الذى لا ياتيه الباطل ابدا فهو منزه عنه بحفظ الله تعالى .

هذه النعمة التى امتن الله تعالى بها على عباده اقتضت دواعى الرسالة ان يبلغها المسلمون الذين شعروا بها وبعظمتها الى الناس كافة يفتحون بها قلوبا غلفا واعينا عميا وبصائر مظلمة بما اقترفه اصحابها من ذنوب ومعاص وآثام حيث لا زاجر عقائدي سليم يزجرهم عنها ويمنعهم عن الوقوع فيها والسير في طريقها وهؤلاء وامثالهم لا منجى لهم ولا مقنع ولا حافظ الا الاسلام .

ولما كانت عظمة الاسلام قد بلغت هذا المبلغ فان ضرورة التبليغ به والدعوة اليه باتت كذلك ملحة وهامة وضرورية بين المسلمين انفسهم حيث التذكير والالتزام به وبين غير المسلمين حيث الدعوة اليه والتشويق الى منهاجه وشرائعه . لقد كان هم المسلمين الأوائل في صدر الدولة الاسلامية في المقام الأول الدعوة الى الله . وما كانت هذه الجيوش وهذه الفتوحات وهذا الجهد الجهيد الا لتبليغ الناس كافة هذه الشريعة السمحاء ليسعدوا بها كما سعد المسلمون ولتستقيم امورهم ونفوسهم ودنياهم .

لقد جاهد المسلمون الأوائل جهادا مريرا شاقا من اجل تبليغ هذه الرسالة ، رسالة الاسلام مشوا الى اقصى الدنيا على ارجلهم وعلى ظهور الخيل فهاهى آثارهم في روسيا والصين والأندلس وغير ذلك . كل ذلك لا لشيء الا لتبليغ دعوة « لا اله الا الله محمد رسول الله » وما يلزمها . أما . نحن الآن وقد صارت الدنيا بين اعين ويدى الانسان حيث التقدم التقني الهائل الذى ييسر هذه المهمة الراقية وان ذلك لحجة علينا يوم القيامة ان لم نستغله في نشر رسالة الله عز وجل .

عرض
اسماعيل الفخراني

ان انسان الغرب والشرق من غير المسلمين يعيش الآن في حيرة شديدة وفراغ عقائدى مفزع يجعله في قلق وتوتر شديدين باحثا عما يطمئنه ويهدىء من روعه لأن حاجة الانسان الى دين ربانى حاجة فطرية خلقها الله فيه . وكان ينبغى ان تكون هذه فرصة المسلمين يستغلونها حيث يقدموا لهذا الحيران الدواء الناجع المتمثل في الاسلام . وحقيقة ان انسان الغرب بالذات لا يحتاج الى مزيد من المشقة والاقناع ولكنه سهل يمكن ان يدخل في دين الله اذا ما وجد حسن السلوك وجودة العرض .

هذه هموم استحضرها وانا اتصفح كتاب « المائتا حديث » اختيار ومراجعة وترجمة عبدالرحيم الفهيم والذى طبع منه عشرة آلاف نسخة على نفقة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان . والذي صدر مؤخرا عن مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر لينتفع به المسلمون الجدد وغير المسلمين في الدولة وخارجها مجانا.

الكتاب يتكون من خمسة عشر بابا في كل باب مجموعة من الاحاديث المختارة تبلغ في مجموعها مائتي حديث . كتبت بلغتها العربية ثم ترجمها المعد الى الانجليزية .

> قول مأثور
>
> (لايبلغ العبد حقيقة الايمان حتى يكون فيه أربع خصال اداء الفرائض بالسنة وأكل الحلال بالورع واجتناب النهى من الظاهر والباطن ، والصبر على ذلك الى الموت) .

يقول المعد ان بداية التفكير في الكتاب كانت في عام ١٩٨٥م عندما ارسل مجموعة من الاحاديث الشريفة المترجمة الى سيدة امريكية بولاية كاليفورنيا الامريكية تدعى روث نيكلسون وتأثرت تلك السيدة بهذه الاحاديث واصبحت تقراها على افراد عائلتها وتقول لهم انها تثق في كل شخص يؤمن بمحمد ﷺ وبتعاليم محمد ﷺ .

هذه القصة كانت الدافع وراء تفكيره في جمع بعض الاحاديث وترجمتها لتوزيعها على غير المسلمين في شتى اقطار العالم .

لقد حرص المعد ان تكون هذه المجموعة المختارة مناسبة لاهتمامات العقلية الغربية ، كذلك شاهدة على شمولية الاسلام لكل نواحي الحياة .

يقدم الكتاب نبذة مختصرة وشاملة عن سيرة الرسول ﷺ من ولادته وحتى وفاته تتسم بالبساطة في العرض الذى يقنع الغربى والقارىء عامة بعظمة الرسول ﷺ .

ثم استعرض كذلك مدينة مكة المكرمة تاريخا ومقاما للكعبة المشرفة .

تقدم ذلك ابواب الكتاب الخمسة عشر والذى بدأها بباب الصدقات وعمل الخير والذى اختار فيه سبعة عشر حديثا شريفا والأحاديث المختارة كلها تحث على الصدقة وفعل الخير وابواب ذلك وجزاؤه العظيم عند الله تعالى وان كان قليلا .

ثم الباب الثانى تحت عنوان الاخلاق والصفات الحميدة وهو اهم الابواب التى ركز عليها تقريبا حيث اختار له حوالى ستين حديثا كلها ترغب في الخلق الحميدة في جوهر الانسان ومظهره وتحذر من الاخلاق الفاحشة السيئة وتوعد صاحبها بالعاقبة السيئة . ثم عدد من خلال ما جاء في الاحاديث المختارة هذه الأخلاق الحميدة وتلك السيئة . وقد كان المعد موفقا في التوسع في هذا الباب حيث يفتقر الغربيون الى هذه الاخلاق الاسلامية الراقية لأن مجتمعاتهم غلبت عليها المادية التى طمست كل هذه القيم . ثم تناول في الباب الثالث الأهل والأقارب وقد اختار له حوالى عشرين حديثا تبين كلها مقامهم وحقوقهم وضرورة توادهم وتراحمهم والتحذير من عقوقهم وقطع الصلة معهم . وهو ايضا باب مهم وخاصة للغربيين .

ثم اختار المعد عدة احاديث نبوية تعالج موضوعات الجار ، والرفق بالحيوان ، والعمل ، والمسئولين والحكم ، والقضاء ، والتجارة ، والطمع ، وعلامات الساعة والفتن ، ويوم القيامة وأهل الجنة والنار ، ثم موسى وعيسى عليهما السلام ، واختتم الكتاب بباب الايمان . كل موضوع من هذه الموضوعات أفرد له بابا واختار له عدة احاديث تناسبه .

واخيرا الكتاب كما يقول المعد اجتهاد شخصى نسأل الله ان يتقبل منه وهو خطوة نتمنى ان تتبعها خطوات لنشر الدعوة الاسلامية بمنهاجها الراقى في العالم اجمع .

صورة لغلاف الكتاب

مسابقات رمضان

مسابقة اهل الجنة

الحلقة ٣٦

● اليوم نقرأ معا الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم من أول سورة الاحقاف وينتهى بنهاية الآية رقم ٣٠ من سورة الذاريات ..

● وفي هذا الجزء وفي اكثر من سورة من سوره المباركة تطالعنا مجموعة من السعداء من اهل الجنة نرى فيها نفس المجموعة التى رايناها بالامس وإن اختلف النعيم في هذا الجزء ، تقول احدى سور هذا الجزء ان صفة الجنة التى وعد الله بها هؤلاء السعداء : فيها انهار من ماء غير متغير الرائحة وانهار جاريات من لبن في غاية البياض والحلاوة لم يفسد طعمه بطول المقام كما تفسد البان الدنيا وانهار جاريات من خمر لذيذ الطعم يتلذذ بها الشاربون وانهار جاريات من عسل في غاية الصفاء مما يخالطه ولهم في الجنة كذلك انواع متعددة من جميع اصناف الفواكه والثمار ولهم فوق ذلك النعيم الحسى : نعيم روحى وهو المغفرة من الله مع الرحمة والرضوان ..

● وفي سورة اخرى من سور هذا الجزء نرى هؤلاء السعداء ينعمون في حدائق وبساتين ناضرة وعيون جارية ياكلون من فاكهتها ويشربون من عذب مياهها راضين بما اعطاهم ربهم من الكرامة والنعيم لقد كانوا قبل ذلك في الدنيا محسنين في اعمالهم واداء ما طلب منهم . وكانوا ينامون قليلا من الليل ويستيقظون اكثر للعبادة . وكانوا في آخر الليل يستغفرون الله من تقصيرهم : فهم مع احسانهم يعدون انفسهم مذنبين . وفي اموالهم نصيب ثابت قد اوجبوه على انفسهم للسائلين الذين يسألون الناس لفاقتهم وللمحرومين المتعففين الذين لا يسألون الناس لتعففهم ..

والمطلوب منك عزيزى القارىء ان تحدد لنا.
من هم هؤلاء السعداء؟ مثل (المتقون ـ الصالحون ـ الأبرار..... الخ)
اسم السورة التى وردت فيها هذه الصفة..
ورقم الآية او الآيات التى تحدثت عن هذا الصنف من السعداء الذين سيدخلون الجنة ثم ترسل بها الى:

دولة الامارات العربية المتحدة جريدة الاتحاد
ص..ب ٧٩١ ـ أبوظبى.. مسابقة «أهل الجنة»

حل مسابقة أهل الجنة
رقم «٢٦»
اسم المتسابق :
هؤلاء السعداء الذين يدخلون الجنة هم :
اسم السورة التى تحدثت عنهم في هذا الجزء
رقم الآية (أوالآيات) التى تحدثت عنهم في هذا الجزء

مسابقة وصايا واحكام قرآنية

أخي القارىء الكريم

القرآن الكريم كتاب الله وشريعة الحياة ودستورها الالهى... بتطبيق احكامه ووصاياه تستقيم الحياة وتعمر الأرض وتبلغ ما أرادها الله ان تكون... لا رهبانية تنأى بالانسان عن واقعه ولا مادية تغرقه في بحار الظلمات. وانما وسطية واعتدال في كل امر من امور الدنيا والدين..

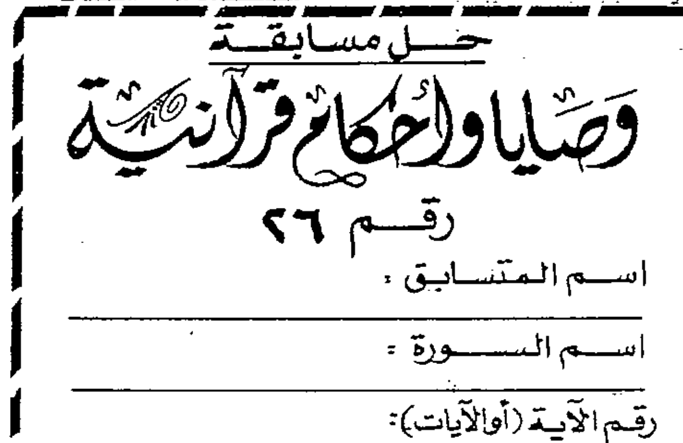
وسوف نتناول في كل يوم من ايام شهر رمضان المعظم آية او اكثر من آيات القرآن الكريم تحتوى على وصايا واحكام قرانية تنظم الحياة الانسانية وترتقى بها، ثم نقوم بترجمتها شعرا من خلال مفهوم الآية ومعانيها وعليك ان تتوصل الى رقم الآية او الآيات واسم السورة وسوف نذكر لك الجزء الذى وردت فيه، اجمع ارقام الآيات والسور وارسلها في نهاية الشهر الكريم على عنوان جريدة الاتحاد...

جريدة الاتحاد ص.ب ٧٩١ ـ ابوظبى
دولة الامارات العربية المتحدة
مسابقة: وصايا واحكام قرآنية.

الحلقة ٣٦

ضرب الرقاب وشد وثاق من كفروا
فرض من الله يوم الحرب إن نفروا
إما تمنون او تفدونهم كرما
والله ينصر جند الحق ما صبروا

● وردت هذه المعاني في الجزء السادس والعشرين من القرآن الكريم

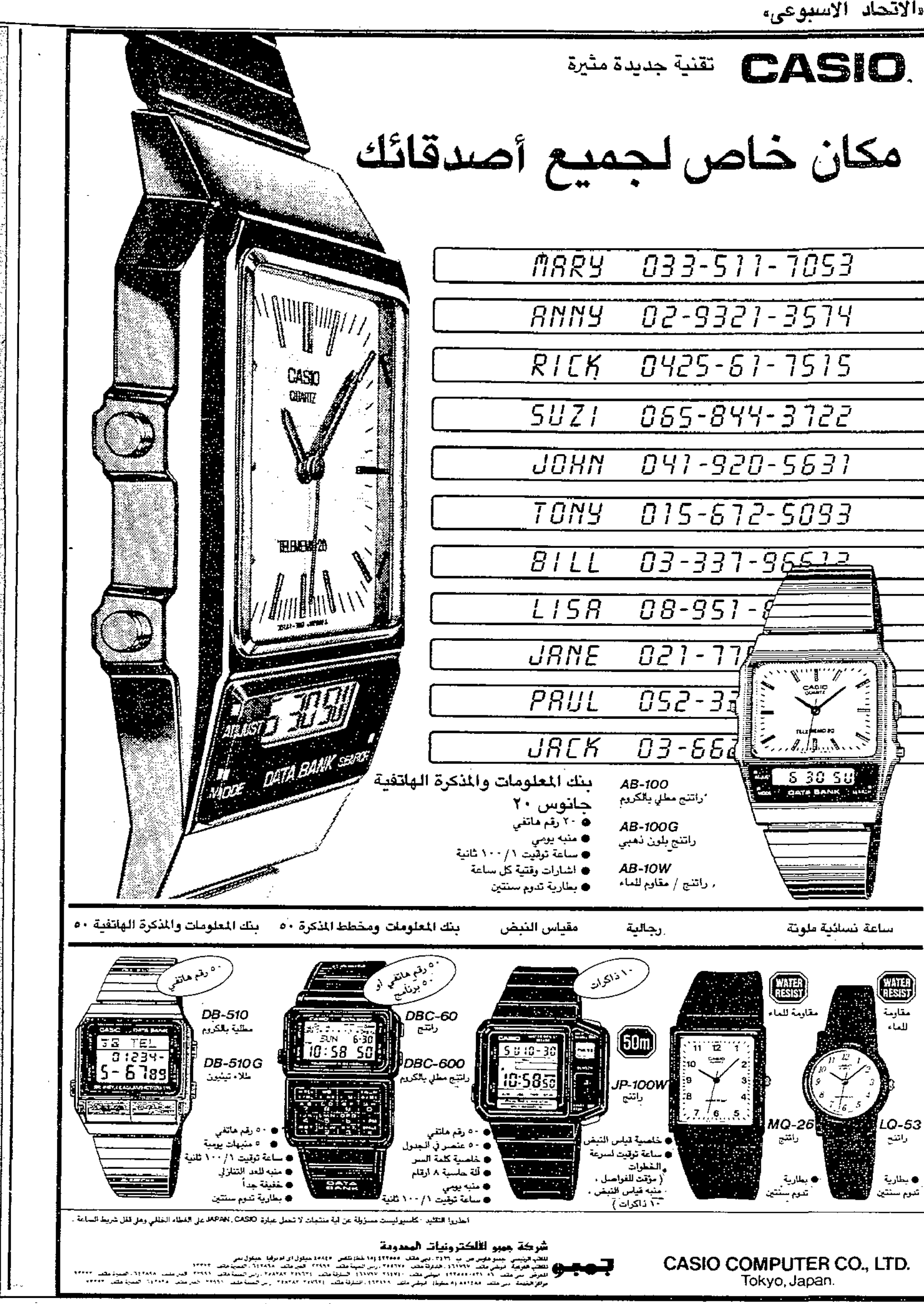


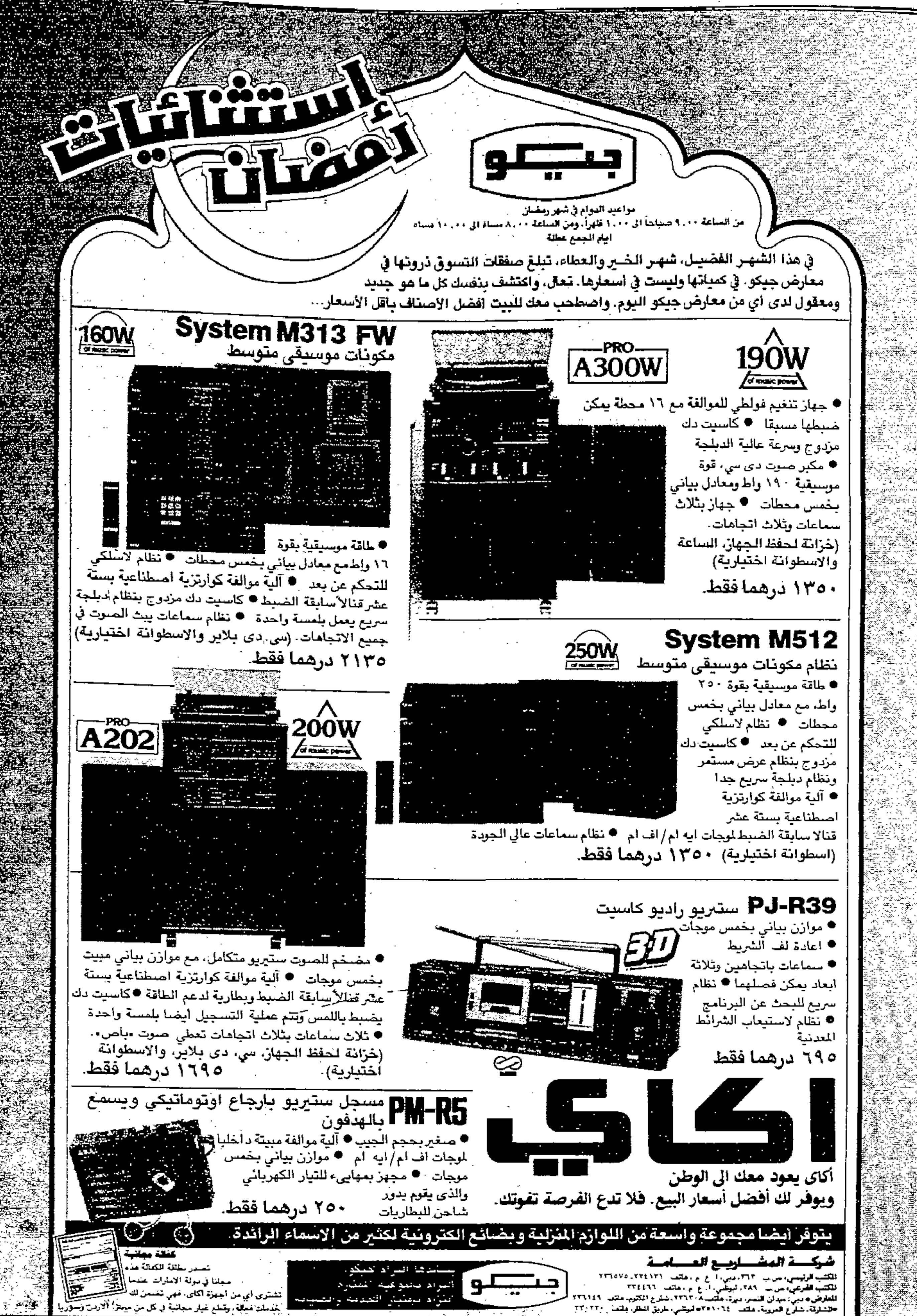
جوائز مسابقات شهر رمضان المبارك

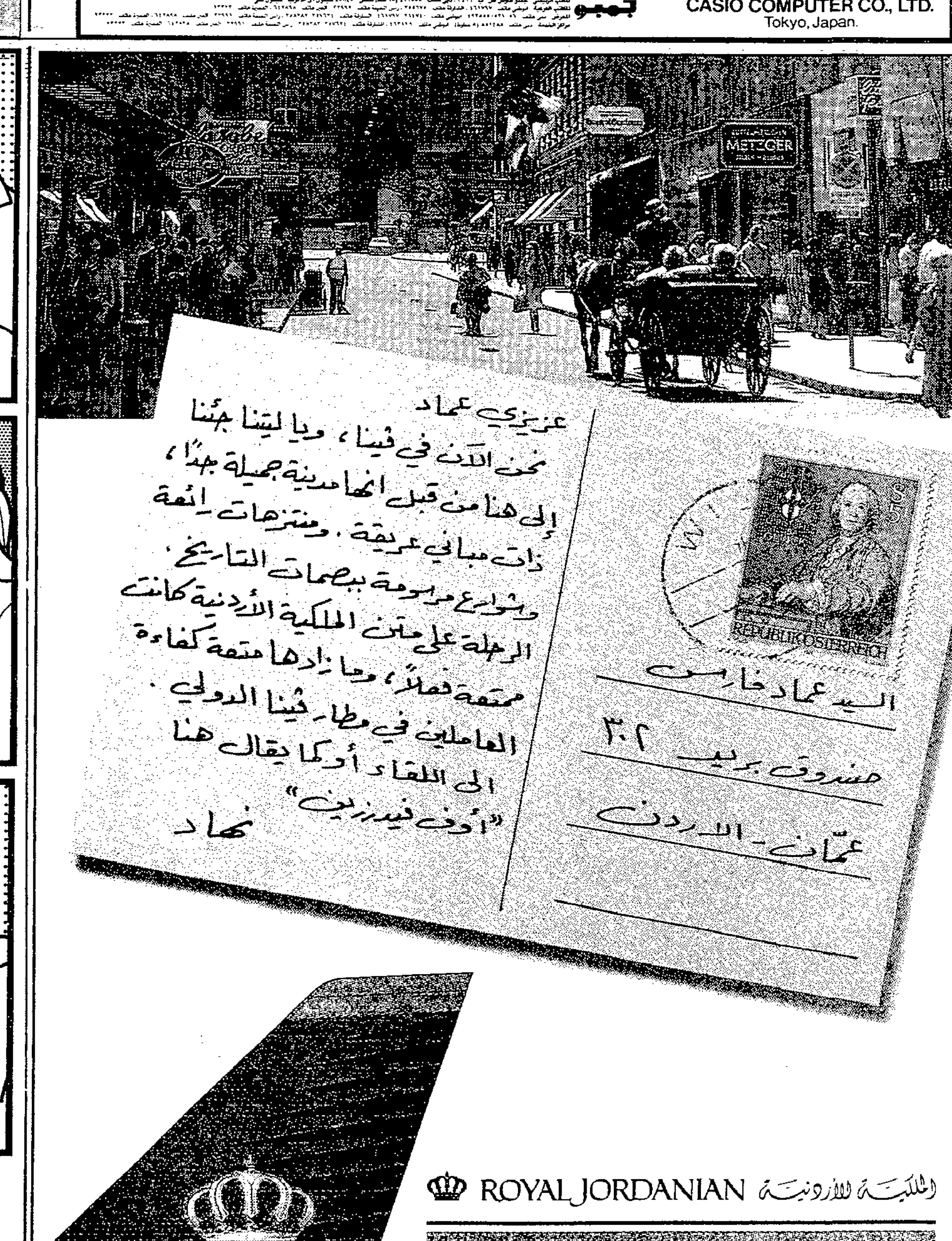
اسواق رمضان

صفحة تصدر خلال شهر رمضان المبارك في أيام الأحد - الثلاثاء - الخميس من كل أسبوع.

هواتف الاعلانات
ابوظبي ٤٦٢٣٣٥ (مكتب حمدان سنتر) ٣٣١٧٦٣
• دبي ٦٦٦١١١ • العين ٦٤١٤٦٠
• الشارقة ٣٧٧٥٥٥ • رأس الخيمة ٢٦١٢٣
• الفجيرة ٢٢٣٩٣


CASIO
تقنية جديدة مثيرة
مكان خاص لجميع أصدقائك
MARY 033-511-7053
ANNY 02-9321-3574
RICK 0425-61-7515
SUZI 065-844-3722
JOHN 041-920-5631
TONY 015-672-5093
BILL 03-337-965
LISA 08-951-
JANE 021-77
PAUL 052-3
JACK 03-66
ADJUST
DATA BANK
MODE
بنك المعلومات والمذكرة الهاتفية
جانوس ٢٠
● ٢٠ رقم هاتفي
● منبه يومي
● ساعة توقيت ١/١٠٠ ثانية
● اشارات وقتية كل ساعة
● بطارية تدوم سنتين
AB-100
راتنج مطلي بالكروم
AB-100G
راتنج بلون ذهبي
AB-10W
راتنج / مقاوم للماء
ساعة نسائية ملونة
رجالية
مقياس النبض
بنك المعلومات ومخطط المذكرة ٥٠
بنك المعلومات والمذكرة الهاتفية ٥٠
٥٠ رقم هاتفي
DB-510
مطلية بالكروم
DB-510G
طلاء تيتنيوم
● ٥٠ رقم هاتفي
● ٥ منبهات يومية
● ساعة توقيت ١/١٠٠ ثانية
● منبه للعد التنازلي
● خفيفة جداً
● بطارية تدوم سنتين
٥٠ رقم هاتفي او ٥٠ برنامج
DBC-60
راتنج
DBC-600
راتنج مطلي بالكروم
● ٥٠ رقم هاتفي
● ٥٠ عنصر في الجدول
● خاصية كلمة السر
● آلة حاسبة ٨ ارقام
● منبه يومي
● ساعة توقيت ١/١٠٠ ثانية
١٠ ذاكرات
50m
JP-100W
راتنج
● خاصية قياس النبض
● ساعة توقيت لسرعة الخطوات
(مؤقت للفواصل، منبه قياس النبض، ١٠ ذاكرات)
WATER RESIST
مقاومة للماء
MQ-26
راتنج
● بطارية تدوم سنتين
WATER RESIST
مقاومة للماء
LQ-53
راتنج
● بطارية تدوم سنتين
احذروا التقليد - كاسيو ليست مسؤولة عن اية منتجات لا تحمل عبارة CASIO, JAPAN على الغطاء الخلفي وعلى قفل شريط الساعة.
شركة جمبو الالكترونيات المحدودة
جمبو
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan.

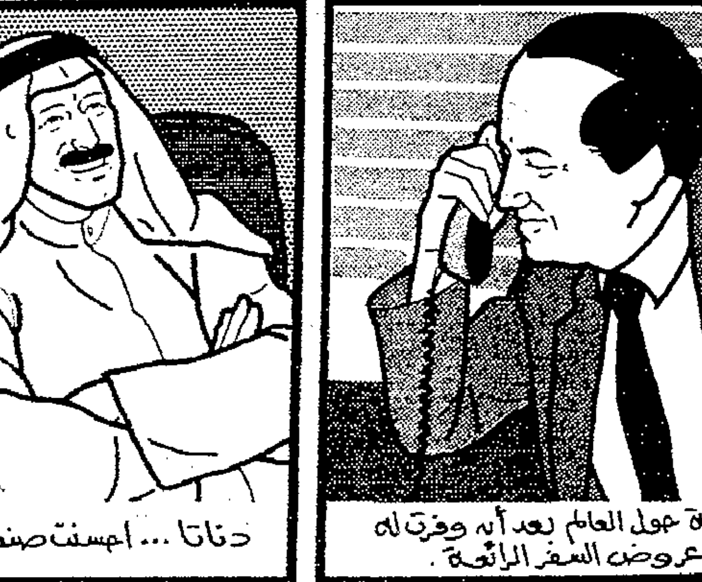

إستثنائيات رمضان
جيكو
مواعيد الدوام في شهر رمضان
من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ١,٠٠ ظهراً، ومن الساعة ٨,٠٠ مساءً الى ١٠,٠٠ مساءً
أيام الجمع عطلة
في هذا الشهر الفضيل، شهر الخير والعطاء، تبلغ صفقات التسوق ذروتها في معارض جيكو. في كمياتها وليست في أسعارها. تعال، واكتشف بنفسك كل ما هو جديد ومعقول لدى أي من معارض جيكو اليوم. واصطحب معك للبيت أفضل الأصناف بأقل الأسعار...
PRO A300W
190W of music power
● جهاز تنغيم فولطي للموالفة مع ١٦ محطة يمكن ضبطها مسبقا ● كاسيت دك مزدوج وسرعة عالية الدبلجة ● مكبر صوت دي سي، قوة موسيقية ١٩٠ واط ومعادل بياني بخمس محطات ● جهاز بثلاث سماعات وثلاث اتجاهات.
(خزانة لحفظ الجهاز، الساعة والاسطوانة اختيارية)
١٣٥٠ درهما فقط.
System M313 FW
160W of music power
مكونات موسيقى متوسط
● طاقة موسيقية بقوة ١٦ واط مع معادل بياني بخمس محطات ● نظام لاسلكي للتحكم عن بعد ● آلية موالفة كوارتزية اصطناعية بستة عشر قناة سابقة الضبط ● كاسيت دك مزدوج بنظام دبلجة سريع يعمل بلمسة واحدة ● نظام سماعات يبث الصوت في جميع الاتجاهات. (سي. دي بلاير والاسطوانة اختيارية)
٢١٣٥ درهما فقط.
System M512
250W of music power
نظام مكونات موسيقى متوسط
● طاقة موسيقية بقوة ٢٥٠ واط، مع معادل بياني بخمس محطات ● نظام لاسلكي للتحكم عن بعد ● كاسيت دك مزدوج بنظام عرض مستمر ونظام دبلجة سريع جدا ● آلية موالفة كوارتزية اصطناعية بستة عشر قناة سابقة الضبط لموجات ايه ام/اف ام ● نظام سماعات عالي الجودة
(اسطوانة اختيارية) ١٣٥٠ درهما فقط.
PRO A202
200W of music power
● مضخم للصوت ستيريو متكامل، مع موازن بياني مبيت بخمس موجات ● آلية موالفة كوارتزية اصطناعية بستة عشر قناة سابقة الضبط وبطارية لدعم الطاقة ● كاسيت دك يضبط باللمس وتتم عملية التسجيل ايضا بلمسة واحدة ● ثلاث سماعات بثلاث اتجاهات تعطي صوت «باص».
(خزانة لحفظ الجهاز، سي، دى بلاير، والاسطوانة اختيارية).
١٦٩٥ درهما فقط.
PJ-R39 ستريو راديو كاسيت
● موازن بياني بخمس موجات ● اعادة لف الشريط ● سماعات باتجاهين وثلاثة ابعاد يمكن فصلهما ● نظام سريع للبحث عن البرنامج ● نظام لاستيعاب الشرائط المعدنية
٦٩٥ درهما فقط
3D
PM-R5 مسجل ستيريو بارجاع اوتوماتيكي ويسمع بالهدفون
● صغير بحجم الجيب ● آلية موالفة مبيتة داخليا لموجات اف ام/ايه ام ● موازن بياني بخمس موجات ● مجهز بمهايىء للتيار الكهربائي والذي يقوم بدور شاحن للبطاريات
٢٥٠ درهما فقط.
أكاي
أكاي يعود معك الى الوطن
ويوفر لك أفضل أسعار البيع. فلا تدع الفرصة تفوتك.
يتوفر أيضا مجموعة واسعة من اللوازم المنزلية وبضائع الكترونية لكثير من الاسماء الرائدة.
شركة المشاريع العامة
كفالة مجانية
جيكو


METZGER
عزيزي عماد
نحن الآن في ڤينا، ويا ليتنا جئنا
إلى هنا من قبل انها مدينة جميلة جداً،
ذات مباني عريقة، ومنتزهات أنيقة
وشوارع مرسومة ببصمات التاريخ،
الرحلة على متن الملكية الأردنية كانت
ممتعة فعلاً، وما زادها متعة كفاءة
العاملين في مطار ڤينا الدولي.
الى اللقاء أو كما يقال هنا
«أوف فيدرزين»
نهاد
REPUBLIK OSTERREICH
السيد عماد خارس
صندوق بريد ٣٠٢
عمان - الاردن
ROYAL JORDANIAN
الملكية الأردنية
تجدّد لا يتوقّف


منذ عدة أسابيع وأنا انتظر مقابلة مندوب الشركة الأجنبية
تمنيت أن تسير كافة الأمور على ما يرام..
وعندما تقابلنا... وبعد المجاملات المعتاده


أخبرني انه سيعود إلى بلاده في إجازة وانه يريد القيام بزيارة لدولة ما في طريقه إلى بلده..
أخبرته أن يتصل بإحدى مكاتب دناتا الـ ١٥ لهذا الغرض نظراً لامتلاكها وكالات ٥٥ شركة طيران عالمية فقد كنت متأكداً انها ستوفر له الرحلة المناسبة
بدا مسروراً من الاقتراح وعندها بدأنا في مناقشة شؤون العمل..


فقد اختار القيام برحلة حول العالم بعد أن وفرت له دناتا العديد من عروض السفر الرائعة.


وبعد أسبوع إتصل بي وأبلغني بوصوله سالماً إلى بلده وشكرني بحرارة...


دناتا... أحسنت صنعاً


دناتا
DNATA
سر متعة السفر
لمزيد من المعلومات إتصل بالرقم ٢٢٢١٥١

رتوش اقتصادية

تجـار الجوائز

خلال ٢٥ يوما من ايام شهر رمضان المبارك عرض التلفزيون جوائز مسابقة رمضان. وخلال الايام الاربعة القادمة سيواصل التلفزيون عرض هذه الجوائز. والتلفزيون فعل ذلك كعادته كل عام خدمة للمشاهد في هذا الشهر الكريم. وهو هنا قد ادى واجبه وربما اكثر.. لكن المؤسسات والشركات التى شاركت في تقديم جوائز المسابقة لم تقابل خدمة التلفزيون وتضحيته بمثل ما تستحق.. وبالتالى فانها لم تؤد واجبها حيال المشاهد بالمستوى الذى توازن فيه بين قيمة الخدمة التى حصلت عليها وقيمة ما قدمته من جوائز..

تجاريا فقد قدم التلفزيون حوالى ٤٠ دقيقة على مدى ٢٩ يوما عرض فيها اعلانات لـ ٤٢ شركة ومؤسسة تجارية، اي بمعدل دقيقة وجزء من الدقيقة لكل منها. وتجاريا ايضا فان ثمن اعلان الدقيقة الواحدة لايقل عن ٥ آلاف درهم، اي ان كل مؤسسة تجارية حصلت على اعلانات تجارية طوال الشهر باكثر من ٣٢ دقيقة وبقيمة ١٦٠ الف درهم، ومع ذلك فقد كانت معظم الجوائز التى قدمت للفائزين بقيمة ١٠ الاف درهم للجائزة الواحدة وربما ثلاث منها فقط بقيمة ١٥ الف درهم، اي ان المؤسسات قدمت للتلفزيون وللمشاهدين اقل من ٥ر٦٪ مما يجب ان تقدمه.

وتجاريا مرة ثالثة، فان ٣٨ جائزة من اصل ٤٢ التى قدمتها المؤسسات والشركات كانت عينية، اي ان المشاهد الفائز ملزم بشراء او حيازة بضاعة من المحل بقيمة الجائزة التى حصل عليها حتى لو كان غير محتاج او راغب في تلك البضاعة..

وهكذا فعلت المؤسسات والشركات الكريمة، قابلت كرم التلفزيون بالحصول على اعلانات مجانية لمدة ٢٧ يوما، وصرفت بضائعها العديمة الحركة.... فهل هذا يجوز... وهل نضمن عدم تكراره في شهر رمضان القادم؟

على صـالح

افتتاح مركز التدريب للانماء التجارى والصناعى بمقر غرفة أبوظبى
التركيز على تنمية وزيادة كفاءة العاملين فى القطاع الخاص

كتب ـ حسام حمصى:

أعلن السيد جمعة أحمد السلامى نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبى عن قيام الغرفة بافتتاح مركز التدريب للانماء التجارى والصناعى في برج الغرفة.

وقال نائب مدير عام الغرفة مدير مركز التدريب ان المركز انشىء بهدف زيادة الكفاءة الانتاجية وفعالية الافراد العاملين في الأنشطة التجارية والصناعية والزراعية والخدمية بالقطاع الخاص، الأمر الذى سينعكس ايجابا على جهود تنمية الموارد البشرية والمالية.

ودعا السلامى مؤسسات القطاع الخاص الكبرى منها والمتوسطة والصغيرة الى ترشيح عدد من العاملين فيها للمشاركة في خطة التدريب التى اعدتها الغرفة والتى سيقوم بتنفيذها نخبة من الخبراء والأساتذة المتخصصين.

واوضح السلامى ان هذه الخطوة من جانب الغرفة تاتى في اطار حرصها على تلبية احتياجات القطاع الخاص والمؤسسات الوطنية بشكل خاص واعضاء الغرفة بشكل عام حيث تم في المركز حتى الان انجاز برنامجين تدريبيين يتعلقان بالاتصالات والقيادات الادارية، كما سينفذ برنامج تدريبى ثالث اعتبارا من بداية شهر يونيه القادم لتنمية المعارف والمهارات.

كما تم اعداد أربعة برامج تدريبية اخرى سيتم تنفيذها خلال الأشهر القليلة القادمة وهى:

١ ـ برنامج السكرتارية وادارة المكاتب، وذلك اعتبارا من ١٩ يونيه القادم.

٢ ـ برنامج التطبيقات العملية لادارة الأفراد وشئون العاملين في القطاع الخاص، وسيبدأ هذا البرنامج في ٢٠ يونيه القادم.

٣ ـ برنامج ادارة المخازن والمستودعات والسجلات المخزنية، وسيبدأ هذا البرنامج اعتبارا من ٢٥ سبتمبر القادم.

٤ ـ برنامج تنظيم الشئون المالية والمحاسبية لمؤسسات القطاع الخاص وسيبدأ هذا البرنامج في الثانى من اكتوبر القادم.

وقال السلامى ان مركز التدريب للانماء التجارى والصناعى في الغرفة قد قام بتوفير المعلومات الخاصة بخطته التدريبية في كراسات لتوزيعها على المهتمين في القطاع الخاص، الذين يمكنهم مراجعة المركز للحصول على المعلومات اللازمة.

واضاف السلامى، ان قيام المركز ياتى لسد النقص الحاصل في وجود مراكز من هذا النوع، كما ينسجم تماما مع سعى الغرفة للتعاون مع مختلف الدوائر والجهات في جهود متناسقة لتطوير الموارد البشرية الوطنية وتاهيلها للقيام بدورها كاملا، كما أن تاسيس المركز ياتى تلبية لضرورة قيام القطاع الخاص بالدور الملقى على عاتقه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وهذا لن يتاتى إلا بتنمية طاقاته وتطويرها، عن طريق التاهيل والتدريب.

اللجنة الاقتصادية بين الامارات والعراق تجتمع فى أبوظبى ٤ يونيه

تعقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين الامارات والعراق اجتماعها يوم ٤ يونيه القادم في ابوظبى، ويراس جانب الامارات في هذا الاجتماع معالى سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة.

ooooo

غرفة الفجيرة تبحث تنمية العلاقات التجارية مع ألمـانيا

الفجيرة ـ وام: بحث السيد شاهين على شاهين مدير غرفة تجارة وصناعة وزراعة الفجيرة خلال اجتماعه امس بمقر الغرفة مع السيد (راينر ايفرتس) القنصل الألمانى لدى الدولة مدى امكانية استقطاب شركات المانية للمنطقة الحرة بالفجيرة وتسيير شركات خطوط ملاحية بحرية وجوية عن طريق ميناء ومطار الفجيرة الدولى.

وتم الاتفاق على استمرار تبادل المعلومات لما فيه مصلحة التجارة بالبلدين وقدمت الغرفة اقتراحا لمشاركة الشركات الألمانية في المعرض الدولى الذى سيقام بالفجيرة خلال فعاليات المؤتمر السادس لادارة الموارد البشرية في نوفمبر القادم وتم كذلك مناقشة مدى امكانية الاستفادة من الخبرات الألمانية المتقدمة في مجالى الصناعة والزراعة.

ooo

ثلاث شركات كبرى توقف نظام الكمبيوتر المبرمج للأسهم فى نيويورك

واشنطن ـ و ا س: اعلنت ثلاث من كبريات الشركات في سوق نيويورك المالية عن وقف استخدام التداول المبرمج للأسهم والسندات المالية وفقا لنظام كمبيوتر خاص لهذا الغرض.

وكانت انتقادات واسعة النطاق قد وجهت لاستخدام نظم كمبيوتر جديدة في سوق الأسهم والسندات المالية وذكر الخبراء الاقتصاديون انها تسببت في التقلبات الأخيرة في السوق المالية واضعفت ثقة المستثمرين في تامين استثماراتهم ضد التقلبات المفاجئة.

وكان اسلوب التداول المبرمج يتيح للشركات المالية تداول احجام كبيرة في الأسهم بين المراكز المالية العالمية بسرعة متناهية للاستفادة من الفروق الطفيفة في اسعار الأسهم والسندات بين الأسواق المالية المختلفة.

خلال الفترة من فبراير ٨٧ و ٨٨
انخفاض المتوسط العام لايجارات المساكن بالدولة بنسبة تتراوح بين ٥ و ١٠ ٪

دبى ـ ابراهيم أحمد:

سجلت متوسطات ايجارات المساكن بالدولة انخفاضا تراوح بين ٥ ٪ الى ١٠ ٪ خلال العام بلغت نسبة الانخفاض في متوسطات ايجار المنزل العربى ١٠ ٪ والشقة العادية غرفتين وصالة ٥ ٪ والشقة الجيدة ثلاث غرف وصالة تشطيب ممتاز مع تكييف مركزى ٥ر٨ ٪ وذلك بمقارنة متوسطات الايجارات في شهرى فبراير من عامى ١٩٨٨ و ١٩٨٧.

وذكرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط في النشرة الشهرية للأسعار التى تصدرها من مكتبها بالشارقة ان المتوسط العام للايجار الشهرى لمنزل عربى غرفتين وصالة في فبراير ٨٨ بلغ ٧١٢ درهما مقابل ٧٨٥ درهما في فبراير ٨٧ وبلغ المتوسط في ابوظبى ٨٠٠ درهم مقابل ١٠٨٠ درهما وفي دبى ٨٣٣ درهما مقابل ٦٦٦ درهما وفي الشارقة ٦٠٠ درهم مقابل ٧٠٠ درهم وفي أم القيوين وراس الخيمة ٤٠٠ درهم بدون تغيير.

وبلغ المتوسط العام للايجار الشهرى لشقة غرفتين وصالة عادية ١٣٢٩ درهما مقابل ١٢٨٤ درهما في فبراير ٨٧ وبلغ المتوسط في ابوظبى ١٥٠٠ درهم مقابل ١٦٥٠ درهما وفي دبى ١٢٥٠ درهما مقابل ١٠٨٣ وفي الشارقة الف درهم مقابل ١١٦٦ وفي عجمان ٦٦٧ درهما مقابل ٧٠٠ درهم وفي أم القيوين ٧٠٠ درهم مقابل ٦٥٠ درهما وفي راس الخيمة ٦٦٧ درهما مقابل ٦٦٦ وفي الفجيرة الف درهم مقابل ٨٠٠ درهم.

وبلغ المتوسط العام للايجار الشهرى لشقة جيدة ثلاث غرف وصالة تشطيب ممتاز مع تكييف مركزى ٢٥٥٢ درهما في فبراير ٨٨ مقابل ٢٣٣١ درهما في فبراير ٨٧ وبلغ متوسط ايجارها في ابوظبى ٣٣٣٣ مقابل ٢٧٠٨ دراهم في فبراير ٨٧ وفي دبى ٢٣٣٣ درهما مقابل ١٣ ٢٠ درهما وفي الشارقة ١٥٠٠ درهم بدون تغيير وفي أم القيوين ٨٣٣ درهما مقابل ٨٠٠ درهم في الفجيرة ١٩١٧ درهما مقابل الف درهم.

اسواق المال المحلية

اسعار العملات العربية والاجنبية

بنك الاتحاد التجارى للمقايضة [?]

ابوظبى ٣٢٩١٠٧/٣٢٣٥٠٣ العين ٦٦١٣٦٤ دبى ٢٢٥٠٥٨

العمـلة	بيـع	شـراء
● العملات العربية :		
دينار بحرينى	٩ر٧٥	٩ر٧٠
دينار كويتى	١٣ر٤٥	١٣ر٣٥
ريال سعودى	٠ر٩٨٠	٠ر٩٧٦٠
ريال عمانى	٩ر٥٥	٩ر٥٢
ريال قطرى	١ر٠٠٩٥	١ر٠٠٦٥
ليرة سورية	٠ر٠٨٧٠	٠ر٠٨٥٠
ليرة لبنانية (نقدا)	٠ر٠١	٠ر٠٠٩٤
ليرة لبنانية (تحويل)	٠ر٠١	٠ر٠٠٩٤
دينار أردنى (نقدا)	١٠ر٣٨	١٠ر٢٨
دينار أردنى (تحويل)	١٠ر٢٥	١٠ر١٧
دينار عراقى	١ر٧٢	١ر٧٢
جنيه مصرى	١ر٦١٥	١ر٥٨
● العملات الأجنبية :		
دولار امريكى	٣ر٦٥٨	٣ر٦٧
جنيه استرلينى	٦ر٩٣	٦ر٨٨
مارك المانى	٢ر٢٠٥	٢ر١٧
فرنك فرنسى	٠ر٦٤٧٥	٠ر٦٣٥٠
فرنك سويسرى	٢ر٦٥	٢ر٦٢
ين يابانى	٠ر٠٢٩٨	٠ر٠٢٨٥
روبية بلكستانية	٠ر٢٠	٠ر١٩٥
روبية هندية	٠ر٢٣	٠ر٢٢

حاكم ولاية لويزيانا الامريكية يقترح تشكيل منظمة بترولية غربية لمحاربة «اوبك»

نيو أورلياتز ـ رويتر: قال حاكم ولاية لويزيانا الأمريكية (بودى رويمر) الذى يخطط لحضور اجتماع منظمة الدول المصدرة للبترول «اوبك» الذى سيعقد في الثامن من يونيه القادم في فيينا انه يريد تشكيل ائتلاف جديد للدول الغربية المنتجة للنفط لتحدى سيطرة «اوبك» على الأسواق.

وقال السيد رويمر لوكالة رويتر «نحن الان رهائن للشرق الأوسط».

واضاف رويمر ان الولايات المتحدة التى تنتج نحو تسعة ملايين برميل يوميا من النفط الخام في اليوم يمكنها ان تنضم الى كندا والمكسيك في تشكيل منظمة جديدة للدول المنتجة للنفط بهدف الحد من نفوذ «اوبك».

وقال ان اقتراحه بتشكيل منظمة جديدة للدول المنتجة للنفط يمكن أن يشمل ايضا دولا في أمريكا الوسطى والجنوبية لتشجيع تنمية احتياطيات نفط جديدة في انحاء نصف الكرة الغربى.

ويذكر ان ولاية لويزيانا تحتل المرتبة الثالثة بين الولايات المنتجة للنفط في أمريكا.

سـعيد العتيبة

اتفاق بروكسل بين دول «التعاون» والسوق الاوروبية يحرم دول الخليج من حق المعاملة بالمثل

أعرب سعادة سعيد بن أحمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبى عن دهشته لاتفاق بروكسل الأخير الذى تم توقيعه بالأحرف الأولى بين دول مجلس التعاون ودول السوق الاوروبية المشتركة، كما أعرب عن استغرابه ازاء التصلب الاوروبى والصبر الخليجى المقابل.

وقال في افتتاحية العدد الجديد لمجلة «ابوظبى» التى تصدرها غرفة تجارة وصناعة ابوظبى، ان مقارنة بسيطة بين ما تم الاتفاق عليه وقضية البتروكيماويات توضح ان الاتفاق عليه وقضية البتروكيماويات توضح ان الاتفاق علاوة على انه لايقدم شيئا لدول مجلس التعاون فإنه يحرمها من حق المعاملة بالمثل حين يجردها من سلاح فرض رسوم جمركية او وضع قيود حمائية على وارداتها من دول السوق الاوروبية المشتركة وهو السلاح الوحيد في يدها الذى احجمت دول المجلس عن استعماله محافظة على العلاقات الطيبة القائمة.

واضاف ان قراءة هادئة لجوانب العلاقات التجارية بين المجموعتين توضح ان الاجتياح الخليجى الذى صُور في اوروبا لايستند الى حقائق موضوعية، وقال ان الواردات الخليجية من السوق الاوروبية تشكل ما نسبته ١٥ ٪ من مجمل الصادرات الاوروبية المصنعة و ٣٤ ٪ من اجمالى الواردات الخليجية بما قيمته ١٥ مليار دولار سنويا، وبالتالى فإن المنتجات الخليجية لايمكن ان تكون سببا في زيادة معدلات البطالة الاوروبية بل العكس صحيح، مشيرا الى ان قيمة صادرات دول المجلس الى دول السوق الاوروبية تراجعت بفعل التخفيض الغربى المخطط لأسعار النفط وتزايد الاعتماد على نفط بحر الشمال وتقنين استهلاك الطاقة والاعتماد على المصادر البديلة.

اما على صعيد البتروكيماويات فإن المزايا التنافسية التى يتحدث عنها الاوروبيون قد اتى عليها انخفاض اسعار النفط الذى انعكس ايجابيا على كلفة الانتاج الاوروبية، اما بالنسبة للمزايا الاخرى فهى في صالح المنتجين الاوروبيين. وقال «في ضوء هذه الحقائق فاننا نسجل استغرابنا لاتفاق بروكسل الاخير ودهشتنا من التصلب الاوروبى والصبر الخليجى».

٤ر٢٠ مليار ريال ميزانية البنوك القطرية

الدوحة ـ واخ: بلغت ميزانية البنوك في دولة قطر حتى نهاية شهر مارس الماضى ١٩٨٨ عشرين مليارا و ٤٨١ مليونا و ٦٧٧ الف ريال قطرى.

واوضحت نشرة مؤسسة النقد القطرى ان قطاع الأشخاص كان في مقدمة القطاعات الاقتصادية التى حصلت على تسهيلات ائتمانية بلغت ٤ مليارات و ٥٠٠ مليون و ٥٩٧ الف ريال.

واحتل قطاع التجارة العامة المرتبة الثانية بمليارين و ٧٤٩ مليونا و ٧٩٨ الف ريال، ثم قطاع الاسكان والتشييد بـ ٩٦٩ مليونا و ٣٨٥ الف ريال.

البطالة فى لبنان تجاوزت نسبة ٢٠ ٪

بيروت ـ كونا: أعلنت وزارة العمل اللبنانية امس ان نسبة العاطلين عن العمل تجاوزت الـ ٢٠ ٪ فيما وصل عدد طلبات اجازات العمل المقدمة من الاجانب الى اكثر من ستة الاف طلب معظمها لعمال اسيويين.

وقال بيان لوزارة العمل انه في غياب احصاءات رسمية لعدد العاطلين عن العمل فإن الرقم الذى يمكن الركون اليه يتراوح بين ٢٠ و ٢٤ ٪ واوضح ان ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل يعود الى عدم وجود قطاعات انتاجية تعمل بشكل سليم.

وحول طلبات اجازات العمل التى تقدم بها الاجانب المقيمون في لبنان بهدف العمل، قال البيان ان عدد الطلبات جاوز الـ ٦٠٠٠ طلب.

ويتراوح عدد العمال الأجانب في لبنان حسب تقديرات هذا العام بين ٧٥ الفا الى مائة الف شخص معظمهم من الهند وبنجلاديش وسريلانكا والفلبين وسوريا.

السعودية تنفى ان لديها ودائع بقيمة ٥٠ مليار دولار

الرياض ـ واخ: نفى مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطنى بالمملكة العربية السعودية صحة تقرير اقتصادى منسوب الى البنك الدولى من ان ودائع السعودية بلغت خمسين مليارا ومائة مليون دولار بينما بلغت قروضها احد عشر مليارا وثلاثمائة مليون دولار.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية امس بأن المعلومات التى تضمنها التقرير المشار اليه حول ما يتعلق بودائع المملكة العربية السعودية لا أساس لها من الصحة وتخالف الواقع.

واضاف المصدر يقول، لو كانت المملكة العربية السعودية تدخر ودائع مالية بهذا الحجم لما اضطرت الى الاقتراض المعلن لدعم ميزانياتها العامة.

الاتحاد العربى للنقل الجوى يدعو الى تجنب المنافسة بين شركات الطيران العربية

الشارقة ـ على سلطان:

اختتمت لجنة البرامج في الاتحاد العربى للنقل الجوى اجتماعاتها أمس بفندق كونتيننتال الشارقة بحضور ممثلى ١٤ شركة طيران عربية برئاسة السيد عصام روضة ممثل شركة طيران الشرق الأوسط.

وقد تم تنسيق البرامج بين الاعضاء في اللجنة وعدد من الاعضاء على صعيد ثنائى كما تم التفاهم على نقاط الرحلات داخل الوطن العربى وحل بعض الصعوبات التى واجهت ممثلى شركات الطيران فيما يختص بتحديد مواقيت الاقلاع والهبوط وتوزيع الرحلات على مدار الاسبوع.

واوصى المجتمعون بان تعمل شركات الطيران العربية على تجنب المنافسة بتوزيع الرحلات من نقطة الى اخرى على مدار الاسبوع مع مراعاة خدمة المسافر العربى والاتصال بمدراء الطيران المدنى العربى لتوحيد ابتداء وانتهاء التوقيت الصيفى في البلاد العربية التى تعتمد نظام تغيير التوقيت خلال موسم الصيف.

كما تقرر أن يعقد الاجتماع الثانى للجنة البرامج بعمان في الفترة من ١١ ـ ١٢ اكتوبر القادم على أن تكون الاجتماعات التالية في المغرب والكويت والعراق على التوالى.

مباحثات أردنية مصرية لتوقيع بروتوكول تجارى بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

القاهرة ـ ا ش ا: وصل الى القاهرة امس وفد تجارى أردنى برئاسة السيد محمد السقاف وكيل أول وزارة الصناعة والتجارة الأردنى في زيارة لمصر تستغرق أربعة ايام.

وصرح السقاف عقب وصوله بان الوفد سيقوم باجراء مباحثات اقتصادية تتعلق بتوقيع بروتوكول التجارة رقم ١٠ لعام ١٩٨٨ ويبلغ اجمالى حجم البروتوكول ٢٥٠ مليون دولار بما فيها صفقة متكافئة تبلغ قيمتها ٥٥ مليون دولار.

وصرح السيد عادل الجارحى رئيس التمثيل التجارى بوزارة الاقتصاد الذى كان في استقبال الوفد بان هذه الزيارة تاتى تكملة للزيارة التى قام بها الوفد المصرى لعمان منذ اسبوعين واشار الى ان الجانب المصرى سيصدر الى الأردن الالومنيوم والمنسوجات والموكيت والأرز والملابس الجاهزة مقابل سلع أردنية.



عش الصقر — ابوظبي والعين — نفتح ايام الجمع

تنزيلات كبرى

فرصة عظيمة لاقتناء أجمل الهدايا والتحف من الشرق الأقصى

مزهريات من الزجاج • زهور حريرية
أشجار ونباتات صناعية • بورسلين • مساند حريرية
صور من خشب وصدف اللؤلؤ • مشغولات من اللاكر
وأشياء أخرى كثيرة...

بزيارتك لنا تضيف لمسة الجمال لديكور منزلك..

العين / شارع خليفة / هاتف ٦٥٥٣٦٢
أبوظبي / شارع خليفة / هاتف ٣٤٣٧١٠

صالون الرباط — نرحب بالسيدات

بمناسبة عيد الفطر المبارك — خصم ٥٠٪ — بمناسبة الافتتاح والعيد

تفضلي بزيارتنا حيث تجدينا بانتظارك • تجهيز العرائس
• عناية شاملة بالبشرة والجسم والشعر • تسريحات ٨٨
• حمام زيت • باديكير • مانيكير • مساج • ازالة الشعر

ابوظبي / شارع السلام / خلف مركز المهيري - هاتف ٧٧٥٨٢٠

بمناسبة رمضان الكريم

تنزيلات كبرى لغاية ١٤ آيار ١٩٨٨

جميع انواع الثريات والأباجورات الاوروبية
انتركوم وتلفزيون للمداخل

النكـو

الشارقة، شارع العروبه، هاتف: ٥٢٣٠٢١

الحلواني

مع قرب حلول عيد الفطر السعيد نهنئ زبائننا الكرام عن تمديد ساعات الدوام من الساعة ٣ عصراً حتى السحور لتلبية طلباتكم وشراء حلويات العيد

شارع السلام - ت: ٧٦٩٥٦١

أهلاً وسهلاً

وصلت أحدث الموديلات الاوروبية لصيف ١٩٨٨ بكل الأقسام الرجالية والنسائية والأطفال والأحذية

في معارض **أزياء باريس**

أسعار مناسبة جداً جداً

لدينا فرع للجملة

PARIS FASHIONS

MALEV

الخطوط الجوية المجرية

دبي - بودابست

كل يوم ثلاثاء الساعة ٧:٤٥ صباحاً - كل يوم جمعة الساعة ٥:٢٥ صباحاً

دبي - بودابست والعودة ١٦٥٠ درهما

دبي - فيينا - والعودة ١٧٦٠ درهما

اكتشف بودابست وفيينا والنمسا

٧ - أيام / ٦ ليالي ابتداء من ٢١٨٥ درهما

١٤ يوماً / ١٣ ليلة ابتداء من ٢٨٠٥ درهما

شاملة تذاكر الطيران والعشاء والمبيت وتذكرة السفر

وكالات النابودة للسفريات

مؤسسة **النرجس للخدمات**

نؤمن لكم بالسرعة الفائقة • خادمات • مربيات • مدرسين لاتكا والرشد والفلبين

هاتف / ٢١٢١٢٩ / أبوظبي

للبيع ... فرصة للاستثمار

الايجار السنوي ٣٢٥ الف درهم للشقق المؤجرة

عمارة سوبر لوكس

واقعة على شارع الهرم - سكنية من ٧ طوابق - مساحتها الكلية ٤١١ م٢ - مساحة المباني ٢٣٠ متراً الارض مسجلة بالشهر العقاري مكونة من ٧ طوابق مبانى ١٩٨١ كل طابق مكون من شقتين يسلم للمشتري ٣ شقق خالية وفيلا مساحتها ٢٣٠ م٢ بالمدخل

جراج وحديقة - يوجد تليفون بكل شقة

للاتصال ت / ٦٥٥٢٣٤ / ٦٦١٩٦٩ / العين مساءً

الخطوط الجوية التركية

رحلتان مباشرتان

من دبي الى استانبول — الثلاثاء ٥:٠٥ صباحاً — الجمعة ٥:٠٠ صباحاً

ومنها يومياً الى ازمير / انتاليا / ادنه / انقره بدون اي زيادة في قيمة التذكرة

من دبي الى كل من العواصم التالية

لندن / كوبنهاجن / القاهرة / امستردام ١٩٠٠ درهم

ودبلن / فرانكفورت / والعودة

وكالات النابودة للسفريات

مركز كوافير وبشاقة **للايجار**

في الشارع العام - العين

للاتصال ٦٥٤٠٩٣

الارشاد / خليفة

من الساعة ٨ الى ١٢ ساء

مدرسة الامارات الخاصة

Emirates Private School

تعلن مدرسة الامارات الخاصة بالشارقة عن بدء التسجيل للطلبة القدامى والجدد للعام الدراسي ١٩٨٨ - ١٩٨٩

اعتبارا من يوم الخميس ٨٨/٥/١٢

- تسجيل الطلبة من صف الروضة وحتى السادس الابتدائي
- الدراسة وفقا لمناهج وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات
- تدريس مادتى العلوم والرياضيات باللغة الانجليزية وفقا للمناهج التالية:

ENGLISH — START WITH ENGLISH
SCIENCE — GATEWAY TO SCIENCE
MATHEMATICS — MCGRAWHILL
FRENCH — LIRE et ECRIRE

- الهيئة التدريسية مؤهلة تربويا وعلى درجة عالية من الكفاءة
- المدرسة مجهزة باحدث الوسائل والاجهزة العلمية.. مختبرات.. غرفة كمبيوتر.. ملاعب.. مسارح
المواصلات مؤمنة بين الشارقة وعجمان

الشارقة ت: ٣٧١٤٦٩ - ٣٥٢٩١٧ ص.ب ٢٩٨٣

الآن في أبوظبي



كل عام وانتم بخير

دعوة عامة

موعدكم اليوم... وكل يوم في مطعم **الخيمة المغربية**

... لقضاء رحلة ممتعة مع الأجواء المغربية الساحرة لتذوق وجبات غنية من أشهى المأكولات المغربية إضافة الى تشكيلة متنوعة من الأكلات الشعبية

موعدكم كل يوم مع الكسكسي - طجين

نحن في خدمتكم حتى المنزل

للاتصال والحجز: ابوظبي / الخالدية
شارع زايد الاول / مقابل الدانة بلازا / هاتف ٦٦٥٥٧٥ / ٦٦٩٩٤٢

لا تفكر ولا تحتار... عند الساحل أحلى الأسعار...

تنزيلات لدى **مفروشات الساحل**

هدية لكل مشتري — نفتح ايام الجمعة

خصم ٥٠٪

على تشكيلة فريدة من المفروشات الايطالية

غرف نوم • أطقم جلوس • غرف طعام
مكتبات • غرف أطفال

التوصيل والتركيب مجاناً لجميع الامارات

الشارقة: شارع الوحدة / ت ٥٤٦٦٨٨

اعلانات الاتحاد طريقك الى النجاح

عمارة منصور / الطابق الأول مكتب رقم ١٠٣
ت: ٣٣١٧٦٣ - أبوظبي

لدينا جميع انواع الاشجار **للبيع**

اشجار فواكه، مانجو، شيكو، جوز الهند (من الفلبين) توت، ازهار، ياسمين، فل، ملكة الليل، جهنمي «بالوان مختلفة»، وانواع اخرى، مع الخدمة والرعاية وبناء الحدائق

ت: ٦٦٧٣٦٩ دبي: ٥٨٥٠٨٣ الشارقة

تنزيلات الموسم — نفتح ايام الجمعة

معارض الاخلاص للمفروشات والديكور - الشارقة

على جميع انواع الستائر والموكيت وورق الجدران بأنواعه ومناظر الحائط والأبواب وغرف النوم والمكتبات وأطقم الجلوس - طاولات الطعام الى جانب تشكيلة واسعة من الميكا والأسقف الصناعية ومجموعة كبيرة من الأثاث المصنوع من الخشب الطبيعي

مجاناً تركيب خياطة الستائر طوال أيام التنزيلات

مجاناً التوصيل لجميع الامارات

خصم يصل الى ٦٥٪

مواعيد الدوام: ص ٩ - ١ ظهراً / م ٨ - ١٢ ليلاً

ت: ٣٥٦١٦١ / ٥٤٩٨٩٤

لحظة من فضلك!!



أنت مدعو كل يوم خميس لزيارة أجمل مدن أوروبا الشرقية

وارسو بولندا

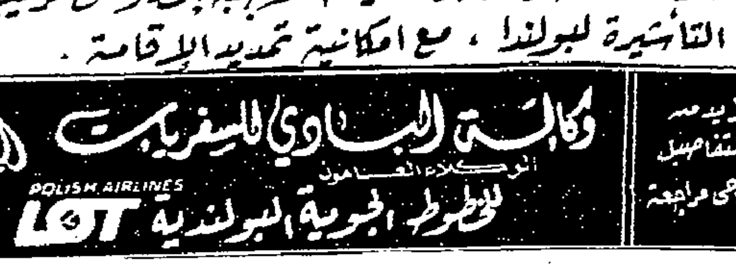
حيث متعة التسوق بأسعار لا تصدق

فقط ١٩٠٠ درهم للفرد الواحد

POLISH AIRLINES

LOT الخطوط الجوية البولندية

شاملة تذكرة الذهاب والعودة والاقامة لمدة ٧ أيام - ٦ ليالي بغرفة مستقلة في فنادق فاخرة + وجبة إفطار مع ترتيبات استخراج التأشيرة لبولندا، مع امكانية تمديد الإقامة.



ابوظبي - بناية البادي شارع النصر ٣٣٥٥٣٨ / ٣٢٩٠٦٨ / ٣٣٥٦٠٢

محكمة ابوظبي المدنية

استدعاء للفصل في الدعوى ق م / رقم / ٦٩٧ / ٨٨

الى ابراهيم موسى حسن الزعلبي «اسم المدعى عليه وعنوانه»

بما ان فاطمة عبدالمنعم عمر قد رفعت عليك دعوى بفسخ الشراكة فانت مكلف بهذا بالحضور امام هذه المحكمة شخصيا او بواسطة وكيل معتمد وذلك في الساعة التاسعة من يوم ٢٨ من شهر رمضان سنة ١٤٠٨هـ الموافق ١٤ من شهر ٥ سنة ٨٨ للاجابة على الدعوى المقامة ضدك.

وبما ان التاريخ المذكور محدد للفصل في الدعوى فان عليك ان تبرز اي شهود او وثائق تعتمد عليها في دفاعك وبامكانك ان تفيد من سلطات المحكمة لتحقيق ذلك وذلك بعد دفع اية رسوم قد تكون مقررة.

وعليك ان تعلم انه في حالة فشلك في الحضور في الميعاد والتاريخ المحددين فانه سيفصل في الدعوى في غيابك.

صدر بتوقيعي وختم المحكمة في هذا اليوم ٢٥ من شهر رمضان سنة ١٤٠٨هـ الموافق ١١ من شهر ٥ سنة ٨٨.

القاضي نبيل نظمي

امارة ابوظبي
دائرة التنفيذ

اخطار دفع في القضية التنفيذية رقم ٧١٧ / ٨٨

الى المحكوم عليه رجي اسعد النجار وعنوانه بالنشر حيث انه بتاريخ ٨٨/٤/٥ قد صدر الحكم المرفق صورة عنه ضدك لصالح المدعي شبيب محمد هلال الظاهري في القضية المدنية رقم ٨٧/١٦٢٠ وبما ان المحكوم له المذكور قد تقدم بطلب لتنفيذ الحكم المذكور، ودفع الرسم المحدد لذلك، وبما ان الحكم المطلوب تنفيذه كالآتي:

أ - ١ - المبلغ المطلوب تحصيله ٢٧٢٢٤٦٢ درهما ٢ - رسم التصريح بالتنفيذ ١٠٠٠٠ درهم ٣ - المجموع ٢٧٣٢٤٦٢ درهما. فبموجب هذا انت مكلف بالحضور امام هذه المحكمة للجلسة المحددة في الساعة التاسعة من صباح يوم ١٩٨٨/٥/٢٣ لتنفيذ ما جاء اعلاه وفي حالة تخلفك عن ذلك فان المحكمة ستتخذ بحقك الاجراءات القانونية المناسبة لتنفيذ الحكم وتحصيل باقي رسوم التنفيذ البالغة ٩٩٨٠ درهما التي ستترتب عليك.

تحريرا في ١٩٨٨/٥/٣

قاضي التنفيذ
عزالدين الخواجة

تنزيلات

٢٩ أبريل - ١٣ مايو

لدى **مفروشات السيف**

خصم لغاية ٥٠٪

بمناسبة عيد الفطر السعيد على أحدث تشكيلة من غرف نوم.. أطقم صالون.. غرف طعام وكراسي، طاولات تلفزيون، أباجورات.. كلها من اسبانيا، ايطاليا، فرنسا وتايوان

آخر يومين

أسعار خيالية...

لا تدعوا الفرصة تفوتكم بزيارة معرضنا

نفتح أيام الجمع.

مفروشات السيف: شارع الوحدة، مقابل النظيم تويوتا، الشارقة، هاتف ٣٥١١٦٥

٢٧٠ وساما وميدالية للمتفوقين

بطي المكتوم في اليوم الاولمبي

تكريم قادتنا وشبابنا حافز لمزيد من العطاء



● رئيس اللجنة الاولمبية يهدى الزميل محمد الجوكر الوسام الاولمبي.

● بوحسين يقدم وساما لاحمد سيف بالحصا. «تصوير : حسن مهدى»

كتب ـ محمد حمصى :

احتفلت اللجنة الاولمبية مساء امس بتكريم قادتها الرياضيين والمنتخبات الوطنية التى مثلت الدولة خير تمثيل في المحافل القارية والاقليمية والعربية.. والتكريم كان من خلال الاحتفالات باليوم الاولمبي السابع والتى اقيمت بقاعة الاحتفالات بفندق شيراتون دبى برعاية وحضور سعادة العميد الشيخ بطى المكتوم رئيس اللجنة الاولمبية وجميع اعضاء اللجنة وعدد من المسئولين والقادة الرياضيين.

وقد حرص سعادة الشيخ بطى المكتوم على تهنئة المكرمين والاشادة بالدور البارز الذى قاموا به لاعلاء شأن الامارات في شتى المحافل والنهوض بالحركة الرياضية.. وجاءت التهنئة من خلال الكلمة التى القاها سعادته في بداية الحفل والتى قال فيها:

اليوم ونحن نحتفل باليوم الاولمبي السابع انما نحتفل بالقادة الرياضيين وشبابنا الذين قدموا للرياضة خدمات جليلة.. وهذا التكريم ليس غاية انما هدف وحافز نحو مزيد من العطاء والتألق فما حققه شبابنا في المحافل الدولية والقارية يحكى ويجسد التقدم الذى تعيشه وتشهده حركتنا الرياضية

ولم ينس سعادة الشيخ بطى ان يشيد في كلمته بدور المؤسسات والاتحادات الرياضية والجنود الذين بذلوا الجهد والعرق في سبيل رفع علم واسم الدولة.

وبعد ذلك قام الشيخ بطى المكتوم بتوزيع الميداليات والاوسمة على القادة الرياضيين واعضاء المنتخبات الوطنية وافضل عشرة رياضيين في الدولة لموسمى ٨٥ ـ ٨٦ و ٨٦ ـ ٨٧.. واللاعبان يحيى عبدالكريم ويوسف عيسى الحائزان على هدية اللجنة الاولمبية الدولية وجائزة افضل لاعب رياضى اكاديمى.. وقد بلغ مجموع المكرمين ٢٧٠ شخصا منهم ٢٤ قائدا رياضيا ونال هؤلاء اوسمة بينما نال بقية المكرمين ميداليات ذهبية.

● يحيى عبدالكريم يتسلم جائزة افضل رياضى اكاديمى.

بالاجماع.. ادارة رأس الخيمة ترفض استقالة غباش

رأس الخيمة عبدالموجود سعيد: قرر مجلس ادارة نادي رأس الخيمة برئاسة الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس النادي رفض استقالة غباش احمد غباش نائب رئيس النادي لما له من دور ايجابي وحيوي في مسيرة النادي.

وعلمت «الاتحاد» ان الاجتماع القادم سيشهد تطورا جديدا على ضوء متطلبات الرحلة القادمة من التضافر والتعاون.

اليوم ختام دورة النصر

تختتم في العاشرة من مساء اليوم دورة نادي النصر الرمضانية بحضور سلطان صقر السويدي الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب وجمعة جعفر مدير العلاقات العامة وعبدالله الحثبور المدير المالي بالنادي. وسوف يلتقي في النهائي فريقا علقم بعد فوزه على حيزبون ٨/صفر ومدلجم بعد فوزه على الفاو ٥/٢.

يمثل مدلجم حمدون وسالم ربيع وعباس حيدر واسماعيل جعفر وخالد راشد وعبدالكريم مبارك وعبدالرحمن محمد ومحمد خميس.. ويمثل علقم: عبدالسلام حارب وخالد عمر وعبدالله عتيق واحمد راشد وحسن سهيل ويحيى احمد.

الوصل يحتفل الليلة

بابطال القدم والطائرة والقوى.. ومليونا درهم اجمالى المكافآت

دبى ـ الاتحاد : تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد رئيس نادى الوصل.. تحتفل الاسرة الوصلاوية في العاشرة والنصف مساء اليوم بالصالة المغلقة بمقر النادى بابطال دورى القدم وابطال دورى وكأس الطائرة ونجوم العاب القوى ابطال الدولة. وسيقوم سعادة العميد الشيخ بطى المكتوم رئيس مجلس ادارة النادى بتوزيع المكافآت المالية والبالغة مليونى درهم على لاعبى الفرق المعنية.

● الشيخ احمد بن راشد

وعلى صعيد مكافآت ابطال دورى القدم فسوف تشمل قائمة المكرمين ٢٥ لاعبا بواقع ٥٠ الف درهم لكل لاعب في الاساسيين على ان تحصل البقية على مكافآت متفاوتة والاساسيون هم: خلفان عبدالله وعادل انس وحسن عبدالله وحمد سلطان واسماعيل ابراهيم وعبدالرحمن محمد وحسن محمد وفهد عبدالرحمن واحمد محبوب وناصر خميس وفهد خميس وزهير بخيت وحسين محمد وعبدالعزيز عبدالله ومحمد سالم وسعيد عبدالله واحمد تشومبى وراشد بونفور.. ويشمل التكريم ادارى الفريق محمد بن دخان والمدرب ميجيل والطاقم الفنى والطبى.

اما ابطال الطائرة والبالغ عددهم ١٩ لاعبا فسوف يحصل كل لاعب اساسى على مكافأة وقدرها ٢٥ الف درهم.. ومن بين هؤلاء الاساسيين عبدالنبى علي وجعفر الفردان وعارف علي وجعفر علي وحسين الفردان واحمد زاهر.. اضافة للادارى جاسم علي واعضاء الجهاز الفنى.

اما مكافآت نجوم العاب القوى والبالغ عددهم ٦٠ لاعبا فتبلغ ١٥٠ الف درهم.

اتحاد كرة القدم يجتمع السبت بابوظبى

بعد افطار يوم السبت القادم يعقد مجلس ادارة اتحاد كرة القدم اجتماعا بقصر البطين بابوظبي للتصديق على توصيات لجنة المنتخبات ويسبق هذا الاجتماع وفي الرابعة عصرا اجتماع للجنة المسابقات لاقرار نظام المسابقات السنية للموسم الجديد.

في ختام (الدرس) الوحداوى:

الكأس لنجوم الأردن... والذهبية للزعابى

بنجاح منقطع النظير اسدل الستار مساء امس الاول على واحدة من انجح الدورات الرمضانية واكثرها اهتماما بالمضمون، واستطاع فريق الجمعية الاردنية (المتكامل) الذى ترك بصمات لاتنسى ان يتوج بطلا لدورة كل النجوم الثانية لكرة السلة التى ينفرد نادى الوحدة بتنظيمها بعد فوزه على فريق رابكو بنتيجة كبيرة ٩٩ـ٧٧ (الشوط الاول ـ ٥٨ ٥٣)



● سلطان صقر السويدي يسلم الكأس لنجم البطولة مراد بركات (تصوير محمد خالد ابراهيم)

● راشد الزعابى

وشهد المباراة سعادة عبدالله يوسف الزعابى نائب رئيس نادى الوحدة وسعادة سلطان صقر السويدى الامين العام المساعد للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسفيرا الأردن ولبنان وناصر الكوارى عضو الاتحاد القطرى وجمهور كبير اغلبه من افراد الجالية الاردنية اتسم تشجيعه بالوعى الشديد مؤكدا بانه جمهور مستويات..!!

وجرت عقب نهاية المباراة مراسم تتويج الفرق الفائزة حيث تسلم مراد بركات كابتن الجمعية الاردنية كأس البطولة وتقلد لاعبو رابكو وجاسكو اوسمة المركزين الثالث والرابع. وباجماع كافة المراقبين والخبراء استحق مراد بركات او مارادونا السلة العربية كاس احسن لاعب في الدورة وحصل على كانو نجم البحرين على كاس الهداف مسجلا ١١٠ نقاط وهلال بركات على كاس الهوت شوت وعبداللطيف عبد الاله عملاق الاهلي على كاس مسابقة الدانك.

وقد استحق المنظمون واعضاء اللجنة الفنية الميدالية الذهبية للتنظيم وفي مقدمة هؤلاء الادارى الشاب راشد الزعابى صاحب الفكرة بجهوده ولسانه وافكاره التى تفوق عمره... بمراحل!!

من جهة اخرى غادر امس النجوم المشاركون في البطولة ولسان حالهم يلهج بالشكر والثناء مؤكدين انهم سيكونون (تحت الطلب) في اي وقت تحدده الادارة الوحداوية..

تحت رعاية سلطان بن حمدان

الليلة الكبيرة... في الجزيرة

كلاكيت مرة ثانية

البطين والرميثي.. وجها لوجه في النهائى

● الشيخ سلطان بن حمدان

تحت رعاية الشيخ سلطان بن حمدان رئيس مجلس ادارة نادى الجزيرة تختتم مساء اليوم الدورة الرمضانية الخامسة لكرة القدم والتى ينقلها التليفزيون من ابوظبى على الهواء.

وكعادة دورة الجزيرة ينتظر ان تضيق مدرجات صالة النادى بالجماهير الليلة لتتابع احداث المباراة النهائية الساخنة بين الرميثى والبطين في مشهد يتكرر للعام الثانى على التوالى وتسبقها مباراة طارق بن زياد مع بنك ابوظبى الوطنى لتحديد الفريق الفائز بالمركز الثالث.

وكان الرميثى قد صعد للنهائى بعد ان تصدر المجموعة الاولى مستريحا بعد ان لعب مباراة واحدة في الدور الثالث أثر انسحاب الكرة الذهبية ومكتوم تيم من مباراتيهما معه ويضم الفريق بين صفوفه عددا من النجوم في مقدمتهم احمد عبد الله وقاسم بور وامين دابو وماجد سالم وميناس وينتظر وصول احمد شوبير حارس مرمى مصر والاهلى ليحرس مرمى الفريق في النهائى.

اما فريق البطين فلم يكن صعوده للنهائى سهلا حيث تعادل مع طارق بن زياد في النقاط اثر تعادلهما في مباراتهما اول امس بهدف لكل منهما وصعد البطين للنهائى بفارق هدفين عن طارق بن زياد ويضم الفريق بين صفوفه حامد بريهه والرشيد المهدية ومحمد صلاح الدين واحمد عبد الحليم واحمد عبد المنعم..

ويرشح المراقبون فريق طارق بن زياد للفوز بالمركز الثالث بعد ان صعد لهذه المباراة دون خسارة وجمع ٥ نقاط اثر فوزه على حضرموت والكوكب وتعادله مع البطين ويعتمد الفرق على كفاءة حارسه عوض حنفى احد ابرز حراس الدورة وعلى خبرة محمد بدير وسامح اليمانى وغريب السيد...

وسيحصل الفريق الفائز بالمركز الاول على كأس البطولة اضافة للميداليات الذهبية وساعات قيمة بينما يحصل الفريق الثانى على كأس المركز الثانى والميداليات الفضية وساعات، ويحصل الثالث على كأس وميداليات برونزية وساعات وهناك جوائز اخرى للفريق المثالى وللاعب الهداف.

رسميا.. الإمارات تعتذر لكأس العرب

اعتماد برامج المنتخبات... واعلان تشكيل منتخب الشباب

المنتخب الاول يتجمع اول يوليو.. وعبد الله صقر مساعد الزاجالو

كتب ـ محمود الربيعى:

اوصت لجنة المنتخبات الوطنية خلال اجتماعها مساء امس الاول بالاعتذار عن عدم المشاركة في بطولة كأس العرب التى تقم بالاردن خلال شهر يوليو المقبل..

واوصت كذلك باستكمال الجهاز الفنى للمنتخبات الوطنية على النحو التالى: عبد الله صقر مدرب فريق الناشئين بالنصر مساعدا لمدرب المنتخب الاول ماريو زاجالو، وعبيد حسن المدرب بنادى الشباب مساعدا لجوليو سيزار مدرب منتخب الشباب وعلى حسن المدرب بالنادى الاهلى مساعدا لدانيللو الفيس مدرب منتخب الناشئين..

اعتماد برامج المنتخبات الوطنية

واعتمدت اللجنة برامج المنتخبات الوطنية الثلاثة لفترة القادمة على النحو التالى:

● اولا منتخب الناشئين: يتجمع في ٢٠ يونيو المقبل لمدة ٥ ايام يغادر بعدها الى المعسكر الخارجى خلال الفترة من ٢٥ يونيو وحتى ٢٥ يوليو.. يعود بعدها للامارات ليلعب مباراتين وديتين ثم يغادر مرة اخرى الى الدوحة للمشاركة في تصفيات كأس آسيا للناشئين التى تقام خلال الفترة من ٥ الى ١٧ اغسطس ويشارك فيها الى جانب منتخب الامارات كل من قطر وايران والبحرين وسوريا.

● ثانيا: المنتخب الاول: يتجمع يوم ٢ يوليو المقبل ويستمر في التدريبات الداخلية لمدة اسبوع ويغادر يوم ٨ يوليو الى معسكره الخارجى الذى يستمر حتى ١٤ اغسطس..

وخلال فترة تواجده بمعسكره الخارجى سيلعب عدة مباريات تجريبية هناك حتى يتمكن المدرب الجديد من الوقوف على مستوى اللاعبين وان كان اتحاد كرة القدم يفضل المشاركة في دورة ودية. وبالطبع ستكون لها الاولوية في حالة وجودها.. ومن المنتظر ان يكون المعسكر الخارجى بين البرازيل او البرتغال او اسبانيا.

● ثالثا منتخب الشباب: يتجمع يوم ٢٥ يوليو ويغادر الى معسكره الخارجى يوم ٢. اغسطس ويستمر هناك حتى ٢ سبتمبر يعود بعدها للبلاد ليلعب مباراتين وديتين استعدادا للمشاركة في تصفيات آسيا للشباب التى تستضيفها الامارات خلال الفترة من ١٤ وحتى ٢٥ سبتمبر المقبل وتشارك فيها منتخبات ايران واليمن الى جانب منتخبنا الوطنى.

اختيار ٢٨ لاعبا لمنتخب الشباب

اعتمدت لجنة المنتخبات بالامس اسماء ٢٨ لاعبا يشكلون منتخب الشباب الذى سيتجمع كما ذكرنا يوم ٢٥ يوليو استعدادا للمشاركة في تصفيات شباب آسيا التى تستضيفها الامارات ومن الشارقة تم اختيار عبد الله ابراهيم ويونس ابراهيم وعبد الواحد خاطر وعيسى احمد وحسين غلوم وحسن اسماعيل عبد الله وعبد المجيد ابراهيم. ومن الجزيرة عبد الله حمود ومن الخليج كمال بوهندى واحمد الجوهر وعلى ابراهيم ومن النصر عيسى عبيد وخالد عبيد ومن الوصل ناصر خليل وسالم ربيع وسالم سالمين واحمد خميس وحميد يوسف ومن الاهلى جمال عيسى وجميل جمعة وعارف حسن وابراهيم عبد الله على وعصام على. ومن الشباب بخيت سعد ومبارك سعد وعبد الله حسن ومن الوحدة محمود على مبارك.

ترأس الاجتماع سالم عبيد وحضور كل من حمد بروك وابراهيم مطر وخلفان عبيد وامين السر عبد الله ابراهيم وعبد الرحيم جانى وصالح المطروشى واحمد السيد مدير الاتحاد المساعد وسكرتير لجنة المنتخبات.

المعسكر الخارجى

بين البرازيل

واسبانيا

والبرتغال

● سالم عبيد

في اجتماع ادارة كلباء

قبول استقالة مدرب الكرة الطائرة وتكريم الفرق يوم السبت

كلباء ـ شعبان ابراهيم:

قرر مجلس ادارة نادى اتحاد كلباء في اجتماع مساء امس برئاسة الشيخ سعيد بن صقر القاسمى رئيس النادى وحضور الشيخ هيثم بن صقر القاسمى نائب الرئيس اقامة حفل تكريم للفرق والاجهزة التى حققت نتائج طيبة خلال الموسم الماضى بالصالة المغلقة للنادى وهى: فريق كرة اليد تحت ١٢ سنة الحائز على المركز الاول على مستوى الدولة وفريق كرة القدم تحت ١٥ سنة الحائز على المركز الثالث على مستوى الدولة وفريق اشبال تنس الطاولة الحائز على المركز الثانى على مستوى الدولة والمركز الاول فردى على مستوى الدولة والفريق الاول لكرة السلة لحصوله على المركزالرابع واعضاء اللجنة الثقافية الذين ساهموا باشتراكهم في معرض الكتاب الذى اقيم بالنادى والذين كان لهم الاثر الاكبر في رفع المستوى الثقاف بالنادى

تم تشكيل اللجنة الرياضية العليا برئاسة الشيخ هيثم بن صقر القاسمى وعضوية على صالح مدير الفريق الاول لكرة القدم واسماعيل ابراهيم مشرف قطاع الناشئين والاشبال لكرة القدم ويوسف المغنى مساعد مدير الكرة وعبد الله اللغاى مشرف اليد والتنس والدراجات ومحمد عبد العليم المدير الفنى للنادى مقررا للجنة..

كما تقرر قبول الاستقالة كمقدمة من حسام الدين شاكر مدرب الكرة الطائرة بالنادى صرح بذلك عبيد سالم امين السر العام بالنادى.

«الاتحاد» تتابع مناقشات الكونجرس لتفاصيل الصفقة السعودية - الصينية وأمن اسرائيل

السعودية أكدت عدم تزويد الصواريخ الصينية برءوس نووية

ميرفي:
- ● واشنطن لم تحصل من السعودية على قبول التفتيش.. والصين أبلغتها بشروط الصفقه
- ● المخابرات الأمريكية فشلت في اكتشاف الصفقة.. والسعودية غير ملزمة بابلاغنا
- ● سحب السفير الأمريكي في الرياض بسبب عجزه عن الاتصال بالقيادة العليا.. وترشيح سفير جديد

كشفت مناقشة صفقة السلاح الأمريكية الجديدة للسعودية أمام الكونجرس تفاصيل مثيرة عن أسرار الاتصالات الأمريكية مع السعودية والصين حول الصواريخ التي اشترتها السعودية من الصين.. وتدخل واشنطن لدى الرياض وبكين بعد أن تفجرت المعلومات عن الصواريخ الصينية للسعودية.

قال رئيس لجنة الامن وحظر السلاح بالكونجرس لي هاميلتون ان اللجنة تريد مناقشة صفقة الصواريخ التي حصلت عليها السعودية من الصين قبل عامين، ولم يكشف الستار عنها إلا مؤخرا.. وذلك قبل مناقشة الصفقة المقترحة التي قدمت الادارة تفاصيلها الى اللجنة لحصول السعودية على ما قيمته ٨٢٥ مليون دولار من المعدات الأمريكية العسكرية التي طلبتها السعودية.

وعلى مدى ساعات طويلة.. دافع ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية عن ضرورة حصول السعودية على ما تحتاج اليه من الولايات المتحدة.. باعتبارها دولة تدفع ثمن ما تستورده نقدا، كما انها تقوم بدور بناء وأساسي في جهود السلام في الشرق الأوسط.

وكذلك.. استجوبت اللجنة نائب مساعد وزير الدفاع ادوارد نسيم.

من داخل القاعة تنقل «الاتحاد» بعض الاسئلة التي طرحها النواب والتي تعكس الاتجاه السائد في الكونجرس الامريكي ازاء السعودية ودول الخليج.. وأسرار الاتصالات الدولية التي تقوم بها أمريكا كما تعرض موقف الادارة الامريكية الرسمي على لسان ميرفي ونسيم.

في بداية مناقشة الصفقة السعودية التي قدمت الادارة الامريكية بياناتها الى الكونجرس.. شرح ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية تفاصيلها كالآتي:

١ - تجديد برنامج «الاواكس» لدى السعودية.. على مدى ثلاث سنوات بتكاليف ٣٢٥ مليون دولار وباشراف ٥٠٠ خبير امريكي يتولون التنفيذ في السعودية.

٢ - ٥٠٠ مليون دولار لشراء ٢٠٠ مدرعة برادلي.

ميرفي دافع عن الصفقة امام لجنة الأمن والتسليح التي راسها النائب لي هاميلتون.. لعدة اعتبارات أهمها ان تجديد الاواكس للسعودية هو في صميم مصلحة امريكا وقال ان هذه الطائرات تلعب دورا حيويا في حماية «البحار» والسفن بالخليج.

قبل مناقشة الصفقة الأمريكية.. دار الحوار حول الصواريخ الصينية.. التي نجحت السعودية في الاحتفاظ بسرية حصولها عليها.. وهو ما أغضب الادارة الأمريكية وأثار قلق الكونجرس واستنكاره!! إذ كيف تستطيع دولة عربية صديقة لأمريكا أن تخفي هذا السر الخطير عنها!!

□ وتساءل رئيس اللجنة.. النائب هاميلتون قائلا، هل حاولت امريكا حمل السعودية على الرجوع عن الصفقة؟!!

● ميرفي: تحدثنا طويلا.. وكثيرا مع السعودية.. تقديرنا انه لاتراجع.. كما ان ازالة هذه الصواريخ ليست بالشيء العملي! المهم هو التوصل الى شكل ما من التفتيش عليها.

□ س: وهل طلبنا الاذن بالتفتيش؟

● ميرفي: طرقنا كل الوسائل لتاكيد عدم تزويدها بالرءوس النووية.

□ س: هل قبلت السعودية؟

● ميرفي: تلقينا تاكيدات من الملك فهد.

□ س: هل رفضت السعودية التفتيش؟

● ميرفي: ان موافقة السعودية على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية تتيح شكلا من اجراءات التفتيش الدولي المنصوص عليها في اطار الضمانات.. ويستدرك ريتشارد ميرفي.. «ابعد من ذلك.. لم نحصل على اي تاكيدات من السعودية بقبول التفتيش!!».

□ النائب هاميلتون: هل تتابعون الاتصال بالسعودية حول الاذن بالتفتيش!

● ميرفي: نواصل اتصالاتنا للتاكد من عدم وجود اي قدرات نووية للصواريخ!

□ س: هل حصلنا على تاكيدات من الصين؟

● ميرفي: تحدثنا مع حكومة الصين على اعلى المستويات اكدت الصين انها لن تنقل الرءوس النووية الى اي دولة، وان شروط صفقة الصواريخ للسعودية تقضي بعدم اقدام السعودية على الضربة الأولى وعدم نقلها الى طرف ثالث.

● ملاحظة:

اصرار النواب كان واضحا في نقطتين.. اولا: حمل السعودية على قبول التفتيش. ثانيا: استنكار عامل السرية من جانب السعودية.. من ناحية، وفشل المخابرات الامريكية في الكشف عنها من ناحية اخرى.. ونتابع بعض جوانب المناقشة امام لجنة الأمن بمجلس النواب الأمريكي.

□ س: لماذا تريد السعودية هذه الصواريخ؟

● ميرفي: كسلاح رادع ضد ايران.

□ س: هل يمكن تحويلها من سلاح تقليدي الى سلاح نووي بسهولة؟

● ميرفي: ان مصدر الانزعاج الشديد لدى الادارة بعد أن اكتشفنا الأمر هو ادراكنا ان هذه الصواريخ الصينية هي سلاح نووي!!

المناقشة تنتقل الى موضوع شائك اخر بين السعودية وامريكا.. هو ابعاد السفير الأمريكي من السعودية.

والادارة الأمريكية تبرر الأمر.. بأن السعودية لم تطلب ابعاده، ولكن السفير الأمريكي لم يعد يستطيع ممارسة عمله.. بالاتصال على أعلى المستويات مع قيادات الدولة المعتمد لديها.. خاصة وان حجم التعامل والمصالح الأمريكية يقتضي تمكين السفير من الاتصال بقيادة الدولة هكذا قال ميرفي.

□ النائب هاميلتون: موضوع ابعاد السفير هو أمر يثير انزعاجنا!! كيف تستطيع السعودية أن تملي علينا ارادتها ازاء شخص السفير الأمريكي في الرياض؟

● ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية: السعودية لم تطلب سحب السفير!! ولكن وسائل الاتصال على أعلى المستويات كانت من الصعوبة بمكان بالنسبة له مما لايهيىء له القيام بواجبه على اكمل وجه.

□ س: وما وجه الصعوبة في ذلك؟

● ميرفي: لا أستطيع الدخول في التفاصيل امام جلسة علنية! ولكن اقول.. الموضوع لم يتعلق بصفقة الصواريخ الصينية للسعودية كما رددت الانباء!

سفير أمريكي جديد للسعودية

قال ريتشارد ميرفي: ان السفير الأمريكي الجديد المرشح للسعودية سيمثل أمام الكونجرس الاسبوع القادم وهو السفير كتلر الذي سبق ان عمل بالسعودية لمدة ثلاث سنوات، ومركز السفير الأمريكي بالسعودية يمثل أهم ثلاث سفارات لأمريكا بالشرق الأوسط.

□ س: هل وقعت اسرائيل اتفاق حظر الانتشار النووي؟

● ميرفي: لا.. وقد كان موقف السعودية في الأعوام السابقة هو استعدادها للتوقيع إذا ما وقعت اسرائيل على الاتفاقية!

□ س: وهل ستوقع اسرائيل؟

● ميرفي: لاتوجد أي مؤشرات بانها ستفعل ذلك!!

□ س: هل تشكل ايران تهديدا للسعودية؟

● ميرفي: نعم.. وهذا هو سبب حصولها على الصواريخ.

□ س: ماهو حجم الصفقات السعودية مع بريطانيا؟

● ميرفي: صفقة طائرات تورنيدو بلغت من ٢ الى ٣ مليارات دولار.

□ س: سمعنا ان بريطانيا تعاقدت على انشاء قواعد جوية للسعودية؟

● ميرفي: لازال هذا الموضوع محل مفاوضات.

□ س: طائرات التورنيدو ذات قدرات قتالية هجومية.. ومداها أطول من طائرات «اف - ١٥» الأمريكية؟

● ميرفي: هذا صحيح.

□ س: إذن رفض أمريكا تزويدها بالطائرات «اف ١٥» هو الذي جعلها تلجأ الى بريطانيا؟

● ميرفي: وخسرت أمريكا الصفقة كما خسرت النفوذ!

عودة الى الصواريخ الصينية

□ س: السعودية رفضت السماح لأمريكا بالتفتيش؟

● ميرفي: حتى الان.. هذا صحيح.. نحن ناسف لقرار السعودية الدخول في نادي الدول الحائزة للصواريخ متوسطة المدى! ونحن لانعتقد ان ذلك اضاف شيئا الى امن السعودية.. ولكن السعودية مقتنعة انه سلاح رادع ضد ايران!

□ س: السرية التي أحاطت بالصفقة، هل تعكس فشل المخابرات الأمريكية؟

● ميرفي: نعم.. ولم تستطع الادارة تاكيد حصول السعودية على الصواريخ إلا في يناير هذا العام.. ولم يتاكد ذلك بالقطع إلا في مارس!

□ س: وقد أخفت السعودية ذلك عن أمريكا؟

● ميرفي: نعم.. وكانت الصفقة سرية بالنسبة للكثيرين.

□ سؤال من رئيس اللجنة هاميلتون: هل طلبتم من السعودية البحث عن الالغام خارج مياهها الاقليمية؟

● ميرفي: نحن نشجعها على ذلك.. ولكن السعودية رفضت بسبب قدراتها وامكانياتها.

□ س: هل تقوم بتخطيط مشترك مع السعودية بالنسبة لخطط بديلة في الخليج؟

● ميرفي: أطلب الانتقال لجلسة مغلقة للرد على ذلك!

□ س: هل من مصلحة أمريكا ان تحصل السعودية على الأسلحة الأمريكية، وهل قدمت الرياض أي تأييد لخطة شولتز للسلام؟

● ميرفي: انه دائما من مصلحة امريكا ان تؤيد السعودية جهود الولايات المتحدة للسلام.. وان تعلن السعودية ذلك.. ولكن السعودية لها رؤيتها واسلوبها الخاص.

□ س: ولكن السعودية اخفت موضوع الصواريخ عن الولايات المتحدة؟

● ميرفي: السعودية غير ملزمة بابلاغنا.. وانا لا ادافع عن صفقة الصواريخ الصينية.

□ س: ولكن هذه الصواريخ تسيء الى التوازن العسكري في المنطقة الذي خططته الولايات المتحدة؟

● ميرفي: هذا بالطبع يسيء الى التوازن، ولكن في مواجهة الصواريخ الطويلة المدى في المنطقة، فإن الصواريخ الصينية المتوسطة التي حصلت عليها السعودية لاتخل كثيرا بهذا التوازن.

روكار يواصل مشاوراته لتشكيل الحكومة الفرنسية

توقعات باقدام ميتران على حل البرلمان لتحقيق اغلبية برلمانية اشتراكية

دمشق، بغداد، الرباط - وكالات الانباء: استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بقصر الاليزيه امس ميشيل روكار المكلف بتشكيل الحكومة الفرنسية الجديدة، والذي واصل امس مشاوراته لتشكيل الحكومة التي قد يعلن عنها قبل عطلة نهاية الاسبوع.



● ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي المكلف ●

وقد استقبل روكار امس بيير بيرجوفوا الذي تشير التوقعات الى عودته الى وزارة الاقتصاد والمال. ويتوقع ان يكون من بين اعضاء الحكومة الجديدة عدد من الاشتراكيين وكذلك شخصيات معروفة بكفاءتها او شخصيات من الوسط انضمت الى ميتران.

وتقول الاوساط السياسية ان روكار عرض على بعض اعضاء الحكومة السابقة المحافظة مثل ميشيل نوار وزير التجارة الخارجية السابق الانضمام الى الفريق الحكومي الجديد.

ويراهن مراقبون سياسيون على احتمال اقدام الرئيس ميتران قريبا على حل الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) للفوز باغلبية المقاعد فيها لاعطاء حكومة روكار الصلاحيات الكاملة لتنفيذ برنامجها الاصلاحي.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مطلعة قريبة الصلة من الحزب الاشتراكي الفرنسي ان بيير موروا اول رئيس وزراء اشتراكي تولى رئاسة الوزراء الفرنسية عند انتخاب الرئيس ميتران رئيسا للجمهورية في عام ١٩٨١ وعمدة مدينة ليل شمال فرنسا حاليا، قد قرر ترشيح نفسه لشغل منصب السكرتير العام للحزب الاشتراكي الفرنسي.

وكان ليونيل جوسبان السكرتير العام الحالي للحزب قد اعلن منذ عدة اسابيع انه سيترك منصبه في الحزب عقب انتخابات الرئاسة الفرنسية.



● خادم الحرمين الشريفين الملك فهد اثناء استقباله معالي راشد عبدالله ●

مع استمرار الهدوء في الحرب

● بقية المنشور ص٣ ●

تتعرض احدى سفنها للهجوم.

وتعتقد المصادر الملاحية الاقليمية ان الايرانيين ربما كانوا قد حصلوا على معدات جديدة لتجنب صواريخ اكسوسيت الفرنسية الصنع وهي السلاح الاساسي الذي يستخدمه العراق في حرب الناقلات ضد ايران. ومع ذلك لم يتوفر اي دليل مادي على ذلك.

واشار دبلوماسيون غربيون في الخليج الى ان ايران تعتمد بشكل كبير على وارداتها النفطية في دعم مجهودها الحربي وان ما يبدو انه هجمات صغيرة على منشاتها النفطية تسبب لها بخسائر فادحة .. واوضحوا ان ايران قد خسرت كثيرا بالفعل من جراء انخفاض اسعار النفط.

وياتي الهجوم العراقي بعد يوم واحد من اعتراف ايران بان منصتي «سلمان» و«نصر» اللتين هاجمتهما القوات الامريكية مؤخرا والحقت بهما اضرارا كبيرة هما من اهم منصاتها النفطية في الخليج حيث تبلغ طاقتهما اليومية ١٥٠ الف برميل.. واعترفت ايران امس الاول بان المنصتين تعرضتا لخسائر وقتل عدد من العاملين فيهما .. وقال مسؤول ايراني ان الهجوم الامريكي يوم ١٨ ابريل الماضي «ارضى العراق الذي يرغب في رؤية اكبر ضرر ممكن يلحق بالمنشآت النفطية الايرانية.

واعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية الليلة الماضية ان النظام الايراني قصف مرة اخرى الاحياء السكنية في قصبتي «قلعة دزة» و«دربندخان» شمالي العراق ضمن محاولاته المتكررة لاشعال حرب المدن من جديد وكرر البيان تحذير العراق للنظام الايراني قائلا: «اننا سنرد على مثل هذه الجرائم بالطريقة التي خبروها وفي الوقت المناسب».

واشار البيان الى ان الطائرات السمتية العراقية حققت امس احدى وعشرين طلعة قتالية الحقت من خلالها خسائر جديدة بالمعتدين وعادت سالمة الى قواعدها.. وان القوات العراقية كبدت الايرانيين في ساحة العمليات قتل «٢٠» فردا وتدمير «١٧» موضع مشاة و«٦» عجلات احداها محملة بالافراد اضافة الى تدمير طوافة ومجرقة الية ومرصدين و«٦» اكداس عتاد ومواضع اسلحة مختلفة.

في غضون ذلك تفقد وزير الدفاع العراقي عدنان خير الله امس قطاع عمليات الفيلق الخامس العراقي بشمال العراق وعقد اجتماعا مع القادة الميدانيين. ابدى خلاله توجيهاته وملاحظاته لزيادة العمل والارتقاء به في جميع القواطع «لاجبار النظام الايراني على التخلي عن احلامه التوسعية».

وغادر باريس امس خمسة جرحى عراقيين من ضحايا القصف الكيماوي الايراني عائدين الى العراق بعد شفائهم من الجروح التي اصيبوا بها يوم ٣١ مارس الماضي.

من جانبها عادت ايران الى امتداح قرار الامم المتحدة حول استخدام الاسلحة الكيماوية الذي انتقدته في وقت سابق .. ونسبت وكالة الانباء الايرانية الى محمد محلاتي المندوب الايراني لدى الامم المتحدة الذي يقضي حاليا اجازة في طهران قوله امس ان القرار يمثل من جوانب معينة «نصرا سياسيا عظيما لايران».. واوضح ان خلو القرار الذي اصدرته الامم المتحدة يوم الاثنين الماضي من اي لوم للعراق هو نقطة ضعف فيه الا ان له جانبا ايجابيا هو ان هذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها مجلس الامن الى حظر استخدام الاسلحة الكيماوية.. واضاف ان الامم المتحدة ستكون في المستقبل ملتزمة بمقتضى هذا القرار بالعمل على وقف اي هجوم بالاسلحة الكيماوية..

على صعيد حماية الملاحة في الخليج نفى وليام تافت نائب وزير الدفاع الامريكي في ختام زيارته سيئول امس ان يكون قد قدم اي طلب لحكومة كوريا الجنوبية للمشاركة في اعباء عمليات وحدات الاسطول الامريكي بالخليج .. وقال انه بحث مع وزير الدفاع الكوري عددا من الموضوعات المحددة التي تتعلق بالتعاون الكوري - الامريكي لتحسين برامج الدفاع المشترك عن كوريا الجنوبية.

وفي روما قال وزير الدفاع الايطالي فاليريو زانوني امس، انه لايمكن تحديد موعد محدد لانهاء مهمة الاسطول الايطالي بالخليج.. واوضح في كلمة امام لجنة الدفاع في مجلس النواب الايطالي، ان ايطاليا ارسلت اسطولها الى الخليج في مهمة سلمية هدفها حماية المصالح الايطالية والدولية وواجبنا يقضي بالعمل من اجل تحقيق السلام.. وقال ان هذه المهمة ستنتهي رسميا عند التحقق الملموس من امان وحرية الملاحة في هذه المنطقة الحساسة من العالم..

وفي لندن اعلنت شركة كبرى للتامينات الملاحية هي شركة «ريتشارد اوتويت»، امس ان شركات تامين بريطانية قد تقيم دعاوى قانونية على ايران والعراق بسبب الخسائر التي تتعرض لها نتيجة لهجماتها على السفن في الخليج.. وقالت ان الهجمات التي تعرضت لها ٥١٣ سفينة تجارية منذ بدء الحرب كلفت شركات التامين ملياري دولار تقريبا، لكن مصدرا في الملاحة التجارية اعرب عن تشككه في نجاح هذه الفكرة لما يواجهها من مشكلات سياسية.. وقال متحدث باسم شركة «اينس» للاستشارات القانونية البحرية ان الدعاوى قد تقدم بنهاية العام الحالي..

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية اعرب ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في كلمة له امام احدى لجان الكونجرس امس الاول عن اسفه لانه «لاتوجد بوادر» على احتمال تخلي الاتحاد السوفييتي عن معارضته اصدار قرار من مجلس الامن لفرض حظر على بيع السلاح لايران الرافضة لوقف الحرب.. غير ان ميرفي اكد «ان النصر الساحق الذي حققه العراق في شبه جزيرة «الفاو» قد يؤدي لتحقيق بعض النجاح على صعيد الجهود الدبلوماسية المبذولة لوقف الحرب». وقال ان امريكا تبذل جهودا مكثفة مع الامين العام للامم المتحدة لسد الهوة بين بغداد وطهران حول تطبيق القرار ٥٩٨.

● صور ارشيفية للصحفيين الثلاثة في صحيفة الفجر المقدسية الذين اعتقلهم البوليس الاسرائيلي مساء امس الاول وهم رياض جبران، طلال ابوعفيفة، وموسى جرادات. (رويتر)

اعتقال ٦ صحفيين فلسطينيين في القدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء: ذكرت مصادر فلسطينية ان شرطة الاحتلال الاسرائيلي القت القبض امس على احد عشر فلسطينيا من مدينة القدس وضواحيها بينهم ٦ صحفيين منهم ثلاثة يعملون في صحيفة «الفجر» المقدسية. وفي الوقت نفسه بدات في نابلس محاكمة ٩٤ فلسطينيا من قباطية بتهمة قتل عميل اسرائيلي في القرية في فبراير الماضي.

قبل ٤ ايام من الانسحاب

● بقية المنشور ص٣ ●

لتخزينها في افغانستان قبل موعد الانسحاب السوفييتي.

وذكرت مصادر مطلعة ان «سباقا حقيقيا مع الوقت يجرى كي ينقل كامل مخزونات اسلحة المجاهدين تقريبا الى افغانستان في ١٥ مايو». واضافت المصادر نفسها ان شاحنات باكستانية عديدة او شاحنات تملكها المقاومة الافغانية نقلت في الايام الاخيرة من دون توقف اعتدة عسكرية الى داخل افغانستان، وحسب مصدر دبلوماسي فان الباكستانيين يشاركون بانفسهم في القوافل لتسريع تسليم الاعتدة الى المجاهدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان عمليات تزويد الاسلحة سترسل من الآن فصاعدا بطريقة مباشرة «الى قيادات المجاهدين الذين يقاومون» وهي لن تمر بعد الآن بالاحزاب السبعة لتحالف المجاهدين المتمركزين في بيشاور. وان توزيع تسليم الاسلحة الى القيادات هو «اكثر توازنا» وان «المعتدلين» سيتلقون كمية محترمة من الاعتدة.

ورات اجهزة الاستخبارات الغربية ان حلول الاسلحة الثقيلة (قذائف ومدافع هاون ذات مدى طويل) جرى بطريقة مستعجلة من اجل ان يتمكن المجاهدون من مهاجمة كابول المدينة التي تتمتع بافضل دفاعات الجيش النظامي الافغاني حسب راي المجاهدين.

ريجان لايستبعد العفو عن بويندكستر ونورث

واشنطن - أ ب: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان امس انه لا يستبعد اصدار عفو عن الادميرال جون بويندكستر مستشار الامن القومي السابق ونائبه الكولونيل اوليفر نورث لتورطهما في فضيحة الاسلحة السرية لايران وتحويل عائداتها الى متمردي الكونترا في نيكاراجوا.

صدام حسين والاسد والحسن وولد الطايع يتلقون دعوات جزائرية للقمة العربية

دمشق - بغداد - الرباط - وكالات الانباء: واصل مبعوثون جزائريون جولاتهم في الدول العربية لتسليم دعوات من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لقادة الدول العربية لحضور مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في السابع من يونيو المقبل بالجزائر.

فقد وصل الى دمشق امس الدكتور احمد طالب الابراهيمي لتسليم دعوة لحضور القمة الى الرئيس السوري حافظ الاسد.

وكان الابراهيمي قد قام امس الاول بتسليم دعوة الى الرئيس العراقي صدام حسين، كما بحث خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية في بغداد مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الترتيبات الخاصة بمؤتمر القمة وسبل دعم الانتفاضة الفلسطينية التي ستكون محور القمة العربية المقبلة.

ويذكر ان الابراهيمي زار قبل ذلك الاردن للغرض نفسه.

وفي الرباط تسلم العاهل المغربي الملك الحسن الثاني دعوة لحضور القمة وذلك خلال استقباله الليلة قبل الماضية محمد شريف مساعديه مسئول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري.

وكان مساعديه قد سلم يوم الاثنين الماضي دعوة من الرئيس الجزائري الى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي احمد الطايع.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية ان احمد عبدالغني وزير الدولة الجزائري لشئون رئاسة الجمهورية سيصل الى بيروت يوم ٢٥ مايو الحالي حاملا دعوة رسمية لحضور القمة العربية الى الرئيس اللبناني امين الجميل.

● نايف حواتمة:

تخريب القمة العربية المقبلة.. هدف زيارة شولتز خطة فلسطينية لاحباط الجولة

دمشق - رويتر: صرح نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بأن عودة جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الى الشرق الاوسط ابتداء من الثالث من يونيو المقبل تهدف الى تخريب ومنع عقد القمة العربية المقرر عقدها في الجزائر يوم السابع من يونيو المقبل «للابقاء على الانقسامات داخل الصف العربي وحتى لايتم تقديم خطة عربية بديلة لخطة شولتز».

واكد حواتمة في حديث «لرويتر» ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تسمح لامريكا بان تنجح في مساعيها وان هناك «برنامجا لمواجهة الخطة الامريكية».

واوضح ان المنظمة وضعت خطة «لمنع الهجوم الامريكي المضاد على العرب» تتلخص في تصعيد الانتفاضة ضد الاحتلال وخاصة في ١٥ مايو ذكرى اغتصاب فلسطين و٢٩ مايو موعد قمة ريجان - جورباتشوف.

وقال ان المنظمة ستسارع «بمعافاة العلاقة مع سوريا لمحاصرة شولتز» والذهاب بورقة عمل فلسطينية سورية مشتركة الى القمة العربية.

وتوقع امكانية عقد اجتماع على هامش القمة العربية لقادة جبهة الصمود والتصدي المؤلفة من سوريا والجزائر وليبيا واليمن الديمقراطية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ونفى حواتمة ان تكون المنظمة تعد لشن هجمات ضد اهداف امريكية ووصف التحذير الامريكي الاخير للمنظمة بانه تعبير عن ارهاب الدولة الكبرى

الاحزاب الوطنية

● بقية المنشور ص٣ ●

البحث خلاله حول نتائج جولة جلاسبي الاخيرة بين بيروت ودمشق.

وحصلت «الاتحاد» على رد الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية - باستثناء الحزب التقدمي - وينص على النقاط التالية:

اولا: من الواضح ان مقترحات الحكم لا تسعى للمساهمة بتقديم مشروع يساهم في معالجة ازمة النظام السياسي في لبنان، وهي تشكل تمسكا ببنية نظام الطائفية والامتيازات، والذي تسبب بجزء كبير من الحرب الدائرة منذ ١٤ عاما.

ثانيا: ان مسالة المشاركة الطائفية هي بحد ذاتها احدى اسباب استمرار الحرب لان الحل في لبنان يجب ان يقوم على مشاركة المواطنين اللبنانيين في حكم انفسهم انطلاقا من قاعدة الولاء الوطني وليس على قاعدة الولاء الطائفي، لتحل الصيغة الوطنية محل الصيغة الطائفية.

ثالثا: ان الغاء الطائفية فورا دون العبور باية مرحلة انتقالية هو السبيل للعبور الفوري الى حالة السلام الاهلي المتوخاة. لذلك فان ما ورد في المقترحات المقدمة لا يساهم في معالجة الحرب واسبابها، والبديل الديمقراطي هو وحده السبيل الى تثبيت اركان النظام الوطني الجديد في لبنان العربي المستقل..



توجيهـات رئيـس الـدولـة

● بقية المنشور ص١ ●

وتضمنت توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة كذلك اتخاذ مايلزم لمعرفة العيادات التي يستفيد منها المرضى من تلك التي لايستفيدون منها وتجديد مدى استفادتهم من الادوية التي تصرف لهم وذلك من خلال الوسائل العلمية المتعارف عليها بما في ذلك اخذ راي المرضى انفسهم فيما اذا كانوا قد نالوا الفائدة المرجوه من هذه الادوية والزام هذه العيادات بموافاة وزارة الصحة بقوائم تشمل المترددين عليها والتاكد من العلاج وصولا الى ضبط وتنظيم الخدمات العلاجية في الدولة بما يعود بالخير والفائدة على المرضى.

كما امر صاحب السمو رئيس الدولة باغلاق اي عيادة تخالف القواعد واللوائح التي تضعها وزارة الصحة.

السعودية ترفض التفتيش الامريكي

● بقية المنشور ص١ ●

واخرها صواريخ «ريح الشرق» التي حصلت عليها المملكة العربية السعودية من الصين.. واكد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي في شهادة له امام لجنة الامن بالكونجرس الامريكي امس ان هذا البرنامج الامريكي الاسرائيلي المشترك يتخذ الآن اهتماما اكبر. وقال ان الادارة الامريكية ابلغت عددا من دول المنطقة قلقها ازاء تصاعد تكنولوجيا الصواريخ النووية الذي يزيد من تعريض امن المنطقة للخطر.. ورفض ميرفي الخوض في التفاصيل المتعلقة بالاتصالات السرية بين امريكا وهذه الدول.

وبعد ان اعترف ميرفي بان الادارة الامريكية لا تملك اى سند قانوني يبرر مطالبتها الصين والسعودية بالحصول على تفاصيل صفقة الصواريخ الصينية للسعودية، قال ان بلاده قدمت طلبا للسعودية للتفتيش على هذه الصواريخ ولاتزال تواصل مساعيها لهذا الغرض بينما لاتزال السعودية ترفض ذلك.. ولكنه اعترف ايضا بانه ليس من حق امريكا قانونا ان تطلب حق التفتيش على الصواريخ داخل الاراضي السعودية.

وقال ان الحكومة الامريكية مطمئنة لضمانات قدمتها الصين والسعودية بان هذه الصواريخ لن يتم تزويدها برءوس نووية او كيماوية كما لن يتم بيعها او تقديمها لطرف ثالث رغم ان بيعها للسعودية جاء في اطار اتجاه خطير نحو انتشار الصواريخ في الشرق الاوسط مشيرا الى ان التاكيد السعودي جاء في رسالة من الملك فهد الى الرئيس ريجان.

واكد مساعد وزير الخارجية الامريكي ان الخبراء الامريكيين يرون ان هذه الاسلحة غير دقيقة «ولا تدعم القدرة الدفاعية للسعودية» إلا ان السعوديين يفكرون بطريقة مختلفة واضعين في اعتبارهم في شكل خاص التهديد القائم من ايران.

واشار ميرفي الى طلبين جديدين قدمتهما السعودية لشراء اسلحة امريكية بقيمة ٨٣٥ مليون دولار داعيا الكونجرس الى سرعة الموافقة عليهما.. وقال ان السبب وراء تعجيل ادارة ريجان طلب الموافقة على الطلبين هو ادراكها ان الاطراف بالمنطقة وليس فقط السعودية ودول الخليج بل ايران على وجه التحديد كانت تراقب حدوث الفرقة بين امريكا والسعودية بل انها سارعت باثارة ذلك من خلال راديو طهران.

واوضح ان الحكومة الامريكية شعرت بان من مصلحتها ومصلحة المنطقة ان تتحرك على عجل علما بان هذه الاسلحة دفاعية.

اعادة تشغيل محطة البريرات

● بقية المنشور ص١ ●

مياه المحطة مياها محلاه وصالحة جدا للشرب، واضاف بان البريرات باشرت ضخها على صورتها المعتادة بعد ان استطاعت الدائرة التغلب على الازمة الطارئة التي سببها نقص مادة الكيميائيات في المحطة.

ويذكر ان محطة مياه البريرات هي المصدر الوحيد الذي يزود سكان راس الخيمة بالمياه الحلوة وتقدر طاقتها الانتاجية بمليون جالون يوميا في حين يبلغ استهلاك الامارة بصورة عامة ٦ ملايين جالون ماء يوميا.

تأكيدا لما نشرته الاتحاد

● بقية المنشور ص١ ●

لبدء هذه الاجتماعات، من اجل تنفيذ الاتفاق الخاص الذي تمخض عن قمة صنعاء بين رئيسي وزراء الشطرين عبدالعزيز عبدالغني والدكتور ياسين سعيد نعمان، والخاص بتسهيل حركة تنقل المواطنين اليمنيين بين مدن الشطرين بالبطاقة الشخصية، وبدون اجراءات أو قيود، وكذا الغاء النقاط القائمة واستبدالها بنقاط مشتركة بين الشطرين، وذلك تأكيدا لما نشرته الاتحاد بعددها الصادر امس الاول الثلاثاء في زاوية «للاهمية».

وعلمت «الاتحاد» من مصادر مسئولة بوزارة الطاقة والمعادن في عدن ان وزيري النفط في الشطرين صالح ابوبكر حسينون واحمد المحنى قد اجريا اتصالات مماثلة لتحديد موعد اللقاء بينهما في ضوء اتفاق قمة صنعاء، وذلك لاتخاذ اجراءات تنفيذ المشروع المشترك لاستثمار النفط بين محافظتي مارب في الشمال وشبوه في الجنوب.

وذكرت المصادر نفسها انه تقرر ان يعقد لقاء مع وزيري النفط في غضون الاسبوع الاول من شهر شوال المقبل.

كما علمت «الاتحاد» من مصادر مسئولة ان نائبي رئيسي هيئتي الاركان العامة في الشطرين اشرفا على تنفيذ اتفاق قمة صنعاء باخلاء منطقة الاستثمار المشترك من المواقع العسكرية للشطرين في موعده المحدد وهو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم السبت الماضي.

وفي صنعاء اكد الدكتور عبدالله بركات وزير الداخلية في الجمهورية العربية اليمنية انه سيجتمع يوم ٥ شوال المقبل مع وزير الداخلية في الشطر الجنوبي لوضع الخطوات التنفيذية لاتفاقية حرية انتقال المواطنين في الشطرين. وقال انه سيعقب هذا الاجتماع سلسلة من الاجتماعات للخبراء في البلدين.

كما اكدت مصادر في وزارة الدولة لشئون الوحدة في صنعاء ان وزيري الوحدة يواصلان مشاوراتهما لاعداد البرنامج الزمني بمشروع دستور الوحدة.

الكويت تنبه الجامعة العربية لخطورة التهديدات الايرانية

الكويت - أ ش أ: لفتت الكويت أمس انتباه جامعة الدول العربية الى خطورة «التهديدات والمزاعم الايرانية الموجهة ضدها».

جاء ذلك في رسالة نقلها عبدالله المسعود مندوب الكويت بالنيابة لدى الجامعة العربية الى الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة العربية من سعود محمد العصيمي وزير الدولة للشئون الخارجية الكويتي، وجاء في الرسالة ان هذه المزاعم بدأت تتواكب مع تهديدات خفية وعلنية ضد امن وسلامة الكويت الامر الذي يصعد من حدة التوتر في منطقة الخليج.

هبوط حاد للاسهم في طوكيو ولندن ونيويورك

● بقية المنشور ص١ ●

ين بعد ان كان ١٢٤٫٦٣ ين يوم امس الاول.

وفي لندن تراجعت اسعار الاسهم بحدة وسط تخوف من احتمال ارتفاع اسعار الفائدة وسجل مؤشر الفاينننشيال تايمز الذي يقيس مائة شركة انخفاضا قدره ٣٥٫٨ نقطة ليستقر عند ١٧٥٦٫٨ نقطة، وسجل المؤشر نفسه للثلاثين شركة انخفاضا قدره ٢٩٫٤ نقطة ليستقر عند معدل ١٤٠٦٫٤ نقطة.

وفي نيويورك ادت موجة الخوف من امكانية قيام حكومات الدول الكبرى برفع اسعار الفائدة الى هبوط حاد باسعار اسهم وول ستريت في بداية التعامل امس، حيث فقد مؤشر دوجونز ٤٤ نقطة ونزل الى ادنى مستوى حيث وصل الى ١٩٥٩٫٧٥ نقطة.

ومن ناحية اخرى اقدمت خمسة بنوك امريكية كبرى على رفع اسعار الفائدة الرئيسية نصف في المائة من ٨٫٥ الى ٩ في المائة وهو اول رفع للفائدة بعد انهيار سوق الاسهم في يوم الاثنين الاسود. وكان بنك تشيس منهاتن اول من اعلن رفع سعر الفائدة ثم تبعه سريعا سيتي بنك وكيمكال بنك، ومانيفكشرز هانوفر ثم ميلون بنك. ويتوقع ان تحذو البنوك الامريكية الاخرى حذو البنوك الخمسة في وقت لاحق.

والجدير بالذكر ان آخر مرة رفعت البنوك الامريكية الفائدة كان في سبتمبر الماضي عندما رفعت من ٨٫٧٥ ٪ الى ٩٫٢٥ ٪ ثم انخفضت الى ٩ ٪ في ٢٢ اكتوبر اي بعد ثلاثة ايام من انهيار سوق الاسهم وفي نوفمبر انخفضت الى ٨٫٧٥ ٪ ثم الى ٨٫٥ ٪ في ٢ فبراير الماضي.

«حرب مواقع» شرسة في الضاحية الجنوبية

● بقية المنشور ص١ ●

ونقلت «فرانس برس» عن مصورها ان المنطقة التي يسيطر عليها «حزب الله» تتضمن غالبية احياء الضاحية ويحدها من الشمال احياء تسيطر عليها «امل» بمحاذاة بيروت الغربية ومن الشرق خطوط التماس مع المنطقة الشرقية ومن الجنوب جبل الشوف ومن الغرب طريق مطار بيروت الذي تسيطر عليه حركة «امل» إلا ان حركة «امل» لاتزال تسيطر على الشياح وبعض اجزاء من حي الكرامة.

وتعرض منزل المرشد الروحي «لحزب الله» الشيخ محمد حسين فضل الله في بئر العبد للقصف مما ادى الى مقتل احد الحراس وجرح اثنين اخرين.

ونسبت «رويتر» الى مصدر امني قوله ان حركة «امل» استطاعت السيطرة على الطريق الرئيسي في منطقة الغبيري فيما تمكن «حزب الله» من السيطرة على المعمورة والمريجة وحي السلم.

ودامت هذه المعارك حوالى ٨ ساعات سقط خلالها وقف لاطلاق النار ثم اعقبتها فترة هدوء نسبي خفت خلالها الاشتباكات مما افسح في المجال امام الطرفين لحشد المزيد من قواتهما وخصوصا حركة «امل» التي حشدت الاف المقاتلين ممن احضرتهم من الجنوب والبقاع ورفعت المزيد من المتاريس وعززت مواقعها باسلحة وذخائر جديدة.

كما استغل المواطنون المحاصرون فترة الهدنة الهشة للهرب الى اماكن اكثر امنا في بيروت الغربية والجنوب والبقاع ونقلوا ما تيسر حمله.

واقامت فرق الصليب الأحمر مراكز طوارىء في طبقات ارضية عند مشارف الضاحية لتقديم مساعدات اولية للجرحى قبل نقلهم الى المستشفى، وقد اعلنت مستشفيات العاصمة انها لم تعد قادرة على استقبال المصابين، بينما ناشد الأهالي عبر مكبرات للصوت المتقاتلين اعلان هدنة لاخراج الأطفال والنساء والشيوخ من الملاجيء خصوصا وان المحاصرين يعانون من نقص في المواد الغذائية والأدوية وحليب الأطفال.

وقد وصف القائد العسكري العام لحركة «امل» عقل حمية الوضع بانه «سيىء جدا» بل يسير من سيىء الى اسوأ وبات من الصعب ضبطه. واعترف حمية بأن «حزب الله» دخل الى قسم من حي السلم وعن امكان دخول القوات السورية قال «ان ذلك غير وارد الآن ولم يتم طرح هذا الأمر».

من جهته أصدر «حزب الله» بيانا اعتبر فيه المعارك بانها «خطة امريكية» لتصفيته.

وافادت اخر محصلة استقتها وكالة «فرانس برس» في المستشفيات عن سقوط ٣٥ قتيلا، واكثر من ١٨٠ جريحا عدا الضحايا داخل احياء الضاحية والذين تعذر احصاؤهم. وقد بلغ عدد ضحايا الاشتباكات في الأيام الستة حسب اخر احصائية غير رسمية ١٥٢ قتيلا و ٥٨٨ جريحا.

في غضون ذلك عاد الى دمشق مساء امس العميد غازي كنعان لاطلاع القيادة السورية على صورة الوضع، وتوقعت مصادر مطلعة ان يعود المسئول العسكري السوري الى بيروت ثانية حاملا تعليمات من قيادته تتعلق بكيفية التعاطي مع الوضع الراهن.

وقالت المصادر ان فكرة الدخول السوري التي تطالب بها حركة «امل» رفضها «حزب الله» اثناء أحد اجتماعات اللجان الأمنية.

ولم تستبعد المصادر احتمال عقد اجتماع موسع في دمشق خلال الساعات المقبلة يضم ممثلين عن الطرفين المتقاتلين ومسئولين سوريين وايرانيين لوضع حد لهذه الاشتباكات المدمرة.

في الوقت نفسه ناشدت الأحزاب الوطنية اللبنانية سوريا التدخل ونشر قواتها هناك لوقف القتال.

وطالب بيان صدر عن اجتماع للأحزاب الوطنية اللبنانية بوقف القتال فورا وتعميم الخطة الأمنية التي تنفذ في بيروت الغربية على الضاحية.

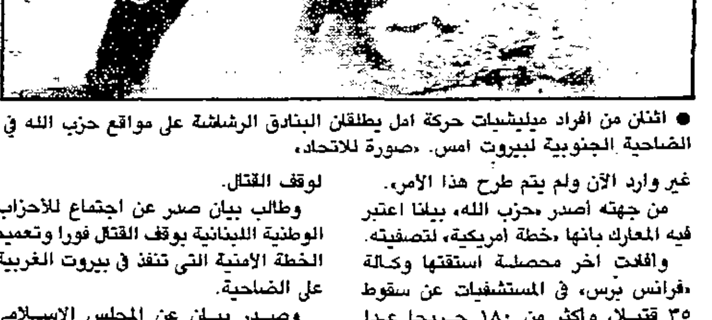
وصدر بيان عن المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى طالب بتوسيع الخطة الأمنية في غرب العاصمة التي تقوم بتحمل عبء المهمة فيها القوات السورية لتشمل الضاحية الجنوبية.

واعتبر ان اشتباكات الضاحية لم تكن عفوية وانما كان مخططا لها ومبرمجا وتتجاوز حركة «امل» لتستهدف «وضع المسلمين الشيعة اللبنانيين وخلق تفاعلات خطيرة على مجمل الوضع الاسلامي».

ورفض المجلس اسلوب «فرض الارادة السياسية على الرأي العام عبر استخدام السلاح».

من جهته اصدر سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة بيانا حمل فيه على المتقاتلين وقياداتهم.

وقال «اننا لانفهم كيف يمكن ان يكون الانتصار في مثل هذه الحرب الجنونية.. هي حرب عبثية، هي حرب بلا قضية، هي حرب الذين أصبحوا عبيدا للبندقية والبندقية لاتفرق بين عدو وصديق فهي عدو الانسان والانسانية». ومضى يقول «كفرنا بالسلاح والمسلحين منذ زمن طويل».



● اثنان من افراد ميليشيات حركة امل يطلقان البنادق الرشاشة على مواقع حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت امس. «صورة للاتحاد»



● الانفجار في سيارة على جسر مركزي بنيقوسيا كان يهدف السفارة الاسرائيلية وقد ادى الى مقتل اثنين واصابة عشرين. وقد هرع رجال الانقاذ ليشاهدوا بقايا حطام السيارة المفخخة قريبا من السفارة الاسرائيلية. «رويتر»

مصادر فلسطينية: مخابرات العدو تخطط

● بقية المنشور ص١ ●

الانفجار وقع في الساعة العاشرة والنصف من صباح امس بتوقيت قبرص فوق الجسر الواقع على الطريق الرئيسي في نيقوسيا.

ونقلت عن بيان للشرطة ان سائق السيارة من طراز باجيرو التي تصنعها شركة ميتسوبيشي حاول مرتين التوقف بها امام السفارة الاسرائيلية ولاذ بالفرار عندما حاول رجال الشرطة المكلفون بحراسة السفارة التثبت من هويته وبعد ذلك بدقيقة، وفق رواية الشرطة حدث انفجار قوي داخل السيارة وتطايرت اشلاؤها في دائرة يصل قطرها الى مائة متر ووصلت اجزاء منها قبالة مبنى وزارة الدفاع القبرصية ولقى السائق الذي كان فيها حتفه وتمزقت جثته من شدة الانفجار الذي ادى ايضا الى تفجير ست سيارات كانت تمر فوق الجسر وقت حدوث الانفجار ودمرت سيارتان بالكامل وقتلت في احداهما امراة قبرصية تفحمت جثتها.

واحدث الانفجار اصابات خطيرة بستة اشخاص كانوا داخل سيارات قريبة ومات في الحادث الدبلوماسي القبرصي السابق فرانجوس ايرتنج بعد نقله الى المستشفى كما لحقت اصابات طفيفة وصدمات نفسية بحوالي ٣٠ شخصا آخرين.

وتضررت من الانفجار ايضا اربع سيارات اخرى وتهشم زجاج نوافذ البنايات في دائرة قطرها مئات الامتار.

وقال خبير في المتفجرات ان قوة الانفجار الذي احدث حفرة كبيرة في الجسر ربما تراوحت بين مائة و١٥٠ كيلوجراما من المتفجرات.

ودعا الرئيس القبرصي يورجوس فاسيليو، الذي زار موقع الانفجار وزار الجرحى، الحكومة الى اجتماع خاص تعقده اليوم الخميس لبحث المسائل الامنية.

وقالت الشرطة انها عثرت على حقيبة كبيرة على بعد ٢٠ مترا من مكان انفجار السيارة المفخخة وان جهاز تفجير عن بعد كان داخل الحقيبة.

كما اعلنت انها القت القبض على شخص يدعى عمر احمد هويلو «٢٨ سنة» ومن مواليد لبنان يعتقد ان له علاقة بحادث الانفجار.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية ان الرجل، الذي لم تحدد جنسيته بالضبط كان قد وصل الى قبرص في ٢١ من شهر مارس الماضي وهو مالك السيارة الجيب التي انفجرت.

واشارت الى ان السلطات القبرصية تعتقد ان الشخص المقبوض عليه كان بداخل السيارة التي انفجرت الا انه تمكن من الهرب قبل الانفجار.

ويمكن ان تكون محاولة ايقاف السيارة امام السفارة الاسرائيلية جزءا من سيناريو تفجير السيارة للايهام بان السفارة الاسرائيلية هي المقصودة بغية الاساءة لعلاقات منظمة التحرير الفلسطينية الطيبة مع الحكومة القبرصية.

وكانت مصادر فلسطينية مطلعة قد كشفت في تصريحات لصحيفة «الوفد» المصرية الصادرة امس عن توفر معلومات لدى منظمة التحرير الفلسطينية بشان وصول مجموعتين من جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «الموساد» الى قبرص بهدف تصفية العناصر الفاعلة في مكاتب منظمة التحرير بقبرص.

واكدت المصادر ان القيادة الفلسطينية ابلغت الحكومة القبرصية بالمعلومات المتوفرة لديها كما ارسل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات منشورا سريا وعاجلا الى المكاتب الفلسطينية في قبرص لاتخاذ الاحتياطات الامنية لمواجهة محاولة الموساد.

من ناحية اخرى نسب متحدث باسم شبكة «ان بي سي» التلفزيونية الامريكية الى مجهول اعلانه في اتصال مع الشبكة مسئولية حركة فتح «المجلس الثوري» بزعامة ابونضال، عن انفجار السيارة.

وقال المتحدث ان المجهول، الذي اتصل باحد مكاتب الشبكة في الشرق الاوسط اكد ان هذا الهجوم هو الاول في سلسلة هجمات ضد المصالح الاسرائيلية في العالم.

وفي وقت لاحق ادانت منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس حادث الانفجار وقالت ان الهدف من هذا العمل الاجرامي الاساءة الى العلاقات بين المنظمة والحكومة القبرصية.

صفقات اسلحة امريكية للبحرين وباكستان وطلب من الكويت لطائرات «اف-١٨»

واشنطن - «الاتحاد» واب: اعلن نائب مساعد وزير الدفاع الامريكي امام لجنة الامن بمجلس النواب الامريكي امس ان الادارة الامريكية ستتقدم قريبا بطلب للكونجرس لبيع ٤ طائرات «اف ١٦» للبحرين وقال ان البحرين تعاقدت على شراء ٧٠ صاروخا من طراز «ستينجر» بدا تسليمها بالفعل وسينتهي على مدى ١٨ شهرا..

وقال ان الحكومة الامريكية تلقت طلبا من الكويت لشراء طائرات من طراز «اف ١٨» وكانت الحكومة الامريكية قد ابلغت الكونجرس امس الاول انها وافقت على صفقة بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار لبيع باكستان ثلاث طائرات استطلاع بحري من طراز «بي - ٣ سي - اوريون» مع قطع غيار ومعدات الدعم الارضي وخدمات التدريب لها.

القيادة الموحدة تصدر «نداء فلسطين رقم ١٦»

● بقية المنشور ص١ ●

دخول الانتفاضة الشعبية شهرها السادس، ومع حلول الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين وقيام الكيان الصهيوني ١٥ مايو ١٩٤٨.. دعت القيادة الموحدة الى توحيد الصف الفلسطيني والاسراع في الحوار الفلسطيني وتعزيز العلاقات الكفاحية مع سوريا، ووجهت التحية الى المقاتلين الذين عادوا الى صفوف الثورة الام، رافضين بذلك اراقة الدماء في سبيل من وصفته بـ «المارق والخارج عن ارادة شعبنا ابو موسى».

ودعا النداء الى مواصلة السير بالانتفاضة «على طريق العصيان المدني الشامل والكامل والمتمثل في المقاطعة الشاملة مابين شعبنا ومؤسسات السلطة الاحتلالية في كافة المجالات».

واكدت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة على ضرورة اتخاذ التدابير التالية لتعميق العصيان المدني:

١ - تعزيز المقاطعة ومواصلتها من قبل كافة القطاعات بعدم دفع الضرائب بكافة اشكالها.

٢ - تعزيز المقاطعة ومواصلتها من قبل العمال الفلسطينيين في عدم التوجه للعمل في مؤسسات الكيان الصهيوني.

٣ - دعوة «جماهيرنا البطلة في قطاع غزة الاشم الى مقاطعة استلام الهويات الجديدة التي تفرضها مؤخرا سلطة الاحتلال بهدف تقييد حركة المواطنين ومحاولة اجبارهم على دفع الضرائب عبر هذا الاسلوب البغيض مستهدفة بهذا اطفاء لهيب الانتفاضة المتزايدة».

٤ - دعوة العاملين في الدوائر المدنية في قطاع غزة الى الاستجابة لنداء جماهير الانتفاضة فورا وذلك بالاستقالة. ودعوة «القوى الضاربة للانتفاضة الى الضرب بيد من حديد كل الخارجين عن تنفيذ هذا القرار».

٥ - تحيي القيادة الوطنية الموحدة تحدي سكان قطاع غزة قرارات منع التجول وخروجهم في تظاهرات واشتباكات عارمة في وجه جنود الاحتلال النازيين.

٦ - الدعوة الى تشكيل لجان التكافل الاسرى داخل الوطن المحتل من اجل تدعيم اواصر التعاون والتعاضد الاجتماعي بين اسرنا الميسورة واسرنا المتضررة.

٧ - دعوة نظام المحامين الى تشكيل اللجان الاعلامية والقانونية من اجل العمل المكثف لفضح اساليب الاحتلال النازية والمخالفة لكافة القوانين والاعراف الانسانية والدولية.

٨ - تدعو القيادة الموحدة الى ضرورة اليقظة والحذر من البيانات المدسوسة التي يقوم بتوزيعها المدعو حمادة الرشق العميل وباوامر من اسحاق رابين.

ودعت القيادة الموحدة الى تشكيل المزيد من اللجان وتعزيز الفعاليات والبرامج النضالية التالية:

١ - اعتبار يوم ٥/١٣ يوما تتوجه فيه جماهير شعبنا الى المساجد لتقيم الصلوات على ارواح شهدائنا الابرار والخروج في تظاهرات حاشدة في وجه الاحتلال وقطعان مستوطنية المسلحين.

٢ - اعتبار يوم ٥/١٥ يوم النكبة المشئوم يوما للاضراب الشامل ويوم غضب مميز وانطلاقة جديدة ترفع فيه الاعلام الفلسطينية فوق المنازل والاعمدة وفوق مقرات المجالس القروية والبلديات المعنية وفي كل مكان ويوما تتصدر فيه المجموعات الضاربة البطلة للمحتلين ولكل الخارجين عن ارادة جماهيرنا من اعضاء لجان البلديات المعنية والضرائب والشرطة والعملاء الضالين المجرمين.

٣ - اعلان يوم ٥/٢١ يوما للاضراب الشامل ويوما لتعزيز التعليم الشعبي في مختلف مدننا وقرانا ومخيماتنا واحتجاجا على القرارات اللاانسانية التعسفية باغلاق المراكز التعليمية المختلفة وتدعو قطاع معلمينا الى تنظيم المسيرات الاحتجاجية.

وختمت القيادة الوطنية الموحدة نداءها بالدعوة الى المزيد من قذف الحجارة المقدسة والمولوتوف الحارق لكل الاعداء وقوى الشر والظلم والعدوان.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تقرير لها من الارض المحتلة ان الشعب الفلسطيني جسد سلطته الشعبية في الضفة والقطاع المحتلين تنفيذا لبرنامج القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة. وشارك الاهالي بكل فئاتهم في الدفاع عن مدنهم وقراهم ومخيماتهم. وفتحت المحال التجارية ابوابها عند الساعة التاسعة صباحا رغم كل الاجراءات الاحتياطية والاعداد الكثيفة لقوات الاحتلال.

اسماء بعض المصابين في اشتباكات الضاحية

بيروت - «الاتحاد»: عرف من جرحى اشتباكات الامس في الضاحية الجنوبية من بيروت: ديب محمد، جمال ايوب، ابراهيم حمزة، احمد قمحة، عماد مرعي، ايمان زعرور، محمد زيتون، علي حمزة، احمد حمود، ايهاب حمود، علي ابوعباس، ابراهيم غبريل، حسين يونس، علي حجازي وكمال مرعي.

دول غربية تعارض ارسال خبراء لتقصي الحقائق بالارض المحتلة

الامم المتحدة - كونا: عارضت دول غربية مشروع اقتراح قدم للسكرتير العام للامم المتحدة يطلب منه ارسال بعثة خبراء لتقصي الحقائق حول اوضاع النساء والاطفال في الاراضي العربية المحتلة.

وقدم الاقتراح الى المجلس الاجتماعي والاقتصادي التابع للامم المتحدة من قبل منظمة حكومية نمساوية مختصة باحوال المراة في العالم.. وبررت الدول الغربية معارضتها بان ارسال هذه البعثة هو مضيعة للوقت.

الاحزاب اللبنانية تأكل بعضها

اشتباكات بين الحزبين الاشتراكي والقومي في الجبل

بيروت - وكالات الانباء: ذكرت مصادر امنية ان اشتباكات بين حزبين لبنانيين ادت امس الاول الى مقتل شخصين واصابة اخرين بجروح.

وذكرت المصادر ان الاشتباكات بين الحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة وليد جنبلاط والحزب السوري القومي الاجتماعي - جناح الطوارىء المؤيد لسوريا وقعت في منطقة المتن شرقي بيروت في قرى ترشيش وكفر سلوان وقبيع وقرنايل الخاضعة لسيطرة القوات السورية في لبنان.

واضافت ان الاشتباكات بدأت عندما تعرضت دورية للحزب التقدمي الاشتراكي لاطلاق النار في ترشيش.

صنعاء تنفي وواشنطن تؤكد:

● بقية المنشور ص١ ●

بهذا الحجم، وان كل ماقي الامر ان انفجارا قد وقع في مبنى السفارة في الطابق الثالث بعد صلاة المغرب مباشرة يوم أمس الاول وان التحقيق يجرى في أسباب الانفجار.

واكد ان الحادث لم يسفر سوى عن كسر النوافذ الزجاجية وانه ليس بالضخامة التي حاولت تصويره وكالات الانباء، مؤكدا ان صنعاء ستعلن نتائج التحقيق.

وكانت الحكومة الامريكية قد اعلنت ان مقر سفارتها في صنعاء تعرض لهجوم بقنبلة ذات محرك صاروخي وقالت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية ان قنبلة يدوية تطلق بالصواريخ اصابت واجهة الدور الثالث بالسفارة ببعض الأضرار إلا انها لم تؤد الى اى اضرار بشرية.

الشرق الاوسط والخليج

● بقية المنشور ص١ ●

يتعلق بمشكلات «اللحظات الاخيرة» والتي تناولت على الاخص التفاصيل الفنية للتحقق من تطبيق معاهدة الصواريخ متوسطة المدى والتي دفعت مجلس الشيوخ الامريكي الى تأجيل التصديق عليها الى موعد غير محدد. وتتعلق الاسئلة التي اثارها مجلس الشيوخ الامريكي على الاخص بحجم حاويات الصواريخ التي يمكن للمفتشين فحصها وحرية تحركهم داخل قواعد الصواريخ. ويعتبر السوفييت من جهتهم ان مشاكل التحقق من تطبيق معاهدة الصواريخ المتوسطة المدى سويت.

وكان شيفاردنادزه اعلن انه لايفهم جيدا الاعتراضات التي اثارها مجلس الشيوخ.

وقال شولتز انه سيبذل كل الجهد مع نظيره السوفييتي من اجل ان تكون قمة موسكو يوم ٢٩ مايو الجاري «ناجحة بقدر المستطاع».

وستتناول مباحثات الوزيرين ايضا حقوق الانسان والمشاكل الاقليمية. وفي مايتعلق بالمشاكل الاقليمية اشار شولتز الى ان الموضوع الاكثر اهمية حاليا هو من دون شك الوضع في افريقيا الجنوبية بعد المفاوضات الرباعية بين الولايات المتحدة وانجولا وجنوب افريقيا وكوبا الاسبوع الماضي في لندن. واشار الى رغبته في التحدث ايضا عن النزاع الايراني العراقي وربما عن الشرق الاوسط.

وفي وقت لاحق اعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية تشارلز ردمان مساء امس ان المحادثات الاولى بين وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز ونظيره السوفييتي ادوارد شيفاردنادزه كانت جيدة وجدية وبناءة. وقال ان هناك تقدما تحقق في بعض المجالات.

اسرائيل في قفص الاتهام

الدولية الاشتراكية تقرر اعادة صياغة توصية القضية الفلسطينية لتتضمن اسم منظمة التحرير

مدريد - لندن - «الاتحاد» ووكالات الانباء: كانت اسرائيل امس في قفص الاتهام اثناء الدورة العامة لمجلس الدولية الاشتراكية في مدريد على الرغم من انه لم تصدر بحقها اية ادانة رسمية.. وعلمت «الاتحاد» ان الهيئة العامة للدولية الاشتراكية قررت اعادة صياغة التوصية الخاصة بالقضية الفلسطينية التي ستصدر عن الدورة لتتضمن ذكر منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واعلان التوصية الجديدة اليوم الخميس.

وصرح حنا سنيورة رئيس تحرير صحيفة «الفجر» المقدسية «للاتحاد» ان الجلسة الثانية للدورة امس قررت اعادة صياغة التوصية المذكورة بعد ان احتجت الاحزاب الاشتراكية الاوروبية على التوصية المعروضة والتي تنص على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني دون ذكر منظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد لهذا الشعب .. وقال ان مندوب حزب العمل الاسرائيلي هدد بالانسحاب اذا اعيدت صياغة التوصية او ذكر فيها اسم المنظمة. وكشف ان التعديلات التي طالبت بها معظم الاحزاب المشاركة تتضمن ايضا ضرورة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وادانة اسرائيل لخرقها حقوق الانسان الفلسطيني بشكل يومي..

وذكرت مصادر الاجتماع ان نقاشا حاميا جرى من وراء الكواليس حول مشروع القرار الخاص بالقضية الفلسطينية.

وكان ابرز المتحدثين رئيس وزراء ايطاليا السابق بتينو كراكسي الذي قال ان اسرائيل «لايمكنها احتلال الاراضي العربية بدون عقاب».

واضاف: «ان الثورة اتية عاجلا أم اجلا، وان اعتقال واغتيال قادة الانتفاضة الشعبية لن يجدي».. واقترح ان تمنح اسرائيل حكما ذاتيا للاراضي المحتلة كوضع انتقالي تمهيدا لاتحاد كونفدرالي بين الاردن ودولة فلسطينية وجدد اقتراحه السابق بالتوصل الى اتفاق تحت ضمانة المجموعة الاوروبية وبرعاية الامم المتحدة واعلن: اعتقد ان على الدولية الاشتراكية ان تقول بوضوح كامل ان السياسة الحالية للحكومة الاسرائيلية تعطل جميع احتمالات السلام وتنتهك حقوق الشعوب وانها انتهكت مرات عدة القوانين الدولية واساءت الى حقوق الانسان.

واخيرا حذر الاشتراكي الايطالي الاشتراكيين الاسرائيليين وبالتالي بيريز الذي كان قد غادر القاعة قبل بدء مداخلة كراكسي من ان تواطؤا من قبلهم مع السياسة الخاطئة والتي لا افق لها لان ذلك سيكون عملا ضعف وتخل وخطوة الى الخلف.

أسعار النفط تعود للارتفاع

● بقية المنشور ص١ ●

المستشارين في شركة بريتش بتروليوم «للاتحاد» ان الاجواء العامة في السوق تبشر بارتفاع اسعار النفط في غضون الأيام القليلة القادمة، وان هذا الارتفاع سيتم على مراحل نسبية.

وفيما يتعلق بالأسعار فقد ارتفع سعر برميل نفط برنت أمس الى ١٦٫٥٥ دولار بالنسبة للشحنات الفورية، اى بزيادة ١٥ سنتا عن سعره أمس الأول، وارتفع الى ١٦٫٤٥ دولار بالنسبة لشحنات شهر مايو الجاري والى ١٦٫٥٠ بالنسبة لشحنات شهر يونيه و ١٦٫٦٥ دولار بالنسبة لشحنات يوليو و ١٦٫٧٥ دولار لشحنات اغسطس القادم.

وارتفع سعر برميل غرب تكساس الى ١٧٫٥٨ دولار بالنسبة لشحنات شهر يونيه القادم، بزيادة ٨ سنتات عن سعره أمس الاول، والى ١٧٫٧٤ دولار بالنسبة لشحنات يوليو و ١٧٫٨٠ دولار لشحنات اغسطس. كما ارتفع سعر برميل نفط دبي - القياس - الى ١٧٫٠٥ دولار بزيادة ٥ سنتات.

السعودية تنفي تقريرا حول حجم ودائعها المالية

الرياض - كونا: نفى مصدر سعودي مسئول صحة ما بثته احدى وكالات الانباء العربية بشان معلومات تتعلق بودائع المملكة العربية السعودية ونسبته الى تقرير اقتصادي عن البنك الدولي.

ونسبت وكالة الانباء السعودية الى مصدر مسئول بوزارة المالية والاقتصاد الوطني قوله ان المعلومات التي تضمنها التقرير المذكور والتي تفيد بان ودائع المملكة بلغت ٥٠ مليارا و١٠٠ مليون دولار بينما بلغت قروضها ١١ مليارا و٢٠٠ مليون دولار هي معلومات لا اساس لها من الصحة وتخالف الواقع. واوضح المصدر انه لو كانت المملكة العربية السعودية تدخر ودائع مالية بهذا الحجم لما اضطرت الى الاقتراض المعلن في حينه لدعم ميزانيتها العامة للعام المالي الحالي.

واضاف ان المملكة تنفق معظم دخل ايراداتها السنوية على مشاريعها الانمائية.

المصريون يتهافتون على سحب ارصدتهم من الريان

القاهرة - الاتحاد: شهدت مجموعة شركات الريان امس اقبالا ملحوظا من المواطنين لسحب ارصدتهم المالية لديها. وذكرت جريدة «الاخبار» ان مندوبها قام بجولة في مكاتب الريان، واكد له بعض المواطنين انهم صرفوا الارباح الدورية عن اموالهم المودعة، كما اكدت مجموعة اخرى ان الشركة لم تلب لهم كل ماطلبوا لسحب جزء من ارصدتهم لديها، واكدت مجموعة ثالثة ان الشركة اعطت لهم مواعيد خلال شهر وشهرين لاستلام كل ارصدتهم المودعة لديها. وتهافت آخرون على مكاتب الشركة لمجرد استطلاع الامر والاطمئنان على اموالهم.

اقــرأ

● بقية المنشور ص ٢٤ ●

التلمود المبني على افكار واسس عقائدية تخدم فئة معينة، وتقضي حاجات زمرة من البشر دون غيرها..

كل ذلك من اجل تثبيت العقدة اليهودية وهي انهم سادة العالم وبناة حضارته، وما عداهم فهم «الجوييم» يخضعون للاوامر وينفذون الاهداف. وحين يشير التلمود «ان اليهودي جزء من الله، كما ان الابن جزء من ابيه، فاذا ضرب امي اسرائيليا فالامي يستحق الموت وانه لو لم يخلق اليهود لانعدمت البركة من الارض، ولما خلقت الامطار والشمس ولما امكن باقي المخلوقات ان تعيش... وجاء في تلمود اورشليم ص ٩٤ «ان النطفة المخلوق منها باقي الشعوب الخارجين عن الديانة اليهودية هي نطفة حصان».

وتتفق هذه المقولة اليهودية مع الفكرة المجوسية حول خلق الانسان وتفضيل البشر على بعضهم، كما يأتي ذلك في نفس سياق النظرة الدرزية الى خلق العالم. والاتفاق هنا يقودنا الى معرفة ان ما جاء في تلمود اليهود او في المجوسيه او الدرزية، ما هو الا من صنع افكار غارقة في التخلف. والوهن التقافي، حيث تناست هذه العقليات دور الانسان كفكر، ودوره كعنصر انتاجي، منهجه ناحية التفضيل المادي، والتمايز العرقي. ونحن عزيزي القارىء اذ نضع بين يديك هذا الكتاب، لتطلع على خفايا هذه المنظمة السرية، العاملة بخفاء، السائرة في دروب الظلام في سبيل تحقيق اهداف تدميرية. ولا انسانية، بغية اطفاء نار العقدة الكامنة في نفوس هذه الزمرة من البشر، التي رأت لنفسها انه لا سبيل لحياتها الا من خلال اشعال النار في اجساد الآخرين. وهي في الحقيقة لا تفرق بين جنسية او فكر، بل ان هدفها الاول هو القضاء على المجموع البشري، والحاق الضرر بالانسانية جمعاء.

ولكن للاسف، ان الكثيرين يعتقدون ان الصهيونية صنعت لتخدم اغراضهم السياسية والاقتصادية، وهذا ما وقعت فيه الماسونية العالمية التي اصبحت ضحية من ضحايا عصابة التدمير البشري فسارت الماسونية في نفس الطريق لتخدم نفس الاغراض بعلم او بدون علم، وجلبت معها الكثير من القوى العالمية من مسئولين ومفكرين في ارجاء البسيطة. هؤلاء الذين جندوا بهدف خدمة الاغراض الماسونية التي تصب بدورها في قارورة الصهيونية العالمية.. ويا ليت قومي يعلمون ويا ليتنا جميعا نستوعب الدرس

« علي أبو الريش »

فتاة الامارات.. وموعد مع التكنولوجيا

مجمع كليات التقنية العليا.. قفزة حضارية على طريق النهضة

□ نمط جديد من التعليم الجامعي ستشهده الامارات بدءا من العام الدراسي القادم الذي يحمل معه خطوة هامة على طريق تأهيل شباب هذا البلد من اجل تحقيق طموحات مشاريع التنمية الشاملة التي تهدف الى الوصول بالامارات لمصاف الدول ذات المكانة العلمية والحضارية المرموقة. وفي وسط تلك الخطط والمشاريع تقف ابنة الامارات في مقدمة الأولويات، حيث يوفر هذا النمط من التعليم الجامعي المتميزة فرصا ضخمة لها، كي تواصل مسيرتها وتثبت أقدامها على طريق النهضة المستمر □

● ان مجمع كليات التقنية العليا بالامارات يمثل اضافة جديدة في اعداد وتأهيل شباب الامارات ليتولى مسئولياته وفقا لخبرات نظرية وعملية، والمشروع الجديد هو نموذج عربي خليجي لتجربة قائمة في كندا تحمل نفس الملامح الأساسية. وقد روعي عند التطبيق في الامارات الأخذ بخصوصيات المجتمع المحلي وعاداته وتقاليده خاصة فيما يتعلق بتعليم الفتاة.

د. ابراهيم حياني المسئول عن شئون الطلبة بمجمع كليات التقنية يشير الى البداية الواثقة للمشروع الذي يمثل الركيزة الثانية للتعليم الجامعي، الى جانب الركيزة الأولى التي تمثلها جامعة الامارات. ويرأس الاثنين معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الرئيس الأعلى للجامعة.

يقول د. حياني: «تسير التجربة قدما في اطار التعاون مع الجانب الكندي. وقد بدأت الفكرة منذ سنتين أثناء زيارة وزير التعليم الكندي جوريجوري سوربارا للامارات وكنت مرافقا له كمستشار علمي.

استرعى انتباه الوفد وقتها القفزة والطفرة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، والتي تأخذ طابعا تجاريا مستمدا من الموقع الجغرافي والتسهيلات الاقتصادية والمستوى المعيشي المرتفع. ولوحظ على هذه الطفرة انها تجاوزت المرحلة الأولى ذات النشاط العمراني الهائل وحركة الانشاءات المتفوقة كما وكيفا. وتمر الامارات حاليا بمرحلة ذات ملامح مختلفة تتركز في اقتصاد الخدمات التجارية بما يعنيه ذلك من بنوك ومصارف وعمل سياحي وفندقي ومعلومات وادارة. من مسلتزمات هذه المرحلة تكثيف الكفاءات والارتفاع بمستواها، لتحقيق أعلى معدلات انتاجية قياسا الى الامكانيات المتاحة والظروف المحيطة بالعمل. ان اقتصاد الامارات يتميز بأن الطلب على المهارات الفنية المتخصصة أعلى من العرض. ومن المتوقع استمرار حركة الطلب أكبر من العرض على مدى السنوات العشر القادمة. ولا شك ان هذا الوضع يمثل مناخا ملائما لاستيعاب خريجي كليات التقنية».

الأنشطة التجارية

ويواصل د. ابراهيم حديثه قائلا: «المطلوب حاليا تكثيف الكفاءات الموجودة في مختلف الهيئات والمؤسسات ليتواءم ذلك مع تنامي أهمية أبوظبي ودبي كمركزين تجاريين لهما شهرتهما على مستوى العالم. وفي نفس الاتجاه أيضا يتحول الطلب أكثر عن القوى العاملة اليدوية الى مثيلتها الماهرة نظرا للتحول من أنشطة البنية الأساسية الى الأنشطة التجارية الداخلة في دائرة الخدمات. كل هذه الاعتبارات روعيت في نوعية الكليات التي ستبدأ الدراسة في سبتمبر من العام الحالي. كما قمنا بجولة في كل المدارس الثانوية بالدولة خلال ابريل الماضي لاستطلاع آراء الطلبة والطالبات.. وفي نفس الوقت قامت مؤسسة استشارية كندية بعمل دراسة جدوى عن معدل الطلب على المهارات الفنية في اسواق الامارات. الى هذا الحد نحرص على الدمج بين الجانب العلمي النظري والعملي التطبيقي، وتمكنا بالفعل من اكتشاف الطاقة الاستيعابية للجهاز التعليمي في البلاد، ولاحظنا من ناحية اخرى نقصا كبيرا في المهارات المتخصصة.

وقد أعقب ذلك وضع خطة كبرى للبرامج التي تتمشى مع احتياجات السوق الفعلية، وتحديد عدد الكليات واعطاء التصميمات ونوع الأجهزة المطلوبة وتكوين الهيئة التدريسية، وفي مرحلة أخرى بدأنا الخطوات التنفيذية للخروج بالمشروع الى حيز الوجود، وتقوم على ثلاثة أسس.

١ ـ توفير التسهيلات المؤقتة لمقار الكليات الى أن يتم الانتهاء من الأبنية الدائمة في العام القادم.

٢ ـ تعريف طلبة الثانوية العامة بهذا الأسلوب الجديد من التعليم الذي ينقسم الى قسم التكنولوجيا بفروعها كالهندسة الكهربائية وهندسة الالكترونيات والحاسبات الالكترونية الصغيرة، وقسم العلوم التجارية بفروعها كالمحاسبة وادارة الأعمال والتجارة الدولية والتمويل وتحليل نظم الحاسبات الالكترونية ونظم واجراءات المكاتب وادارة السفر والسياحة والفندقة، وقسم العلوم الصحية للتمريض والعلاج الطبيعي وتقنية المختبرات الطبية والأشعة ووقاية الأسنان، وعلاج الجهاز التنفسي وفني الصيدلية، وقسم برامج الاتصال لوسائل الاعلام ودراسات التصميم وتصميم الطباعة والاتصال التطبيقية».

د. ابراهيم حياني ولميس شعيب.. [تصوير: عبدالرحيم عثمان]

تحقيق: سيد حمدي

وحول مواقع الدراسة تقول لميس شعيب مسئولة العلاقات العامة بالمجمع: «هناك ست كليات.. في أبوظبي واحدة للبنين وأخرى للبنات، ودبي واحدة للبنات، والفجيرة واحدة للبنين، والشارقة للبنين، ورأس الخيمة واحدة للبنات. وتم اختيار كل امارة والتخصصات التي تدرس بها على أساس ثلاثة اعتبارات:

١ ـ الكثافة السكانية.

٢ ـ وجود المؤسسات المساعدة في تنفيذ مناهج الكلية.

٣ ـ توقعات عمليات العرض والطلب وعلاقتها بالكفاءات المختلفة في سوق العمل.

وتتوقع ادارة المجمع ان يبلغ عدد الملتحقين ٥٢٠ طالبا وطالبة منهم مالا يقل عن النصف من الطالبات. والجدير بالملاحظة ان الجولة الميدانية التي قمنا بها في شهر ابريل الماضي اكدت الرغبة الأكيدة للبنات في التفوق لهذا حرصنا على فتح مجالات أخرى من خلال التمرين العملي الى جانب الدراسة مع الحرص على الهواية الاجتماعية للامارات.

ويخضع القبول بالكليات التقنية الى اعتبارات ثلاثة هي:

١ ـ الحد الأدنى للمجموع ٦٠ بالمائة مع تقييم المواد الأساسية في الثانوية العامة بما يتفق مع رغبات الطالب.

٢ ـ رغبة الطالب التي ستدون في طلب موحد يتضمن الجامعة والكليات التقنية.

٣ ـ عدد المتقدمين بالنسبة للمقاعد المتوفرة. ولو زاد العدد عن المقاعد ستعطى الأولوية للدرجات الأعلى في مواد التخصص بالثانوية العامة.

تتم الدراسة في الكليات باللغة الانجليزية، ويتم تأهيل الطلبة على مدى كامل لاتقانها، نظرا لأن المقررات باللغة الانجليزية

كليات جديدة

من المتوقع انشاء كليات جديدة في مناطق أخرى في حالة نجاح التجربة وزيادة الطلب على الخريجين.

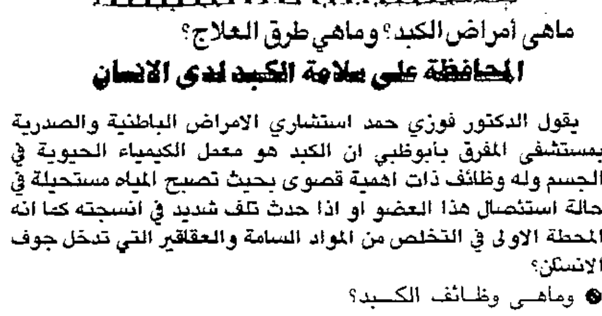
مجالس اقليمية

من المقرر انشاء مجالس اقليمية في أبوظبي ودبي والشارقة وعجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة، وتتولى مهمة توثيق الصلة بين برامج الكليات واحتياجات الامارة. كما انها تضم قادة قطاع الأعمال والصناعة والتعليم.



الجرسيه.. لبعد الظهر

فستان مبتكر من قماش الجرسيه يصلح لبعد الظهر وهو يجمع في تصميمه بين البساطة والأناقة كما يزيد من روعته الجمع بين اللونين الأبيض والأسود بجمالهما الأبدي.. كما ان الاكسسوار المناسب يزيد من بهائه ورونقه.



ماهي أمراض الكبد؟ وماهي طرق العلاج؟

المحافظة على سلامة الكبد لدى الانسان

يقول الدكتور فوزي حمد استشاري الامراض الباطنية والصدرية بمستشفى المفرق بأبوظبي ان الكبد هو معمل الكيمياء الحيوية في الجسم وله وظائف ذات اهمية قصوى بحيث تصبح المياه مستحيلة في حالة استئصال هذا العضو او اذا حدث تلف شديد في انسجته كما انه المحطة الاولى في التخلص من المواد السامة والعقاقير التي تدخل جوف الانسان؟

● وماهي وظائف الكبد؟

للكبد وظائف عديدة منها: القيام بعمليات تحويل وتخزين المواد الغذائية المهضومة وهي السكريات والبروتينات والنشويات وتحويلها الى مواد اخرى مختزنة على اشكال مختلفة للاستعمالات المنوط بالطاقة والنمو. وافراز عصارة المرارة التي تخزن وتركز في الحويصلة المرارية الواقعة تشريحيا تحت السطح السفلي للكبد، وكذلك من وظائف الكبد.. تكوين مواد ضرورية للجسم مثل المواد التي تساعد على تجلط الدم عند حدوث النزيف، تكوين مواد فيتامينية، واحماض امينية ضرورية للجسم، كما يحافظ الكبد على ضغط طبيعي في الدورة البابية حيث ان ذلك يمنع انسكاب السوائل في التجويف الدتيوني وارتفاع الضغط في الأوردة المرئية، والتخلص من المواد السامة مثل الامونيا الناتجة عن تخمر وتفكك المواد البروتينية غير المهضومة في الامعاء الغليظة، ومن وظائف الكبد ايضا انتاج مواد مناعية تساعد في احتواء الامراض، وانتاج بلازما الدم البروتينية التي تحافظ على لزوجة الدم والمحافظة على الضغط الهيدروستاتيكي للشعيرات الدموية بحيث تمنع تورم الجسم وانسكاب السوائل في مختلف انسجة الجسم.

وكيف يمكن المحافظة على سلامة الكبد؟

للمحافظة على سلامة الكبد الابتعاد عن الكحول وزيادة الوزن والوقاية من الامراض كمرض السكر تناول الادوية بحذر عند تناولها مع عدم الاكثار من الدهون المصحوبة بقلة البروتينات في الغذاء حيث قد تسبب تراكمات دهنية في الكبد.

جمال أبوطالب

همسة

سألتنى ابنتى : هل كنت تفضلين ان تكونى رجلا.. ؟ بصراحة كان سؤالها مفاجأة ولكن تداركت وحاولت ان اعمق ثقتها في نفسها وجنسها.. قلت لها : لا، اننى افضل ان اكون امرأة.. لانه حاليا لايوجد فرق بين الولد والبنت.. البنت لها نفس حقوق الولد.. في التعليم والرعاية والتربية.. وعندما تكبر نجد نفس الفرص متاحة امامها في العمل.. وهى الان اصبحت مديرة ووزيرة ورئيسة مثل مارجريت تاتشر.. والدين يا صغيرتى لايفرق في الثواب والعقاب وتفوقت المرأة على الرجل لان الله اختصها بالامومة.. وهذه هبة من الله سبحانه وتعالى.. ولانها اكثر حنانا وصبرا.. وهى ام الانبياء والعظماء.. واضفت قائلة: ثم انها تعامل باحترام ورفعة من الجنس الآخر..

المهم اقتنعت ابنتى بكلماتى واقتنعت انا ايضا وصرت اكثر فخرا بجنسى.

تذكرت هذه الواقعة وأنا اقرأ تقريرا عن اوضاع المرأة البريطانية يثير الدهشة.. فمازالت حواء هناك اسيرة اعمال تقليدية مثل السكرتارية والنظافة وخدمات المطاعم والفنادق والاعمال اليدوية الخفيفة، وانها تدفع ضريبة طبيعتها كأم.. فالقانون السائد هناك يحرمها من عملها اذا حملت قبل مرور عامين على تعيينها في مكانها !

قرأت التقرير .. وتذكرت تساؤل ابنتى واستعدت الاجابة التى طرحتها عليها.. ومازلت سعيدة باجابتى وشاكرة لله انه خلقنى امرأة.

عبلة النويس

عزيزتي المحررة

أنا وابنتي.. والزواج

■ المشكلة:

بعد أيام ستتزوج ابنتي. اني فرحة لأجلها لكني أجد نفسي عاجزة عن تحمل فكرة ابتعادها عني وعدم رؤيتها معي طوال الوقت. أشعر وكأن حياتي كلها ستتغير بعد زواج ابنتي، كما اني أشعر بالاكتئاب عندما يخطر ببالي أنها لن تأتي لزيارتي كثيرا بعد ان تعتاد على فراقي. أخشى ان تتصور ابنتي اني احاول الاستحواذ عليها والوقوف في طريق مستقبلها خاصة واني ارملة في الخمسين من العمر، ولهذا فاني لا أعبر لها عن مشاعري هذه أو مخاوفي في ابتعادها عني. هل موقفي هذا طبيعي، وكيف يمكن لي التغلب على هذه المشاعر اليائسة؟

■ الـرد ■

في البداية دعيني أؤكد لك أن شعورك هذا طبيعي ولا حاجة للتفكير بأن ابنتك ربما تظهر بأنك تحسين بالغيرة منها.. انه شعور طبيعي ينتاب كل ام واب عند زواج ابنهما او ابنتهما ومغادرتها لمنزل الأسرة. لكن لماذا لا تحاولين التحدث مع ابنتك في هذا الموضوع والبوح لها بمكنونات مشاعرك حتى تؤكد لك انها لن تبعد عنك كثيرا. وان كانت ابنتك ستقيم بالقرب منك فانك ستجدين نفسك بعد انجابها للأطفال مشغولة بالاهتمام بهم كجدة حنون عطوفة لك مكانتك وأهميتك في حياة ابنتك وأحفادك.

ومن ناحية أخرى استغلي الآن الفرصة لمصادقة البعض ولممارسة بعض الهوايات المفيدة التي ستسليك، وتقضي الى حد ما على احساسك بالوحدة.



دليل الاتحاد

مواقع الاعلانات
ابوظبي ٤٦٠٢٣٣٥ ■ مكتب سنتر حمدان ٣٣١٧٦٣
دبي: ٦٦٦٦١١ ■ العين ٦٤١٤٦٠
الشارقة ٣٧٧٠٠٠ ■ رأس الخيمة ٢٦١٢٣



مطلوب

نشتري مكيفات بجميع حالاتها وتليفزيونات وفيديوهات وثلاجات بحالة جيدة ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

صالون الدانة لتجميل السيدات بالعين بحاجة الى خمس محنتات زائد كوافيرة لتصفيف الشعر لفترة العيد فقط للاتصال تليفون ٦٤٤٨٣٨ العين.

■■■

كوافيرة وحنانة بخبرة ت/ ٧٧٣٢٣٧ ابوظبي.

■■■

مطلوب طابعة لها خبرة باعمال الجوازات ت/ ٢١٥٢٢٢ ابوظبي.

■■■

كوافيرة وخياطة تليفون ٧٨١٢٩٦ ابوظبي

■■■

غرفة لشاب مصري ت/ ٣٣٧٧٩٩ ابوظبي..

■■■

صيدلي حديث التخرج يجيد الانجليزية لديه خبرة ورخصة قيادة للعمل بالامارات كمندوب علمي لشركة أدوية عالمية ترسل البيانات الكاملة وصورة ص.ب: ٦٩٩٩ دبي شقة ١٠٠٢.

■■■

كوافيرات ونقاشات حنا فورا الاتصال ٧٧٦٦٤٦ - ٧٧٦٨٤٤ ابوظبي من الساعة الواحدة حتى الثامنة

■■■

مانيكير ست لصالون فندق الانتركونتيننتال ت: ٨٨٨٦٦٦ /٢٨٨٩

■■■

عامل صالة لمطعم درجة أولى ت: ٧٧٢٦٦١ - ٧٧٤٤٨٩ ابوظبي

■■■

شراء تليفون سيارة للاتصال ٠٥٠٢٥٣٤٥ عبدالله

■■■

لمركز البحيرة للملاهي معلم سندويتشات كوكتيل شاورما طباخ ت/ ٣٥٦٨٥٤ الشارقة.

■■■

مختبرات طبية

مختبرات باستور للتحاليل الطبية

ت: ٧٢٨٠١٦ ابوظبي

■■■

للايجار

مخازن وسكن عمال بالمصفح ت: ٥٥٣٢٦٧ - ٣٤٢٦٧٦

■■■

للبيع

ملابس نسائية واكسسوارات جملة ومفرق ت: ٧٢٥٠٧٥

■■■

بالجملة أحذية والبسة وعطور ت: ٧٠١٧٧١ ابوظبي..

■■■

ساعات بالجملة وبالتكلفة ت: ٢١٢١٢٩ ابوظبي.

■■■

كافتيريا بمعداتها ت/ ٧٢٥٩٥٤ ابوظبي صباحا

■■■

قطع غيار تويوتا اصلية بالجملة ت/ ٣٣٤٤٤٩.

■■■

محل لبيع ملابس جاهزة بحامد سنتر ت/ ٣٢٣٩٨٩ ابوظبي.

■■■

محل حلويات بكامل معداته يعمل بشارع حمدان ت/ ٣٢٩١١٦ ابوظبي.

■■■

روف غرفة وصالة وحمام ومطبخ ايجار ١٤ الف درهم ت: ٠٥٠٣١٦٥٤ / ٠٥٠ ٢٣٩١٢

■■■

ثلاجة ٢٤ قدما ادميرال بـ ١٣٠٠ درهم ومكيفات وثلاجات أخرى ت: ٣٣٦٧٨٠

■■■

ماعز - ارانب - ديك رومي للتربية او للذبح - بالاضافة الى حليب طازج للاستفسار بعد السابعة مساء ت/ ٦٦٦٣٣١ ابوظبي

■■■

محل اثاث للبيع ت: ٧٢٩٠٦٢ ابوظبي

■■■

دروس خصوصية

لطلبة المدارس العين ت٦٦٣٤٦٦

■■■

متخصص رياضيات للسنة الاولى لتجارة بيروت وما يعادلها ت: ٥٤٨١٩٣ الشارقة

■■■

مدرس رياضيات - فيزياء - كيمياء ت/ ٧٧٧٨٤١.

■■■

تعليم قيادة السيارات

دحنان مدربون ومدربات عرب ت ٧٢٢٣١٥

□□□

الامارات للسيدات والرجال ت ٧٧٨٧٤٠

□□□

الرأس الاخضر للسيدات مدربات عربيات - مدربون عرب ت ٧٢٢٨٦٤

□□□

ليذاكار مدربون عرب ت ٣٤٥١٢١ - ٣٢٣٥٧٥

□□□

الضباعي ديهاتسو سيارات جديدة ت: ٣٣٧٠٩٧

□□□

سانتانا سيارات جديدة ومكيفة ت: ٣٣٨٨٧٨

□□□

مدرسة ابوظبي مدربون ومدربات ت: ٧٢٢٨٢٨

□□□

الشروق ت: ٧٧٩٩٥٥

□□□

الشامسي للسيدات مدربات عربيات ت: ٣٣٨٦٧٧

□□□

الشمس ت: ٣٣٧١٩٠

□□□

الحاسب مدربون عرب ت: ٧٧٤٩٣١ ابوظبي

□□□

الخالدية امتداد شارع حمدان ت: ٣٢٢٥٥٦

□□□

المعهد الفني ت: ٣٣٢٦٣٣

□□□

مدرسة النهضة - سيارات جديدة ت: ٣٣٨٠٦١

□□□

المقدم مدربون عرب - باكستانيون ت: ٧٧٤٧٥٠

□□□

العمران مدربون ومدربات ت: ٧٢٧١٣٤ - ٧٢٧٥٣٥

نوادي السيارات

النادي الدولي للسيارات والسياحة

اصدار رخص قيادة دولية وتريبتك ت: ٢١٥١٩٨ ابوظبي

سيارات للبيع

القهس شراء بيع استبدال ت: ٣٤٣٤٨٥

□□□

العلمي - شراء - بيع - استبدال ت: ٣٤٤٢٠٠

تأجير السيارات

امكو لتأجير السيارات ت: ٣٣٨٩٣٣/٤ ابوظبي

□□□

سبورت لتاجير السيارات ت: ٧٢٣٤٣٣ ابوظبي

□□□

الريامي لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٤٦٤ العين

□□□

العين لتاجير السيارات ت: ٦٥٤٠٨٦ العين

■■■

صحارى لتأجير السيارات ت/ ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي.

■■■

نقليات

هادي بن حويرب ت: ٣٣٥٣٦٤ ابوظبي

□□□

مؤسسة ابوعلي للنقليات العامة ت: ٣٣٢٩٤٣

صيانة سيارات

ورشة أراك لصيانة السيارات فنيون متخصصون في الصبغ والسمكرة ت: ٥٥٤١٢٧ وسحب السيارات للجراج بواسطة معرض المرفأ للسيارات ت: ٤٦٣١٠٨

■■■

عيادة بيطرية

مستشفى البيطرية الوطنية ت: ٤٦١٦٢٨ ابوظبي

علاج - تطعيم - جراحة

■■■

تكييف وتبريد

عمر للتكييف، صيانة وتصليح المكيفات ت: ٧٢٠٢٥٨

■■■

ملابس اطفال

بيبي كير - مستلزمات المولود - ملابس اطفال - يصلنا الجديد كل شهر ش زايد الاول بجانب بورجر كوين ت/ ٣٢٧٥٥٤ - ابوظبي.

■■■

ذهب ومجوهرات

بيع - شراء - تبديل - مجوهرات الماسة ت: ٣٤٢٨٢٧

■■■

ديب للمجوهرات والمصوغات المستعملة ● ساعات ثمينة - أثريات ت: ٧٢٣٠٠١.

خدمات تعليمية

لغات انجليزية وفرنسية وسكرتارية ت: ٦٥٥١٤٧ - العين

خدمات مكتبية

مكتب الخليج للخدمات المكتبية طباعة - تجليد - ابحاث جامعية كافة القوانين الاتحادية والمحلية شارع حمدان ابوظبي ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨

■■■

مكتبة النجاح - قرطاسية - كتب ت: ٧٢٧٦٣٨ ابوظبي

خدمات ترجمة

جوسب للترجمة القانونية

شارع حمدان ت: ٣٢٦٠٦٢ - ٢١١٣٦٨، ترجمة بالتليفاكس ٣٤٤٩١٧ ابوظبي، عربي - انجليزي - فرنسي - الماني.

□□□

علاء الدين حسن معني

اطلس للترجمة القانونية (اللتو)
عربي - انجليزي - فرنسي
ت/ ٣٢٤٧٦٣ - ٣٢٥٠٣٦ ابوظبي.

■■■

بركات للترجمة القانونية ت: ٣٣٦٣٤٥ مقابل حمدان سنتر

□□□

مؤسسة فلوريدا للترجمة القانونية ت: ٣٢٢١٢٨

□□□

سعيد للادارة والترجمة القانونية ت: ٣٣٥٩٤٩

□□□

ترجمة قانونية ت: ٦٦٣٤٦٦ العين

□□□

النعيمي للترجمة القانونية ت: ٧٢٧٧١٦ ابوظبي

□□□

خدمات ومعدات التنظيف

مؤسسة لبنان للتنظيف

ت: ٧٧٠٧٤٩ - ٧٢٥٥١٧

□□□

الصقر للتنظيف ت: ٧٢٢١٦٨

تنظيف الشقق والموكيت ومكافحة الحشرات

□□□

مؤسسة بن حرب للتنظيفات

جميع خدمات التنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٣٢٢٨٣٣ - ٧٥٧٣١٣

□□□

الرافدين للتنظيف ت: ٦٦٤٣١٣

سجاد - كنب

□□□

الاحباني للتنظيف - نقل الاثاث - شامبو للسجاد - كنب - ومكافحة الحشرات ت: ٢١٥٠٢٦

□□□

الادريسي للتنظيف والصيانة ومكافحة الحشرات ت: ٢١٤٧٣٨ - ٧٢٣٣٨٩ ابوظبي.

□□□

المهند للصيانة العامة وخدمات التنظيف ورش المبيدات ت: ٧٢٧١٥٢

□□□

الخط الفضي - نقل اثاث - شامبو سجاد مكافحة حشرات هـ ٣٣٣٧٣٥ ابوظبي

□□□

الشرق الاوسط للتنظيف/ ٣٤٤٩٩٠

متخصصون في التنظيف العام ومكافحة الحشرات

□□□

سلمر للتنظيف ومكافحة الحشرات ت: ٧٢٧٠٢٢ ابوظبي

□□□

بارجيل للتنظيف والعقارات ت: ٣٣٢٥٨٦ ابوظبي

□□□

شركة موون ليت للتنظيف
السجاد - غرف الجلوس - مقاعد السيارات بالشامبو - الزجاج - ورق الجدران اعادة تركيب الستائر والسجاد - جلي وتلميع البلاط - رش المبيدات الحشرية ت: ٢١٤٩٦٠ / ٦١٤١٤٩ دبي.

■■■

بن مصبح للصيانة العامة والتنظيفات

شقق ● مكاتب ● سجاد ت. ٢/ ٧٢٣٧٩٣ - ابوظبي - ٤٦٣٣٦ بدع زايد.

شمسا لخدمات التنظيف

متخصصون في التنظيف العام شقق، فلل، مقاعد السيارات، السجاد، غرف الجلوس، مكافحة الحشرات، ابوظبي ت: ٧٢٩٧٨٥

خيم وطرابيل

مؤسسة الحاجي للخيم والطرابيل وبيوت الشعر ولوازم الصقور ت: ٣٣٧٥٠١/ ٣٢٨٣٩٤ ابوظبي

اعلانات

اعلانات الاصيل - لوحات اعلانية ت٣٣٨٢٤٧٥ ابوظبي

تيس للاعلان - تصميم وبيع مواد اعلان ت: ٣٣٢٤٢٦ ابوظبي

■■■

خدمات عامة

وطن الخدمات

نؤمن لكم بالسرعة والضمان الخطي مربيات من سريلانكا والفلبين متابعة واشراف على المربيات طوال العقد ت ٣٣٣٢٧٧ ابوظبي

النهام للخدمات ٣٣٦٦٢٢

بشرى سارة: بوصول طلبات جديدة من خدامات، مربيات من سيريلانكا والهند ضمان خطي ٣ شهور.

تكنو منتين
TECHNO MAINTAINE

لجلب الايدي العاملة ذات الكفاءة والمضمونة من الهند، باكستان، بنجلاديش، سريلانكا، الفلبين واوروبا.
هاتف ٧٢٤٩٤٩ ص.ب ٦١٥٨
تلكس WELTRA EM ٢٣٢٥٢ ابوظبي

الكرم للخدمات

نوفر خدامات، مربيات، طباخات، عمال، فنيين من مصر، سريلانكا، الفلبين والهند مع الضمان ت: ٣٣٨٥٣٩ ابوظبي

مؤسسة الشامسي للخدمات

توفر خدامات - مربيات - طباخات - عمال - فنيين من جميع الدول مع الضمان ت: ٧٢١٦٢٥ ابوظبي

مجموعة كارافان العالمية

نوفر لكم بضمانات خادمات ومربيات وعمال فنيين من الفلبين وسريلانكا والهند باسعار مغرية مع سرعة الوصول ت: ٢١١٧٣٦/ ابوظبي

السريع للخدمات والتوظيف

خادمات - سائقات - فنيين ت: ٣٣٣٦٧٨ ابوظبي.

■■■

مؤسسة العرب الطيبين

نؤمن لكم خادمات ومربيات وسائقات وعمالة فنية ت: ٧٢١٣٢٠ ابوظبي

■■■

البشائر للخدمات ت: ٣٣٠٨١١

خدامات - مربيات - سكرتيرات - سائقون - بائعات - فنيون

■■■

المحيربي للخدمات سريلانكيات ٩٠٠ درهم ت: ٧٧٣١٣٧.

■■■

الفلاحي للخدمات ت: ٧٢٩٢٣٣ لجلب الايدي العاملة والتوظيف - خدامات اندونيسيات

■■■

الشروق للخدمات ت: ٧٢٩٢٦٩

خادمات، مربيات، سائقات، وكافة المهن

■■■

مؤسسة ريم للخدمات ت: ٧٢٢٥٠٧ مربيات، خادمات وجميع المهن من الفلبين وسريلانكا

■■■

الزرافة توفر الخدامات والعمال من الفلبين وسيريلانكا باسعار مناسبة ت: ٧٢٧٥٢٦

■■■

منصور للخدمات ابوظبي

خادمات، مربيات، جميع الايدي العاملة ت: ٧٢١١٠٠

■■■

السوق العالمية اسرع الخدمات ٧٧٨٠٢٢

■■■

المنارتين للعلاقات العامة
خدامات - مربيات - فنيين ت: ٤٦٤٤٤١ ابوظبي

■■■

مؤسسة نوف للخدمات العامة والفنية جلب الايدي العاملة ت: ٠٥/٣٢٤٩٣ بني ياس

■■■

مؤسسة النرجس للخدمات

نؤمن لكم خدامات ومربيات باسعار مناسبة من الفلبين وسريلانكا والهند ت: ٢١٢١٢٩

ستائر وديكور

ايادي للديكور، تصميم، تنفيذ ٧٢٤٨٧٨ ابوظبي

■■■

المؤسسة الشمالية للصيانة والديكور ديكور، جبس، تذهيب، تعتيق، ورق، ذهب، كاوتشوك، مسيون ت. ٧٢٩٩٢١ - ٧٧١٤١٧ ابوظبي

■■■

النكلس للديكور، ورق جدران وستائر باسعار مخفضة ورق جدران المتر مع التركيب ٧ دراهم والستائر م ٨٠ درهما ت ٧٧٤١٦٢

■■■

صالونات

صالون سناء للسيدات
ابوظبي الخالدية ت: ٦٦٤٢٩٣

■■■

صالون الفاتنة للتجميل ت: ٦٦٦٣٧٧ ابوظبي

■■■

زهرة الربيع - كوافيرة وخياطة - ازياء قسم لتعليم الخياطة ت/ ٣٣٢٥٩٣ - ٣٤١٥٣٣

■■■

صالون اناميتا للعرايس ت ٧٢٤٦٤٣ ابوظبي

■■■

صالون آن بادارة انجليزيات ت/ ٧٨١٦٥٥

■■■

زمزم للتجميل والحناء ت: ٣٤٣١٦٥ لدينا كتالوجات حناء للبيع

■■■

صالون الرباط للتجميل ت/ ٧٧٥٨٢٠ ابوظبي

شقق وفيلات للايجار

بن سدرة العقارية/ ٢١١٢٩٧

■■■

تاجير وصيانة فلل وشقق ت: ٧٧٤٢١٢

■■■

شركة الرميثي للعقارات شقق، فلل ت: ٧٧٤٠٠٦

■■■

تاجير وبيع شقق وفيلات واراضي ت: ٧٧٥٥٨٦

■■■

خلفان اليعقوب للعقارات - بيع وشراء وتاجير ت: ٤٦١٣٩١ ابوظبي

بيع وشراء أثاث مستعمل

الأمل للاثاث ت: ٧٧٩٥٨٧

بيع وشراء اثاث ومفروشات وكهربائيات وموكيت

■■■

شركة علاء الدين للاثاث المستعمل ت: ٣٤٤٦١٥

■■■

بلوط للمفروشات ت: ٧٧٩٦٧٠ ابوظبي

■■■

الحريبي للاثاث المستعمل والجديد ت/ ٣٢٣٨٣٢.

■■■

فخري للاثاث المستعمل ابوظبي ت: ٢١١٠٣٤

■■■

مشاريع لاهور للاثاث ت/ ٧٧٧١٨٨ ابوظبي.

■■■

بيت الدين للاثاث المستعمل ت: ٢١١٤٢٧

■■■

ابوعلي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٣٣٨ ابوظبي

■■■

كيرالي للاثاث المستعمل ت: ٢١١٣٥٩

■■■

القرعان للاثاث المستعمل ت: ٦٦٢٩٧٩

■■■

التضامن للاثاث ت: ٧٢٨١٢٧ ابوظبي

■■■

السهم الذهبي للاثاث المستعمل ت: ٤٦٢٩٠٤

■■■

شركة المنازل ت/ ٧٢٣٩٤٩ وشركة النمر ت/ ٧٧٣٤٨٨

■■■

شعبان للاثاث المستعمل ت: ٤٦١٥٦٧ ابوظبي

■■■

الصديقان لتجارة الاثاث المستعمل ت: ٣٣٤٦٦٩

■■■

حيفا للاثاث المستعمل ت ٧٧٥٢٧٢ ابوظبي.

■■■

السعادة للاثاث المستعمل ٧٢٩٠٦٢

■■■

المدائن للاثاث ت: ٧٢٦٨١١ ابوظبي

■■■

مؤسسة خورشيد للاثاث ت/ ٧٧٩٣٨٤ ابوظبي..

■■■

بيسان للاثاث المستعمل ت: ٧٢٥٥٠٠ ابوظبي مقابل بوابة البحرية

■■■

القدس للاثاث المستعمل ت: ٦٤٥٩٠٥

■■■

ابو وليد للاثاث المستعمل ت/ ٤٦٣٥٨٦ - ٤٦٢٢٥١ ابوظبي

■■■

عسلاية اثاث مستعمل وجديد ت: ٣٢١٨٢٦

■■■

العطية للاثاث ت: ٧٧٣٩٣٩

مستعمل وجديد وكهربائيات

■■■

بهاء الدين للاثاث ت: ٤٦٣٧٨٤

■■■

النجم الاخضر للاثاث/ ٧٧٤٥٩٧

■■■

معرض الزين للاثاث المستعمل العين ت: ٦٦٤٦٢٤.

■■■

المنهال اثاث جديد ومستعمل ت/ ٤٦٣٨٧٣.

■■■

الكرنك للاثاث المستعمل ت. ٦٦٣٩٦٩. الخالدية

■■■

المطاعم والمواد الغذائية

المطعم والمقهى الشعبي

يدعوكم للتمتع بسحر الجلسات الشعبية الخليجية، مقصورات للعائلات، يقدم اشهى الماكولات هريس، ثريد، مكبوس لحم، سمك، برياني لحم، دجاج، صالونة، عيش ابيض، مشاوي، تحضير الخرفان، الولائم، حفلات الاعراس توصيل للمنازل ش الفلاح هـ ٧٢٣٤٩٧ ابوظبي

مطعم ليالي الخليج ت: ٢١٥١٤١

يقدم لكم اطيب الوجبات الخليجية - الايرانية - دجاج على الفحم - شاورما. مستعدون لاقامة الحفلات. توصيل الطلبات للمنازل. اسعارنا تناسب الجميع.
شارع الفلاح مقابل وزارة الصحة ت: ٢١٥١٤١/ ابوظبي

مطعم فطير السدي ت ٧٧٨٧٩٢

جميع انواع الماكولات والمشاوي. اسماك - خروف محشي
مع استعداد كامل لتلبية كافة طلباتكم للمنازل والنوادي والمدارس والشركات واقامة ولائم الافراح والمناسبات. باسعار خاصة
ابوظبي/ شارع السلام مقابل البلدية الجديدة بجوار بنك الدم.

محمصة زهرة لبنان رمضان كريم

قشطة + جبنة حلوة - لبنة ماعز جبنة بلدي حلوم قشقوان مرتديلا بسطرما مقانق حاجيات رمضان انتاج لبنان تصل اسبوعيا بالطائرة
جودة ونظافة ابوظبي خلف بنك الدم ٧٢٥٤٩٩

ملحمة ومشاوي
السهل الابيض ٧٣٣٧٨٨٠ بادارة لحام لبناني
ومنعا للشك لدينا لحوم التعاون الاسلامي وذبح محلي ولحم بقر، مشاوي، تكه، كباب، ريش خدمة للمنازل ش الكترا - مقابل خزان المياه.

تنور ابوظبي جديد لمذاق قديم

تذوقوا مشلوي التنور الشهية - دجاج - سمك - لحم - ريش مع الخبز اللذيذ. توصيل مجاني للمنازل شارع لولو - قرب دوار الشلال بالكورنيش ت ٣٣٣١٩٤ ابوظبي

مطعم وحلاتي أبو شقرة

مقدمة حالة بارقي واطيب الاطعمة والمشاوي بالمذاق المصري ويوجد صالة خاصة للعائلات استعداد تام لاقامة الحفلات ابوظبي شارع الكترا
الكترا ت: ٣٣٧٨٤٩ - ٢١١٣٨١ - السلام ت: ٧٢٦٨٨٦ - ٧٢٦٣٣٥

مطعم بلاد الشام بوفيه مفتوح

يقدم اشهى الماكولات العربية والاوروبية - خراف محشوة وحلاوة الجبن والبوظة العربية - استعداد تام للحفلات خدمة مجانية للمنازل مقابل فندق الشيراتون ت: ٣٣١٤٤٧ - ٣٣١٥٣٢ ابوظبي

مطعم علي بابا - خليجي وايراني

بادارته الجديدة يقدم جميع الماكولات والمشويات سلطاني ● مشاوي دجاج ● كباب ● تكة بالروب ● برياني ● مكبوس ● ربيان ● هريس ● فتة كوارع ● ذبيحة كاملة للتكتيف حسب الطلب يوجد فرع خاص لتوصيل الطلبات للمنزل والحفلات ابوظبي - شارع الميناء - مقابل البنوك للتواية ت ٨٢٢٨٣٨

اسهم وعقارات

المركز العقاري بابوظبي
بيع وشراء الاسهم والاراضي ت: ٣٣٦٦٣٤ - ٣٣٥٧٨٤ - ٠٥٠٣١٢٤١ - يوسف خوري

■■■

الشرهان للاسهم والعقارات
زهير الكسواني - الشارقة ت: ٥٩٤٣٢٠
السيارة ٣٤٨٠٢ الفداء/ ٩٠٣٤٨٠٢

■■■

الجزيرة للاسهم والعقارات ت/ ٧٧٣٢٥٩.

■■■

محمد المزروعي للعقارات ت ٤٦٤٢٧٤ ابوظبي

■■■

الوديعة خدمات تنظيف، اراضي سكنية وزراعية بابوظبي والعين ت/ ٤٦٤٢٥١

■■■

الزهراء بيع وشراء اراضي ت: ٣٣٥٦٨٩ ابوظبي

■■■

مؤسسة الالفا للعقارات والصيانة
بيع وشراء اراضي وفلل وتاجير شقق وفلل وجميع اعمال الصيانة
العمارات/ ٧٢١٣١٣ ابوظبي

تصوير فيديو

حجاج للتصوير - انسة للسيدات ت ٩٢٢٠٥٧٤/٧٧٢٦٣٥

■■■

لمرشد للحفلات وانسة للتصوير ت ٣٣٤١٤٩

■■■

● ستوديو ريم للتصوير الفيتوغرافي والفيديو ت ٧٢٣١٧٧
● ستوديو ريم للسيدات ت ٦٦٤٠٦٨

■■■

الكترونيات

مؤسسة ابومطر التجارية

تلفزيونات، ثلاجات، طباخات، مكيفات، غسالات الكترا ت ٣٣١٣٧٢

■■■

الاتحاد الاسبوعي

تأسست في ١٥ يناير ١٩٧٦

● مكاتب الاتحاد في الخارج

● اسعار بيع الجريدة في الخارج

● الاشتراكات ٣٠٠ درهم لمدة سنة ١٥٠ درهما لمدة ٦ شهور

● التوزيع

تلكس ٤٩٤٩٥ الاتحاد
Telex 49495
EM ITIHAD

فنجان قهوة



يقدمه عبدالله عبد الرحمن

بين الإنسان والشمس والقمر والنجوم (١)

محمد بن علي البيهوني

● لقطة معبرة للشمس

الشمس.. في نهار حياة الأجداد والآباء براً وبحراً

«الشمس» للوقاية والعلاج كانت ظاهرة جلية في مجتمع الأمس

شمسة وشامس والشوامس أسماء محلية نسبة الى الشمس

نحو السماء.. هذه القبة الزرقاء البديعة فوق رءوسنا، وسقف الكون الأزلي وموطن ملائكة الله الابرار ومنبع الوحي وآيات السحر والجمال الخلاب ورمز العظمة الالهية.

ومع الليل والنهار والنور والظلام والشمس والقمر والنجوم والآفاق الفضائية الرحبة بين كوكب الارض وعوالم السماء.

ومع الروابط والعلاقات الفطرية الطبيعية المباشرة بين هذا «الجرم الصغير» وتلك الآيات الكونية والمعجزات الالهية..

بالعيون المجردة والحواس الوجدانية الطبيعية والتخيلات الذهنية الحرة والاجتهادات الفكرية والخبرات والتجارب والمعتقدات والمفاهيم المتوارثة.. ستكون رشفات فنجان قهوتنا هذا الاسبوع.

اما بعد.. فمع فنجان قهوة الاجداد والاباء في هذا الصدد تكون الارض ببرها وبحرها فراشا وبساطا والسماء سقفا ولحافا والقمر مصباحا واللآلىء السماوية المشعة من النجوم اياتا ارشادية وهداية والشمس نورا ودفئا واشعة باعثة على الحركة وظلال اهدابه مقاييس زمنية والظلام ستارا ودورة الليالى والايام اعمارا والافاق الفضائية الرحبة إمالا فسيحة وخيالات حرة لا حدود لها.

لقد كانت الاعناق تميل في كل حين لترفع الرءوس الى الاعلى وتحلق بالاعين نحو السماء منذ الصباح الباكر وحتى الخلود الى النوم متتبعة حركة الشمس والقمر والنجوم لتهتدي بها في حلها وترحالها ولتتعرف على ظروف الطقس والمناخ وتقلباته في البر والبحر ولترسم وفقها دورة حياتها اليومية والشهرية والفصلية والسنوية ولتستثمر معطياتها المادية والمعنوية لصالح معيشها قبل هذا وذاك لتنظم علاقاتها بالخالق صلاة وصياما وفرائض عقائدية اخرى.

فاذا ما بزغ ضياء شمس صباح جديد ليمسح ظلام الكون ويكشف معالمه ويزيح الستار الليلى عن وجه الحياة ويبث فيها الروح والامل بنوره ودفئه استقبله الانسان «اجدادا واباء» مستبشرا ومبتهجا ومرددا جيلا بعد جيل.

النور.. النور.. طلعت الشمس من الغزور

«النور النور.. طلعت الشمس من الغزور» وعلى اهداب اشعتها ينطلق ساعيا في البر والبحر مكافحا من اجل البقاء وبأقدامه يقيس حركة يومه الزمنية مستعينا بالظلال التى تعكسها الشمس عليه وعلى الاشياء من حوله فاذا ما اخذنا ساعات الصباح الاولى مثلا وبداية فان سبع اقدام من الظلال بعد الشروق تعادل ثلاث ساعات زمنية عصرية وحينها يكون «الضحى العالى» القريب من «الظهر القايلة» اى وقت الظهيرة، وحينما تكون الشمس فوق قمة رأس الانسان فان ذلك يعنى ان النهار في منتصفه ويعادل بالساعة الثانية عشرة ظهرا حسب التوقيت المعاصر. وما ان تتحرك الشمس قليلا لتصنع ظلا مقداره قدم واحدة فقط حتى يحين موعد صلاة واذان الظهر.

وينتقل الظل بعد الظهر من الغرب الى الشرق لتكون الساعات الثلاث الاولى مقدرة باثار الاقدام السبعة من الظلال ايضا لكن موعد اذان العصر يحين عندما تمتد ظلال الاشخاص والاشياء الى عشرة او اثنى عشر قدما.

واذا كانت ظلال الفترة الصباحية الغربية تساوى نصف ساعة لكل قدم منها فان نصف الساعة العصرية والمسائية تتفاوت بالتالى ما بين ٥ ـ ٢٥ قدما من الظلال الشمسية وهكذا حتى الغروب الذى يعقبه مباشرة اذان المغرب وبعدها زلول الصفرة فنجمة المغرب وحدود القمر في يومه الثالث كمقياس زمنى لارتفاع اذان العشاء اما الفجر فبالمناسبة على شق نور الصباح.

ونعود الى بداية حركة حياة الانسان اليومية حيث نهاية ظلمة اخر الليل او طلوع الفجر او بالتحديد لحظات «الغبشة» والتى اعتادت فيها البادية افرادا او قوافل «المغباش» اى الانطلاق

تجفيف الثروات المنتجة من التمور والبسال والليمون والعوم والأسماك واللحوم والصناعات الفخارية تحت أشعة الشمس

بإبلهم ومواصلة مسيرتهم الصحراوية المعتادة من حيث كانوا يبيتون الليل الى موارد المياه الاقرب في اتجاه رحلتهم حتى «الضحى» حيث ينيخون للارتواء والراحة حتى بعد صلاة العصر تقريبا حين تكون حرارة الشمس الصيفية خاصة قد خفت. وهكذا فان عبارة «غبش القوم» هى من المأثورات المتداولة التى عبرت عن السير المعتاد وقت الغبش، وفي هذا العدد فان الوصول الى موقع او مكان معين بعد سفر او رحلة والنهار مازال في اوله او قبل صلاة الظهر على الاكثر فان مصطلح «المعطان» الذى كان متوارثا ومتداولا بين الاجداد والاباء سرعان ما كان يحدد لمستمعه الوقت المعنى فاذا قيل مثلا «فلان عطن من دبي» يعنى انه وصل صباحا «وفلان البارحة عاطن» اي وصل صبيحة الامس وهكذا، اما العودة المسائية فقد تعارفوا على وصفها «بالضوى» كقولهم «ضوت الابل» اذا عادت من مرعاها مساء، ويبدو ان العودة في المساء سميت كذلك نظرا لاعتياد البدو اشعال النيران امام خيامهم في الليل فالتسمية اذن مشتقة من «الضو» اي النار اى ان العودة كانت وقت اشعال النار.

واذا ما ارادوا تحديد وقت وقوف القافلة عن السير عند الغروب وفك الشدائد عن الابل مع صفرة الشمس وقت غروبها قالوا «صفرت القافلة».

وفي حركة الحياة اليومية للباديه في البرارى يكون «المسراح» في الصباح الباكر او تحديدا بعد صلاة الصبح بقليل حيث ينطلق الرعيان بمواشيهم للرعى وفي الامثال المأثورة يقولون.. «يوم تسرع الرعيان.. ضوى زبعر» والزبعر اسم رجل معروف بمخالفته للناس في عاداتهم واعرافهم وتقاليدهم. ومعنى المثل انه عندما تذهب الرعيان بغنمها صباحا يكون ذلك الوقت موعد عودة زبعر بماشيته الى حظائرها. بينما العرف ان «يضوى» بها مساء.

وتبقى ايضا «القايلة» كتعريف لوقت الظهيرة ودعوة بعضهم لبعض بالقول «تفضل قيل عندنا» هى دعوة للغداء ونوم القيلولة «وقيل فلان» اي نام وقت القيلولة.

و«صليج الشمس» عنى بها الاجداد والاباء توهجها ولمعاناتها تماما «كصليج الشمس» الذى يعنون به لمعانه وبريق شعاعه.

وحيث مازلنا على البر مع ابناء بادية الامارات اجدادا واباء ومع الشمس وحياة النهار فان الذكريات تأخذنا الى تلك الايام التى كانت فيها الشمس بحرارتها

معرفة المواقيت وتوزيع حصص المزارع من مياه الأفلاج اعتمدت على قياس الظلال الشمسية بالأقدام

سالم ربيع بن قشيش

تحل محل الثلاجات والبرادات الحديثة في حفظ اللحوم الفائضة وبكميات وفيرة ولمدد قد تطول الى سنة كاملة او اكثر... لقد كانت لحوم الظباء والغزلان والمواشى تجفف تحت اشعة الشمس لعدة ايام وذلك بنشرها على الحبال قطعة قطعة تماما كما تنشر الملابس وتعرض للشمس وتكون اللحوم مفروكة بالكركم والملح. وبعد التجفيف يتم حفظها في مكان نظيف للاستهلاك الذاتى.

ولقد شهدت بعض المناطق الصحراوية والجبلية في الامارات وخاصة منطقة شمل «وادى حقيل» برأس الخيمة ازدهارا كبيرا في الصناعات الفخارية وفي تلك الصناعات الفخارية تحت اشعة الشمس دورا اساسيا في تجفيف المصنوعات خلال بعض مراحلها الصناعية.

إذا غاب القرص وطلع القرص انصب ليخك

ومن البر الى البحر نهارا منذ بزوغ الشمس وحتى «يغط» و «يزل النهار» اى تغرب وينتهى فعلى سفن الغوص في رحلاتها الموسمية تبدأ الحركة مع اشراقة الصباح بحثا عن اللآلىء في الاعماق، وقد يكون ضحى النهار فترة راحة بسيطة ليستأنف العمل بعدذلك حتى تنتصف الشمس وسط السماء فتكون القايلة. وبعدها تتم مواصلة الغوص حتى تمتد ظلال الشمس على مدى عشر اقدام حيث يرتفع اذان العصر ثم العمل حتى «صفرة الشمس».

واذا كان الصيادون يجوبون بمراكبهم بين مواطن تكاثر الاسماك في مياه الخليج ليل نهار ومتى طابت لهم الرحلة منذ الصباح الباكر وحتى فجر اليوم التالى من شهور الشتاء فان شمس شهور الصيف اللافحة تحرمهم من فرصة الحصول على غنائمهم المنشودة من الاسماك خلال فترة منتصف النهار تقريبا وحتى بعد صلاة العصر حيث تضطر فيها الاسماك بمختلف اشكالها واحجامها للالتجاء الى «الحوف والعرشاء» والمغارات والكهوف في اعماق البحر هاربة من حرارة الشمس المخترقة ارجاء بيئتها البحرية. وفي ذلك محاولة من بعض كبار الصيادين للاستفادة من ذلك الوقت الضائع فإنهم كثيرا ما يقومون بإحاطة «قراقيرهم» المنصوبة في الاعماق بمظلات مصطنعة تجذب اليها الاسماك الهاربة من شعاع الشمس الحارقة الى برودة الظل فتقع في تلك المصايد. ولكن في الغالب تنطلق رحلات الصيادين في مواسم الصيف منذ الصباح الباكر لتعود قبل الظهر لتستأنف مرة إخرى بعد العصر باستثناء الرحلات الليلية التى سنأتى على الاشارة لها لاحقا.

وهنا نتذكر المثل الدارج بين الصيادين بالوراثة.. «اذا غاب القرص وطلع القرص انصب ليخك» ويفسره البعض بأنهم ينصحون بعضهم بعضا بأنه اذا غابت الشمس وطلع القمر انصب شباك الصيد في سبيل صيد وفير.

ولكن عموما فان في حياة الصيادين هناك قيمة كبيرة للشمس كانت ومازالت تتمثل في حاجتهم الماسة لها لتجفيف تلك الاطنان الكبيرة من حصيلتهم الشبه يومية من اسماك «العومة» اى السردين والتى كانوا ينشرونها على الشواطىء بعد الصيد لتجف ثم تخزن في اكياس كبيرة وتشحن بها سفن الاسفار التجارية للتصدير الى العديد من الموانىء الخارجية للبيع، كذلك كان شأنهم مع اسماك البدح والكنيدة والقابط والوحر والنغارة والحمس والبرابير وهذه الاخيرة كانوا يستخرجون منها الصل بعد التجفيف اما «الشعاريف» فتصدر لافريقيا. وفي الشمس كان البعض يقوم بدفن اسماك «النغارة» بعد الشوى ثم تستخرج وتحفظ للاستهلاك.

المقاييس الشمسية للرى واكتشاف بيوت النحل

ومع الشمس والنهار والانسان وحركة الحياة اليومية للاجداد والاباء في الامارات ماضيا نتوقف الان مع المزارعين وبدرجة اساسية مع انظمة ري مزارع النخيل من افلاج المياه العذبة التى كانت تتدفق في الماضى من العيون الطبيعية ويشرف على توزيعها رجال متخصصون في معرفة حسابات حركات النجوم وقياس الظلال التى تعكسها اشعة الشمس وغير ذلك من الفنون المعتمدة على النجوم والشمس والظل والغروب والشروق ويسمى الواحد منهم «عرِّيفا».

ولأننا مازلنا نرتشف فنجان قهوتنا هذا في النهار على ضوء الشمس فان «العريف» الذى يتولى مسئولية فلج واحد شأنه شأن غيره من افلاج الاخرى يبدأ مع اشراقة شمس صباح جديد في تقسيم «بادات» اى نصيب كل مزرعة من مياه الفلج الى اربعة أربُع قيمة كل ربيع ستة اسداس ليكون المجموع اربعا وعشرين سدسا. وتساوى مدة كل سدس نصف ساعة مقارنة بوقتنا الحاضر. وبهذا تكون البادة حوالى ١٢ ساعة تقريبا وهى مملوكة لصاحبها يحق له بيعها او تأجيرها كاملة او جزءا منها ويبقى ريعها لصيانة الفلج وترميمه بينما يتقاضى العريف مكافأة «العروفية».

ثم يقوم العريف وفق ذلك التقسيم بتوزيع المياه للمزارع كل حسب الحصة المقررة لها وذلك بناء على حركة الشمس وقياسه للظل فالربيع الاول الذى يساوى ستة اسداس اى قرابة ٣ ساعات يبدأ حسابه منذ شروق الشمس وحتى امتداد الظل بطول سبع اقدام بينما يقيس الربيع الثانى «٦ اسداس» اخرى من تلك الاقدام السبع وحتى منتصف النهار حيث تكون الشمس فوق قمة الرأس وينعدم ظل الاشخاص والاشياء ويقارب بتوقيتنا المعاصر الساعة الثانية عشرة ظهرا، اما الاسداس الستة الثالثة اى الربيع التالى فيبدأ بقياس الظل من الشرق بطول سبع اقدام للظل، ومنها وحتى صفرة الشمس اي غروبها يكون الربيع الرابع والاخير قد اكتمل وتم توزيع الاربع والعشرين سدسا من «بادات» مياه الفلج لنهار اليوم الواحد بواسطة العريف وقياساته على مستحقيها من اصحاب مزارع النخيل.

ولكن تجدر الاشارة الى انه ليس من المعتاد ان تكون حصة كل مزرعة ربيعا واحدا بل قد يتقاسم الاسداس الستة او الساعات الثلاث للربيع اكثر من مزرعة حسب سعتها وحاجتها لكل منها سدس، او اثنا ن او ثلاثة وهكذا.

فالتالى فان كل سدس اى كل نصف ساعة يقاس في هذه الحالة لوحده ويكون القدم الواحد من الظل سدسا واحدا في الفترة الصباحية وحتى منتصف النهار بينما تتفاوت مقاساتها بعد ذلك وخاصة بعد العصر لتكون كل ٤ اقدام سدسا واحدا ثم تزيد حتى الثلاثين قدما في اخر العصر. اما بعد غروب شمس النهار فان التوزيع يكون وفق مطالع ومغايب النجوم المتعددة الامر الذى سنأتى على شرحه تفصيلا فيما بعد. ومثلما استثمر المزارعون الشمس في ري مزارع نخيلهم من مياه الافلاج فان على اشعته الدافئة كانوا يعدون الاف الاطنان من ثروات مزارعهم من التمور للتخزين.. حيث كانوا ينشرون على «المساطيح» وهى الابسطة الفسيحة المصنوعة من سعف النخيل تلك المنتجات الثمينة اياما واسابيع لتجففها الشمس قبل حفظها في الخروس الفخارية و«الجراب» السعفية كمادة غذائية رئيسية لا غنى لهم عنها في البر والبحر.. كما كان البعض منهم يجفف «البسال» وهو الرطب الطازج بعد الطبخ وبكميات كبيرة تصدر للخارج.

ومثل ذلك كان شأنهم ايضا مع منتجات مزارعهم من الاف الاطنان الفائضة عن الاستهلاك المباشر للومى الحامض المستخدم مع الوجبات الرئيسية. حيث كانوا يعرضون تلك الكميات لاشعة الشمس الصيفية حتى تجف ثم تحفظ في اكياس مخصصة جاهزة للتصدير الى الاسواق المحلية والخارجية.

ولا يفوتنا ان نشير ايضا الى خبرات ابناء البادية من الاجداد والاباء وخاصة سكان مناطق رءوس الجبال منهم اولئك الذين كانوا كثيري الاهتمام والحرص على جميع منتجات «النحل» من العسل للتغذية عليه والتجارة به وبالتالى تتبع تحركات هذه الحشرة والبحث عن قفيرة بين الكهوف والمغارات الجبلية.

لقد كان «العسال» المحترف منهم ينتظر بزوغ الاشعة الصباحية الاولى لشمس يوم جديد لترصد اتجاه رحلة النحلة العاملة على ضوئها من موقع لاخر يتبعها مستعينا بالقطرات التى تخلفها في طريقها اينما حلت على صخرة او غصن شجرة حتى يبلغ قفيرها ويجنى رحيقها الثمين مباشرة او بعد انتظار.. وهكذا كل صباح.

عموما.. فان بحثنا السريع هذا بالرغم من كل الحرص والجهد الذى ناله لا يمثل سوى رشفات نموذجية من فعاليات علاقة الانسان المادية والمعنوية بالشمس في دورة حياته اليومية

لقد كانت الشمس بالنسبة له مصدر الطاقة الباعثة على الحركة والحيوية والنشاط ومصدر الصحة والعافية

الشمس والتشمس ظاهرة صحية للعلاج

والآن من ملامح من جوانب الاستثمار الصحى الوقائى منه والعلاجى والتى كان الاجداد والآباء يستمدونه من الشمس ومن هذا الصدد نلتفت اولا الى اطلال المساكن والدهاليز والغرف الاثرية التى مازالت بعدها متناثرة بين العمران الحديث في المدن الساحلية مثلا فنلاحظ كيف ان الانسان منهم كان حريصا على ان يختار موقع باب (مخازن) اى الغرف الشتوية في بيته بحيث يقابل اشراقة شمس الصباح فيفتحه على مصراعيه لاستقبال مصدر الدفء والصحة كل يوم.

ويتجلى هذا الوعى الوقائى الصحى للآباء والاجداد في منازلهم بصورة اوضح حينما نطل على مايسمونه (بمصابيح) تلك المخازن او الدهاليز حيث نجدها عبارة عن شبابيك علوية صغيرة تستقبل بعضها اشعة الشمس في ساعات الشروق الاولى بينما تودع البعض الاخر منها مثل تلك الاشعة قبل الغروب. وكذلك امر «الدرايش» اى الشبابيك الاساسية لغرف المساكن والتى تقابل الشمس كل يوم.

وفي باحات تلك المساكن الشعبية تتجلى ظاهرة وقائية صحية اخرى اعتمادا على الشمس تلك هى عادات الكثير من الاجداد والآباء والمعمرين منهم بصفة خاصة والممثلة فيما يسمى «بالتشمس» حيث يكشفون عن ظهورهم في ساعات الضحى الشتوية ويديرونها للشمس صافية او مدهونة في الغالب «بالكبريت» او «اليفت» او «القرط» والميسورون منهم يتدهنون (بالورس) و«الياسمين». ويفيدون بان «التشمس» تكسب الجسم دسومة. كما انها تقى الجسم من الامراض الجلدية. وبالفعل فقد كان غالبية من يصابون بامراض جلدية يلجأون «للتشمس» اليوم مع الدهان. كما ان شمس الشتاء كانت مصدر جذب وتشمس للنساء خاصة والرجال ايضا لمسح شعر رءوسهم وغسله وتجفيفه وتمشيطه.

كما ان مرضى «الروماتيزم» المصابين بآلام في المفاصل لم يكن لهم من بد غير الدهان والتشمس. وهكذا كان شأن من يشكونالسعال حيث تجدهم معدين له مع شروق شمس كل صباح «الحل» و «المسمار» او «الزنجبيل» ليفركوا له ظهره بذلك الدهان ويتركوه «للشمس» لاكثر من ساعة.

واذا كان احدهم يعانى من اوجاع في رجليه فان الرمال التى لفحتها حرارة شمس منتصف النهار هى وسيلة مفيدة للعلاج. وللمصابين «ببوجنيب» وهى الحمه ذات الجنب كانت الشمس ضرورة لازمة ـ ويروى في هذا الصدد ان جماعة نقلوا مريضا لهم يعانى من «بوجنيب» الى طبيب عصرى فاذا به بعد الفحص والتشخيص يعلن اليأس من علاجه فما كان من الجماعة سوى الاستعانة بطبيب شعبى الذى سرعان ماطلب اخراجه الى نور الشمس وهناك رفع عن ابط المريض فاذا بعرق صغير ينبض وابقاه كذلك في الشمس ثم وسمه بالكي وماهي إلا لحظات حتى طلب المريض اكلا من شدة الجوع إذ انه كان عاجزا عن تناوله لاكثر من اسبوع. وحينما سأل الطبيب الشعبى عن اكتشافه لسبب المرض قال «الشمس» معبرا بما في معناه ان الشمس كانتبمثابة «مجهر» له.. ومصدر حركة وحيوية للمريض الذى كان مشرفاعلى الموت حسب افادة الطبيب العصرى. ولا يزال الرجل على قيد الحياة.

ولا يفوتنا قبل ان ننهى رشفات فنجان قهوتنا مع الشمس والحياة والانسان ان نذكر إن هناك عددا كبيرا من مواطني الامارات في الماضى والحاضر يسمون بناتهم «شمسة» نسبة الى الشمس وتقديرا لقيمتها في حياتهم.

ولعل الاسم المحلى المتداول خاصة في بادية الامارات وهو «شامس» يوحى من اسم الشمس ايضا. واذا صح ذلك فان «الشوامس» ومفردها «الشامسي» وهى احدى القبائل العريقة في الامارات وهي «هل بو شامس» نسبة الى جدهم الاول شامس النعيم وهى بطن من بطون قبيلة «النعيم».

نقول لعل «الشامسي» ايضا من الشمس.

عزيزى القارىء..

وحتى نلتقى مع فنجان قهوة الخميس المقبل على ضوء القمر في مجالس الاجداد والاباء ماضيا.. نتقدم بجزيل من الشكر والتقدير لكل من اعاننا بذكرياته ورواياته عن الشمس والحياة والانسان هذا الاسبوع وهم الوالد راشد بن احمد لوتاه في دبي والوالد محمد علي البيهوني وسالم بن ربيع بن قشيش في العين وراشد الشعالى في عجمان والاخ الزميل عبد الله احمد سعيد ربيع رئيس قسم التصوير في «الاتحاد» بدبي والامارات الشمالية. وايضا مؤلف معجم الالفاظ العامية في دولة الامارات.

ومن يحرر البندقية من عبيد البندقية؟

رقيب

إقرأ..

«الانسانية والصهيونية والتلمود» لمؤلفه صالح محمود صالح. يضع الكتاب بين ايدينا ما جاء في التلمود المحرف، ودوره في بناء الفكر الصهيونى الذى انطلقت منه روح التعالى الاسرائيلية، والشعور بالتفوق العرقى على جميع الاجناس والديانات.. يحكى التلمود وهو الكتاب المقدس والذى يعتبر لدى حاخامات الصهيونية المرجع الاول لفكرهم ونهجهم نحو بناء مملكة عالمية تحكمها نخبة من بنى صهيون. ويخطط لها هؤلاء بحيث يبقى العالم اجمع مجرد خدم يقدمون الولاء والطاعة «لصانعى مجد البشرية».

ففى سفر اشعيا ٦١/٥ يذكر التلمود «ويقف الاجانب ويرعون غنمكم ويكون بنوا الغريب حراثيكم وكراميكم. اما انتم فتدعون كهنة الرب، تأكلون ثروة الامم وعلى مجدهم تتأمرون» وقال في اشعيا ٦٦/٢٢ «ترضعون وعلى الايدى تحملون وعلى الركبتين تدللون»

عزيزى القارىء ما جاء في تلمود صهيونية اليوم ليس الا مجموعة مفاهيم اتفق عليها حاخامات طبرية في فلسطين سنة ٤٠٠م وتلمود بابل الذى جمع عام ٥٠٠ م وعرف باسم «مشناة» اى القانون الثانى. وهذا ما يزعم اليهود انه انزل على موسى والحجارا اى الاكمال الذى جاء به ابناء الحاخام يهوذا هانس، الحاخام جمامائيل وسيمون. هذه هى المفاهيم الدينية المستمدة من عبر وحكم الحاخامات اليهود والتى يستند عليها الفكر الصهيونى، والتى على اساسها بنيت الثقافة اليهودية التدميرية والتى تضع امام مرآها مجمل الاسانيد في سبيل السيطرة على مصائر الشعوب، فهذا

● البقية ص ٢١ عمود ٨ ●

« على أبو الريش »

القضاء الإداري يلغي قرار اتحاد الكتاب والأدباء بإسقاط عضوية حبيب الصايغ

اصدرت محكمة ابوظبي الاتحادية القضاء الاداري في الجلسة التى عقدتها صباح امس الاربعاء برئاسة القاضي عبدالعظيم شعبان، حكما بالغاء القرار المطعون فيه الصادر عن اتحاد كتاب وادباء الامارات باسقاط عضوية حبيب الصايغ، واعتباره كان لم يكن لبطلانه، ونشر الحكم بجريدتي «الاتحاد» و«الخليج» وبذات المساحة التى نشر قرار اسقاط العضوية بها في العددين ٤٥٢٩ و ٢٥٧٩ على التوالى الصادرين بتاريخ ١١/٥/١٩٨٧ على نفقة المدعى عليه. كما الزمت المحكمة المدعى عليه بالمصروفات شاملة رسوم الدعوى ومبلغ خمسمائة درهم اتعاب المحاماة.

وقد اشارت المحكمة في حيثيات الحكم الى ان المدعى مارس حقا دستوريا تكفله الدولة باعتباره ناشرا وقدم رأيه كناقد باعتباره كاتبا واديبا عن اعمال اتحاد كتاب وادباء الامارات، وهو في تعرضه انما تعرض لموقع ولم يتعرض لاشخاص وفي حدود النقد المباح وبما يسمح له الدستور من حقوق قبل الغير ولم يكن قاصدا من ذلك الا الدفاع عن مصلحة عامة.

وبناء على هذا يكون القرار المطعون فيه قد سقط عنه ركن من اركان انعقاده وهو ركن السبب لعدم انطباق الوقائع المستند عليها على النتيجة التى انتهى اليها

● ليلة القدر

..اللهم اجعل حلّنا أمريكا..
.. وسلاحنا أمريكا.. وسلاحنا أمريكا
.. وأمتنا على حبّك وحب أمريكا
يارب العالمين..!!

● طبعت بمطابع مؤسسة «الاتحاد» بأبوظبي ●

الاتحاد الفني
ملحق فني اسبوعي تصدره جريدة الاتحاد كل يوم خميس
المدير العام رئيس التحرير
عبدالله النويس
مدير التحرير محمد يوسف
الخميس ٢٦ رمضان ١٤٠٨هـ
الموافق ١٢ مايو ١٩٨٨م
العدد «٥٩» السنة الثانية

بعد التقارير الاخبارية .. وتغطية الانتفاضة .. وحادث الطائرة

ابوظبي.. أول محطة تليفزيون عربية تلتقي بأسرة ...

زوجته تمثل الجريمة كاملة .. وابنته حنان تلقى قصيدة في وداع والدها

كتب ـ عادل غيث :

حقق تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي نجاحا جديدا يضاف الى سلسلة النجاحات التي استطاع ان يحققها مؤخرا.. فبعد نجاحه في دعم نشرات الاخبار بالتقارير الاخبارية المصورة من كل انحاء العالم.. ووصوله الى الارض المحتلة لتغطية احداث الانتفاضة.. ثم تغطيته المتميزة لحادث اختطاف الطائرة الكويتية.. نجح التليفزيون وبتوجيهات ودعم من سعادة عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة نجح التليفزيون من ابوظبي في الوصول الى مسرح جريمة غتيال الزعيم الفلسطيني ابوجهاد في تونس.. حيث التقى مع زوجته وافراد اسرته.. ليروى للمشاهدين كل الحقائق في قضية قتل ابوجهاد.

وقد قامت زوجة الزعيم الفلسطيني الراحل بتمثيل وقوع جريمة الاعتداء.. وكيف ومن أين انطلقت الطلقات التي اصابت ابوجهاد.. كما تروى القصة الكاملة كما حدثت بالتفصيل وتؤكد انها مختلفة تماما عن كل ما نشرته الصحف ووكالات الانباء.

كما التقى التليفزيون من ابوظبي بابنة الشهيد الصغرى «حنان» والتي رأت والدها قبل وقوع الحادث بأقل من ١٥ دقيقة وماذا قال لها في اخر لقاء معها.. وتقدم حنان للمشاهدين القصيدة الشعرية التي تذاع لاول مرة وتنعى من خلالها والدها الشهيد الراحل.

كل هذه الحقائق وغيرها ستشاهدها من خلال حلقة خاصة من برنامج «الوجه الاخر» الذي يعده حسن متولى وتقدمه سعاد دياح.

وفي اتصال هاتفي ببعثة التليفزيون من ابوظبي في تونس قال حسن متولى معد البرنامج:

ان هذه الحلقة الخاصة ستقدم العديد من المفاجآت للمشاهدين والتي يعلن عنها لاول مرة.. كما تناقش العديد من النقاط الهامة من بينها:

□□ ذكريات ابوجهاد وحياته منذ ولادته في غزة عام ١٩٣٥ وحتى وفاته في الشهر الماضي كما ترويها زوجته.

□□ ابوجهاد المخطط الرئيسي للانتفاضة وحكاية اخر رسالة كان يكتبها الى القيادة الموحدة في الارض المحتلة قبل وقوع الحادث بثوان وهي رسالة لم تكتمل.

□□ قصة حياة ابوجهاد مع ابنة عمه وزوجته المناضلة انتصار الوزير التي بدأت معه مشوار حياته منذ شبابه في مدينة غزة.

□□ ام جهاد المناضلة الكبرى احد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والمجلس المركزي.. تروى كيف بدأت العلاقة مع ابوجهاد بحب الوطن وكيف انتهت بالشهادة في سبيل الوطن.

□□ «نضال» اصغر ابناء الشهيد عمره ٣ اعوام فقط.. ترفع يدها بعلامات النصر لفلسطين.

□□ حنان .. الابنة الصغرى لابوجهاد تؤكد ان كل ابنائه سيرفعون الراية من بعده.

□□ كيف قاد ابوجهاد انتفاضة الارض المحتلة من منزله بتونس.. وكيف عرف الموساد ان ابوجهاد هو المخطط الاول للانتفاضة.. وكيف كان الاتصال يتم بين ابوجهاد والقيادة الموحدة في الارض المحتلة.. وكيف ساعد الفلسطينيين داخل الارض المحتلة على وصول المواد الغذائية لهم عن طريق البحر.

ابوجهاد

تصوير: ابراهيم يحيى الذهلي

شعر: فضل النقيب

باتريشيا الفخري في جاليري نوف..

ريشة ناعمة ولوحات تحمل مسحة من الخيال

كتب ـ سميحة علي:

يقيم جاليري نوف يوم ١٩٨٨/٥/٢٢ معرضا يستمر لمدة ثلاثة ايام للفنانة البريطانية باتريشا الفخري الفنانة بتريشا من مواليد ١٩٤٥، وهي مقيمة في دبي منذ فترة طويلة وكانت تعمل بالتمريض الى ان فرضت ظروفها العائلية تنقلها بين انجلترا والامارات فكان ان تركت التمريض عام ١٩٨٥.

واستطاعت في اوقات فراغها ان تكتشف ميولها الى الفن فبدأت رحلتها في عالم الفن التشكيلي بأن اخذت دورة رسم بالالوان المائية في انجلترا اعقبتها بدراسة في دبي مع مجموعة الفنون وكانت ايضا تركز على الرسم بالالوان المائية.

لم تكن باتريشا تنوي الاحتراف ولكنها وجدت في الرسم طريقة لملء فراغها والاستمتاع بموهبتها حتى شاءت الصدفة ان ترسل ببعض لوحاتها الى محل لتأطيرها فاذا بعشرات الراغبين في شراء هذه اللوحات يسألون عن الفنان الذي أبدعها.

عندها قررت باتريشا ان تحترف حقا فقرات كثيرا عن الفنون واساليب الرسم. ثم اختارت طريقتها الخاصة في الرسم وهي طريقة تعتمد على الرسم على ورق مبلل بألوان مائية فتكون النتيجة جديدة تماما اذ لا تبدو التفاصيل الصغيرة المميزة ولكن تختلط الالوان بحيث تكسب اللوحة شفافية وتبدو فيها مسحة من الخيال، وهذه الطريقة تحتاج الى تقنية عالية وتقدير سليم اذ في اللحظة المناسبة عليها ان ترفع يدها عن اللوحة حتى لا تضيع الملامح وتبقى اللوحة واضحة تحمل معالمها التي تدل عليها



● باتريشا الفخري مع بعض لوحاتها

وتحرص باتريشا على رسم مناظر من الامارات تمثل فيها البيئة المحلية من سباق الهجن والمساجد ومنظر القوارب والسفن والصيد بالصقور.

ويستضيف جاليري نوف اربعين عملا لها تعرض لمدة شهر لمن يريد ان يطلع عليها او يقتني بعضها.

الجدير بالذكر ان هذا هو المعرض الثامن لجاليري نوف الذي وضع خطة لاقامة معرض شهري لفنانين عرب او اجانب يرسمون جوانب من البيئة العربية، فكان ان اقام معرضا للفنان وجيه نحلة واخر لحمود حسن عرض فيهما اعمالا من السيراميك والخزف، كما اقام معرضا للتصوير الفوتغرافي للفنان ناصر الظاهري، ومعرضا آخر لمجموعة من الفنانين الارجنتينيين الذين صوروا مشاهد للبيئة العربية، ويعد معرض باتريشا الفخري اول معرض لفن الرسم بالالوان المائية.

معرض الربيع التشكيلي الثاني يفتتح ٢٣ مايو في أبوظبي

يفتتح في الثالث والعشرين من الشهر الحالي معرض الربيع الثاني الذي ينظمه قسم المعارض في مؤسسة الثقافة والفنون في المجمع الثقافي.

يشارك في المعرض عدد من الفنانين المحترفين من بينهم د. عبدالكريم السيد ود. مصطفى رشاد ومحمد يوسف ومحمود الرمحي، ومحمد صبحي العيدة وغيرهم.

ويتوجه قسم المعارض في المجمع الى بقية الفنانين الراغبين بالمشاركة لتسليم اعمالهم قبل حلول عيد الفطر المبارك.

هذا كما حدد قسم المعارض يوم ٢٥ مايو الحالي لاقامة حفل تكريم للفائزين بجوائز معرض الصور الفوتغرافية الذي كان قد اقيم في الثامن والعشرين من شهر سبتمبر من العام الماضي.

كما سيتم توزيع شهادات التقدير للفنانين المشاركين بمعرض الامارات الرابع للفنون التشكيلية الذي اقيم في الثلاثين من شهر يناير لهذا العام.

من الاسماء التي سيتم تكريمها لفوزها بجوائز معرض الصور الفوتوغرافية جاسم ربيع من جمعية الامارات للفنون التشكيلية وقد فاز بعملين أبيض وأسود كذلك عبيد سعود من الجمعية وفاز بعمل ملون وخالد الهنيدى من جامعة الامارات فاز بعمل ملون وابراهيم الزعابي وفاز بعمل ملون ايضا.

والجدير بالذكر ان قسم المعارض سيعلن لاحقا عن اسماء لفنانين تم اقتناء اعمالهم من قبل المجمع الثقافي وهم من المشاركين بمعرض الامارات الرابع للفنون التشكيلية

الفنان الكويتي.. عبدالله السلمان:

لست نادما على التوقف تلفزيونيا..!!

عبدالله السلمان احد العناصر الفنية الشابة في الكويت التي شقت طريقها بخطوات واثقة.. شارك في العديد من الاعمال المسرحية فقد انضم الى فرقة المسرح العربي عام ١٩٨٠ كما شارك في عدد من المسلسلات التلفزيونية.

في الكويت كان هذا الحوار مع الممثل الشاب عبدالله السلمان.

○ بدايتك المسرحية متى بدأت؟

□ لا انكر فضل فرقة المسرح التي احتضنتني منذ البداية وشجعتني للاستمرار فقد كانت بدايتي معها من خلال مسرحية «نوره» التي اخرجها فؤاد الشطي وانا عضو في الفرقة منذ عام ١٩٨٠ شاركت في معظم المسرحيات التي قدمتها وآخرها مسرحية «احذروا» التي عرضت في مهرجان بغداد للمسرح العربي وحازت على اعجاب المشاهدين.. كما شاركت في بعض الاعمال المسرحية الاخرى من بين ذلك مسرحية «فرحة امة» مع الفنان عبدالحسين عبدالرضا.

○ واعمالك التلفزيونية..؟

□ في التلفزيون كانت بدايتي ايضا مع الفنان المبدع فؤاد الشطي من خلال مسلسل «جزاء الخيانة»، ثم شاركت في بعض المسلسلات التلفزيونية من ذلك دوري في مسلسل «الغرباء» مع غانم الصالح وميعاد عواد وهو دور اعتز به كثيرا حيث حقق لي الكثير من الانتشار لكنني توقفت عن العمل في التلفزيون قبل عامين.

● عبدالله السلمان

○ وما السبب في توقفك عن العمل التلفزيوني؟

□ السبب ان المخرجين في التلفزيون لا ينظرون للوجوه الشابة نظرة جدية بل انهم لا يكلفون انفسهم عناء تقديم عناصر شابة في ادوار رئيسية او ادوار منافسة وكل ما يقدم للعناصر الشابة هو ادوار هامشية لا تحتاج الى جهد وبعد دوري في مسلسل «الغرباء» حيث لعبت دور حسن وهو الدور الذي اسنده لي الفنان الراحل حمدي فريد وبعده اسند الي الفنان عبدالامير مطر دورا رئيسيا في المسلسل التلفزيوني «زواج بدون رصيد» وحققت الكثير من النجاح بشهادة الجميع بعد ذلك اسند لي احد المخرجين دورا هامشيا في احد الاعمال فرفضته بطبيعة الحال مما دفع البعض الى اتهامي بالغرور.. والمسألة ليست غرورا ولكن اليس من حقي ان ابحث عن ذاتي واحاول التطوير والارتقاء.

ثم توقفت بعد ذلك تلفزيونيا ولست نادما لانني متأكد ان هناك بعض المخرجين الذين يشجعون العناصر الشابة.. اما العناصر الشابة فانها تحتاج الى الرعاية والاهتمام من قبل الجهات المسئولة كما ان على التلفزيون ان يشجع الشباب.

○ ما هو الجديد في اعمالك الفنية؟

□ هناك تعاون جديد في الطريق مع الفنان محمد الرشود في مسرحيته الجديدة واتمنى من الله ان يوفقني وان احقق ذاتي في الاعمال المستقبلية كما اتمنى ان تساهم الجهات الاعلامية بتشجيع العناصر الواعدة ومد يد العون لها.

وحيد سيف مخرج مسرحي!

○ يسافر وحيد سيف خلال ايام الى الكويت للتعاقد على بطولة المسرحية الكويتية «الجمهور عايز كده» ويقوم في المسرحية بدور مخرج مصري مقيم في الكويت يشارك وحيد البطولة النسائية الممثلة الكويتية سعاد عبدالله نجمة الكويت الاولى والمسرحية من تأليف واخراج منصور المنصور.

الفن الاسلامي في الهند:

الاتراك بدأوه والمغول طوروه ...

تاج محل: عشرون ألف عامل في عشرين عاما.. لبناء أضخم مبنى في تاريخ الإسلام!!

منذ الفتح العربي ـ الاسلامي لمدينة هيرات عام ٦٦١م في عهد الخلفاء الراشدين وقيام دولة الغزنويين الاتراك في افغانستان والبنجاب الهندية بدأ اتصال الهند بالفن الاسلامي ـ الذي بلغ قمة ابداعاته في عهد الاباطرة المغول الذين دامت دولتهم الاسلامية لأكثر من ثلاثة قرون.

والتحقيق التالي يستعرض بعض جوانب الابداع الفني الاسلامي في شبه القارة الهندية.

● هل هناك ما يمكن ان نسميه: الفن الاسلامي الهندي؟

سؤال أجابت عليه مئات الكتب والاف الدراسات الاجنبية والعربية، ورغم تباين الاجتهادات، فإن هذه الاجابات تكاد تجمع على ان الفن الهندي في ظل الاسلام، لم يكن فنا هنديا خالصا، وان سماته واساليبه الاساسية تشكل ظاهرة تاريخية مميزة لم يعهدها الفن الهندي قبل دخول الاسلام، فقد كان هذا الفن ثمرة تداخل وتمازج فنون اسيوية متعددة الاصول والمنابع وجدت طريقها الى الهند منذ قيام الدولة الاسلامية التي اقامها الاتراك ثم المغول من بعدهم.

فمنذ الفتح الاسلامي لأفغانستان في عهد الخلفاء الراشدين، وبدخول العرب مدينة حيرات «هيرات» الافغانية عام ٦٦١م، تم اول اتصال للعرب مع الهند في عهد الامويين، واخذ الاسلام في نشر مفاهيمه وثقافته في تلك المناطق الاسيوية، ممهدا الطريق ـ فيما بعد ـ لبروز الاتراك الغزنويين «الغز» في العصر العباسي كقوة سياسية نامية في افغانستان ثم في البنجاب الهندية، في أواخر القرن الرابع الهجري «العاشر الميلادي».. حيث قامت دولة اسرة محمود الغزنوي الشهيرة (٩٦٢ ـ ١١٨٦م) التي امتد نفوذها الى مناطق هندية شاسعة في الشمال الغربي للقارة الهندية، ثم تلتها دولة الجوريد «١١٤٨ ـ ١٢١٥م» التي وطدت حكم الاسلام هناك، ودولة الملوك المماليك، التي شهدت ظهور بعض عناصر من الفن الاسلامي المتأثر بالفن الهندي، وخاصة في عهد قطب الدين ايبك الذي اعاد توحيد الولايات الاسلامية في الهند واتخذ «دلهي» عاصمة للدولة الهندية الاسلامية الموحدة.

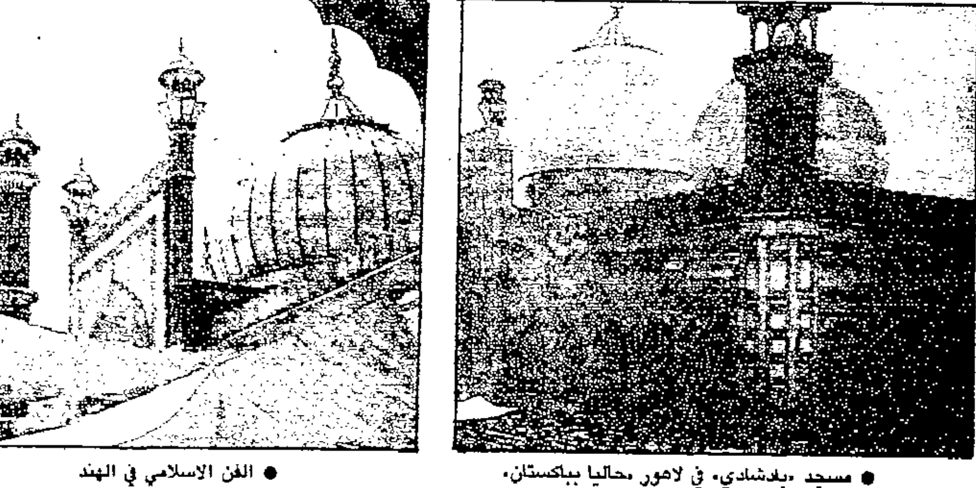
ولكن دولة سلاطين دلهي لم تعمر طويلا، اذ قام تيمور لنك بغزوها عام ١٣٩٩م مدشنا بذلك قيام الحكم المغولي الذي لم يستقر له الامر نهائيا، الا في عهد الامبراطور زهر الدين «بابر» احد احفاد تيمورلنك الذي اعاد فتح الولايات الاسلامية، وتأسيس حكم الاسرة المغولية عام ١٥٢٦ التي حكمت الهند لمدة زادت على ثلاثة قرون، والتي شهدت نهاية حكمها في اعقاب استيلاء القوات البريطانية على البلاد.



رسم للسلطان «جهانجير»

وتبدأ قصة الفن الاسلامي في الهند مع بداية الفتح الاسلامي حيث قام المسلمون الاوائل بتحويل بعض المعابد الهندية الى مساجد، وظلت الاساليب الهندية مسيطرة على الاعمال المعمارية حتى مجيء الغزنويين الذين اقاموا عمائر متميزة بالاساليب التركية، ولكن معظم هذه العمائر دمرها سلاطين عائلة الجوريد، كما دمر المغول مدينة «لاهور» وعددا من قصور البنجاب خلال غزوهم للهند، وكل ما تبقى من عصور الحكم التركي يرجع الى عصر قطب الدين ايبك، الذي يطلق عليه لقب «مملوك الاتراك» وابرزها ذلك المسجد الضخم الذي مازال يعرف حتى اليوم باسم مسجد «قوة الاسلام» لانه كان ملحقا بقلعة مدينة «لالكوت» القريبة من دلهي.

ومسجد «قوة الاسلام» الذي قام على انقاض معبد هندي متهدم، يتميز بمئذنته الاسطوانية المضلعة والتي يبلغ ارتفاعها ٧٢ مترا، وهي تتكون من خمس طبقات من الحجر الاحمر ويضيق محيطها كلما زاد ارتفاعها وتزخرف هذه الطبقات شرائط افقية منقوشة بزخارف نباتية وكتابية، وتجمع هذه المئذنة الى حد ما بين شكل المئذنة التي شهدها الملك الغوري غياث الدين محمد «١١١٦ ـ ١٢٠٢م» في جام بأفغانستان، وبين الابراج التذكارية الغزنوية في مدينة غزنه بأفغانستان، التي كانت تحت حكم الاتراك الغزنويين.



● مسجد «بادشادي» في لاهور «حاليا بباكستان»

● الفن الاسلامي في الهند

مساجد مغولية

اما في العصر المغولي فقد بلغ الفن الاسلامي مرحلة النضوج «والفتوة»، وخاصة في عهدي «اكبر وشاه جيهان» اذ توصل المهندس الهندي المسلم بعد سلسلة من التجارب، للجمع بين العناصر والاساليب الهندية والاسلامية، ويبدو ذلك في المسجد الكبير في «فتح بورسكرى» التي اتخذها الامبراطور «اكبر» عاصمة للدولة المغولية «وجامع مسجد» الذي بناه «شاه جيهان» في دلهي، التي اتخذها عاصمة لامبراطوريته وهو يعتبر اكبر مساجد الهند مساحة واتساعا، ومسجد «اللؤلؤة» الذي بناه «شاه جيهان» ايضا عام ١٦٢٨م والملحق بقلعة اجرا

تاج محل

اما عمائر الاضرحة والمدارس فقد تميزت بالفخامة ومن اعظمها ضريح التوتمش اعظم سلاطين المماليك الاتراك، الذي شيد عام ١٢٣٥م بالقرب من دلهي، ولكن في المرحلة المغولية، لم يطرأ أي تبديل واضح في اساليب العمارة التركية السابقة، كما يظهر في ضريح ومسجد الامبراطور «همايون» في دلهي وضريح الامبراطور «اكبر» المشيد في حدائق «سكندراء».

وقد بلغت الانجازات المغولية في فن العمارة الاسلامية ذروة مجدها في ضريح «تاج محل» الذي شيده الامبراطور «شاه جيهان» في اجرا عام ١٦٢٩م لزوجته ممتاز محل، ويعد هذا المبنى الذي استغرق عشرون الف عامل عشرين عاما في بنائه من اشهر واضخم العمائر في العالم الاسلامي كله.. ويقع هذا الضريح على نهر «اليمنى» ويتشابه تصميمه كثيرا مع ضريح الامبراطور همايون، ولكنه يتميز عليه بالقباب والمآذن وابراج الزوايا الاربع ـ الهندية التأثير ـ وبألواح المرمر الناصعة البياض والمزخرفة او المطعمة بالاحجار الملونة.

شاه جهان

ومن بين العمائر الاسلامية الرائعة، التي جمعت بين التأثيرات والاساليب الهندية والاسلامية المختلفة، قاعات العرش او الديوان الملكي الخاص الذي يتكون من مبنى مربع ذي طبقتين وله اربعة ابواب ويتوسط قاعته عمود ينتهي من أعلى بصفوف من المقرنصات الضخمة، كما في ديوان الامبراطور اكبر، في قصر «فتح بور سكرى» بالقرب من اجرا.

اما القصور والقلاع، فقد عرفت بدورها ذروة ازدهارها في عهد الامبراطور «شاه جيهان» الذي شهد «القلعة الحمراء» في اجرا. وقصر «هوا محل»، ويجمع العديد من المؤرخين على اعتبار عصر شاه جيهان هو العصر الذهبي للفن المغولي الهندي الذي امتدت آثاره فيما بعد الى ايران والشرق العربي، فقد كان هذا الامبراطور عاشقا ومحبا ويملك حسا فنيا رفيعا، انعكس على كل مظاهر الحياة في عصره، وتعتبر النقود الذهبية التي صكت في عهده، الاكبر حجما بين جميع العملات التي ظهرت في التاريخ حتى اليوم.. وهو ما يشير الى مظاهر الرخاء والبذخ الذي تميز به عهده.

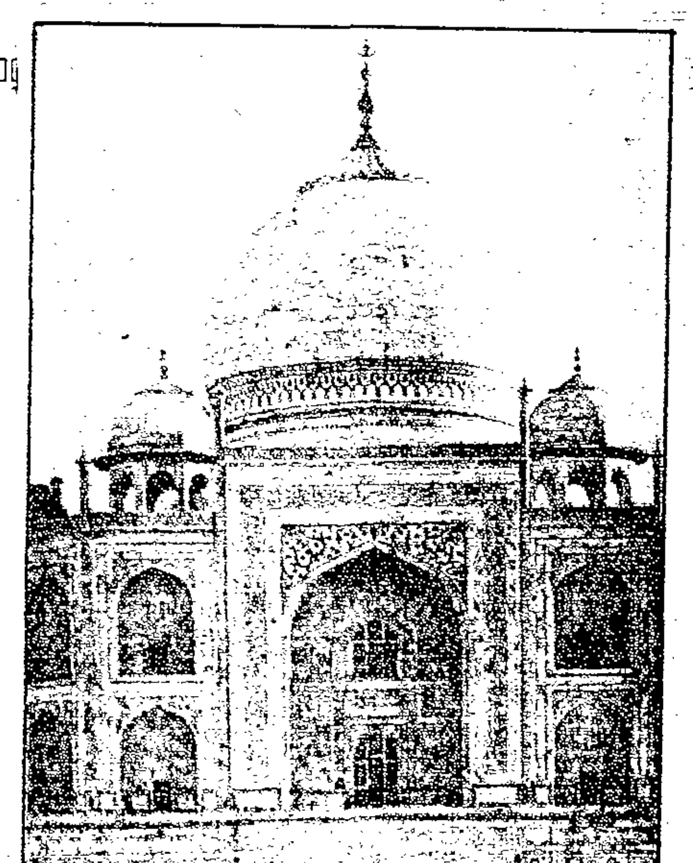
فن التصوير

ولعل ابرز ما انتجته المدرسة المغولية من فنون اسلامية في الهند، هو فن التصوير الذي اولاه الاباطرة المغول اهتماما شخصيا، فقد انشأ الامبراطور «همايون» عام ١٩٤٩م مدرسة لهذا الفن في دلهي واستقدم للتدريس فيها ابرز الرسامين والمصورين من ايران وافغانستان ـ وربما من الصين ـ وقد اهتمت هذه المدرسة بتصوير وجوه افراد العائلة المغولية وحكامها وخلقت لنا لوحات رائعة ـ جانبية ـ للاباطرة همايون واكبر وجهانجير وشاه جهان والشاه رخ.

ويتضح اسلوب المدرسة المغولية في تلك الروائع المصورة التي ابدعها مصورو بلاط «اكبر» الهنود وابرزهم «بزوان» و«مسكين» و«دارم داس» و«جوفا ردهان» وقد تميزت رسوم «بزوان» باجادة المناظر البرية ومحاكاة الطبيعة في رسم وجوه الاشخاص وملابسهم، وتنسب اليه لوحة في مخطوطة «اكبر نامة» تمثل «اكبر» ممتطيا جواده يطارد الحيوانات بأسلوب هندي خالص.

اما المصور «مسكين» فانه اول رسام هندي، قدم المنمنمات بطريقة لم تكن مألوفة من قبل في المنمنمات الايرانية او التركية، وتعتبر لوحاته الفنية التي وضعها لمخطوطة «حديقة الربيع» للشاعر جامي من روائع الفن الهندي ـ المغولي، بل من روائع الفن الاسلامي النادرة في كل العصور.

ولكن رغم هذه النهضة الفنية الرائعة التي حققها الفنان الهندي المسلم في ظل حكم الاباطرة المغول.. والتي استمدت اساليبها من تقاليد فنية هندوكية كانت معروفة في الهند قبل الاسلام.. الا ان هذه التقاليد كانت من القوة بحيث لم يتمكن الفن الاسلامي الذي انتقل الى الهند عبر العراق وايران وافغانستان وتركستان من اذابتها فيه، مثلما حدث في اجزاء اخرى من العالم الاسلامي، الممتد من العراق حتى الاندلس.



دار الآثار الاسلامية بالكويت..

٢٠ ألف قطعة فنية تجسد الحضارة

متحف الكويت تم تطويره في بداية ١٩٨٣ بمجموعة من التراث الشعبي أضيفت اليها مجموعات أثرية من جزيرة فيلكا.. المتحف صمم على طراز المتاحف الحديثة مما يوحي الى الزائر بمقارنة واضحة بين الفن الاسلامي وبين الطراز الغربي الحديث.

● صنفت مجموعة الفن الاسلامي بحسب التسلسل التاريخي بدءا من العصرين الأموي والعباسي.. وان كان التصنيف تاريخيا في اساسه فإن العامل الجغرافي يتدخل فيه احيانا حيث نلاحظ ان هناك اقساما لشمال افريقيا والاندلس وقسما للهند المغولية.

وهكذا تنتظم مجموعة الفن الاسلامي في اطارها التاريخي والجغرافي حاملة في ثناياها ملامح العصور الاسلامية كالأموي والاندلسي والعباسي والفاطمي والاخشيدي والطولوني والساساني والغزنوي والسلجوقي والخاني والايوبي والمملكوي والتيموري والصفوي والعثماني مما يرسم لنا الخط البياني للفن الاسلامي ممتدا بين الهند المغولية شرقا والاندلس غربا.

ان شخصية الفن الاسلامي ومميزاته تتجلى في كل قطعة من العشرين الفا من آثار الفن الاسلامي الموجودة في دار الآثار الاسلامية وذلك على اتساع المدى الجغرافي وتعاقب العصور التاريخية بشمولية في الابداع الفني والانطباعات الجمالية والتأملية التي تمثلها هذه القطع الاثرية لمختلف الاذواق مهما تباينت مما يلبي رغبات جمالية كثيرة شديدة التنوع وهذه الشخصية الشمولية ترجع الى الاسلام نفسه ذلك أنه دين شامل يسع الحياة والكون والانسان.. مما انعكس على الفن الاسلامي نفسه.

● غادة الحجاوي امينة دار الآثار قالت ان هذه الشمولية فرضت نفسها على مصممي العرض داخل الدار.. فحركة الانتقال بين اقسام الدار تنساب في اطراد دون أن تشعر بالانفصال بينها بل توحي بوحدة متجانسة.. فالاقسام منفتحة على بعضها البعض تماما كما تنسكب روح الفن الاسلامي في سائر القطع بين مختلف العصور والأمكنة.

وهناك استخدام زخرفي للأنماط الهندسية والاشكال لينائية المحور ورسومات الاشخاص والتصوير وفن كتابة الخط العربي.

● وتعد دار الآثار الاسلامية من ناحية اخرى اول متحف للفن الاسلامي يضم في جنباته مجموعة أثرية قيمة.. فبعض المعروضات يعرفها المختصون في مجال علم التاريخ من خلال الصور غير انهم لم يشهدوها الا في الكويت من بينها منحوتة فريدة تعود الى القرن الخامس عشر تمثل أميرا وزوجته والى جانبيهما يقف خادمان حول شجرة وهي تعرض لأول مرة منذ قرن ونصف وربما كانت أفخم المعروضات تلك القطعة الخشبية لحفظ المجوهرات التي حفرت عليها خطوط جميلة ونماذج فنية يعود تاريخها الى ديسمبر عام ١٣٤٤م حتى اذا نظرت الى تناسق الحروف لا يمكنك الا ان تفكر بمدى الاستحالة في أن تحاول ادراك الخصائص الحقيقية لمثل هذا الاثر خلال صورة باللونين الاسود والابيض.

ثم مجموعات جديدة في الدار منها وعاء مصري من القرن التاسع ذو خروف نافرة ومنها معروضات من العراق بوعاء نحاس يعود الى القرن التاسع بطلاء بني وعقيقي احمر اضافة الى ابريق برونزي من القرن الثامن وهما يمثلان فنا لم يدرس بعد.

على ان هناك قطعة من المصحف الكريم تضمها المكتبات تعود الى القرن الحادي عشر وتمثل واحدة من اعظم الانجازات ذات الخطوط الفنية المتمايلة الفريدة من فن الخطوط لتلك الحقبة.

نزيهة المغربي:

من الشاشة الصغيرة الى أناقة الفرشاة

● مذيعة التليفزيون التونسية نزيهة المغربي.. وجه تليفزيوني احتل مكانا بارزا على شاشة التليفزيون التونسي.. واستطاعت ان تجذب المشاهدين اليها لما لها من حضور وأداء متميز وهي تواصل فنها التليفزيوني منذ سنوات عديدة.

نزيهة خرجت مؤخرا على جمهورها بمعرض تشكيلي قدمت فيه عددا هائلا من الاعمال المليئة بالالوان والمضامين.

لوحات نزيهة مشعة بالوانها الحالمة ذات الظلال الدافئة.. اما مضامينها فقد توزعت بين شئون الحياة وشئون الوطن وهموم العرب.. وهي لوحات وألوان وظلال من عيون امراة حالمة متأملة هادئة.. ومن ربوع تونس الاخضرار والبياض.. والبيوت ذات الطقوس العريقة والهضاب التي ترضع البحر وتعانق الشمس كل صباح.. ولم تنس نزيهة في خضم كل ذلك. الهم العربي الذي تجسده قضية العرب الاولى فلسطين ولذلك نجد لوحتها «عزة» تتصدر بقية اللوحات الحالمة التي حفلت بها قاعة بلال بالعاصمة التونسية.

في كلمات صغيرة قالت نزيهة انها موزعة بين حبين الشاشة الصغيرة والفرشاة الانيقة.. اضواء الكاميرات المحرقة واصباغ اللوحات الهادئة الحالمة.

بابل حبيبتي.. تجربة عراقية مصرية ناجحة

فيلم «بابل حبيبتي» يعتبر تجسيدا حقيقيا للانتاج المشترك شكلا وموضوعا بين مصر والعراق الفيلم سيناريو واخراج المخرج العراقي فيصل الياسري عن فكرة للدكتور محمد يوسف الجنابي، وادت ادوار الفيلم مجموعة من العناصر الفنية المختارة بعناية من القاهرة، ومن بغداد: هند كامل، يحيى الفخراني، سامي قفطان، سماح أنور، يوسف العاني، احمد عبدالعزيز محمد حسين عبدالرحيم وغيرهم الفنانين.

● تبدأ احداث الفيلم بوصول بعثة تليفزيونية من القاهرة الى مطار بغداد تضم الدكتور عالم الآثار وهو نفسه معد البرنامج التليفزيوني «يحيى الفخراني» ومعه مقدمة البرنامج تلميذته في الجامعة «سماح أنور» والمصور التليفزيوني «احمد عبدالعزيز» وذلك في ذروة استقبال الوفود العالمية التي وصلت الى بغداد للمشاركة في مهرجان بابل ومنذ لحظات الوصول الاولى يبرع المخرج فيصل الياسري في التمهيد لموضوع فيلمه من خلال مجموعة مواقف بسيطة ومرحة منها مسارعة المصور للبدء في عمله في صالة الوصول وتصدى احد رجال الأمن له لمنعه بحجة انه لا يحمل تصريحا بالتصوير والمواجهة الاولى بين يحيى الفخراني وهند كامل وفي مجموعة من المواقف القائمة على سوء الفهم والتناقض يواصل المخرج تقديم احداث فيلمه فنعرف ان الدكتور عالم الآثار مهووس بالحضارات القديمة وانه مؤمن بالامتداد والتواصل بين الماضي والحاضر لدرجة التخيل بان هند كامل هي فعلا اميرة بابلية

● يحيى الفخراني

● هند كامل

تعيش في الحاضر، وهي في الفيلم تقوم بدور «اميرة» مهمتها دليلة للوفود في مهرجان بابل.. ويبدأ عالم الآثار في ملاحقتها في محاولة منه لاثبات نظرياته لكنها كانت دائما تصده بادب ولا تعطيه الفرصة لشرح سبب ملاحقته لها ولم تجد في نهاية الامر مفرا من اخباره بانها مرتبطة بخطيبها المقاتل على الجبهة ولكنه كان يحاول ان يثبت لها انه لا يلاحقها غراميا او عاطفيا وانما لأسباب اخرى.. وتعتقد المذيعة التليفزيونية ان استاذها الدكتور قد تخلى عنها وتحول بعواطفه نحو المضيفة العراقية فتبدأ الغيرة تحركها وتكتشف من خلال هذه الاحداث ان المصور التليفزيوني يكتم حبه الشديد للمذيعة ويخاف من مصارحتها بحقيقة مشاعره، ويلتقي في هذا الموقف مع موقف مشابه صاحبه هو الدليل السياحي العراقي «سامي قفطان» الذي يعجز هو الآخر عن توصيل مشاعره لحبيبته.. وبالتقاء هذين الموقفين وتشابههما عند الدليل وعند المصور تزداد تفرعات المواقف الضاحكة القائمة على سوء الفهم وعلى خيط رئيسي آخر يصب في توليفة الفيلم ويعطيه حيوية في نقل الاحداث من موقع لآخر، وهذا الخيط يمثله اثرى فرنسي يحضر مهرجان بابل وعاد الى العراق بعد عدة سنوات حيث كان يعمل في بعثة تستكشف الآثار وبعودته هذه يروح في استرجاع ذكرياته وعلاقاته ويبني الفيلم عليه استعراضا بانوراميا للتاريخ والحضارة والتطور والبناء والمقارنة بين الماضي والحاضر بكل مقوماته الثقافية والتراثية والفنية والمعيشية الراهنة.. وفي النهاية تتضح كل الامور وتفرز الخيوط المتشابكة عن بعضها بعد ان يكون الفيلم قد قدم مجموعة من الفقرات الفنية الغنائية والموسيقية والمسرحية والباليه والاوبرا والعروض الشعبية للفرق الفنية العربية والعالمية التي قدمت عروضها في مهرجان بابل الدولي للفنون.

ان «بابل حبيبتي» تجربة مشجعة تستحق المتابعة والاعادة وهو فيلم يحمل عناصر نجاحه الجماهيري خاصة وان مخرجه قدمه باسلوب سهل بعد دراسة متانية لأذواق الجماهير.

رحيل الفنان المسرحي اليمني.. محمود اربد

رحل محمود اربد.. الفنان المسرحي اليمني الذي سجل للمسرح وللاذاعة بوجه خاص العديد من الاعمال الفنية.. الاجتماعية التي عاشت تضرب بجذورها في لب مشكلات الواقع الاجتماعي اليمني.

شخص العديد من النماذج الاجتماعية على مسرح الحياة اليومية.. وكان يفضل اللهجة الساخرة التي كان يمنحها من مرارة العرض المكرر لنفس المشكلات بعد ان عمقتها ازمة الواقع الحي الممتدة من المسرح السياسي الرسمي الى الحياة اليومية العامة.. كان اربد يقف بين خطين متعارضين كل التعارض.

وهب اربد روحه من اجل الفن المسرحي لدرجة ان التعليق المشهور الذي ارتبط بشخصيته هو: ان وجدت شخصا يلتقط قصاصة ورق عن المسرح في الشارع فذاك هو محمود اربد.. وقد اصبح ليجد نفسه بين ملفات واضابير سياسية تتنزل عليه من الاعلى دون حساب لتجربته الفنية الطويلة في انتزاع المواقف من عواطف رجل الشارع.. وحيث كان كثيرا ما يصطدم بردود الفعل المسرحي العكسية حيث يعتب عليه رجل الشارع او رجل الحياة العامة موقفه المسرحي المناقض لحياة الواقع رغم تكثيفه للعرض بلهجته الساخرة وتبريره لمنطق العرض المسرحي.

مات محمود اربد وبقي كل شيء لمحمود اربد الفنان بعد رحيله لنقع في هذا على فالستاف احدى شخصيات شكسبير.. فعندما وقع في نهاية المسرحية من طوله قال النقاد والدارسون لتلك المسرحية «ان عملاقا قد وقع»، ولم يستطع احد بعد ذلك ان يجيء بـ «فالستاف» آخر من الشارع.. فقد كان اعمق من الواقع.. واعرض من الحياة.

الفنان مجدي وهبة

المسرح متعة الفنان الحقيقية

كتب ـ أحمد الخشن:

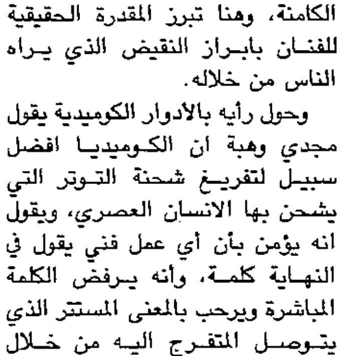
مجدي وهبة هو احد الفنانين المصريين الشباب الذين تمكنوا من بناء كيان فني متميز من خلال أعمال قليلة نسبيا.. وهو من خريجي معهد التمثيل عام ١٩٦٩ وبدأ بممارسة العمل الفني منذ عام ١٩٧٢، وحول بدايته الفنية يقول مجدي وهبة انها كانت بفيلم ليل وقضبان من اخراج اشرف فهمي، وبالاشتراك مع محمود ياسين ومحمود مرسي وسميرة أحمد وتوفيق الدقن، ويقول مجدي ان المفاجأة التي حققها الفيلم هي انه كان الممثل الوحيد الجديد بين بقية الممثلين، كما أنه كان الممثل الوحيد الذي حصل على جائزة التمثيل في هذا الفيلم من جمعية الفنون والآداب.



● مجدي وهبة



● سيد زيان



● سهير البابلي

وحول العمل المسرحي يقول مجدي وهبة بأن المسرح هو المتعة الحقيقية للفنان، وهو المحك الفعلي لموهبته الا أن المسرح يستنفد طاقة وجهدا كبيرا من الفنان، ولاسيما حينما يرتبط الفنان بمسرحية يستمر تقديمها على المسرح لفترة تزيد على العام مما يحجم الفنان، ويقتل فعالياته الاخرى ويصيبه بالملل.

ويذكر مجدي وهبة انه شارك للآن بسبع مسرحيات كانت الاولى فيها «يا حلوة ما تلعبيش بالكبريت» وهي اول مسرحية يخرجها حسن الامام وقد استمر عرضها لمدة سنتين وهذا مؤشر لنجاحها، وقد شارك بالبطولة فيها الفنانة سهير البابلي، والفنان سيد زيان.

وحول الحدث الذي يعتقد انه اسهم بدوره الكبير في حياته الفنية يقول الفنان مجدي وهبة ان هناك فيلما غير مجرى حياتي الفنية وهو فيلم «شاهين» الايطالي الهندي العربي المشترك، وهو من اخراج المخرج الكويتي خالد الصديق، وهو احد المخرجين القلائل الذين حصلوا على عدة جوائز عالمية على اعمالهم المتميزة.. وهو أول فيلم عالمي اشارك فيه.. وهو فيلم يمثل صيد الصقور ويمجد الحرب، ويبرز كرمهم وشهامتهم، وانهم اول من نشر الحضارة عن طريق التجارة والفتوحات وغيرها، وقد مثل الفيلم باللغة الانجليزية ودبلج الى سبع لغات عالمية.

ويضيف مجدي وهبة ان أطرف ما في الفيلم انه اضطر أن يؤدي فيه أغنية هندية وان يرافقها بأداء عربي راقص بالعصا حاول قدر الامكان من خلاله ان يكيف اللحن الهندي للأداء العربي.. وهذا الفيلم سيعرض في يناير المقبل.. ويمثل مجدي فيه دور شيخ عربي يجوب العالم للتجارة، ويتزوج من هندية تعيش في الهند فيزورها باستمرار.

أما التجربة العالمية الثانية فقد تم الاتفاق على أن أمثل عام ١٩٨٩ فيلما ايطاليا بالاشتراك مع الممثل فكتوريو جيسمان بفيلم الاخوين.

وحول تجربته في الغناء يقول مجدي وهبة انه مؤد لا بأس به وقد كانت له تجربة سابقة بالغناء حيث غنى اغنيتين بمسرحية «يا حلوة ما تلعبيش بالكبريت».

وعن الادوار التي يرغبها يقول مجدي وهبة انه يستمتع بأداء دور الشرير لأنه يشعر ان هذا الدور الغريب عنه يحرضه على تفجير طاقاته الكامنة، وهنا تبرز المقدرة الحقيقية للفنان بابراز النقيض الذي يراه الناس من خلاله.

وحول رأيه بالأدوار الكوميدية يقول مجدي وهبة ان الكوميديا افضل سبيل لتفريغ شحنة التوتر التي يشحن بها الانسان العصري، ويقول انه يؤمن بأن أي عمل فني يقول في النهاية كلمة، وأنه يرفض الكلمة المباشرة ويرحب بالمعنى المستتر الذي يتوصل المتفرج اليه من خلال ابتسامة.

وفي ختام حديثه ابدى الممثل مجدي وهبة اعجابه الشديد بمدينة العين التي لم يكن يتصور بتاتا ان تكون على هذا القدر من الجمال والتقدم الحضاري والعمراني.

صور الانتفاضة في معرض بالكويت

افتتح بالكويت معرض صور الانتفاضة الذي اقامه الاتحاد العام للمهندسين الفلسطينيين.. واحتوى المعرض على عشرات الصور الملونة المأخوذة من احداث الانتفاضة وثورة الحجارة، وتضمن المعرض ايضا ركنا للرسوم الكاريكاتيرية لبعض الفنانين العاملين بالصحف الكويتية وقصاصات من الصحف الكويتية التي افردت صفحاتها لتغطية ثورة الحجارة بالكلمة والمقال والخبر والصورة.. كما امتلأت جدران المعرض بصور ياسر عرفات وملصقات وصور تحمل صور الشهيد ابوجهاد وشعارات المقاومة بالاضافة الى ركن للفيديو وتعرض فيه الافلام الاخبارية المصورة التي تصور الانتفاضة المباركة.

١٥ فيلما جزائريا في مهرجان الفيلم العربي بباريس

اول بانوراما تشتمل على نحو ١٥ فيلما جزائريا تعرض الآن على المشاهد الاوروبي وعدد من المشاهدين العرب في نطاق المهرجان السادس للفيلم العربي المقام في باريس تحت رعاية معهد العالم العربي، من الافلام الجزائرية المعروضة:

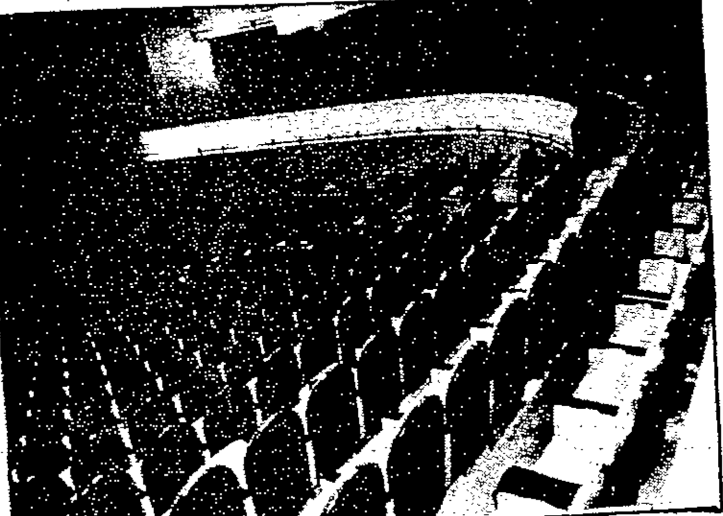
● رياح الاوراس: عام ١٩٦٦ للاخضر حامينا.

● حصاد الفولاذ: عام ١٩٨٥ للعاوطي بن ديدوش وتحكي حياة قرية جزائرية متاخمة للحدود.

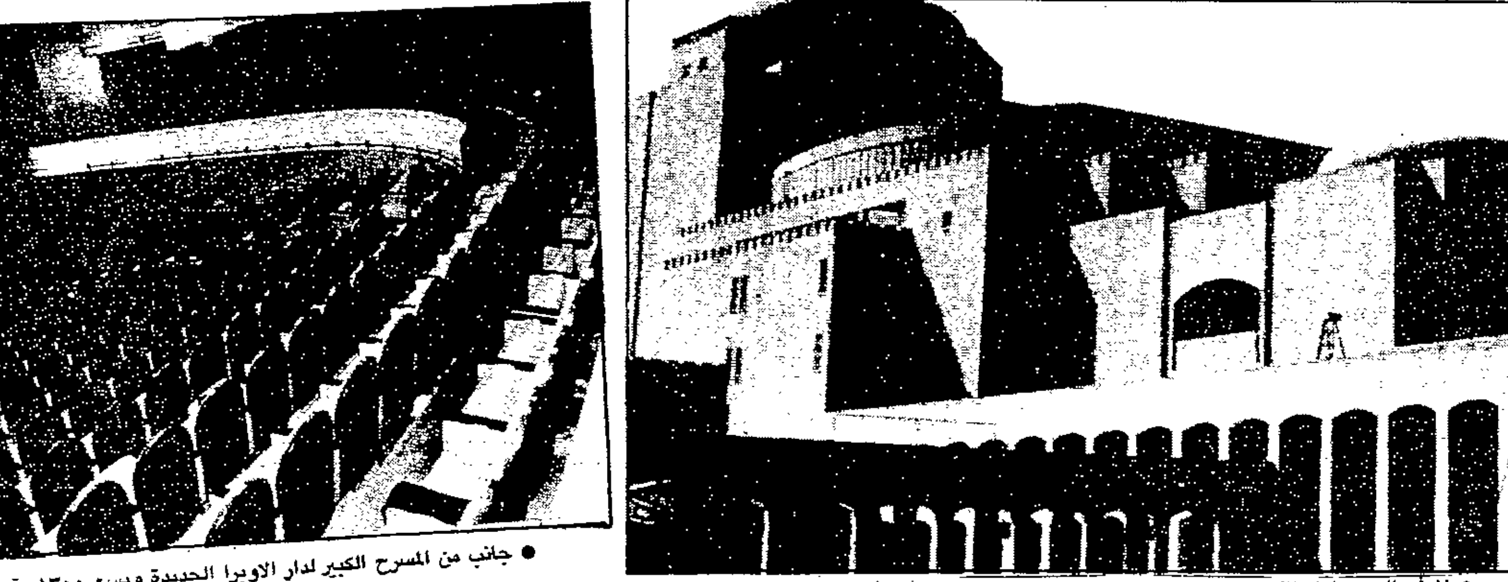
● تشريح مؤامرة: عام ١٩٧٧ لسليم رياض، قصة خيالية لكن يقول عنها كاتبها انها مستوحاة من ادق الاحداث السياسية المعاصرة.

● ليلى واخواتها: عام ١٩٧٧ لسيد علي مازف، الكفاح من اجل تحرير المرأة يتبع الكفاح من اجل الاستقلال.

ومن الافلام العربية الاخرى التي سيشاهدها جمهور المهرجان السادس للفيلم العربي وجميعها من انتاج السنة الماضية «عرس الجليل» للفلسطيني ميشيل خليفي الذي حصل على جائزة النقاد الدولية في مهرجان كان الاخير.



● جانب من المسرح الكبير لدار الاوبرا الجديدة ويسع ١٣٠٠ مقعد.



● المبنى الجديد لدار الأوبرا المصرية الجديدة بمنطقة الجزيرة بوسط القاهرة.

مهرجان عالمي في افتتاح دار الأوبرا المصرية الجديدة في أكتوبر القادم

المبنى الجديد مركز ثقافي يضم ٣ مسارح ومتحفا ومكتبة موسيقية

القاهرة ـ الاتحاد الفني:

اخيرا.. سيتم افتتاح دار الأوبرا المصرية الجديدة بمنطقة ارض الجزيرة بوسط القاهرة.. فبعد ١٧ عاما من حريق الأوبرا الشهير انتهت مصر من اقامة الدار الجديدة بمنحة من اليابان قيمتها ٣٤ مليون دولار، والدار الجديدة مركز ثقافي تعليمي شامل يتضمن مسرحا كبيرا ومسرحا مكشوفا ومسرحا صغيرا ودارا للسينما ومتحفا للفنون ومكتبة موسيقية وقاعات للمعارض والمؤتمرات، ومنذ ايام استلمت مصر المباني الجديدة للمركز، وخلال ايام قليلة تعلن مصر برنامج الاحتفال العالمي للافتتاح في اكتوبر القادم، والذي سيشهده عدد من رؤساء وملوك العالم العربي والأوروبي، وداخل دار الاوبرا يعيش المسئولون والفنانون في خلية نحل للعمل ليل نهار لاستعدادات حفل الافتتاح واعداد الموسم الأوبرالي الأول.

وترجع قصة بناء دار الاوبرا الجديدة الى عام ١٩٧١ بعد حريق الأوبرا القديمة حيث تقدمت الى وزارة الثقافة المصرية اكثر من جهة محلية وعالمية لانشاء الدار الجديدة.. واستمرت المفاوضات بين عرض وآخر لمدة تربو على ١٤ عاما.

وكان اشهر هذه العروض ما.. تقدمت به شركات سويدية وفرنسية تطلب فيه انشاء دار الأوبرا الجديدة دون تكلفة مالية على مصر، على أن يؤول لهذه الشركات حق استغلال هذه الدار لفترة محددة من السنوات، وتؤول بعدها ملكية الدار وملحقاتها من مبان سياحية وتجارية الى مصر، وقوبلت هذه الطلبات بالرفض من قبل الحكومة المصرية، وبينما كانت تدور المفاوضات لانشاء دار الأوبرا الجديدة واختيار موقعها، قام الرئيس حسني مبارك بأول زيارة له لليابان عام ٨٤، حيث اعلنت الحكومة اليابانية عن استعدادها لتقديم منحة مالية لمصر قيمتها ٣٤ مليون دولار لانشاء مركز ثقافي تعليمي في مصر كتعبير عن علاقات الود والتفاهم بين الشعبين المصري والياباني، وأنه يمكن ان يتضمن هذا المركز الجديد مسرحا للأوبرا وعروض الباليه الى جانب باقي الأنشطة الثقافية المتنوعة، حيث يقضي القانون الياباني بأن توجه المنح والمساعدات المالية الى انشاء مراكز ثقافية وتعليمية تحقق فائدة عامة للشعب وتساعد على تنميته وتثقيفه، وقبل الرئيس مبارك المنحة وتم تشكيل فريق مصري ياباني مشترك لدراسة الاجراءات التنفيذية التي استمرت عاما، وفي ٣١ مارس عام ١٩٨٥ قام الرئيس حسني مبارك بوضع حجر الاساس لانشاء الدار بحضور السفير الياباني بالقاهرة، الذي اعلن ان المبنى سيكون جاهزا تماما لتسليمه للحكومة المصرية بعد ٣ سنوات، وبالفعل انتهى اعداد المبنى وتأسيسه كاملا في مارس ٨٨.

ويقول فاروق حسني وزير الثقافة المصري ان هذا المركز يعد مركزا للاشعاع الفني والثقافي في مصر والعالم العربي، حيث يقدم خدمة مركزية للانشطة الفنية للاسهام في النمو الثقافي والروحي للمواطنين، ويقدم التدريب التكنولوجي المنظم لطلاب المعاهد الفنية، كما يشجع الأنشطة الثقافية الحرة لعامة المواطنين، وسوف يتيح الفرصة لجميع الفرق العربية والأوروبية لتقديم عروضها في مصر سواء كانت فنونا تقليدية وشعبية او فنونا اوبرالية، وذلك يكون فرصة كبيرة للاحتكاك الفني العالمي للنهوض بمستوى الفن المصري وتنمية الذوق والحس الفني لدى عامة الجمهور.



● ماجدة صالح ●

وتصل مساحة المشروع ٤٥ الف متر مربع ويضم صالة رئيسية تتسع لـ «١٣٠٠» مقعد وصالة صغيرة تتسع لـ «٥٠٠» مقعد ومسرحا مكشوفا يتسع لـ «٦٠٠» مقعد، كما يضم قاعة عرض للفنون التشكيلية ومتحفا لتاريخ الفنون ومكتبة موسيقية وقاعة للمؤتمرات، وغرفا للتدريب وغرفا للفنانين ومطعما وكافتيريا واماكن الخدمات السياحية مثل بنك ومكتب بريد وتليفونات ومركز اسعاف، كما يتم الآن اعداد حديقة متحفية في الحديقة التي تحيط بدار الاوبرا الجديدة ستوضع فيها الاعمال الفنية المهداة من كبار الفنانين العالميين والمصريين، كما يتضمن متحف المركز الثقافي تأريخا لفنون الاوبرا في العالم، وتماثيل لأشهر نجوم الفن في مصر والعالم وارشيفا للحركة الفنية في مصر خلال مائة عام.

وتقول الدكتورة ماجدة صالح مديرة دار الاوبرا الجديدة ان الاعمال التي تتم الآن تشمل الاستعدادات لحفل الافتتاح واعداد الموسم الاوبرالي الاول الذي يبدأ عقب الافتتاح، وتقول ان التصور المبدئي لحفل الافتتاح تتم مناقشته في اللجنة المسئولة عن الاعداد للافتتاح ويتضمن اقامة مهرجان دولي للفنون يبدأ أول اكتوبر بتقديم عروض فنية وموسيقية بمنطقة ارض الجزيرة، وعلى ضفاف النيل وعرض جوي بالطائرات، وتستمر هذه العروض حتى ١٠ اكتوبر وهو يوم الافتتاح الرسمي الذي يشهده الرئيس مبارك وعدد من الشخصيات العالمية الكبيرة، وفي هذا الحفل سيتم تقديم عمل اوبرالي مشترك بين مصر واليابان تكريما للمنحة اليابانية لاقامة هذه الدار، ويعقب ذلك تقديم عروض أوبرالية وموسيقى كلاسيكية، وعروض لفرق فنون شعبية من عدد من الدول العربية والافريقية والاوروبية، وتستمر لمدة ١٠ ايام.

وتضيف الدكتورة ماجدة ان لجنة الاعداد للاحتفال منعقدة ليل نهار حتى يمكن انجاز الافتتاح بالصورة التي تليق وهذا الحدث الثقافي الكبير، وتم توجيه الدعوات لعدد من فرق الأوبرا العالمية للمشاركة في الافتتاح، وكانت المشكلة الاولى التي واجهتنا ان هذه الفرق كان يجب دعوتها منذ سنوات حتى يمكنها حضور الافتتاح، نظرا لارتباطها بتعاقدات دولية لفترة طويلة قادمة، ولكن بعد جهود كبيرة مع السفراء بالقاهرة والاتصالات الشخصية مع هذه الفرق أمكننا الاتفاق على مشاركة فرقة البولوشوي الروسية واوركسترا هارموني فينا واوركسترا لندن، كما فوجئنا بضرورة توفير كافة الآلات الموسيقية الخاصة بالدار الجديدة وذلك يقتضي تكلفة كبيرة، ولكننا نجحنا ايضا في الحصول على منحة يابانية جديدة لشراء هذه الآلات.

ويعقب حفل الافتتاح كما تقول الدكتورة ماجدة صالح الموسم الأوبرالي الأول، وقد كان من المفروض ان يبدأ الاعداد لهذا الموسم منذ ٣ سنوات عندما بدأنا في انشاء الدار نظرا لأن تعاقدات الفرق تتم قبلها بفترة طويلة، وهناك بعض الفرق اتصلنا بها وردوا علينا بأنها محجوزة لمدة ٥ سنوات قادمة، ونحن نقوم الآن بالتعريف بالأوبرا للسفراء الاجانب بالقاهرة في محاولة لاقناعهم بمعاونتنا في اقناع فرق دولهم للاشتراك في الموسم القادم.

أول أوبرا

ويرجع تاريخ فن الاوبرا في المنطقة العربية، وكذلك تاريخ انشاء اول دار اوبرا الى عام ١٨٦٩، وهي مناسبة افتتاح قناة السويس للملاحة لأول مرة، واراد الخديوي اسماعيل في مصر ان يكون هذا الاحتفال عالميا يليق بالحدث الكبير فوجه الدعوة الى زعماء العالم الاوروبي لحضور حفل الافتتاح، وفي هذا الوقت كانت فن الاوبرا يحقق انتشارا جديدا في العالم ويعد أرقى الفنون وارفعها، فأراد الخديوي ان يقدم في حفل الافتتاح عملا فنيا اوبراليا يعد خصيصا لهذه المناسبة، وشجعه على ذلك ميله الشخصي والنفسي للانفتاح على اوروبا وفنونها، واصدر الخديوي فرمانه بتكليف مهندس ايطالي لوضع تصميم انشاء دار الأوبرا، كما طلب من صديقه عالم الآثار الفرنسي ماريت كتابة قصة الاوبرا التي سيتم عرضها، على ان يستوحي هذه القصة من التاريخ المصري القديم، ويجسد بطولات شعب مصر، ومن زيارات ماريت لصعيد مصر، استوحى قصة اوبرا عايدة الشهيرة، وقام الشاعر الايطالي جنزالوني بصياغتها شعرا، وتولى الموسيقار العالمي فيردي وضع موسيقاها، وانتهى بالفعل اعداد دار الأوبرا خلال ٦ شهور، ولكن لظروف لا يعلمها احد حتى الآن تأخر اعداد العمل الأوبرالي نفسه «اوبرا عايدة» عن حفل الافتتاح وقدمت بدلا منها اوبرا «ريجليتو» «مضحك الملك» وقدمت اوبرا عايدة لأول مرة في القاهرة في ٢٤ ديسمبر ١٨٧١.


● نسمة ياسين


● مي نورالدين


● عبدالوهاب قتاية



● محمد نجيب


● عبدالله النقي



الثقافة والفن والأداء المريح

أهم سمات البرامج المحلية الرمضانية في التليفزيون من أبوظبي

● كتب ـ ثابت ملكاوي:

ايام قليلة، ونودع شهر رمضان المبارك، وحيث تنتهي الدورة البرامجية الرمضانية في تليفزيون الامارات العربية المتحدة من ابوظبي.

في النصف الاول من هذا الشهر، اجرت «الاتحاد» استطلاعا للرأي حول برامج التليفزيون وهو الذي نشرت نتائجه وتفاصيله يوم الخميس الماضي، والذي يمكن القول مقرونا بالتاكيد ان آراء الاستطلاع المذكور تنسحب بلا تردد على النصف الثاني من برامج رمضان، مع اضافة الملاحظات التالية، التي تضاف الى الرصيد الايجابي لبرامج رمضان من تليفزيون الامارات من ابوظبي.

اولا: تكثفت البرامج الدينية في النصف الثاني لشهر رمضان، حيث تابع المشاهدون فقرات برامجية جديدة منها ليالي رمضان، حيث نقل الاحتفالات الدينية المقامة في مساجد الدولة والتي يحييها جمهرة كريمة من علماء المسلمين الذين استضافتهم الدولة لاحياء ليالي رمضان.

ايضا نقل الاحتفالات الدينية مثل الاحتفال بليلة القدر، وذكرى غزوة بدر، اضافة الى تكثيف فقرات تليفزيونية محببة الى الجمهور خاصة بدلائل قدرة الخالق العظيم، سواء من خلال الأدعية، أو الأشعار الدينية، التي تصاحبها مشاهد تليفزيونية، لمخلوقات الله عز وجل.

ثانيا: دخول مسلسلات تليفزيونية جديدة في النصف الثاني من رمضان، بعد ان انتهت المسلسلات التي كانت مدرجة على برامج النصف الاول، ومنها مسلسل «ثمن الخوف» بطولة نور الشريف، وهو المسلسل الذي يصور الصراع الاجتماعي الذي يصاحب عمليات التطور الاجتماعي، وخصوصا ان هناك من يرفض التغيير وهناك، من يناضل من اجله، المسلسل يكشف ملامح الخوف الداخلية التي تسيطر على الانسان وهو يجابه هذه الظاهرة الكبرى.

كذلك شاهدنا مسلسلا اجتماعيا آخر، ومازلنا نشاهده، وهو «أبوالخيل» مسلسل سوري يغوص في اعماق قرية سورية من خلال التعامل مع جريمة قتل، هذا المسلسل جاء بدلا عن مسلسل سوري آخر «رحلة الى الغد» حيث قدم لنا نماذج اجتماعية عاشت مرحلة من حياتها في القرية، على نحو فيه شد وجذب، وتناقض.

المسلسل اعطى صورة واقعية الى حد كبير لما يجري في الغالب في كل قرية عربية، حيث تشكل الزراعة المحور الأساسي، لاقتصاد القرية، وحيث تشكل عناصر الانتاج الزراعي محورا للصراع الاجتماعي والاقتصادي فيها، وقد نجح المسلسل الى حد كبير في معالجة هذه المسألة على نحو واقعي، وان كنا لم نقتنع كثيرا بزواج كمال ـ ابن القرية مع دلال ابنة تاجر كبير في المدينة.

البرامج المحلية

حفلت الدورة الرمضانية بمجموعة من البرامج المحلية عمل تليفزيون الامارات من ابوظبي على انتاجها، وهي برامج «الوجه الآخر» من الاثنين للاثنين وبرنامج «لالىء عربية»، وبرنامج نجوم واخطاء، وبرنامج «ربي زدني علما»، وبرنامج «اسماء سيد المرسلين» وبرنامج جولة حول العالم.. اضافة الى برامج المسابقات وهي برامج «الغاز شعرية»، وبرنامج «حروف» وبرنامج أرقام وحروف.

هذه البرامج قدمت للمشاهدين مواد ثقافية وفنية، وفقرات تسلية في اطار من الاداء المريح..

● برنامج «لالىء عربية» فيه اطلالة على شخصيات ثقافية يعرفها الجمهور، سواء من خلال الصحافة أو من خلال الأدب، وعبدالوهاب قتاية معد ومقدم البرنامج عود المشاهدين منذ فترة طويلة على هذا النمط من البرامج التي تعتمد على الحوار المباشر، وهو الحوار الذي يكشف قضايا كثيرة خاصة بالشخصية، سواء كانت قضايا ذاتية لم يعرّفها المشاهد من قبل، أو قضايا موضوعية لها علاقة بهذه الشخصية موضوع الحوار.

الحلقتان: مع محمود درويش ومحمد المر، تضمنتا الكثير من الفائدة، حيث كشفتا جوانب «ثقافية» في حياة هاتين الشخصيتين.

تليفزيونيا: اخراج البرنامج من المخرج ابراهيم العباسي أعطى البرنامج كثيرا من الحركة، التي كسرت حدة هذا النوع من البرامج الثقافية والتي يستطيع الاخراج التليفزيوني ان يقدمها للمشاهد دونما ان تدخل الملل الى نفسه خصوصا اذا كانت المادة الثقافة المقدمة تسمح بهامش جيد يتحرك فيه المخرج.

● برنامج المنوعات من «الاثنين الى الاثنين» أعتقد انه تجربة تليفزيونية جديدة في مجال البرنامج التليفزيوني المنوع، سواء من حيث «شكل التقديم» أو من حيث المادة التي يتضمنها البرنامج.

هذا البرنامج الجيد كان مفاجأة تليفزيونية لطيفة قدمها محمد نجيب تشاركه نسمة ياسين خلال شهر رمضان، حيث اعطى هذا البرنامج «فرصا» من نوع ما للاتصال بين مقدمي البرنامج وبين المشاهد، وهو الفرح المحبب، الذي يجعل افراد الاسرة يشاهدون البرنامج دون ازعاج.

● برنامج نجوم واخطاء، احد البرامج المنوعة التي تتعامل مع «النجوم» بغض النظر عن اختصاص هؤلاء النجوم.. فالبرنامج يجمع بين الفن والرياضة، وهما على اية حال يسيران بشكل متواز لا تعارض فيه، هذا البرنامج له جمهوره الواسع، خصوصا وهو يجمع اليه جمهور الرياضة العريق، لمشاهدة اخطاء وقع بها نجوم رياضيون.

عبدالله النقي وعصام سالم ومحمد شيخ الارض معدو هذا البرنامج، واضح انهم يعدونه بشكل منسجم، منسق، حيث لا تعارض بين فقراته، وربما كان لمقدمة البرنامج عزة الشرع اثر في انسجام فقرات البرنامج، وفي تقديمه للمشاهد بهذا النجاح الذي أقبل عليه الجمهور.

● برنامج «ربي زدني علما» حيث نشاهد الجزء الثاني منه، فيه جرعة ثقافية علمية مفيدة جدا للاطفال، خصوصا بعد سن العاشرة، ذلك لأن شكل الفصل المدرسي في البرنامج فيه عنصر تشويق محبب للاطفال، يجعلهم يتصلون في مشاهدته حتى النهاية.

كما أن «حلاوة» التقديم التي يمتاز بها محمد ياسين يشد جانبا من الكبار لمشاهدة البرنامج، مضافا اليها الاخراج المميز لفاروق النجار لمثل هذا النوع من البرامج، التي لها طابع علمي ثقافي، له علاقة بالاطفال.

هذا البرنامج يشد قطاعا واسعا من الجمهور الذي ـ كما أسلفنا ـ يشاهد فصلا دراسيا حديثا بأسلوب تليفزيوني ممتع.

● جولة حول العالم، احد البرامج المنوعة الخفيفة، التي تشكل استراحة تليفزيونية مهمة للمشاهد، فالمعلومة المدعمة بالصورة، عن حدث طريف في العالم، وهي التي تشكل مادة البرنامج يقبل عليها الناس كالمعتاد، ذلك انهم يفضلون الاخبار والاحداث الطريفة المصورة التي حدثت في ارجاء مختلفة من العالم.

تقديم مي نورالدين لهذا البرنامج الذي يعده كميل عيليوني كان مناسبا الى حد كبير، خصوصا وأن هذه النوعية من البرامج الجماهيرية والتي تشكل مادة نقاش بين الناس، محتاجة الى مذيعة يرتاح لها المشاهد في نفس الوقت.. وهذا ما تحققه مي نورالدين.

● برامج المسابقات المحلية الثلاث.. هذه كانت محورا هاما لاستقطاب الجمهور.. فالمعروف ان الناس تميل بطبيعها الى محاولة حل الالغاز، وخصوصا في شهر رمضان، فنحن نعرف ان التقاليد المتبعة في ليالي هذا الشهر قبل ظهور النفط ضمت اجواء المسابقات اليها لتشكل جزءا ليس بسيطا من هذه التقاليد الاجتماعية.

«ارقام وحروف» من اعداد وتقديم آمال البري، برنامج زغب الناس في مشاهدته، حيث تضمن عنصر التشويق في داخله.. من حيث المعلومة المطلوب معرفتها، أو من حيث الفقرات الفنية التي تم اختيارها بعناية وجهد وذكاء.. ساعدها في ذلك المخرج حسين عفيفي بربط هذه الفقرات واختيارها بشكل جيد.

● برنامج اسماء سيد المرسلين الذي يعده ويقدمه الدكتور محمد رضوان الداية، احد البرامج الدينية التي تصل الى قلوب الناس من غير تكلف، ولعل ذلك راجع الى الاسلوب المريح السهل الذي يتبعه الدكتور الداية في تقديمه للبرنامج.

اخيرا.. استمتع الناس بشكل كبير مع دورة برامج تليفزيون الامارات من أبوظبي، واستفادوا وتلقوا الموعظة والجرعة الثقافية والفنية، والتسلية وشاهدوا برامج هم محتاجون لمشاهدتها في هذا الشهر الكريم.

في مسلسل «خمسة» بتليفزيون أبوظبي:

دعوة جادة لمواجهة ظاهرة الأنانية والانغلاق على الذات

كتب ـ مصطفى غزال:

بعد مسلسلات «رحلة المليون» و«سنبل بعد المليون» و«خمسة»، الذي عرضه مؤخرا تليفزيون الامارات من ابوظبي.. يؤكد الثنائي احمد عوض في القصة والسيناريو والحوار، واحمد بدر الدين في الاخراج، تميزهما في عالم الدراما التليفزيونية وقدرتهما على تقديم الكوميديا الهادفة التي تستشعر المجتمع وتمس قضاياه، وتستطيع ايضا التواصل بسهولة مع المشاهد.

في مسلسل «خمسة» تجسيد لاحدى الظواهر الخطيرة التي يعاني منها المجتمع في مصر وغيرها من الدول العربية بنسب متفاوتة، وهي الانانية الحادة وانغلاق الانسان على ذاته بحيث لا يرى الا نفسه فقط، ولا تحركه سوى طموحاته وهمومه الخاصة، والآخرون بالنسبة له، اما كم مهمل أو مجرد وسائل للوصول الى ما يريد.

هذه المشكلة التي تحولت في السنوات الاخيرة من مجرد حالات فردية الى ظاهرة، حاول المؤلف تاكيدها من خلال خمسة من الاشقاء الذين يعيشون في مكان واحد، ويقيم كل منهم في غرفته او عالمه الخاص، ويدبر شئون حياته بنفسه حتى الصبي الصغير «١٢ سنة»، ولا يلتقون الا بالصدفة، ولا يربطهم باخيهم الاكبر سوى الحصول على نصيب كل منهم من ايراد محل العطارة الذي توارثوه مع الفيلا التي يسكنون فيها بعد وفاة والديهم.

ونجح المسلسل بذكاء في الانطلاق من الواقع المباشر لهذه الاسرة الى الدلالة الاعمق لما يطرحه، فتحول قطاع كبير من المجتمع الى جزر منعزلة لا تربط كل منها جسور المحبة والتعاون من اجل صالح المجموع وتاكيد روح الوطنية والانتماء.. عندما يحدث ذلك لابد أن يكون طريق القوى المعادية ممهدا سهلا لاختراق هذا المجتمع وتهديد أمنه واستقلاله الوطني.

كان المؤلف قاسيا في رسم خطوط كل شخصية بما يبين مدى عزلتها وسلبيتها وانانيتها، والمبالغة هنا يمكن ان تقبل في سبيل ابراز الفكرة واحداث نوع من الصدمة للمشاهد تمهد للاحداث التالية وتحذر ايضا من الخطر القادم، وهي مقبولة ايضا مقارنة بما يفرزه الواقع من نماذج اكثر بشاعة وقسوة.

● حسنين «يونس شلبي».. لديه احساس قاس بضعف شخصيته وتردده، لذا لا يجد سوى شقيقه الاصغر ليصب جام غضبه عليه، ويحاول ان يحقق ذاته من خلال الزواج من امرأة مطلقة «لولا ـ سعاد نصر» ولا يهتم حتى بمجرد ابلاغ اخوته بخبر زواجه وتحويل غرفته الى بيت للزوجية.

● مجدي او الوجه الجديد «محمد عبدالمعطي».. لا يهتم باي شيء يحدث خارج غرفته، يعيش فقط مع حلم الدكتوراه واكتشافه الهندسي في تصميم الجسور، ونتيجة لنرجسيته المفرطة واحتقاره للآخرين، يصاب بصدمة عندما ترفض الجامعة منحه الدكتوراه.

● وفاء «عزة الحسيني».. طالبة بالمدرسة الثانوية، تعاني من حالة اغتراب، لا احد يسمعها، او يتحدث معها، فتسلم عواطفها لاول شباب تتعرف عليه، وتندفع للتخلص من الجو الموجود في منزل الأسرة الى الهرب والزواج منه رغم انه طالب فقير بالجامعة..

● طارق «وسلم حمدي».. تلميذ بالابتدائي، الوحيد الذي ليس لديه غرفة، ويصبح حلمه الوحيد ان يكون كلخوته له عالمه المغلق، وامام انشغال اخوته بانفسهم وتعامل شقيقه الكبير معه بقسوة ودون تقدير لمشاعره، لايجد سوى الهروب الى الاسكندرية للبحث عن خاله الذي سمع به فقط.

● سعاد «هالة صدقي».. مازالت تمتلك الاحساس تجاه الآخرين، ولكنها احيانا تياس من حالة اخوتها فتلتفت لنفسها فقط ولكنها تدرك خطورة ذلك وترفض الزواج محاولة انقاذ ما يمكن انقاذه.

اضافة لهذه الشخصيات.. قدم المؤلف نماذج اخرى تؤكد الفكرة المحورية، ومنها شخصية توحه «نعيمة الصغير» والدة زوجة حسنين، والتي اعطت عمرها لابنتها، وعندما يخطبها احد الانتهازيين لينهب مالها، تنسى سنوات عمرها، ويتضخم لديها الاحساس المرضي بالذات، لتندفع في زواج ينتهي باصابتها بالجنون.

ويلاحظ ان هذا النموذج احتل عند المعالجة مساحة اكبر من حجمه مما يعد من السلبيات القليلة في المسلسل الذي يتكون من ١١ حلقة فقط وهو ما ساعده على التخلص الى حد بعيد من عيوب اغلب المسلسلات، من المط والتطويل الذي يصيب الايقاع بالترهل ويجعل اي افكار جيدة تتوه وسط تفاصيل لا اهمية لها.

وسط انشغال الاشقاء الخمسة بانفسهم، تظهر لواحظ «ميمي جمال»، لتمزق صورة الاب الذي يحتفظ له الابناء بهالة كبيرة لدرجة انهم اغلقوا الطابق العلوي تماما بعد وفاته رغم حاجتهم للمكان.

وتكشف المرأة وهي من اصل ايطالي، انها كانت زوجة للأب، وتثبت انه باع لها الفيلا ومحل العطارة.. وتدخل في غفلة من الاخوة الى الفيلا لتحتل غرفة منها لاثبات اقامتها فيها.

ويساهم الخطر الجديد في خروج كل شخص منهم، من عالمه المغلق للبحث عن حل اولا لعلاقاتهم المشروخة ثم لمواجهة زوجة ابيهم، او هذا الرمز للخطر الداهم الذي يستغل حالة انشغالنا بهمومنا الخاصة ومطالبنا الانانية، ليتسلل بهدوء ويستولى على البيت الوطن.. وهو لا يكتفي بذلك بل يريد ان يفرض وصايته وسيطرته على المستقبل، كما تبين من خلال توهم لواحظ ان «طارق» هو ابنها ولابد لها يوما ان تاخذه!

نجح «خمسة» في ان يكون مبشرا بالامل، ولكن بعيدا عن الاستسهال والحلول المجانية او الوقوع في النهاية الميلودرامية لمشاكل الواقع.. فاكتشاف كل شخص من الخمسة لمخاطر عالمه الاناني تم دون افتعال، كما كان اكتشافهم بان الحب واحساس كل منهم بالآخر، او كما تقول اغنية المقدمة «عليزين شحنة اخوة»، هو الحل الامثل ليعودوا اسرة واحدة مترابطة.

كما كان العمل وعدم السفر والهروب الى اوروبا هو الحل لمشاكل بعضهم.. واكتملت الصورة عندما قرروا مواجهة نجاح «لواحظ» في الحصول على حكم بطردهم من الفيلا والمحل، بعدم الاستسلام وان يبنوا بسواعدهم محلا آخر على ارض حديقة الفيلا التي ـ اي الارض ـ يمتلكونها وهم على يقين بان بيتهم مهما طال الزمن سيعود اليهم.

● يؤخذ على المؤلف انه لم يعط الاهتمام الكافي لعنصر هام في العمل، وهو التاكيد ـ من خلال البناء الدرامي ، على ان هذه الشخصيات هي افراز لواقع اجتماعي متازم، بمعنى الحضور القوي والمؤثر للمجتمع الكبير في حياة ابطال العمل، والربط الوثيق بين سلبيات كل شخصية والعوامل الكلية التي ساهمت في حدوثها.

وفي هذه الحالة يصبح السلوك السلبي للشخصية مبررا ومقنعا دون ان يتهم المؤلف احيانا بالمبالغة، وذلك من خلال تصوير او حتى الايحاء بحجم الضغوط والسلبيات العامة بالمجتمع والتي تفرز النماذج غير السوية، والتي وصلت الى حد الظاهرة، وبالتالي يكون النسق الفكري للعمل اكثر عمقا ودلالة في التعبير عن هموم الواقع الاجتماعي وازماته وليس فقط عن متاعب مجموعة من الافراد لا تمثل الا نفسها فقط.

● هالة صدقي

● يونس شلبي

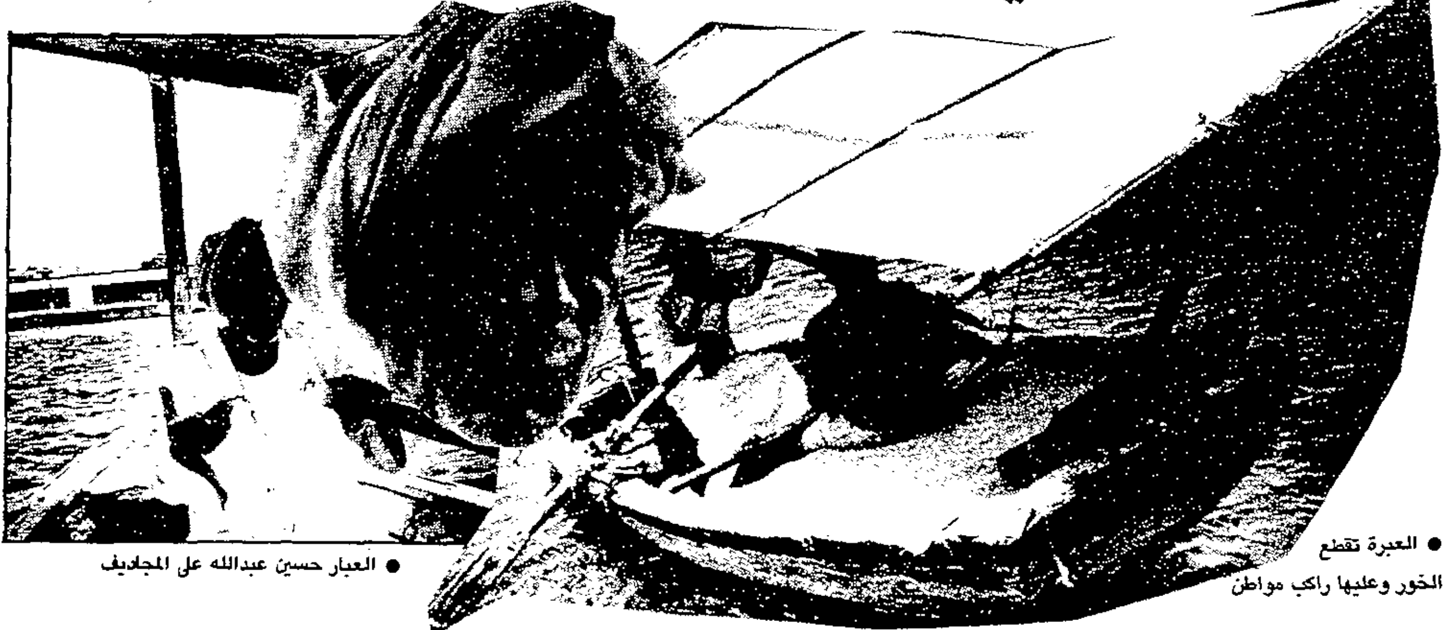
● احمد بدر الدين

● سعاد نصر

العبار في رمضان:

لابد من العمل وإن كان فوق الماء

● الحركة تقل في رمضان والمواطنون تركوا استخدام العبرة


● العبار حسين عبدالله على المجاديف

● العبرة تقطع الخور وعليها راكب مواطن

كتبت ـ ديمة الحصري:

شهدت العبرة التي تربط ما بين بر دبي وبر ديرة بعد قيام دولة الاتحاد تغيرات كثيرة اهمها تناقص عدد الشواحيف «الزوارق» من حوالي الـ ٢٠٠ شاحوف الى الـ ٢٠ شاحوفا وارتفاع تكلفة صناعة الشاحوف.

ولقد بلغ دخل من يعمل على الشاحوف «اي العبار» في الماضي ما بين الثلاث روبيات والعشر يوميا، أي ما بين التسعين والثلاثمائة روبية شهريا، وكان هذا الدخل كافيا لمعيشة العبار وجلب مستلزمات اسرته، اما اليوم فقد اختلف الامر فأصبح ما يدخله الشاحوف الواحد وهو ما بين الخمسة والعشرين درهما يوميا اي ما بين الـ ١٥٠ والـ ٦٠٠ درهم شهريا غير كاف ابدا لسد حاجات العبار نظرا لغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار.

وكان لنا هذا اللقاء مع خميس مبارك العامل على احدى الشواحيف الموجودة في عبرة بر دبي وهو مواطن مسن عمل في هذه المهنة منذ عشرين عاما حيث اكد تناقص عدد الشواحيف في العبرة وايضا الاقبال عليها خاصة بعد ادخال الطرادات التي تعمل بالماكينات، فهي اكثر سرعة وارخص سعرا. مما ادى الى ركود حركة الشواحيف عن السابق وتأثر دخل العبار.

واضاف: معظم الركاب في الماضي كانوا من المواطنين، أما اليوم فهم من جنسيات متنوعة.

أما المواطنون وبعد ظهور البترول على ارض الدولة والتحاقهم بمهن مختلفة في الدولة فقد ارتفع دخلهم ارتفاعا كبيرا، واصبح كل فرد منهم قادرا على شراء سيارة فخمة على الاقل تنقله من بر دبي الى بر ديرة أو ركوب وسيلة مواصلات اخرى على البر كالتاكسي مثلا ودفع اجرته، وذكر ايضا ان الحركة في العبرة تتناقص بشكل كبير في شهر رمضان المبارك وانه يعمل من الساعة السابعة صباحا وحتى الخامسة مساء حيث لا توجد لديه خلال هذه الفترة اية التزامات، اما في الايام العادية فهو يعمل من الخامسة صباحا وحتى الثانية والنصف ظهرا نظرا لانشغاله في فترة المساء.

وقال انه عمل فترة ليست بالقصيرة في حرفة الغوص والتي انقرض العاملون بها حيث مات الكثير منهم وشاب الآخرون، أما الجيل الجديد فلم يتعلم هذه الحرفة بل التحق بالمدارس.

ومن الطريف جدا انه لا يرغب مثلا في تعلم مهنة اخرى كالسواقة، وذلك بسبب رابطة قوية جدا تربطه بهذا المكان، بل وانه يشعر بالدوار اذا لم يرتد البحر لمدة ثلاثة او اربعة ايام.

وبسؤال مواطن آخر مسن ايضا يعمل في هذه المهنة منذ خمس سنوات، وهو حسين عبدالله عن التغيرات التي طرأت على العبره في الوقت الحاضر اجاب بأن هناك العديد من التغيرات واهمها ان معظم الذين كانوا يعملون على الشواحيف قد باعوها اليوم الى غير المواطنين، وهكذا انتقلت الى مناطق اخرى كالرمس في رأس الخيمة، كذلك ارتفاع تكاليف المعيشة اليوم والتي لا تتناسب مع دخله البسيط والذي لا يتجاوز العشرة او الخمسة عشر درهما في اليوم.

فلقد كان يشتري السمكة فيما مضى بربع روبية اما ثمنها اليوم فقد تضاعف الى عشرات المرات.

وذكر الحاج حسين عبدالله ايضا ان الطرادات التي تعمل بالماكينات تزعجه كثيرا حيث تثير الامواج الكثيرة في اتجاهه فتخل توازن الشاحوف حتى يوشك على الانقلاب، واضاف ايضا انه رغم رغبة معظم الافراد في اقتناء الطرادات، الا انه مازال هناك من يرغب في استخدام الشاحوف الذي يشق طريقه في المياه بالمجداف، وذلك لأنه اقل زحمة واكثر راحة، واقل ازعاجا ايضا من الطرادات التي تعمل بالماكينة، هو في العادة لا يطلب ثمنا محددا من الراكبين الذين قد يمنون عليه باكثر من درهم او درهمين ثمنا للركبة الواحدة.

وذكر ايضا بأنه منذ وقت قريب قام بعمل ترميمات واصلاحات لزورقه كلفته خمسمائة درهم، وهي بالطبع مصاريف باهظة على رجل فقير مثله، الا انه ليس على استعداد لبيع شاحوفه الذي دُفع له فيه أكثر من ثلاثة آلاف درهم، ولكنه ليس لديه اي مانع من شراء ماكينة لشاحوفه، الا انه ليس لديه ثمنها ولا حتى ثمن البترول المستخدم فيها.

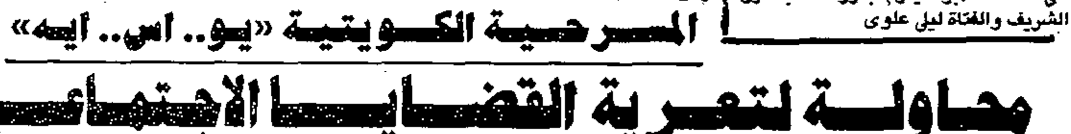
وقال بأنه يعمل منذ الساعة السادسة صباحا وحتى الواحدة ظهرا في ايام شهر رمضان حيث ان الصيام يؤثر على نشاطه، ولكنه في الايام العادية يعمل من السادسة صباحا وحتى الرابعة مساء.

واضاف ايضا بأنه عمل فترة ما في الغوص ثم اشتغل في جمارك العبره، ولكنه اليوم يشعر بالسعادة وهو يمتلك شاحوفا يعمل عليه بحرية تامة، فهو مالك لنفسه ولا يتحكم به أحد، وهو ايضا قانع تماما برزقه البسيط هذا، ثم انه لابد من العمل وان كان فوق الماء.

.. بكل هذا الحب..

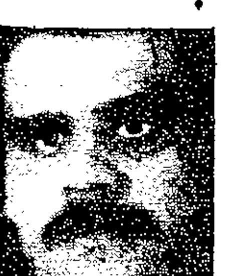
انتهى المخرج حسين كمال من تصوير فيلم. كل هذا الحب. بطولة نور الشريف وليلى علوى ويحيى شاهين الفيلم قصة وسيناريو وحوار وحيد حامد. وسبق ان قدمته الاذاعة في مسلسل خلال شهر رمضان قامت ببطولته نجلاء فتحي ومحمود ياسين ومحمود مرسى واخرجه ايضا حسين كمال الفيلم تدور احداثه حول صديقين جاءا من اقاصى الصعيد ليعملا في اعمال النقاشة ويقتل احدهما زوجته ليترك ابنه الوحيد لصديقه الذى يتولاه بالرعاية مع ابنائه وعندما يكبر تنشأ قصة حب بينه وبين ابنة هذا الرجل الذى يرفض استمرار هذا الحب فيهرب الشاب والفتاة ويتزوجان وتموت الفتاة اثناء عملية الولادة.. وعندما يحضر الشاب يحاول ان يبحث عن والده معتمدا على حاسة الابوه يقوم بدور الشاب نور الشريف والفتاة ليلى علوى

المسرحية الكويتية «يو.. اس.. ايه»



محاولة لتعرية القضايا الاجتماعية العربية


● نجف جمال ● حياة الفهد





● داوود حسين

مع اقتراب موعد عرض المسرحية الكويتية «يو. اس. ايه» التي يقدمها مسرح الجزيرة.. كان هذا اللقاء مع الكاتب المسرحي محمد الرشود ومهندس الديكور الذي استهواه العمل الاخراجي ونجح فيه نجف جمال.

● حول الثنائية في العمل الفني المشترك سلبياته وايجابياته يقول الكاتب المسرحي محمد الرشود لقد وجدت الاعمال الثنائية منذ القدم ولها سلبيات وايجابيات وخير مثال على ايجابياتها الثنائي التليفزيوني الاكثر من ناجح سعاد عبدالله وحياة الفهد والثنائي المسرحي عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج.. وابراهيم الصلال واحمد الصالح.. وعبدالله الحبيل وخليل اسماعيل والثنائي الشبابي الناجح الجديد داوود حسين وانتصار الشراح وغيرهم.

اما اذا وجد أن هذا الثنائي قد قدم عملا او عدة اعمال ناجحة ثم بدأ في مواصلة هذا الطريق دون اضافات او طموحات ودون تجديد هنا يجب ان نقول «ستوب».. لأن المشاهد والمتلقى سوف يشعر بالتأكيد بنوع من الرتابة والملل وهذا مالا أرضاه لنفسي ككاتب مسرحي ابدا.

● وحول تمسكه بمهندس الديكور نجف جمال قال الرشود:

نجف جمال من المواهب والكفاءات الكويتية الناجحة والدليل على ذلك اشادة الجميع بابداعه في مجال الديكور.. وهذا الشاب يملك بالفعل خيالا خصبا .. لا يهدأ.. يبحث عن الجديد ويطمح الى التجديد والدليل على ذلك ايضا الجوائز التي حصدناها معا في المهرجان المسرحي الثاني لشباب الخليج ثم النجاح الكبير الذي حققته مسرحية «مصارعة حرة» ثم نجاحنا معا في مسرحية «ارض وقرض» والاقبال الجماهيري الهائل علينا وبفضل الاداء الرائع للفنانة حياة الفهد والفنان خليل اسماعيل وداوود حسين والفنان الكبير عبدالعزيز النمش والفنانة المتفوقة انتصار الشراح.

● وماذا عن مسرحيتك الجديدة «يو. اس. ايه»؟

● انها مسرحية كتبت خصيصا لمناقشة العديد من القضايا الاجتماعية العربية البارزة ولتعرية بعض العيوب الاسرية بعالمنا العربي.. وهذه المسرحية سوف تعرض بطريقة كوميدية ويشترك فيها نخبة من المع نجوم الفن بالكويت وسوف يخرجها المخرج نجف جمال والذي سوف يصمم ديكوراتها الى جانب الاخراج.

● المخرج ومهندس الديكور نجف جمال ماذا عن تجربتك في مسرحية «يو. اس. ايه»؟

ـ هي تجربتي الاخراجية الثانية.. وسوف يتميز الاخراج هذه المرة باستخدام العديد من التقنيات المسرحية الحديثة والتي سوف تساعد على تغليف المسرحية بصورة ابهارية جديدة تمتع المشاهد والجمهور المثقف بالكويت.. اضافة للطرح الكوميدي الراقي والبعيد عن الاسفاف والتهريج والابتذال.

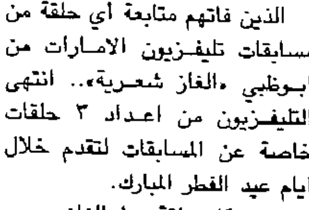
● وماذا عن تصوراتك للابداع في مجال الديكور؟

ـ سوف يستخدم في الديكور مواد جديدة لم يسبق استخدامها من قبل وسوف أغادر الى لندن لاحضار عدة أجهزة حديثة.

● ما رأيك بالتعاون الفني الثنائي؟

ـ ان هذا التعاون هو بمثابة ابتكار جديد وخلق حديث لنوعية جديدة لما يجب ان يطرح عن طريق خشبة المسرح.. وان التفاهم الكبير والتفهم الواضح من قبل الكاتب محمد الرشود هو الذي فتح امامي بالفعل الطريق السليم لتقديم كل ماهو جديد وكل ماهو متوافق مع حركة الابداع الفكري في شتى المجالات.

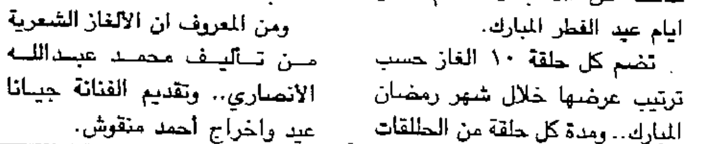
لمشاهدي تليفزيون الامارات من أبوظبي في عيد الفطر
اعادة جميع حلقات مسابقة رمضان «ألغاز شعرية»



● أحمد منقوش

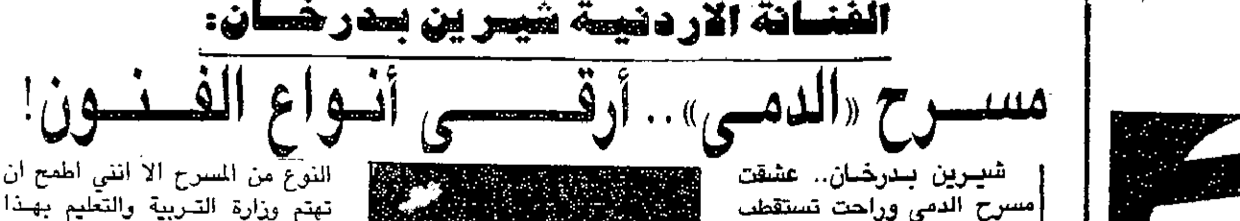
الذين فاتهم متابعة أي حلقة من مسابقات تليفزيون الامارات من ابوظبي «الغاز شعرية».. انتهى التليفزيون من اعداد ٣ حلقات خاصة عن المسابقات لتقدم خلال ايام عيد الفطر المبارك.

تضم كل حلقة ١٠ الغاز حسب ترتيب عرضها خلال شهر رمضان المبارك.. ومدة كل حلقة من الحلقات ٤٥ دقيقة وتتضمن العديد من الفقرات الغنائية والمنوعة التي تدور حولها المسابقات المعروضة، صرح بذلك احمد منقوش مخرج المسابقات.

ومن المعروف ان الالغاز الشعرية من تأليف محمد عبدالله الانصاري.. وتقديم الفنانة جيانا عيد واخراج أحمد منقوش.



الفنانة الأردنية شيرين بدرخان:
مسرح «الدمى».. أرقى أنواع الفنون!



شيرين بدرخان.. عشقت مسرح الدمى وراحت تستقطب له قاعدة جماهيرية تكون نواة لجمهور مسرح الطفل في الاردن الا ان بريق الشهرة في عالم التليفزيون استقطبها فشاركت في عدة مسرحيات ومسلسلات في ادوار متواضعة كانت الخطوة الاولى في سلمها الفني، وفي عمان كان هذا اللقاء مع الفنانة الشابة شيرين بدرجان:

● كيف ولدت فكرة مسرح الدمى ومتى بدات تنفيذه..

— بدايتي كانت في معرض خاص للدمى عام ١٩٨٤ ومن ثم المشاركة في مهرجان بنك الاسكان الثقافي الفني عام ١٩٨٥ بالاضافة الى مشاركتي في مهرجان جرش ١٩٨٢ ثم كانت بداية الطريق لتأسيس مسرح جوال خاص اسميته «عش الغراب» قدمت من خلاله مسرحية الدمى «امينة وامونة» التي عرضت (٥٦) عرضا في مدينة عمان وعدة محافظات لتعريف المواطنين بمسرح الدمى ومحاولة لخلق قاعدة جماهيرية لهذا المسرح.

● ماهي معوقات هذا المسرح خاصة وانه حديث العهد محليا؟

— هناك عقبات استطعت بحمد الله تذليلها ولم يبق منها الا القليل خصوصا كيفية اقناع بعض الجهات المعنية بما يقدمه هذا المسرح من فائدة للاطفال.. الا ان تجربتي وبرغم كل شيء قد نجحت بأقل من الحجم الذي تصورته خصوصا وان الفكرة جديدة وكل جديد لا يقبل بسهولة.


● شيرين بدرخان

● ما اهمية هذا المسرح بالنسبة للطفل؟

— أن مسرح الدمى من ارقى انواع الفنون في العالم ويستعمل كتوجيه ثقافي ومسلك علمي للطفل.. اي من خلال محادثة الدمية للطفل حيث تهتم المؤسسات التربوية في العالم بمثل هذا النوع من المسرح وتدخله ضمن خطة منهجية مدروسة في مدارسها ومؤسساتها التربوية.

● نظرا لاهمية هذا المسرح.. لماذا لم تعرضي على جهة رسمية ثقافية او تربوية تبنى هذه الفكرة ومساعدتك على تنفيذها؟

— ان مديرية المكتبات والوثائق الوطنية قد بذلت جهدا مميزا في دعم مسرحي من خلال مشاركتي اياهم في جميع نشاطات الخيمة المكتبية التي يقيمونها بشكل مستمر مما ساعدني على تكوين قاعدة جماهيرية لهذا النوع من المسرح الا انني اطمح ان تهتم وزارة التربية والتعليم بهذا المسرح وتعرضه بشكل مستمر على طلاب الصفوف الابتدائية لما لهذا المسرح من قيمة ثقافية وتربوية عالية تساعد الطفل في نموه الفكري والنفسي.

● لماذا اتجهت الى التمثيل وتركت مسرح الدمى؟

— أنا لم ولن اترك مسرح الدمى الذي اعشقه لكنني اتجهت الى مجال آخر من مجالات الفن الذي لا يعرف حدودا معينة لمن اجاد في جانب من جوانبه الكثيرة.

● ماهي الاعمال التليفزيونية والمسرحية التي شاركت فيها؟

— شاركت في خمس مسرحيات في عام ١٩٨٦ مع المخرج خالد الطريفي وحركت فيها ١٢ دمية من وراء الكواليس وفي عام ١٩٨٧ في مسرحية «الاقزام السبعة» لاكرم ابوالراغب ولعبت فيها ثلاث شخصيات مختلفة ثم مثلت حياة شهر زاد من خلال مسرحية «الف ليلة وليلة» لاكرم ابوالراغب ايضا، وفي جرش عام ١٩٨٧ شاركت كممثلة ومحركة للدمى في مسرحية «شجرة الحكمة» مع الاستاذ جبريل الشيخ.. وفي نفس العام شاركت مع الاستاذ نبيل صوالحة ويوسف يوسف ومارجو اصلان في مسرحية «علاء الدين والمصباح السحري» للمخرجة الانجليزية فينسيا بتروني..

● عبدالحسين عبدالرضا ● سعد الفرج

بعد غياب ثماني سنوات
الثنائي عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج في «هذا سيفوه»

من أهم المسرحيات التي ينتظرها الجمهور الكويتي خلال الايام القليلة القادمة مسرحية «هذا سيفوه» من تاليف سعد الفرج واخراج عبدالامير التركي ومن بطولة النجمين الكبيرين عبدالحسين عبدالرضا وسعد الفرج حيث يعود هذا الثنائي بعد غياب دام اكثر من ثماني سنوات. قدم كل منهما مسرحيات عديدة ومع هذا الثنائي الفنان خالد النفيس الذي عاد من المغرب للمشاركة في «هذا سيفوه» ومعهم ايضا داوود حسين وعبدالامام عبدالله وغيرهم.. والمسرحية عودة للمسرح الاجتماعي الكوميدي الذي عرف به سعد الفرج وعبدالحسين عبدالرضا من سنوات، وكل الانظار معلقة بانتظار هذه المسرحية ويظل السؤال هل تقدم المسرحية شيئا جديدا لهذا الثنائي؟

● وكما هي العادة فإن مناسبة الشهر الكريم تشهد العديد من المسرحيات الخاصة بالطفل ونظرا لعدم وجود خشبات عرض مسرحي كافية فإن العديد من المسرحيات تؤجل اعمالها بانتظار الفرصة المناسبة، ومن هذه المسرحيات التي ستعرض في غضون ايام مسرحية «ليلى والذئب» من تاليف الشاعر الغنائي عبداللطيف البناي ومن اخراج نجاة حسين وهي مسرحية غنائية استعراضية تتعرض للقصة المعروفة والراسخة في اذهان الاطفال منذ سنوات.

يشترك في المسرحية العديد من نجوم مسرح الطفل مثل هدى حسين، سحر حسين، زهرة الخرجي، محمد العجيمي، ثائر شلمل، محمود بوشهري.. ومن المقرر عرضها ابتداء من ٩ مايو القادم.

● كما من المقرر اعادة عرض مسرحية «البستان» من تاليف عبدالله عبدالقادر ومن اخراج عبدالعزيز الفهد وسوف تعرض في مايو الجاري.ولمدة اسبوع.. وهذا وقد اجريت على النص العديد من التعديلات وتم تغيير العديد من الشخصيات.. كما ان هناك عملا مسرحيا للطفل يخرجه منصور المنصور وتنتجه حياة الفهد الى جانب مسرحية الهولة والسنافر للفنان خليفة خليفوه.

هذا وقد تم تاجيل العديد من المسرحيات الى وقت آخر من بين ذلك مسرحية «النمر الوردي» تاليف عبدالرحمن العقل واخراج مبارك سويد الى وقت آخر قد يكون في بداية شهر يوليو القادم في المسرحية مجموعة من الفنانين مثل انتصار الشراح، محمد جابر، خليل اسماعيل وغيرهم.

كما تم تاجيل مسرحية «انيس ونيس» للمخرج حسن المتروك الى وقت آخر من جانب آخر تم تاجيل عرض مسرحية «شقائق النعمان» للفنان دريد لحام والتي كان من المقرر عرضها خلال هذا الشهر.

مصر تشترك لأول مرة في مهرجان
أيام عنابة السينمائي بالجزائر

تقرر ان تشارك مصر ولأول مرة في مهرجان عنابة السينمائي الدولي بالجزائر بعد ان تلقى مركزنا القومي الدعوة من د. سليم رجائي مدير عام مركز فن وصناعة السينما بالجزائر للاشتراك في المهرجان الذي سيقام في الفترة من ١ الى ١٠ الشهر القادم.

ادارة المهرجان اختارت ٤ افلام للمشاركة في المهرجان وهي «زوجة رجل مهم» لمحمد خان و«زمن حاتم زهران» لمحمد النجار و«اغتيال مدرسة» لأشرف فهمي واخيرا «ضربة معلم» لعاطف الطيب.

ايضا سيمثل مصر في المهرجان وفد سينمائي برئاسة سعدالدين وهبة وصلاح ابوسيف وعلي بدرخان والمخرج الشاب محمد ابوسيف الذي سيعرض فيلمه الاخير «نهر الخوف» هناك خارج المسابقة.

أول مهرجان للسينما التونسية في باريس

أقيم مؤخرا في نطاق «نادي سينما معهد العالم العربي» بباريس مهرجان خاص بالسينما التونسية عرضت فيه مجموعة من الافلام المهمة.

وتقديما لتلك التظاهرة كتب الناقد التونسي الذي يعيش بباريس خميس الخياطي تحليلا حول مختلف مراحل السينما التونسية وقسمها الى تيارات ومدارس وهذه اول محاولة للبحث عن تيارات السينما التونسية رغم قلة افلامها (اقل من ٤٠ فيلما روائيا طويلا).

والأفلام التي انجزت منذ فيلم «الفجر» لعمار الخليفي عام ١٩٦٥ حتى فيلم فيتوري بلهيبة «القلب المرتحل» عام ١٩٨٨ وهي اكثر من ٣٠ فيلما تؤكد كلها ان هناك علامات ثقافية موزعة بين كل الافلام وهذه الافلام الثلاثون تنقسم الى ثلاثة اقسام أولها السينما التي تحاول محاكاة السينما المصرية ثم السينما المثقفاتية واخيرا السينما التي تحاول المزج بين هذين التيارين.

● التيار الاول يتمثل في افلام عمار الخليفي «الفجر، المتمرد، صراخ، التحدي» وهي تنتمي الى الشرائط المصورة اكثر من انتمائها الى عالم السينما.. ركب عمار الخليفي موجة حركة التحرير الوطنية وعليها بنى بعض القصص القريبة في محتواها وشكلها من السينما «الستالينية» مضافا اليها الفقر في التصور والجهل في الاحاسيس والتملق للسلطة الا ان الخليفي هو السينمائي الوحيد الذي توصل الى انجاز بعض الاعمال تليه في هذا الباب افلام علي منصور وامي تراكي وغيرهما.

● اما التيار المثقفاتي الذي بهر بانتاجات الفرنسي جان لوك غودار فإنه تيار يعمل في تربة لا عمق لها.. ومن هذه الافلام «مختار» من اخراج الصادق بن عائشة و«عارضة الازياء» للصادق بن عائشة ايضا و«الموت الغامض» لفريد بوغدير و«سرا» لكلود دانا و«قصة بسيطة مثل هذه» لعبداللطيف بن عمار.. شخصيات هذه الافلام شخصيات شيزوفرينية تحاول الاقتراب من الطبقات الشعبية، ولكن تفرض عليها مفاهيمها للتغيير والتطور.. ان فيلما مثل «عارضة الأزياء» الذي يستعمل ارضية الراحل حسن الامام ابتعد عن لعبة الميلودراما ليحاول تحقيق التغريب البرختي، ونستخلص من هذه النماذج ان بعضها يمكن اعتباره اثرا فنيا بحق بالرغم من الانغلاق على النفس وعدم الاهتمام بالجمهور.. وفيلم «العرس» الذي اخرجه بصفة جماعية اعضاء فرقة المسرح الجديد.. هذا الفيلم يمكن اعتباره من افضل الافلام التونسية لولا الهوة الفاصلة بينه وبين عامة الجمهور التونسي.. وفيه يقف المشاهد امام دراما نفسانية تتناسق فيها الدلالات الاجتماعية بخلفياتها الاجتماعية وبلغة سينمائية مجردة وجميلة، اهمية هذا التيار خلافا عن التيار الاول تأتي من انه لا يكتفي بالحقل الفكري ليسائل نفسه دائما عن جدوى المشهد ودلالاته وهذا في حد ذاته شيء جيد ان نحن تذكرنا الكسل الثقافي الذي يعيشه العديد من السينمائيين التونسيين والعرب عادة.

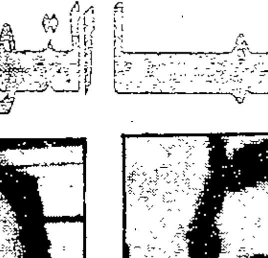
● اما القسم الثالث والذي بدأ يثرى نفسه منذ فيلم «سجنان» اخراج عبداللطيف بن عمار حتى فيلم «الهائمون» للناصر خمير وفيلم «ريح السد» للنوري بوزيد مرورا بأفلام «عزيزة» لعبداللطيف بن عمار و«في بلاد الطردني» المأخوذ عن قصص قصيرة لعلي الدوعاجي واخرجه كل من فريد بوغدير وحمودة بن حليمة والمرحوم الهادي خليفة.. هذا التيار يجمع ما بين فكر اصيل يعرفه الجمهور العام واهتمامات معاصرة تهدف الى العمل على الصورة على انها الخلية الاولى التي يبنى عليها السرد السينمائي وكذلك على اهتمامات اجتماعية واقتصادية.. في فيلم «شمس الضباع» لرضا الباهي دراسة لمآسي السياحة في مجتمع متخلف.. فيلم «ظل الارض» للطيب الوحش نرى فيه اسقاطات الهجرة على مجموعة بشرية تعيش في منأى عن المجتمعات المستقرة.. نلاحظ في رائعة محمود بن محمود «عبور» توسيعا لرقعة الاهتمام فلم تعد الصورة المقدمة صورة التونسي المتوقع بين حدود بلده بل تطال العربي عامة عبر تجربة ذلك الشاب غير المرغوب فيه ما بين بريطانيا وبلجيكا.. وتأتي افلام «الهائمون» للناصر خمير «وريح السد» للنوري بوزيد و«السامة» لناجية بن مبروك لتؤكد كل من وجهة نظره على طبقة من طبقات الثقافة التونسية.. فإن غاص الناصر خمير في حلم الاندلس وهواجس البحث عن الذات بصورة قريبة من المنمنمات فإن النوري بوزيد شرح نماذج ممثلة عن جيل بأكمله في احدى المدن الداخلية التونسية «صفاقس» ووضع اصبعه بلغة سليمة محكمة على جرح الابوة والتسلط سواء كانا من النوع السياسي او الاخلاقي.. اما ناجية بنت مبروك فإنها قدمت في فيلمها «السامة» شريحة اجتماعية نرى من خلالها قوة التملك التي يفرضها المجتمع المستقر على المراة التونسية.. ان مشاهدة هذا الفيلم ترجع الى الخلف العديد من الافلام النسائية العربية «نادية حمزة وغيرها» للقوة التي ضمنتها اياه المخرجة والاصرار الذي يظهر في افعال البطلة على تحقيق ذاتها.. ولا يسعنا هنا الا ان نذكر بعض الافلام القصيرة النسائية وغير النسائية والتي هي من انتاج جمعية هواة السينما او من الخواص.. نذكر افلام سلمى بكار «فاطمة ٧٥» «الزي التونسي» وفاطمة اسكندراني والمنصف ذويب «حمام ذهب» ومن قبلها افلام «المحمدية» لبيتس. و«العتبات المنوعة» لرضا الباهي و«قريتي» - «خماس» للطيب الوحش وافلام عبدالحفيظ بوعصيدة وغيره وتكون هذه الافلام القصيرة التربة الخصبة التي من خلالها ينتقل السينمائي التونسي من مرتبة الى اخرى.


● رضا الباهي


● عبداللطيف بن عمار

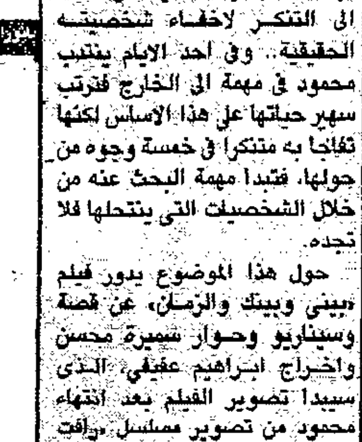

● الطاهر شريعه


● محمود بن محمود





هذا أشهر الأهل


محمود عبدالعزيز

سهير البابلي متزوجة من محمود عبدالعزيز الذي يعمل ضابط مباحث امن دولة مما يضطره دائما الى التنكر لاخفاء شخصيته الحقيقية.. وفي احد الايام ينتدب محمود في مهمة الى الخارج فترتب سهير حياتها على هذا الاساس لكنها تفاجأ به متنكرا في خمسة وجوه من حولها، فتبدأ مهمة البحث عنه من خلال الشخصيات التي ينتحلها فلا تجده.

حول هذا الموضوع يدور فيلم «بيني وبينك والزمان» عن قصة وسيناريو وحوار سميرة محسن واخراج ابراهيم عفيفي، الذي سيبدأ تصوير الفيلم بعد انتهاء محمود من تصوير مسلسل «رأفت الهجان».

سناء يونس تخلف سعاد حسني



بعد ان انتهت الفنانة سعاد حسني من تصوير حلقتين من المسلسل التلفزيوني «هو وهي» اعتذرت عن تسجيل اغنياتها، بسبب انشغالها بمرض والدتها وملازمتها اياها في المستشفى، وقد رشحت زميلتها الفنانة سناء يونس للقيام بدور البطولة نيابة عنها، وقد بدأت بالفعل سناء تصوير عدة حلقات منها «الحذاء لم يعد جديدا» و«الياسمين بعد الاربعين» و«عزومة سيادة المدير».

الحلقات الجديدة مأخوذة كلها عن مجموعة قصص لسناء البيسي وسيناريو وحوار حلمي الهلال، ومن المقرر ان يبدأ عرضها بعد شهر رمضان المبارك.

اسبوع فلسطين في البحرين

نظمت جمعية الاصلاح بدولة البحرين اسبوع فلسطين الذي احتوى على برنامج ثقافي ومعرض فني.. واشتمل البرنامج الثقافي على تنظيم محاضرات تتناول القضية الفلسطينية ماضيا وحاضرا.

وشملت المحاضرات العناوين التالية: احفاد صلاح الدين، هل نحن متكافئون مع اليهود، ترميهم بحجارة من سجيل، اسلامية الحركة الجهادية في فلسطين، الطريق الى القدس.

الأغنية الشعبية في حياة الانسان

القاهرة - الاتحاد الفني - رضا العراقي:

للفنون الشعبية اهمية كبيرة في دراسة تاريخ الحضارات المختلفة للتعرف على ملامح وشخصية تلك الحضارات ولمعرفة ما يجيش في وجدان شعوبها من احاسيس، وما يدور في عقولها من افكار ومعتقدات، وتساهم في الحفاظ على ذلك التراث من المعتقدات والتقاليد، لان الفنون الشعبية عامة والموسيقى والاغنية الشعبية خاصة فنون سريعة الانتشار لعمق تاثيرها في الشعوب.

ويؤكد صفوت كمال استاذ الفولكلور بالمعهد العالي للفنون الشعبية ان المتتبع للسياق التاريخي لواقع الحياة الاجتماعية المصرية يلحظ بوضوح ان بنية الثقافة الشعبية ناتجة عن تفاعلات وتدخلات فكرية متنوعة وتمازج لغوي، ولقاءات حضارية وعقائدية متعددة، وعلاقات مباشرة بين تكوينات انسانية عديدة، وبحكم الواقع الجغرافي المصري والبعد التاريخي لهذا الواقع، تجد ان الثقافة المصرية الشعبية لها بنياتها التركيبية المتميزة بين ثقافات الشعوب، وهي بنية سوية الشكل مصقولة التكوين، معقدة التركيب لأنها نتاج تراكمات وتداخلات حضارية وثقافية وعرقية وعقائدية، علاوة على العوامل الاقتصادية التي واكبتها مسيرة حياة الانسان على هذه الارض الطيبة، هذه الارض التي لها قدرة الاستيعاب والتمثل دون اية نزعة رومانسية بل في واقعية شديدة التلاصق بحياة الانسان ومنفعته.

والشعب العربي يحب الموسيقى.. - حقيقة لا يمكن انكارها - وهذه صفة من الصفات المستحبة.. فهو موسيقي بفطرته تؤثر الموسيقى في نفسه فيستجيب لسحرها، ويطرب للحنها، وتراه من تاثيرها لا يستطيع كبح جماح عواطفه فينطلق بكلمات الاعجاب والطرب عند سماعها، والاغنية عند الامم تنبثق من اصل واحد ذي موضوع مشترك يعكس البيئة والحالة النفسية والعادات الملازمة لتلك الشعوب، فهي أغاني فطرية ارتجلها فرد مجهول من افراد الشعب بطريقة بدائية لا كلفة فيها ولا تكتيك، وتناقلها الابناء عن آبائهم والبنات عن امهاتهن، وتعكس هذه الاغنيات صورة واضحة عن العادات والخرافات والمعتقدات التي تتحلى بها تلك الشعوب ومن ابرز الاغاني الشعبية والتي رايت ان أسوقها في هذا الصدد اغنية يا بهي :

وجولي له يا بهية
ع اللي قتل ياسين
جتلوه السودانية
من فوق ظهر الهجين
وياسين غرقان في دمه
خايف منه الحكيم
وبهية في المحاكم
شاده واحد وكيل
احكم يا بيه النيابة
قدامك مظاليم
حط الطربوش على ناحية
وحكم بأربع سنين
اثنين في السجن العالي
واثنين في الزقازيق
وعد ومكتوب علي
ومسطر على الجبين

مميزات الاغنية الشعبية

يقول ابراهيم محمد بلعوشة.. باحث لكي نميز الاغنية الشعبية عن غيرها من الاغاني نراعي الآتي:

● الاغنية الشعبية تبلغ أوج مجدها باظهارها في المجتمعات الشعبية حيث لا يوجد لها نص مدون سواء كان هذا النص شعريا او موسيقيا.

● الاغنية الشعبية اكثر محافظة على الاسلوب الموسيقي الذي نستخدمه بالقياس الى غيرها من الاغاني.

● اسماء الذين ألفوا الاغاني مجهولة تماما عن المغنين فيما عدا المحترفين منهم والذين يكتب لهم مؤلفون معروفون بالنسبة لهم اغاني ومواويل خاصة بهم.

اما الآلات الموسيقية الشعبية فتنقسم الى اربع مجموعات..

اولا: مجموعة الغاب.. وتتكون من:

أ - الصفارة «السلامية» والسلامية تشبه الناي من جهة الشكل الا انها تقل عنه ثقبا ويعوضه العازف الشعبي بالعفق باصبعه.

ب - الأرغول: والارغول عبارة عن انبوبتين من الغاب احداهما تعطي قرار اللحن والثانية تعطي الزخرفة اللحنية وينقسم الارغول.. الى عدة اقسام «الارغول الطويل، الارغول المتوسط والطومار» وينتهي هذا النوع بقمع من الصفيح او المعدن، والارغول الصغير يسمى القرمة».

ثانيا: مجموعة المزمار.. وتنقسم الى نوعين.. المزمار البلدي ويسمى «الشلبية» والمزمار الصعيدي ويسمى «السبسي» والمزمار البلدي اطول من الصعيدي واقل منه حدة في النغم.

ثالثا: الآلات الوترية.. وتنقسم الى قسمين.. آلات العفق مثل «القيثارة وهي الطنبورة» والسمسمية - والآت القوس مثل الرباب او الربابة.

رابعا: الايقاعات.. وتنقسم الى قسمين:

أ - الآلات ذات الرق: «مثل الدربكة، الدهلة، الرق، المزهر، الحق، البازه، النقرزان، الطبل البلدي.

ضربة قمر!

الفيلم الامريكي «ضربة قمر» اخراج نورمان جويسون بطولة.. شير، نيكولاس كيج داني ايلو، اوليمبيا دوكاكيس فنسنت جاردينيا. الفيلم كوميديا عاطفية حول امرأة في الثلاثين.. شير، تؤمن بسوء طالعها.. تزوجت قبل ذلك وعاشت ...، والآن يتقدم اليها عريس جديد داني ايلو الذي يخبرها ... سيتزوجها عندما يعود ... ايطاليا لزيارة امه. يحدث ... بين والدة شير اوليمبيا دوكاكيس ووالدها فنسنت جاردينيا ... على الرد المنزل.. وبطول ... شير لعريسها الفيل حتى ... بشقيقه روني نيكولاس كيج

نسرين... مؤلفة

نسرين منهمكة هذه الايام بكتابة عدة سيناريوهات قصيرة للاطفال مستوحاة من اساطير الف ليلة وليلة والقصص الخرافية كقصة «سندريلا» و«بياض الثلج» و«بينوكيو»...

الجديد في فكرة نسرين انها ستقدم الحدوتة من خلال استعراض غنائي بالاشتراك مع مجموعة كبيرة من الاطفال. وهذه هي المرة الثانية التي تلتقي فيها نسرين كمؤلفة وممثلة مع زوجها محسن محيي الدين كمخرج

فؤاد المهندس وسر اختفاء الفوازير

كشف الفنان فؤاد المهندس عن سر اختفاء فوازير رمضان للاطفال هذا العام، بعد ان كان من المقرر ان يقوم ببطولتها الى جانب مشيرة اسماعيل.

وقال فؤاد: «لان الموافقة على هذا العمل الكبير تمت منذ حوالي الشهر فقط وهو برأيي ورأي المخرج فترة غير كافية لتقديم الفوازير بشكل جيد، فقد قررنا تأجيل التصوير الى العام القادم بإذن الله، بحيث يكون امامنا متسع من الوقت».



ليلة جواز إسعاد يونس

بعد استحالة الحياة الزوجية بينهما، يطلق المؤلف السينمائي زوجته اسعاد يونس، لكنهما وبسبب ازمة السكن يضطران للعيش سويا تحت سقف واحد، ويحاول كل منهما تطفيش الآخر بشتى الوسائل والطرق، فتلجأ اسعاد يونس للزواج من رجل آخر حتى تضطر مطلقها لترك الشقة، وتعلن في الجرائد عن طلب زواج... وعندما يحضر العريس تفاجأ بانه مطلقها فتشعر بالحرج، وامعانا في اذلاله تقدم له الشغالة على اساس انها هي العروسة...

حول هذه القصة تدور المسرحية التلفزيونية «ليلة جواز الشغالة» عن قصة علي طه واخراج شاكر خضير، ويشارك اسعاد وسمير غانم البطولة وحيد سيف واحمد نبيل.



يونس والمهندس مع «عيسى بن هشام»!

بعد مسلسلهما التليفزيوني «عيون» سيلتقي فؤاد المهندس مرة ثانية مع يونس شلبي في حلقات «عودة عيسى بن هشام» من تأليف يسري الجندي واخراج ابراهيم الشقنقيري، والمسلسل من النوع الكوميدي الخيالي. ويفترض ان هناك شخصا عاد الى الحياة بعد وفاته بمائتي عام وتقع له سلسلة من المفارقات الكوميدية نتيجة اصطدام عقليته القديمة بعقلية واخلاقيات هذه الايام. ومن المقرر ان يبدأ تصوير هذه الحلقات بعد عيد الفطر.

ياقوت على خط النار!

يستعد المسرح الكوميدي البحريني لاجراء البروفات الاولية على مسرحية «ياقوت على خط النار» وهي من تأليف الكاتب البحريني يوسف السند واخراج ناصر القلاف، وبطولة الفنان الكوميدي محمد البهدهي، ويشترك في المسرحية الوجه الجديد فائزة عبدالله ونخبة أخرى من الممثلين البحرينيين.

واقدساه.. في القاهرة

الفنان الكويتي محمد المنصور سافر الى القاهرة ليمثل الفنانين الكويتيين في مسرحية «واقدساه» التي يخرجها المنصف السويسي عن نص كتبه يسري الجندي ويشارك فيها بعض ابرز النجوم العرب وهي المسرحية التي ستعرض في الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين وسيصاحب عرضها ندوة عربية حول مدينة القدس.

المسرحية تقدم بتعاون وثيق بين منظمة التحرير الفلسطينية والمنظمة العربية للثقافة والعلوم والاداب «الكسو» في اطار الاتحاد العام للفنانين العرب.

وينتهز الفنان محمد المنصور فرصة وجوده بالقاهرة لوضع اللمسات الاخيرة على مشروع الفيلم السينمائي الذي يقوم ببطولته الى جانب الفنان نور الشريف الذي سيخرجه عباس ارناؤوط عن قصة وسيناريو وحوار محفوظ عبدالرحمن.. وسيكون هذا الفيلم هو التجربة السينمائية الاولى للمخرج عباس ارناؤوط خريج المعهد العالي للسينما بالقاهرة والذي اتجه فور تخرجه للعمل التليفزيوني حيث تعاون مع محفوظ عبدالرحمن في تقديم مجموعة من المسلسلات كان اهمها سليمان الحلبي والكتابة على لحم يحترق.

● المنصف السويسي

زيارة «الشهداء السبعة» في حضرموت:

مهرجان فني للرقص الشعبي بلا فرق محترفة

رقصة أو لوحة الشهداء السبعة هي واحدة من أبرز الرقصات الفلكلورية الشعبية في محافظة حضرموت التي تتميز بشعبية واسعة مثلها مثل رقصات العدة، الغياظي، ورقصة النار الخالدة، الكمبوره، الدوعينة، القطني، وزواج بدوي وغيرها من الرقصات الشعبية المعروفة في مناطق محافظة حضرموت.

بيد ان ما يميز هذه الرقصة أو اللوحة في كونها تستمد مادتها من قصة قديمة قد لا يتذكر الكثيرون تفاصيلها الان ويعود تاريخا الى ٤٦٥ عاما مضت عندما داهم المحتلون البرتغاليون مدينة الشحر الحضرمية واستباحوها واحرقوا بيوتها وقتلوا اهلها الآمنين الذين خرجوا يدافعون بما ملكت ايديهم من اسلحة تقليدية عن مدينتهم.

وفي معارك غير متكافئة بين قوات الغزاة، البرتغاليين وابناء الشحر قتل من ابناء المدينة اكثر من سبعمائة شخص، كما لم يستسلم قادة المقاومة الوطنية فاستشهدوا جميعا في المعركة.. ولم يدخل البرتغاليون الغزاة مدينة الشحر الا على الجماجم ودماء الشهداء الذين عرفوا باسم الشهداء السبعة وان كان الكثيرون حتى الان لا يعرفون اسماءهم على الرغم من أن اضرحتهم تعتبر مزارا سنويا كل عام في مدينة الشحر وبالذات خلال شهر مارس.

وتتحول زيارة الشهداء السبعة الى مهرجان فني راقص ليل نهار على مدى ثلاثة ايام، ليس للفرق الفنية المحترفة وانما لكل الناس رجالا ونساء بملابسهم وازيائهم الشعبية الزاهية والوان رقصاتهم المتعددة والمتنوعة التي تعكس أوجه الحياة المختلفة لابناء مدن حضرموت وقراها وبواديها.

ومع انه توجد في المحافظة وحدها ثلاث فرق فنية محترفة للرقص الشعبي هي فرقة بارادم وفرقة الفنون الشعبية وفرقة الشحر للفنون الشعبية، فإن زيارة الشهداء السبعة تتحول الى مهرجان لعشرات بل مئات من الفرق والحلقات الفنية الراقصة لجموع الناس رجالا ونساء من مختلف الاعمار.

فإذا اقيمت حلقة الرقص لرقصة «العدة» مثلا وهي رقصة شعبية تختلف بأدائها وحركاتها من منطقة الى اخرى تبدأ اولا في حلقة مصغرة لعدد قليل من الراقصين الذين يحملون العصيان والتروس وبعض الطبول وما تلبث ان تتوسع دائرتها شيئا فشيئا مع استقطاب اعداد جديدة وتستحيل مع طوافها في الشوارع والاحياء الى مسيرة راقصة بايقاع واحد وحركات متناغمة.. وكلما مرت «العدة» وهي رقصة للرجال بحي او شارع يتبعها النساء ليرددن الزغاريد ويملأن اجواء المدينة بهجة وافراحا اعتزازا برجالها.

وفي الرقصات الشعبية الاخرى فإنهن يرددن الاهازيج المرتبطة بهذه الرقصات مثل رقصة «الكاسر» او «التجلوب» او «زيبيوة» كما يطلقون عليها في المكلا وهي تعبر عن لوعة الفراق لرجالها الذين خرجوا بسفنهم وقواربهم الى اعماق البحر في مواسم الصيد.

وتتوالى في مهرجان الرقص الشعبي الذي يعم مدينة الشحر الوان الرقصات الشعبية في ذكرى الشهداء السبعة الذين كانوا من ابرز علمائها وتجارها وهم حاكم الشحر الامير مطران بن منصور والفقهاء الشيوخ يعقوب بن صالح الحريضي واحمد بن عبدالله بافضل وسالم بن صالح باعوين المهرى، وحسين بن عبدالله العيدروس، واحمد بن رضوان بافضل والشيخ فضل بن رضوان بافضل.

ومن هذه الروح للمقاومة الوطنية التي غرسها المدافعون الاوائل استخلص أبناء مدينة «الشحر» فكرة رقصة الشهداء السبعة وصاغوها بقالب فني فرائحي كي تتصدر قائمة الرقصات الشعبية المتوارثة منذ القدم.

●●●

تاريخ للسبعة ذكرى لنا على طول الزمان

وفي كل عام من زيارة الشهداء السبعة، يبتكر ابناء حضرموت طرائق جديدة في تقديم الرقصات الشعبية.. كما تتنافس الفرق الفنية المحترفة لتقديم الوان جديدة من الرقصات وبالذات تلك التي انقرضت مع مر الأزمان.. فقد قدمت فرقة الفنون الشعبية وهي احسن فرقة للرقص الشعبي في الجمهورية من حضرموت رقصة «الكاسر» التي اندثرت قبل ثلاثين سنة ولم تعد تمارس وهذه الرقصة شبيهة بالرقصات الخليجية التي تكثر فيها الدفوف الكبيرة.. ولعلها تعبر بصدق عن الصلات والروابط القديمة بين اليمنيين وابناء دول الخليج العربي عندما كانت السفن الشراعية اليمنية تجوب مياه الخليج وجزر الهند وشرق افريقيا.

● سماح انور

هل لديكم اقوال اخرى..!

ينتقل المخرج عادل جلال الى دهب ونوبيع لتصوير الاحداث الخارجية للفيلم السينمائي «هل لديكم اقوال اخرى» بطولة سماح انور ويحيى الفخراني وفريد شوقي وعزت بدران. تدور احداث الفيلم حول شخصية المدرس طبيب القلب «يحيى الفخراني» الذي يتعرض لحالة ترغيب من عائلة ثرية لزواجه من ابنتهم التي تتعلم بنفس المدرسة التي يعمل بها وتصارحه العروس ليلة الزفاف بانها حامل فهل يتزوجها.

زين

شعب محب للموسيقى يستجيب لسحرها ويطرب للحنها

ب ـ آلات النقر المصونة بذاتها.. وهي الصاجات التي تستعملها الراقصات وتكون عبارة عن زوج من الصنوج النحاسية.

ويشير ابراهيم محمد بلعوشه: ان الاغنية الشعبية تتكون من عنصرين اساسيين يتدمج كل منهما في الآخر، ليشكلا وحدة واحدة، هي الاغنية الشعبية وهذان العنصران هما:

أ ـ النص الشعري

ب ـ اللحن الموسيقي.

اذ لا يمكن ان تقوم الاغنية بواحد منهما دون الاخر، ذلك لأنهما في الثقافة الشعبية غير منفصلين.. ويغلب على الاغنية الشعبية ان تكون في لهجة عامية، وانها ترتبط بدوره بحياة الانسان ومعتقداته، وعمله واوقات سمره ولهوه، فالاغنية الشعبية تقوم بوظيفة صمام الامان للناس في اوقات الضيق

يعتبر الموال من ارقى الصيغ الشفاهية الادبية التي استخدمها الانسان المصري في صياغة مشاعره واحاسيسه تجاه مواقف واحداث الحياة.

والموال مظهر من مظاهر الاغنية الشعبية.. وقد عرف الموال منذ زمن طويل وتناقلت رواياته حتى صادف هوى عند الشعوب العربية وبخاصة الشعب المصري، فبث قالبه الايقاعي آماله واحزانه كما حكى الحكايات قصيرة وطويلة معا، مثل حكاية ادهم الشرقاوي وحسن ونعيمة ـ وزاهر ونرجس ـ وحكاية عز العرب وغيرها..

المرأة العربية في معرض بلندن

في لندن قدم معرض الكوفة جاليرى وجها مشرفا للمرأة العربية.. حيث ضم لوحات زيتية ورسومات بالفحم والالوان المائية واعمال الخزف وتماثيل الخشب والمعدن لسبع وعشرين فنانة من مصر والسودان ولبنان والعراق وفلسطين وتونس والجزائر وسوريا وعدد من الفنانات المقيمات في لندن بصفة دائمة.

وكان المعرض بحق يغني عطاء المرأة العربية وتعاظم اهميته في الاضافة الى الحضارة والثقافة، وقد القيت في حفل الافتتاح ثلاث محاضرات.. تحدثت في الاولى الكاتبة مورين علي عن فن المرأة العربية المعاصرة وتلتها المستشرقة الانجليزية سارة جراهم براون التي صدر لها مؤخرا كتاب تحولات المرأة في الشرق الاوسط من ١٨٨٠ الى ١٩٥٠ وهو كتاب على جانب كبير من الاهمية.

واختتمت الكاتبة الفلسطينية نادية حجاب بمحاضرة عن مصير الحركة النسائية في العالم العربي.

واختتم المعرض بعرض فيلم فيديو من انتاج وتصوير الفنانة الفلسطينية منى حاطوم بعنوان «ما اكثر ما اريد قوله»..

كريمة مختار: أشهر أم في السينما المصرية

لو عدت الى الوراء لاخترت أيضا دور الأم المصرية

القاهرة ـ الاتحاد الفني ـ نهاد عرفة:

بدأت مشوارها الفني الطويل منذ الصغر.. كانت ملامح وجهها تنطق بالسماحة والطيبة والعواطف المتدفقة وقلبها يمتلئ بالطيبة وصوتها يمتلئ بالحنان فحصرها المخرجون في دور الام.. واصبحت خير من يمثل دور الأم المصرية العطوف.. الحنون بعد ان رحلت الفنانة فردوس محمد اشهر ام على الشاشة السينمائية.

هي الفنانة الأم المصرية كريمة مختار وزوجة المخرج العريق نور الدمرداش.. وكان لنا معها هذا اللقاء.

● هل من مصلحتك كفنانة وضع المخرجين لك في قالب الأم منذ الصغر ام كنت تفضلين الانطلاق الى شخصيات اخرى متعددة؟

ـ الشكل ليس كل شيء بالنسبة للممثل.. فالبرغم من انحصاري في دور الام وكانت لملامح وجهي ونبرات صوتي علاقة كبيرة بهذا الدور، الا ان المواصفات الخاصة والشخصية للممثل لها تأثير كبير في هذا الاتجاه، فهناك ممثلون وممثلات تمتلئ ملامح وجوههم بالقسوة ومع ذلك فهم من اطيب القلوب.. وأنا قد تحدثت في هذا الشأن مع كثير من المخرجين والمنتجين والنقاد المهتمين بهذا الموضوع ووصلنا الى انه طالما يقبلني الناس والجمهور في هذا الدور فلماذا اغيره.. ثم انني امثل كل المراحل من خلال دور الام لما فيه من تطورات كثيرة مثل مسلسل رحلة ابي العلاء البشري تدرجت فيه بدور الام منذ ان كنت صغيرة حتى كبرت، ومن خلال هذه الادوار على مر السنوات في المسلسل الواحد امثل تحولات كثيرة تحدث للأم.. وهذا من أصعب الادوار لأنه يحتوي على انماط متعددة.. وقد نجحت واحمد الله كثيرا في هذا الدور ولا اريد التغيير.. ولو عدت الى الوراء منذ بدايتي الفنية لاخترت نفس الدور وهو دور الام المصرية.

● الهذا الدور علاقة في اختيارك للقيام بدور الأم في الاعلانات المصرية عن الجفاف للاطفال والذي عرفت من خلاله بـ «ست كريمة» وماهو احساسك بارتباطك في اذهان الجمهور بمشروع الجفاف؟

ـ نعم كان دور الام له علاقة كبيرة باختياري لدوري في اعلانات الجفاف.. واتذكر في عام ١٩٧٣ عرض عليّ احصائيات بالارقام تؤكد وفاة نسبة كبيرة جدا من اطفال مصر مصابين بالجفاف، وبسبب احساسي بهذا وتألمي من هذا الموضوع قبلت العرض بالقيام بدور الام في اعلانات الجفاف بالرغم من نصائح النقاد والمخرجين لي بأن هذا سيؤثر على مسيرتي الفنية ويؤثر على ادواري في المستقبل وعلى الجمهور ايضا، ولكني رفضت نصائحهم، وقبلت العرض لاحساسي بأنني سأقوم بمشروع قومي يحمي اطفال مصر، ومهما كانت النتائج السلبية على عملي كفنانة.. وبعد نجاح التجربة والتي خفضت نسبة الوفاة بين الاطفال بـ ٥٠٪ سعدت جدا وصممت على الاستمرار وفي نفس الوقت لم يؤثر هذا على عملي كفنانة ولا على جمهوري بالعكس كان في صالحي وأحمد الله على هذا.

● كريمة مختار

كريمة الجدة

● علمنا أنك اصبحت جدة.. فماذا عن كريمة مختار الجدة؟

ـ أجابت كريمة مختار بعد ان ظهرت السعادة على وجهها بهذا اللقب وقالت: انا سعيدة جدا انني أصبحت جدة للطفلة فريدة حفيدتي وابنة هبة ابنتي فقد زوجتها صغيرة وهي الان في امركيا مع زوجها وتدرس الادب الالماني بكلية الاداب بجامعة القاهرة.. ولكني ما لحقتش اتمتع بها.. أخذوها مني وسافرت مع والديها.. ورغم انها الآن لم تكمل العام بعد الا انني دائما أتذكرها وأتخيلها في كل مراحل عمرها ودائما أتابعها بالتليفون واطلب من ابنتي ارسال صور حفيدتي بصفة دورية حتى أتابع نموها وكأنها بجانبي.

لا توجد أزمة بالتليفزيون

● هناك بعض النقاد صرحوا بأن أزمة السينما وصلت الى التليفزيون وان المسلسلات التليفزيونية اصيبت بالكسل والفشل فما رأيك؟



● نور الدمرداش

● مصطفى فهمي

ـ لا انا ضد هذا الرأي.. فلا توجد أي أزمة تليفزيونية.. بل هناك ثراء كبير وعناصر كثيرة في الاعمال التليفزيونية والاغلبية منها اعمال جيدة.. والانتاج به كبير ومدروس.. بالاضافة الى انه يوجد ثراء بشري لا يمكن مقارنته بأي شيء والدليل على هذا النجاح اتجاه كل ممثلات وممثلي السينما للعمل في التليفزيون.. ولكن كل ما في الامر ان لكل انسان مزاجه الخاص ووجهة نظره فما يعجبني قد لا يعجب غيري وهذا ليس دليلا على وجود ازمة فنية بالتليفزيون.

● ما رأيك في وصف زوجك نور الدمرداش بلقب ملك الفيديو في مصر؟

ـ زوجي يستحق هذا اللقب بحق وليس لأنه زوجي فتاريخه الفني في التليفزيون لا يستطيع احد انكاره.. ونجاحه يرجع الى عدة اسباب اولها انه لا يبدأ في عمل قبل ان ينتهي من العمل الذي في يده فهو شديد التركيز في اعماله.. وثانيا المامه الشامل من الناحية الادارية والفنية. وثالثا وهو الأهم الموهبة.. وهو يرجع له الفضل ليس في اكتشاف عدد كبير من الوجوه الجديدة في كل المجالات.. في التصوير والمؤلفين والمساعدين ومهندسي الديكور وفي كل التخصصات وغالبية العاملين في التليفزيون هم من اكتشافه وقد تتلمذوا على يديه.

● ماهي آخر أعمالك الفنية؟

ـ يذاع لي حاليا بالراديو في رمضان مسلسل قمر على بوابة المتولي من اخراج صلاح ابوسيف.. وقد صورت ثلاث حلقات من فوازير رمضان مع يحيى الفخراني وحالة فؤاد وصابرين.. وانتهيت من تصوير الفيلم التليفزيوني دقات على بابي من اخراج نور الدمرداش مع هدى سلطان ومصطفى فهمي ودلال عبدالعزيز وهالة صدقي.



سهير نورس في «حب ودراجة»

الفنانة العراقية الشابة سهير نورس.. تخطت بنجاح تجربتها الفنية الاولى في الفيلم السينمائي «حب ودراجة» اخراج طارق عبدالكريم الذي ساندها وشجعها باسناد دور البطولة اليها في فيلمه الروائي الجديد وهي تقف لأول مرة امام الكاميرا.

سهير نورس طالبة بكلية الفنون الجميلة وهي ابنة المذيع العراقي المتقاعد عادل نورس الذي عمل فترة طويلة في اذاعة بغداد، وفي بغداد كان هذا اللقاء مع الفنانة الشابة سهير نورس:

● ماذا عن تجربتك الفنية؟

ـ وقع عليّ الاختيار في هذا الفيلم عندما حضر المخرج طارق عبدالكريم الى كلية الفنون الجميلة للبحث عن وجوه جديدة لرفد السينما العراقية بها.. واتصل بي وقدم لي فكرة الفيلم الا انني واجهت الكثير من المشكلات في مقدمتها معارضة اسرتي وبعض زملائي في الدراسة على الرغم من انتمائي لعائلة فنية معتقدين ان المرأة لا يمكن ان تمارس وتطرق مثل هذه المجالات.. لكن ساعدني والدي المتفهم لهذا المجال الفني وشجعني وكان يسهر معي احيانا الى وقت متأخر لكي اكمل تصوير الفيلم بنجاح.

● كيف واجهت الكاميرا لاول مرة؟

ـ في البداية احسست بالخوف الكبير وانا اقف امام الكاميرا والاضاءة والعمل مع النجوم اضافة الى قلقي من حكم الجمهور الذي سيشاهد الفيلم فيما بعد.. الا ان هذا الخوف زال بالتدرج بعد معايشتي الكاملة للدور الذي اصبح جزءا من حياتي العملية.

● سهير نورس

● ماهو دورك في هذا الفيلم؟

ـ اديت شخصية «وفاء» الشابة الطموحة التي تعمل بائعة في محطة تعبئة بنزين وتواجه بقوة واصرار صعوبات الحياة وتثبت جدارتها في حبها وتضحيتها للعمل وترتبط بعلاقة حب مع شاب يقود دراجة نارية ثم تنتهي هذه العلاقة بالزواج وفي حفلة الزفاف تطوف مع زوجها أرجاء مدينة بغداد فوق الدراجة.

● هل تأثرت بشخصية معينة في بدايتك الفنية؟

ـ تأثرت بالفنانة الكبيرة السيدة فاتن حمامة فهي مؤدية متمكنة لا يمكن تكرارها.

● هل هناك شخصية تتمنين اداءها؟

ـ هناك عدة شخصيات أطمح لأدائها في مقدمتها شخصية «ديمونة» في مسرحية عطيل شكسبير.

● هل عرضت عليك ادوار فنية اخرى بعد تجربتك الاولى؟

ـ نعم عرضت علي ادوار فنية على صعيد السينما والمسرح والتليفزيون لكن رفضتها جميعا لانني انتظر نتيجة ورد فعل دوري في فيلم حب ودراجة وتأثير تجربتي فيه.

أفلام في باريس

تشاهد العاصمة الفرنسية باريس هذه الايام مجموعة من الافلام الفرنسية والامريكية التي تعرض لأول مرة وتتراوح موضوعاتها بين العاطفة والعلاقات الاجتماعية والرعب والمغامرة. والاستعراض الى جانب فيلم سوفييتي فاز بجائزة الكاميرا الذهبية في مهرجان كان العام الماضي، ويأتي على رأس هذه الافلام الفيلم الفرنسي «كيورانتين» للمخرج جان ماربوف.

● «ابيض الصين» فرنسي للمخرج نيس جارنييه دوفير.. ينقل وصفا للصراع الدامي بين الفيتناميين والصينيين يمتد الى سايجون وهونج كونج.. عقدة بوليسية ايضا تتوج الفيلم الذي وصفته الصحافة الفرنسية بانه معقد ومخيب للآمال في البطولة: روبين رونيش وميشال بيكولي.

● «قهوة بغداد» فيلم امريكي للمخرج الالماني بيرس الدون - كوميديا درامية جديدة في اسلوبها.. تنقل المشاهد الى عالم مميز. بطلة القصة «ياسمين» التي تخلى عنها زوجها وسط صحراء كاليفورنيا والتي تلجأ الى فندق بغداد الذي تديره برندا ووجود ياسمين لا يلبث ان يحول الفندق الى جنة في هذه المنطقة القاسية والمرعبة التي لم تعرف السعادة سابقا.

● «امير الظلمات» رعب وتشويق في فيلم الامريكي جون كاربنتر.. اختصاصي الرعب والغرابة في السينما الامريكية.. الفيلم يروي مغامرة مجموعة من العلماء تكتشف اناء زجاجيا يضم كل قوى الشر ولن يلبث ان يخرج منه ابن الشيطان عودة الى افلام الشياطين التي اطلقها رومان بولنسكي في علم ١٩٦٨ مع فيلم «طفل روز ماري».

● «راقصون» للمخرج الامريكي هربرت روس هاون وهو اقتباس للباليه الشهيرة «جيزيل» التي تدور في القرن العشرين ويقوم ببطولتها الراقص السوفييتي الامريكي ميخائيل باراشينكوف الى جانب الكسندرا فيرى ولسلي براون.

● «جمال قاتل» للامريكي توم هولند تعود فيه ووبي جولد برج النجمة السوداء للكوميديا الامريكية البوليسية.. في فيلمها الجديد تجسد جولدبرج دور شرطية نشيطة تسعى بكل الوسائل لمكافحة تهريب المخدرات في لوس انجلوس.



● لقطة من فيلم امير الظلمات

اسواق الفيديو في العالم

● «رغبة موت ٤» امريكي

الفيلم الرابع من هذه السلسلة التي تواصل الحديث عن المنتقم لقتل افراد عائلته على ايدي عصابة من المراهقين الذين تم قتلهم في الجزء الاول ولكن المنتقم يحاول تخليص العالم من كل شرير.. تشارلز برونسون مازال في بطولة هذه السلسلة لكن الجديد هو ان المخرج ج. لي تومسون يحل مكان مايكل وينرز للمرة الاولى.

● «بيت يحترق» (ياباني)

آخر ما كتبه الروائي الياباني كازودان.. ينتقل الى الشاشة مع المخرج كنجي فوكاسكو وهي قصة كازودان نفسه يتحسس مشاكله العاطفية والاجتماعية المختلفة.. يلعب الممثل الياباني كن اوجاتا دور الكاتب بينما تلعب اومي ايشدا، ميكوهارادا، كيكوماسوزاكا ادوار النساء الثلاث اللواتي كان لهن تأثير كبير في حياة الكاتب.

● «اقل من الصفر» (امريكي)

المخرج البريطاني مارك كينيفسكا يسرد هنا حكاية عدد من الشبان الذين يعيشون حياة الادمان على المخدرات.. الفيلم يبدأ بهم على مشارف الضياع وينتهي بهم وقد ضاعوا ووسط هذا الجو نرى كيف ان المخدرات تقضي على الطموح والانسان بكامله.

● «الافعى الخضراء» «الماني غربي» للمخرج فرنرهيرزوج ويدور حول الاستعمار الاوروبي لافريقيا وتجارة الرقيق الاسود من القارة الى البرازيل، الممثل كلوس كينسكي يعود الى افلام هيرزوج وهو كان بطل عدد كبير من افلامه السابقة.

● «حوار مع مشاهد» «الماني شرقي».

«ابني قتله» تقول الام وهي تجثو فوق الجثة لتبدأ سلسلة التحقيقات حول المسببات ولياخذها الفيلم في رحلة حول ماضي العلاقة بين ماكس والقتيل وكيف ان الضحية سقطت نتيجة الشعور المتزايد لدى القاتل بالتفوق.. فيلم نفسي اكثر مما هو اي شيء آخر، الاخراج لجونر شولتز.

حمدا امين الأحول

رواد النغم العربي في العصر الحديث

من أبوخليل القباني وحتى أم كلثوم

كتب ـ ثابت ملكاوي:

الغناء العربي قديم، قدم الانسان العربي، ومن الصعب تحديد فترة زمنية نقول ان الغناء العربي بدأ عندها، وان نحدد بالاسم، روادا لهذا الغناء، فالغناء أحد الفنون التلقائية التي تتعامل معها الشعوب، تغني حين، تفرح، وتحزن، وتنتصر.

وفي المكتبة العربية المعاصرة كتاب من تأليف احمد الجندي بعنوان «رواد النغم العربي» يستعرض فيه نخبة من الفنانين الرواد في عالم الغناء العربي المعاصر، مثل أبوخليل القباني، عبده الحامولي، محمد عثمان، الشيخ سلامة حجازي، الشيخ زكريا أحمد، محمد القصبجي، سيد درويش، أم كلثوم.

يرى بعض المؤرخين ان الموسيقى الشرقية هي من أصل أغريقي، كما جاء في موسوعة «جروفز» للموسيقى والموسيقيين، ويقول بعض المتطرفين في التجديد حديثا: أننا لم نفعل شيئا في موسيقانا الشرقية «أكثر من نقل انغام الاغريق البدائية ثم تسميتها بأسماء عربية أو فارسية، او تركية»، ويدللون على قولهم هذا بأن الموسيقى اليونانية القديمة كانت ذات «سلالم» او «مدارج» متعددة بتعدد اقاليمها وقبائلها، وقد نقلت هذه السلالم الى الموسيقى الشرقية وحلت محلها الانغام المعروفة لدينا الآن، وهي الانغام التي تقابل تلك السلالم من مثل، الحجاز، والنهوند والكرد.. الخ وهذه اسماء أمكنة وقبائل.

ويتابع المؤلف احمد الجندي «وهذا فرق أساسي بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية التي انحدرت ايضا من اليونانية، ولكن الموسيقار الالماني سباستيان باخ لخصها في سلمين اثنين يتلونان بـاثنتي عشرة حالة.

والموسيقى الشرقية تقدمت كثيرا في العصر العباسي الذهبي، عصر الرقي والازدهار، ويمكن حصر هذا العصر الذهبي بين عامي ٧٥٠ ـ ٨٤٥ للميلاد، ويعزو هنري فارمر في كتابه «تاريخ الموسيقى العربية» هذا الازدهار الموسيقي الى تأثير الافكار الشيعية في الفكر الاسلامي، فالشيعة كما يقول المؤلف كانوا تاريخيا اكثر تسامحا من اصحاب السنة في موضوع الموسيقى، اضافة الى سيطرة الثقافة اليونانية على الحياة العربية.

ومن المؤلفين الذين اشتغلوا عند العرب في الموسيقى علميا ونظريا الفيلسوف الكندي «٨١٣ ـ ٨٨٣م» وهو فيلسوف معروف له رسالة موسيقية مشهورة عنوانها «رسالة في خير تأليف الألحان» وله رسالة اخرى بحث فيها «السلم» الموسيقي الاغريقي، والمدعو بالفيثاغوري، والبحوث التي كتبها الفيلسوف الكندي تثبت الى حد ما ان العرب في هذا العصر العباسي كانت موسيقاهم قريبة من الموسيقى الاغريقية القديمة، وقد شاركه في هذا الرأي، الفارابي، وابن سينا، كما بحث اخوان الصفا في رسائلهم هذا الموضوع بما يقرب من بحوث الفلاسفة آنفي الذكر.

ومن النابغين في الغناء في عصرنا الحديث، سيد درويش، وابوالعلاء محمد، ومن المقارنة بينهما كما يقول احمد الجندي، يتبين فيهما لون من العبقرية، والتي وان كانت مختصرة، الا انها تدل دلالة كبرى على ان هاتين الشخصيتين كان يمكن ان يكون منهما تراث فني يتجاوز محيطنا العربي لو قدر لهما أن يتعلما ويتثقفا.

فسيد درويش اختار من الدرر والروايات التمثيلية والاوبرات، واختار أبوالعلاء القصيدة، وهذان الرجلان، هما اللذان أبقيا لنا تراثا صحيحا فيه نفحة طيبة ومازالا موضعين للتقليد من كل من جاء بعدهما حتى اليوم.

أما ابوالعلاء فقد عاقته السن المتقدمة والمرض عن ان يكمل فنه، واما سيد درويش فقد عاقه الموت الباكر، وهو على اهبة السفر للدراسة والاطلاع عرفانا منه ان التأليف الموسيقي الصحيح لابد له من علم وثقافة.

ويقول الجندي «وهذا الموسيقي هو الوحيد الذي ادرك ان ثقافته المختصرة لا تغني، وان حفظه للموشحات والادوار السابقة واللاحقة لا يكفيه، فسيد درويش فكر جديا في التطابق بين الكلمة والنغمة، بين معنى اللفظ واللحن، وهي خطوة مفيدة لو قيض لسيد درويش ان يعمر طويلا.

اما ابوالعلاء فكان نغما حيا، وقد استطاع ان ينقذ قصائده من التكرار الممل الذي ران على الغناء قبله.

ويقول الجندي «وهذا لا يمنعنا من القول ان هناك محاولات كثيرة الان اخذت تعطي ثمارها في التلحين كما نشاهد عند الاخوين رحباني وعند بعض الملحنين الحديثين في مصر وفي البلاد العربية.

ثم يقارن الجندي بين الموسيقى الشرقية والموسيقى الغربية، ويحدد ان الفرق الوحيد ـ كما يراه بين هاتين الموسيقتين .هو بما يسمى «ربع الصوت» مشيرا الى انه لم يجد بين الموسيقيين المحترفين من يستطيع تعريف هذا الربع تعريفا يكتب فيقرأ، وانما الحديث عنه غامض مبهم، او تقريبي.

فالفيزيائيون يبحثون المسألة عن طريق الصوت والاهتزازات، فتكون «النتيجة ان الموسيقيين ينقصهم العلم المركز ذو القواعد، وان علماء الفيزياء ينقصهم الطرب والاحساس الموسيقي الذي يعمل عملا بينا في تعريف ربع الصوت.

رواد النغم

•ثم ينتقل المؤلف الى رواد النغم العربي في العصر الحديث، شارحا دور كل رائد من هؤلاء في مجال الموسيقى والنغم.

فمثلا يرى ان لأبي خليل القباني تأثيرا كبيرا جدا في ميدان الموسيقى، حيث كانت مهمته ربط الحلقات، واعادة تقويتها بين الموسيقى في عصورها القديمة والموسيقى العربية الحاضرة، فقد ورث العرب في عصورهم المتأخرة الموسيقى عن عرب الاندلس الذين انتقلت موسيقاهم الى المغرب ووصل جزء كبير منها الى حلب التي احتفظت بهذا التراث، ومازالت الموسيقى العربية الاصيلة تنتسب الى هذه المدينة حتى اليوم.. فيقال الموشح والقدود الحلبية.

كما وضع ابوخليل القباني المتوفى سنة ١٩٠٣م أساس الموسيقى العربية الجديدة التي أخذها عنه المصريون الذين قلدوا اباخليل في طريقته التي أحيت الطرب في هذه البلاد، وأخذ بزمام الفن الحامولي ومحمد عثمان، سار معه محمد المسلوب والشنتوري، واحمد حسنين، ومحمد سالم العجوز، وابراهيم القباني، وتبعهم بعد ذلك اصحاب الاصوات الجميلة مثل الشيخ يوسف المنيلاوي ومحمد السبع، عبدالحي حلمي، الشيخ سيد الصفتي، وكان هؤلاء جميعا يعترفون بفضل ابي خليل ويعتربونه المعلم الاول للفن.

والمطرب الكبير عبده الحامولي.. كان له صوت في الغناء إذا سمعه الناس ترك فيهم اثرا لا يمحى، وكان الحامولي من معاصري القباني، حيث قصر الحامولي تجديده على الغناء وحده، وقد ساعده على هذا صوته الذي لم يعرف له مثيل في تاريخ الغناء الا ما ذكره كتاب الاغاني عن ابن عائشة، وابن سريج وابراهيم بن المهدي، وامتاز الحامولي عن معاصريه من المحترفين في غناء القصائد والمواويل والادوار، وكان يستمر في القاء القصيدة ساعة او ساعتين دون ان يشعر بتعب او اعياء.

وفي مجال التلحين كان محمد عثمان، المتوفى بالقاهرة سنة ١٩٠٠م المؤلف الموسيقي البارع بصيرا بأخذ النغمات ومواضعها وجمعها على نسق مستحب، وكان مبتكرا يخلق اللحن خلقا من حاضر ما يوحى اليه، وقد افاد من الاتراك حيث ذهب الى استامبول واستمع الى المطربين فيها فأخذ عنهم بعض النغمات والايقاعات.

وكان في حياته مجددا حيث وضع قواعد الدور بصورة خاصة، واخذ عنه المطربون الذين جاءوا فيما بعد مثل الصفتي والسبع، وعبدالحي، والمنيلاوي.

ايضا هنالك الشيخ سلامة حجازي المتوفى ١٩١٧م حيث كانت تضرب بحنجرته الامثال لقوة صوته وجهارته وعرف بلون غنائي خاص اختاره لنفسه وانفرد به، وهو الغناء التمثيلي الذي يصور المواقف العاطفية ويرسم الاحداث التاريخية الحزينة.

ومن رواد النغم العربي كذلك عبدالحي حلمي، المغني المشهور صاحب الصوت الجميل، وداوود حسني المتوفى ١٩٣٧ احد اعلام التلحين والعزف والغناء في الموسيقى العربية، والتلميذ الاول لمحمد عثمان، والمغني سيد الصفتي.

ايضا زكريا احمد صاحب الصوت الجهوري الذي يختلط فيه الفن بالطرب، حتى كان كثيرا من الناس يفضلون غناءه في القطعة التي يلحنها على غناء ام كلثوم ذاتها لأن اداءه للقطعة فيه تأثير وتأثر، وضع الحانا قوية مازال يرددها الناس على لسان مطربة الشرق ام كلثوم.

كذلك محمد القصبجي الذي خلد ذكره في العزف على آلة العود، كما خلد ذكره في عالم التلحين بما اعطى من الحان للمطربين وخاصة ام كلثوم التي اختص بها، ورافقها عازفا وملحنا ومدربا ما يزيد على نصف قرن.

أما سيد درويش فقد قلب موازين الغناء حيث سار في طريق جديدة لم تكن مطروقة من قبل، وكانت اكثر اغانيه من تأليفه وتلحينه، مراعيا الظروف والاحوال الاجتماعية والاقتصادية والسياسية السائدة آنذاك غنى لطبقات الشعب المصري، ولفئاته.. عمال وفلاحون وموظفون، وصور في اغانيه خصائص الشعب المصري وبخاصة الطبقات الشعبية.

كما يتعرض المؤلف لأعلام اخرين في الغناء العربي الحديث ومنهم: محمد عبدالوهاب، وام كلثوم، وهما الغنيان عن التعريف، حيث مازالت أغانيهما تعيش حتى اليوم

● سيد درويش

ام كلثوم



● القصبجي

● محمد عبدالوهاب

● الفنان جوزيف حداد

● من اعمال الفنان جوزيف حداد

الفنان التشكيلي اللبناني جوزيف حداد:

المحافظة على التراث همي الأول

الفنان التشكيلي اللبناني جوزيف حداد.. بدأ حياته كفنان تشكيلي عام ١٩٦٩ بعد أن حصل على دبلوم الهندسة الداخلية.. وأقام أول معرض له في لبنان ثم توالت معارضه حتى اصبحت سبعة عشر معرضا كان أخرها في لندن هذا العام.. ومن ابرزها معرض في الاردن والذي أدهش حداد زواره بدقة ريشته وبيعت كل لوحاته.. وعرض في اكثر من بلد عربي وأوروبي منها بلجيكا وكندا وانجلترا وهو يتنقل بصورة مستمرة بين العواصم العربية لتنشيط العلاقة الثقافية بين هذه العواصم وبلده لبنان.

وفي معرضه الاخير في البحرين.. كان اللقاء مع الفنان التشكيلي جوزيف حداد الذي قال معلقا على المعرض:

● انتي مثل اي فنان غربي يريد تخليد تراث بلاده وابراز هذا التراث والطبيعة التي ارسمها هي طبيعة بلادي لبنان، ومن هذا المنطلق رأيت ان واجبي كفنان يحتم عليّ المحافظة على تراث بلادي عبر رسم البيت اللبناني القديم والمناظر الطبيعية التي اشتهرت بها لبنان، خاصة وان هناك اسبابا اخرى قوية تدفعني لرسمها وابرازها في اشكال فنية ومنها الحرب المجنونة الدائرة في لبنان.

● ويضيف الفنان حداد: لم يكن هدفي من رسم المناظر الطبيعية في لبنان وعرضها في البحرين تجاريا.. وأنا عموما مهندس أعيش من هذه المهنة ولكن المسألة الاهم من ذلك كله هو ان المدرسة الكلاسيكية التي انتمي اليها لا علاقة لها بالتجارة، فالفنان الكلاسيكي يعاني اولا من الدراسة الأكاديمية التي يظل فيها سنوات طويلة يخوض أقسى معارك حياته معها وخاصة في دراسة الطبيعة والاشخاص والوجوه وتشريح جسم الانسان وبعد كل ذلك تبدأ عنده معركة اخرى تتمثل في تجسيد الاعمال الفنية التي يصب فيها خلاصة روحه ودراسته ولك ان تتخيل رسم لوحة عجوز مثلا، ان هذا العمل الفني يحتاج الى وقت طويل كي تضع كل تعابير الشيخوخة وتقاطيعها على وجه الرسم كي يشعر المشاهد بصورة العجوز الشيخ حقا.

● ولكن هذه المسألة لا تجدها تماما عند اصحاب المدارس الحديثة التي يمكن اعتبارها فعلا مدارس تجارية.. ففنانو تلك المدرس بعضهم طبعا لا يعرفون مثلا ان يرسموا طاولة او دجاجة وتراهم في اغلب اعمالهم يضعون الوانا وخطوطا هنا وهناك ويصنعون لوحات كثيرة يقولون عنها حديثة جديدة وغير ذلك في التسميات.

● ويختتم جوزيف حداد حديثه بقوله:

ـ اعتقد ان اهم شيء بالنسبة للفنان التشكيلي هو اتباعه لمدرسة معينة ثابتة لا يغيرها على حسب مزاجه بين فترة وأخرى.. فالفنان الاصيل حقا هو صاحب المدرسة الفنية الثابتة وعموما انا لست ضد الفنانين إصحاب المدارس الحديثة في الفن ولكنني ضد الفنان الذي لا توجد عنده اية اصالة فلا احترم مثلا فنانا يرسم لوحة كاملة ثم يجلس ويفكر في اسمها.

خوليو ايغليزياس أسوأ ممثل في العالم

حصل المطرب الإسباني خوليو ايغليزياس على اوسكار «غرامي» للاسطوانات عن البومه الاخير «رجل وحيد» وهو يستعد حاليا لاطلاق ثاني البوم له باللغة الإنجليزية التي يقول عنها انه قضى فترة غير قصيرة في تعلم اصول نطقها بشكل سليم.

خوليو الذي يقطف النجاح غناء، رفض مؤخرا الاشتراك بأي عمل سينمائي، لأنه وان كان مطربا عالميا: «فانا اسوأ ممثل في العالم على الإطلاق».

وكان خوليو قد اشترك منذ حوالي التسع سنوات ببطولة فيلمين سينمائيين لم يحققا اي نجاح يذكر.

مذيعة التليفزيون العراقي «فرقد»...

من هندسة الصوت الى برامج المنوعات

● الفنانة فرقد

الوجه التليفزيوني العراقي «فرقد ملكو» وجدت لها مكانا بارزا في المنوعات العراقية من خلال برنامج «نسمات بلادي» منذ اربع سنوات محققة رصيدا هائلا من النجاح الجماهيري وهي مهندسة صوت بجانب تقديمها للبرامج المنوعة.

وفي بغداد كان اللقاء مع فرقد ملكو:

● كيف بدأت تجربتك مع برنامجك المنوع «نسمات من بلادي»؟

ـ من خلال هذا البرنامج كانت اول تجربة لي امام الكاميرا وكانت اول حلقة منه عام ١٩٨٤ بمناسبة اعياد تموز وبعد هذه الحلقة بدأت مخاوفي تذوب من الكاميرا.

ومن خلال تقييمي للبرنامج تعلمت الالقاء الصحيح والاسلوب الجيد للتحدث مع المشاهدين الذين هم نقاد مخلصون للبرنامج. ومن تجوالي في محافظات العراق لتسجيل حلقات البرنامج تعرفت بمدننا وبتاريخها وعاداتها وتقاليدها وفلكلورها وتراثها.. فاكتسبت معلومات خصبة وكثيرة.. وقد زار البرنامج العديد من المحافظات منها نينوى، دهوك، اربيل، التاميم، السليمانية، صلاح الدين، بابل، ديالى، ذي قار، القادسية، المثنى، البصرة.. والآن نستعد لتسجيل حلقات في مدن واسط، ميسان، النجف، كربلاء ونتمنى ان تحقق هذه الحلقات ما نتمناه من نجاح جماهيري.

● هل تعتقدين ان برنامجك يقدم اضافة في برامج المنوعات؟

ـ نعم.. ان برنامجي يقدم اضافة في مجال المنوعات لانه البرنامج الذي اخترق جدران الاستديو والديكورات ليصبح برنامجا ميدانيا وعندما يدخل لاحدى محافظات العراق يعرف المشاهد بالتطور العمراني لتلك المحافظة وبجانبها السياحي وبفنونها وتقاليدها البارزة وفلكلورها.

● ماذا اضاف لك اختصاصك الفني في تقديم البرنامج؟

ـ ان اختصاصي الفني في مجال تنفيذ الصوت والموسيقى التصويرية في الاعمال التليفزيونية من مسلسلات وبرامج وتمثيليات قد ساعدني في مجال برنامجي وذلك لاني امتلك الخبرة الفنية في التعامل مع الاجهزة حيث اقوم بتسجيل الصوت للاغاني التي تظهر في البرنامج وكذلك اتابع التسجيل للبرنامج من النواحي الفنية واقوم بنفسي باختبار الصوت ونغمته، واتأكد منها جيدا.. ثم اقف امام الكاميرا ولا ابدا بالتسجيل الا عندما يتم تجهيز وتنظيم كل شيء لذلك فإن البرنامج جعلني مقدمة برامج وفي الوقت نفسه امارس اختصاصي الفني ولا يمكن ان اهمل اي جانب من الجوانب الفنية التي صقلت موهبتي.

نجاة سالم أول فتاة يمنية

تنال الماجستير في الفن الشعبي

● نجاة سالم

عدن ـ الاتحاد الفني

محبوب علي

نجاة سالم اول راقصة يمنية في فرقة الفنون الشعبية تنال شهادة ماجستير في الرقص، وتعتبر بذلك اول فتاة يمنية تطرق مجال تصميم الرقصات الشعبية وتطويرها.

قدمت الفنانة نجاة اعمالا فنية عديدة وساهمت في تطوير فرقة الفنون الشعبية التي تضم ٣٥ فنانا وفنانة حتى اصبحت افضل فرقة للرقص الشعبي في الجمهورية من محافظة حضرموت ونالت العديد من الجوائز والشهادات التقديرية من مشاركتها في المهرجانات الفنية داخل اليمن وفي البلاد العربية والاجنبية.

في لقاء مع «الاتحاد الفني» تتحدث الفنانة نجاة سالم عن مساهمتها في تطوير الفرقة قائلة:

الاعمال التي قدمتها كثيرة ومتنوعة بتنوع الرقصات في محافظة حضرموت، واننا بدأنا نتعامل مع تصميم الرقصات منذ فترة دراستنا الجامعية.. وقدمنا خلال هذه الفترة منذ عام ١٩٨٥ اعمالا مثل لوحة زواج متكامل «زواج بدوي» ورقصة الكمبورة «ولوحة الاستقلال» ورقصة «الغيه»، كما قمنا بتطوير العديد من رقصات الفرقة السابقة.

● وحول محاولاتها في تطوير الرقصات الشعبية المتوارثة تقول:

عندما افكر مع زوجي في تصميم اي عمل فني جديد نقوم اولا باجراء مسح ميداني في المناطق الخاصة بهذه الرقصة لأهم خطوة اولية حيث نقوم بمشاهدة هذه الرقصة على الطبيعة داخل الاحياء والارياف، وفي البداوي ونتجول هناك كثيرا ونجمع المعلومات المتوفرة ممن لهم دراية تامة وبالذات من كبار السن ثم نبدأ التدريب على هذه الرقصة في مقر الفرقة مع حرصنا على المحافظة على مقوماتها وأصالتها بحيث يتم تكييف هذه الرقصة وتطبيقها على خشبة المسرح من مسرح الحياة كما شاهدناها، ومسألة التطوير تأخذ في الاعتبار ايضا جانب الزمن في اداء الرقصة بحيث لا تبعث على الملل عند المشاهد والمتتبع، فمثلا اذا كان العمل عبارة عن لوحة لأنها تتكون من عدة رقصات في رقصة واحدة فهذا يحتاج منا الى زمن ووقت اطول لأنها أي اللوحة لا تشمل جانب الرقص فحسب اذ يتطلب الامر ادخال الجانب الدرامي في بعض المقاطع.

● هل تشعرين ان محاولاتك في ادخال عناصر التجديد لم يخل بمقومات الموروث الشعبي وأصالته؟

ـ الرقصات بحد ذاتها ليست شيئا من الجماد غير قابل للتجديد او التهذيب.. فالفلكلور مادة متجددة تواكب الحياة بتطورها.. وأي تطور بلا شك سيرفع من ادراك وتطور حياة الناس الفنية والروحية وينمي من مداركهم شريطة ان يحمي هذا التطوير مضامين ومعالم العمل الفني ويحافظ على جوهره وأصالته.

فمن ضمن الرقصات التي قمنا بتطويرها «رقصة الغية» التي لاقت اعجابا من عامة الناس في الشكل والمضمون حيث برزت في الرقصة جوانب عدة من اهازيج الصيادين وتوع الملابس التي تسمى «التفقورة» وهذه الرقصة تبرز بهذه الصورة وعلى هذا النمو المتجدد لأول مرة في محافظة حضرموت.

انني اعتقد ان الموروث الشعبي هو الاصل الذي نعتمد عليه في اعمالنا لأن الابتعاد عن الموروث يعني الابتعاد عن الاصل، وعن الجوهر.. ويرتكز نجاحنا على عاملين اساسيين هما الاهتمام بأصالة التراث وتطويره بما يجعله مقبولا ومحبوبا جدا.

● أظهرت الفرقة الوان الرقصات الشعبية التي تؤدي بشكل جماعي بين الرجال والنساء وتلك الالوان التي تخص الرجال وحدهم في حين ان مدن حضرموت تزخر برقصات عديدة للمرأة لكنها لم تظهر في الاعمال الجديدة للفرقة؟

ـ نحن نعكف حاليا على اعداد اعمال جديدة في هذا المجال.. ومشروعنا الفني الجديد امام فرقتنا تقديم لوحة لمختلف رقصات الزفين النسائي الحضرمي في العديد من مدن حضرموت.. فللمرأة هنا العديد من الرقصات الخاصة بها والتي تؤدي في مختلف المناسبات والطقوس والافراح.

وقد استطعنا تجميع انواع من هذه الرقصات لنخرجها في لوحة تسمى «الزفين النسائي الحضرمي» التي تبرز فيها التشكيلات الرائعة للرقصات النسائية كما تبرز الملابس التي تغالى المرأة الحضرمية في شرائها وهي لوحة راقصة نسوية تؤدى على انغام الحان عذبة من طقطقات الخلاخل الفضية.

● هل تجدين صعوبة أو تواجهين ثمة متاعب بسبب هذا الاختيار كفنانة وراقصة شعبية؟

ـ ابدا.. هوايتي هذه كانت منذ الصغر وفي سنوات الدراسة المبكرة.. ونحن معشر النساء نحب الرقص حتى في خلواتنا ولكنني شخصيا اميل كثيرا الى التراث وهذا ما دفعني للتحصيل العلمي والتزود الثقافي في نفس مجال تخصصي.

واجد تشجيعا من اهلي وبالذات من زوجي وهو الاخر ايضا خريج معي بنفس التخصص ونعمل سويا في فرقة واحدة كمصممين للرقصات الشعبية.

وفي نفس الوقت انني ارى ان التراث والاهتمام به ليس في الحقيقة مسئولية فرد بحد ذاته.. انها مسئولية جماعية، فاذا لم نعط لتراثنا الاهتمام المطلوب فإننا نكون بذلك قد فقدنا اهم مقومات ثقافتنا وتاريخنا ايضا.

● هل ثمة اعمال مشتركة ستقدمونها مع الفرق الاخرى في محاولة لتقديم الوان جديدة من الرقصات الفلكلورية؟

ـ نحن نطمح كثيرا في تقديم اعمال مشتركة لمختلف فرق الرقص الشعبي في حضرموت اذا ما توفرت طبعا الامكانيات والنوايا الصادقة.. ولكن في اعتقادي ان وجود جهة تتبنى هذه الفكرة كفيل بتقديم عمل كبير كهذا، وبالتأكيد سنكون نحن مع فرقتنا اول من يرحب بالفكرة بل ويسعى الى تنفيذها والمشاركة فيها بحماس.

● ماذا أعددتم لمشاركات فنية قادمة محليا وعربيا خلال هذا العام؟

ـ سنقوم خلال شهر يونيو القادم بتقديم اعمالنا الخاصة في العاصمة عدن برقصات البحر وذلك بالاشتراك مع الفرقة الفنية من ابناء الجالية اليمنية المقيمين في الكويت.

ولدينا اعمال جديدة سنشترك فيها خلال جولتنا الفنية القادمة التي تشمل الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وعمان في اطار الحملة الوطنية لصيانة مدينة شبام التاريخية وآثار وادي حضرموت.

عودة مملكة والت ديزني الآيلة للزوال!

ترجمة: علوي السقاف
قسم الترجمة والتحقيقات الخارجية



كان يا ما كان في مملكة «السحر» التي اصبحت من احب المناطق التي يزورها السياح مجموعة من الشخصيات ترفل في النعيم عدا احدهم الذي كان التذمر شغله الشاغل، كانت المجموعة تنتج الكارتون والافلام السينمائية والهدايا التذكارية التي تسعد الاسر في جميع انحاء العالم، وفي احد الايام لم يعد السحر يجدي في هذه المملكة اذ بطل مفعوله وسمع احد الاطفال يقول «افضل الموت على ان اذهب لمشاهدة فيلم من افلامهم» وهنا سقطت المملكة في بحر من الحزن والاسى امام قسوة الغزاة من عالم المؤسسات لملكتهم السحرية، بهدف بيع كنوزها والاحتفاظ بقصر سندريللا كتذكار من الغنيمة، الا ان صبيا اسمه روي وهو ابن اخ العم «والت» هرع الى طلب النجدة من الشخص الوحيد الذي يثق به الجميع الامير «مايكل» المبدع الذي ما ان وصل حتى عمت الفرحة في شارع «ميكي» وطريق «دوبي» وارتفعت الاصوات في المملكة تغني وهي عائدة الى اعمالها لتصنع من السحر اكثر مما تعودت اداءه، ومن بعيد ياتي صوت صغير العم «والت» يردد اللحن السعيد الذي تعود انشاده.

كانت امبراطورية ديزني الامريكية المحبوة في جميع انحاء العالم في طريقها الى نهاية غير سعيدة بعد ما يقارب العقد من الجمود فقد وقعت فريسة لفنانين ارادوا لها التفكك وتجزئة الشركة وبيع قطعها الى من يدفع اكثر في المزاد، الا ان البعض لاشك كان يتطلع الى نجم يقوم بانقاذ الموقف وهذا ما يمكن قد تمناه العاملون الثلاثون الفا في الشركة.

وبعد تدهور الشركة عام ١٩٨٤ اذا بأمينها العام الجديد مايكل ايزنر «٤٦ سنة» ورئيسها فرانك ويلس «٥٦ سنة» يقودان المسئولين التنفيذيين المبتهجين ويجتازان المنعطف الخطير المؤدي الى صيغة المؤسسة في المحنة التي واجهتها الشركة، قال عنهم سيد باس صاحب البلايين من تكساس الذي بلغ ربح أسرته من شركة ديزني «٨٠٠» مليون دولار كونها اكبر المستثمرين في الشركة «انهم فريق عجيب من القادة يعملون ساعات غير عادية».

ولم يبق ايزنر وشركته هذه المؤسسة التي علاها التراب ولكنهم بعثوا الحياة في مصنع الخيال بأفكارهم الجديدة وهكذا الى جانب شخصيات مثل ميكي ودونالد وبلوتو انضم اليها شخصيات جديدة مثل «الارنب روجر».

واصبحت شركة ديزني اكثر الشركات في العالم حرارة في تقديم الترفيه بتقديمها كل الالوان من الافلام الى المتنزهات الى المواد التليفزيونية الى جانب المنتجات التي تباع بالتفرقة.

اضافة الى النجاح الكبير الذي حققه برنامج الاطفال التليفزيوني في الصين والذي يشاهده مائتا مليون مشاهد مساء كل يوم أحد وهو استعراض ميكي ودونالد القديم الذي يقدم منذ سنة ونصف هناك.

واذا عدنا الى الجانب المالي لنستعرض النجاحات التي تحققت منذ عام ١٩٨٢ فقد تضاعفت الايرادات وبلغت «٢ر٩» بليون دولار واصبحت الفوائد (٧ر٤٤٤) مليون في الفترة التي تنتهي بنهاية عام ١٩٨٧، وقد تحقق لاستديوهات ديزني في الاشهر الثلاثة الماضية «٣٠» في المائة من ايرادات الشباك في امريكا مقارنة بأربعة في المائة قبل اربع سنوات.

ومن بين احسن ثلاثة افلام في امريكا كانت افلام ديزني «ثلاثة رجال وطفل» الذي حقق «١٦٠» مليون دولار «وصباح الخير يا فيتنام» «١١٠» ملايين اطلق لتقتل «٣٠ مليونا».

وفي الاسبوع الماضي عمل المسئولون والعاملون في «ماكينة» الدعاية بديزني اعمالا اضافية كبيرة لاحياء مناسبتين خاصتين فقد احتفل بالذكرى الخامسة على انشاء ديزني لاند في طوكيو وشارك فيها «٨٠٠» من الفنانين وقدمت عروضا على «٤٤» عربة كانت اهم معالمها المجسمات للشخصيات الكرتونية ميكي / ميني / دونالد، وذلك في اطار الاحتفال بعيد ميلا «الفار ميكي» الستين هذا العام.

فالعصر الذهبي لديزني في بدايته وفي الصيف القادم ستنشيء الشركة ديزني لاند اوربيا بالقرب من باريس ويكلف بليونين من الدولارات ويتوقع ان يفتتح في عام ١٩٩٢، وستقدم الشركة للعرض فيلما خياليا رائعا وهو طموح لم يتحقق من قبل وذلك في فيلم «من الذي اوقع بالأرنب روجر؟» في يونيو القادم والفيلم الآخر هو «اوليفر وشركاؤه» كما وأن الشركة ستقوم ببيع الالاف من منتجاتها المرخصة ابتداء باسطوانات «روك اروند ذي ماوس» الى رسومات ميكي واصدقائه على شاشة الكومبيوتر.

ويعتبر ايزنر الان بعد احيائه شركة ديزني ملك هوليود واحب شخصيات «وول ستريت» اذ بدأ الاعتراف به كبطل طال انتظاره والوريث المعتمد لوالت ديزني، ورغم برنامجه الاسبوعي على الشاشة عندما يقدم بصوته الجهوري احد افلام ديزني كل احد وشخصيته الطفولية في حماسه ونظرته الى العالم الا انه تحت ماركة «تتشستون» يقدم انواعا اخرى من الانتاج يتسم بالعنف.

ويقول روبن ويليامز احد نجوم فيلم صباح الخير يا فيتنام «لقد اصبحت الشركة تختلف عن سابقتها وشركة تتشستون هي من نفس الاسرة ولكنها مولود جديد».

اما ميكي فله اسنان يكشر عنها حينما تقتضي الضرورة من اجل ان يضبط سير الميزانية ولعقد الصفقات والتقليل من الانفاق غير المبرر وميكي «او ديزني» مفاوض صعب وهو لايزال في حالة الذي لم يفق بعد من فقدان القائد الأصلي للشركة والذي أسسها في عام ١٩٢٣، ولم يكن والت ديزني موهوبا بما فيه الكفاية ليقوم برسم الشخصيات التي اخترعها او حتى ليقلد امضاءه التجاري لطالبي الاوتوجراف، كان رجل العرض الوحيد فهو اسطوري في اعماله فقد قام باملاء سيناريو «اميرة الثلج والاقزام السبعة» عام ١٩٣٧ من ذاكرته بينما كان الرسامون يضعون اسكتشات الحدوتة على الورق وعندما توفي عام ١٩٦٦ اصبحت الشركة وكأنها صورة تجمدت على الشاشة، وخشى خلفاؤه ان يعبثوا بالتركيبة التي حققت النجاح وعندما كانت تطرأ عليهم افكار جديدة كانوا يتساءلون «ماذا كان والت سيفعل في مثل هذه الحالة؟» اما ابن اخ والت وهو روي ديزني «٥٨ سنة» الذي كان يمتلك ٣ في المائة من الشركة فقد قال «انني اذكر انه اذا استمرت الحال في الشركة على ما كانت عليه فانها كانت ستتحول الى متحف يمجد والت ديزني، الا ان مجلس الادارة رفض نصح روي ولقبه «بابن الاخ الغبي».

ثم جاء دور «رون ميلر» زوج ابنة والت ديزني والوريث الواضح وقد حاول ان يدفع بالشركة بعيدا عن ظل ديزني وانتجت شركة تتشستون فيلم «سبلاش» الا ان بورصة اسعار الشركة كانت قد انخفضت في نفس يوم عرض الفيلم وهكذا انطبق اسم الفيلم على حالة «رون» الذي تناثر الماء حوله واضطر الى الاستقالة من مجلس الادارة، واقترح روي مجلس ادارة جديدا يكون فيه ايزنر الامين العام وفرانك ويلس الرئيس الا ان البعض اعترضوا على ايزنر لأنه رجل افكار ولكنه قليل الخبرة في الامور المالية والادارية الا ان ابداعه دفع السفينة وطرد ميلر واصبح روي نائبا للرئيس.

وقد نهج مدراء ديزني الجدد فلسفة عملية واضحة تعتمد على عدم رصد ميزانيات ضخمة وعدم الاعتماد على الاسماء اللامعة وركزوا على مجموعة من الممثلين الذين كانوا لايزالون في طور الكفاح للصعود الى اعلى امثال بيتي ميدلر وريتشارد دريفوس ونيك نولت، وحقق ميدلر في فيلم «القساه» ٧٢ مليونا، والحظ التعيس «٥٢ مليونا» وحقق روبن ويليامز نجاحا كبيرا بفيلم «صباح الخير يا فيتنام».

وفي جانب التقشف المالي فقد لجأت الادارة الجديدة الى اتخاذ سمعة الشركة كذريعة للتشديد على الصرفيات، واصبحت معدلات تكاليف افلام ديزني «١٢» مليون دولار مقابل «١٦ر٥» معدل انتاج الفيلم في هوليود، كما وأن «٢٢» من اصل «٢٣» من افلام ديزني درت ارباحا احسن بكثير من الافلام الاخرى بنسبة «٣٠» في المائة.

كما وأن شركة ديزني اصبحت خزان وقود للفيديو بمخزونه الوثائقي طيلة ستة عقود وقد ارتفعت مبيعاته من «٥٥» مليونا عام ١٩٨٣ الى «١٧٥» مليونا في نهاية العام الماضي واصبح فيلم «السيدة والمتشرد» اكثر اشرطة الفيديو مبيعا متخطيا الثلاثة ملايين.

وفي عالم «الابعاد الثلاثة» تقدم شركة ديزني فيلم «كابتن ايو» وهو مسلسل موسيقي في حلقات طول الواحدة ١٧ دقيقة، وهناك مشروع اكثر جاذبية هو «رحلات النجوم» ويكلف «٣٢» مليون دولار افتتح في يناير ١٩٨٧ تقوم فيه عربة النجم السريع برحلة مستغلة مؤثرات الطيران والاجهزة المستعملة في التدريب والايحاء بثلاثة الاف هزة لدى مشاهدة فيلم رحلة الفضاء الذي ابتدعه جورج لوكاس.

وهناك مشروع اخر يكلف «٣٥» مليون دولار هو عبارة عن التزلج بقطع خشبية مجوفة تنزلق على بركة يقطنها «١٠١» من الشخصيات الفضائية بحيث يبلل الركاب بالماء اثناء انزلاقهم وهناك حوالي ٤٧ ميلا مربعا من الارض المتحركة و«٥٠» فدانا من منتزه مائي يمكن الزوار من التزلج منحدرين من مرتفع «٩٥» قدما الى المياه التي تعلو امواجها الى ستة اقدام.

ومما لاشك فيه ان ايزنر يعتبر من اكثر المديرين راتبا في امريكا، فالى جانب «٧٥» الف دولار راتبه الشهري فقد استلم في العام الماضي هبة اضافية بلغت ستة ملايين دولار وفق نسبة محددة من ارباح الشركة، ويملك ايزنر وويلس ٣ر٨٤ مليون سهم من اسهم الشركة الاساسية والاختيارية واذا ما قاموا ببيع اسهمهما فسيبلغ صافي ربحهما «١٦٠» مليون دولار.

والسؤال الاخير هو هل يمكن ان يؤدي هذا النجاح الى افساد قيادة ديزني ورغم بعض الغرور الا ان المحللين يرون انهم اي قيادة ديزني ماضون في عملهم الجيد وهم لا يرون اية نهاية لامبراطوريتهم المتنامية فهم يريدون ديزني لاند جديدة في امريكا الجنوبية او اسيا، يقول روي لاشك ان ما نعمله سيرضي ابي وعمي فالعالم قد تغير واذا كانا على قيد الحياة فسيعملان نفس الشيء.

اما ايزنر فيقول «اني ارى نفسي هنا الى الابد ورغم ان شخصا من ديزني سيخلفني يوما ما وعندها سيجيء السؤال «ماذا كان مايكل سيعمل في مثل هذا الموقف؟»



● روي ديزني

● ديزني لاند طوكيو الاحتفال بالذكرى الخامسة بعرض جماهيري ومسرحي



● بلغ عدد الزوار لمنتزه اورلاندو و«٢٦» مليونا في العام الماضي.



● فرانك ويلس

● مايكل ايزنر

جين بيركن وشارلوت غنسبورغ
الأم والبنت في فيلم واحد



فيلم «استاذ الكونغفو» الاخير للنجمة الهوليوودية جين بيركن «٣٦ عاما» لم يكن فيلما عاديا، فقد ظهرت فيه ولاول مرة على الشاشة وجها لوجه مع النجمة الهوليوودية الشابة شارلوت غنسبورغ «١٦ عاما» والتي هي: ابنتها.

الصحافة الغربية اثارت ضجة ضخمة حول تجربة ظهور الام والابنة في فيلم واحد واعتبرتها حدث الموسم. وهنا مقابلة صحفية مع بيركن لم يقم باجرائها صحفيون بل: مخرجة الفيلم، اجني فاردا.

الصورة الأولى

● هل ترين الملصقات والصور الدعائية يا «جين»؟ لقد ركزوا كثيرا على صورتك مع ابنتك شارلوت، هذه الصورة الثنائية التي تكاد تنسي الجمهور الفيلمين اللذين انتهينا منهما بعد جهد طويل؟

— اعرف، ولكن هذه ليست غلطتي، فأنا لطالما كنت ارفض التقاط صور لي مع اولادي، «كات» او «شارلوت» او «لو» كانت تأتيني دائما عروض كثيرة لصور كهذه لكي يعملوا منها بطاقات معايدة في مناسبات عيد الام او غيرها، لكن هذه المرة لم يكن هناك اي مهرب من الصورة الثنائية مع ابنتي شارلوت التي تمثل الى جانبي في الفيلم الذي اخرجته انت، هذه أول صورة لي تجمعني مع احد اولادي، فيلمك، فيلمنا «استاذ الكونغ فو» هو السبب.

● بصراحة، ماهو رايك بهذا الفيلم؟

— انه فيلم مثير وغريب حقا، قصة حب عاصفة بين امرأة في الاربعين وشاب في الرابعة عشرة، هل تعتقدين ان الجمهور سيصدق ذلك؟

الخوف من ابنتي

● حسنا، هذه المسالة متروكة للجمهور فهو الذي سيحكم عليها في النهاية، لكن قولي لي: كيف كان شعورك وانت تمثلين مع ابنتك شارلوت في فيلم واحد؟

— لقد كانت تجربة فريدة من نوعها، كنت اشعر، وخاصة في اللقطات التي اظهر فيها مع شارلوت وحدنا وكأنني اقف للمرة الاولى امام الكاميرا.

خفت من التمثيل مع ابنتي
وكأنني أقف أمام الكاميرا لأول مرة

لست ادري كيف اصف ذلك، في البداية كنت اقول انني سوف اراقب مستوى تمثيل ابنتي، ولكن ما ان يبدأ التصوير حتى انسى ذلك واشعر بالحاجة الماسة لمراقبة نفسي في التمثيل وكأنني ممثلة مبتدئة تقف للمرة الاولى امام الكاميرا، او بالاحرى، وبمنتهى الصراحة، كنت اشعر وكأن شارلوت مراقب كبير او مخرج كبير على ان استنفر كامل طاقاتي ومواهبي وخبراتي امامها.

حتى عندما كنت مبتدئة فعلا لم اكن اشعر بالخوف من الفشل، امام شارلوت، ولاول مرة في حياتي الفنية، داهمني ذلك الشعور الرهيب بالخوف، لست أدري ماذا فعلت بي ابنتي.

انت كمخرجة، كيف كان شعورك ازاء هذه المسألة؟

شتائم ابنتي

● ما ادهشني بالدرجة الاولى هو عفوية شارلوت التامة في تمثيل فورة غضبها منك، بصفتك والدتها في الفيلم، عندما تراك في احضان ذلك الفتى ابن الرابعة عشرة، هل لاحظت عفويتها المطلقة عندما كانت تشتمك، كيف كان شعورك انت؟

— اعتقد ان شارلوت تمتلك مخزونا هائلا من الانفعالات ومن القدرة على اظهارها سينمائيا سواء في وجه والدة حقيقية او مستعارة.

لكن على ان اعترف بأنني عندما كتبت السيناريو استوحيت الافكار والعبارات من شخصية شارلوت التي اعرفها، لقد تخيلت ان ابنتي رأتني في ذلك المشهد الخياني فعلا، وتخيلت كيف ستكون ردود فعلها، كيف ستصرخ، بأية عبارات ستشتم، واعتقد ان هذا ما ساعدها كثيرا على ان تبدو عفوية وطبيعية في ادائها، فالواقع انه لم يكن على شارلوت سوى ان تتقمص شخصية شارلوت الحقيقية نفسها، واعتقد ان هذا النوع من اللعبة السينمائية يحدث لأول مرة في السينما.

فعلا، بالنسبة لي كمخرجة كان مهما جدا ان تكون ابنتك في الفيلم هي ابنتك في الواقع لكي تعطي الدور ابعاده الحقيقية، انا اعرف بالتأكيد انك تستطيعين تأدية دور الام ازاء اية فتاة اخرى، لكن كان صعبا بالتأكيد بل مستحيلا ايجاد ممثلة في عمر شارلوت تستطيع تأدية دور الابنة امامك.

● اخبريني، هل وافقت شارلوت على لعب الدور معك؟

— في البداية ترددت فعلا في مصارحتها بالامر، لقد خشيت ان تعتقد انني اسعى الى استغلالها، فهي ممثلة نجمة وقد ترفض الظهور في دور ثانوي امام والدتها النجمة، لكن شارلوت اظهرت من النضج الشخصي والفني ما يكفي لتجاوز المشكلة.

يهمني جدا، كأم وكممثلة، ما تفكر به ابنتي نحوي اكثر بكثير من تفكيري انا نحوها، او نحو نفسي.

لم أكن أتخيل

● حاولي ان ترجعي بالذاكرة ستة عشر عاما الى الوراء، عندما ولدت شارلوت، هل كان يخطر ببالك ان ياتي يوم تقاسمك فيه ابنتك بطولة ونجومية احد افلامك؟

— عندما انجبت شارلوت كنت في سن العشرين، وكنت يومها نجمة تملأ صوري صفحات الجرائد والمجلات، وبالطبع كنت انظر لشارلوت كابنة النجمة ولم يكن يخطر ببالي ان تصبح هي ايضا النجمة التي تظهر معي في لقطة واحدة، لم اكن املك آنذاك القدر الكافي من الجنون لكي تخطر ببالي مثل هذه الفكرة.

● كأم، بماذا تشعرين ازاء النجاح الباهر لابنتك في عالم التمثيل؟

— بسعادة هائلة ممزوجة بالخوف عليها من الارهاق ومن متاعب الاضواء.

وكممثلة؟

— اشعر بسعادة هائلة وبدون اي تحفظ.

● تغارين من نجوميتها مثلا؟

— بالتأكيد لا، بل افتخر بها الى ابعد الحدود.

● سؤال اخير: تصوري ان شارلوت اصبحت بعد خمس او عشر سنوات مخرجة، فهل تقبلين بالتمثيل في فيلم تخرجه ابنتك؟

— بالتأكيد، فأنا منذ الان اعتبرها زميلتي في المهنة، وهي على اي حال سوف تصبح مستقلة بعد سنتين، وسيكون نبلا منها اذا تكرمت وفكرت بي للعمل تحت اشرافها، لكنها في النهاية تبقى ابنتي وحبيبتي قبل اي شيء آخر، وشارلوت بطبعها طيبة ومرهفة ازاء الاخرين فكيف ازاء والدتها، «ضاحكة» سوف تعتبرني على الاقل زميلة مفضلة عندها.

سميرة احمد تعود للبيت الصغير

«بيتنا الصغير» هو اسم المسلسل التليفزيونى الذى تستعد لتصويره سميرة احمد بالاشتراك مع صلاح قابيل وهشام صالح سليم وخيرية احمد وستقوم باخراجه انعام محمد على تدور احداث حلقات «بيتنا الصغير» التى كتبها يوسف عوف فى اعقاب حرب ٦٧ حيث تتعرض الاحداث لشخصية امراة فقدت زوجها اثناء الغارات الاسرائيلية على مدينة الاسماعيلية وهاجرت بعد ذلك مع طفليها الى القاهرة وكافحت من اجل تربيتهما وتعليمها حتى اصبحا على ابواب التخرج من الجامعة.

والمسلسل يتعرض لقصة متصلة الاحداث وكل حلقة تتناول احداثها مواقف منفصلة عن باقي الحلقات وان كانت متصلة بموضوع المسلسل ككل.

محمود ياسين
شكوى من أهل المسرح

مازال تعيين محمود ياسين مديرا للمسرح القومي يثير المشاكل في الوسط الفني، فقد رفع المتضررون من هذا القرار دعوى قضائية ضد وزير الثقافة فاروق حسني لتعيينه محمود ياسين مديرا للمسرح القومي، على الرغم من انه من خارج الهيئة والسلك الوظيفي للمسرح القومي كله، حيث انقطعت صلته بالمسرح، بالاستقالة منذ حوالي ١٣ عاما وهو بدرجة «فنان ثالث» وتعيينه مديرا يعني تجاهل كل فناني الهيئة ومنهم ٣٢ فنانا بدرجة فنان قدير.

محمود ياسين خريج كلية الحقوق رد من جهته انه وان كان ممثلا سينمائيا، فهو اولا واخيرا ابن المسرح المصري القومي الذي قدم فيه عددا كبيرا من المسرحيات، وانه ما كان ليستقيل من هيئة المسرح لولا انه اجبر على ذلك بعدما خير بين الاستقالة والفصل تطبيقا للقانون الذي يحظر على العاملين بمسارح الدولة الاشتغال بالانتاج، وكان في تلك الفترة قد انشأ شركة انتاج سينمائي هي «شركة افلام محمود ياسين» لكنه تفاديا لاي اشكالات قانونية، نقل محمود مؤخرا ملكية الشركة الى زوجته وولديه، مع اختياره وصيا على ولديه القاصرين.

ومن المقرر ان تنظر المحكمة في الدعوى المرفوعة ضد محمود بعد حوالي الشهرين اذا لم تلجأ الادارة الى تصحيح وضع تعيينه قانونيا.

دوار يا زمن..!

في استوديو الجيب التابع لاتحاد الاذاعة والتليفزيون الذى تشرف عليه صوت القاهرة، يجرى الان تصوير الحلقات الجديدة «دوار يا زمن» التى تذاع عقب رمضان.. فى الحلقات تقرر الزوجة «ليلى طاهر» الانفصال عن زوجها «عبدالله غيث» بائع الجرائد ومنادى السيارات بعد ان تعرض لحادث ويترك لها ابنامها الثلاثة لتعانى فى تربيتهم.. وجريا وراء المال تتزوج هى من على «الغندور» ثم من القهوجى «نجاح الموجى» وهكذا حتى تقودها الاحداث الى ان تصبح قاتلة.. يشارك فى بطولة الحلقات: عزيزة راشد - مى عبدالنبى - فاطمة التابعى - شريف صبرى - شريف منير - ناصر سيف الدين - تحية حافظ وفاروق نجيب ومحمد عبده.

● ● الحلقات تجمع للمرة الثانية بين مؤلفها مصطفى الوشاحى ومخرجها رفعت قلدس بعد حلقات «الطاحونة» وهى تقع فى ١٦ حلقة.

محمد فريد ○○ وخطوات نحو السينما

القاهرة - ريهام كمال:

محمد فريد فنان مصري بدا عمله الفني في مسرح العرائس، وتخرج من معهد الفنون المسرحية عام ١٩٧٤.. من اشهر ادواره شخصية الاخرس في مسلسل «غريب في المدينة».. ولأول مرة هذا العام يعمل في فوازير جدو عبده مع عبدالمنعم مدبولي وعزة بلبع ويقوم بدور عم هامش في الفوازير.

وعم هامش هذا يعمل داخل مكتبة جدو عبدو وهو لا يجيد القراءة والكتابة.. ومن خلال الحلقات يبدأ في السعي لتعلم القراءة والكتابة ويحدث صراع بينه وبين الانسان الالي وتنبثق فكرة الصراع ما بين الانسان والالة في ظل اختراع الكومبيوتر.. وشخصية عم هامش كما يقول محمد فريد، غنية جدا واتمنى لها ان تحوز اعجاب المتفرج ومن خلال ٣٠ حلقة متواصلة في شهر رمضان اتيم كل يوم شخصية جديدة من داخل المكتبة.

● هل تشترك حاليا في اعمال للطفل؟

— انوي عمل مسرح خاص بالطفل تابع لهيئة المسرح.. وتوجد لدى مجموعة من الافكار احاول ان اختار منها فكرة لتقديمها كأول عمل على مسرح الطفل.

● وماذا عن السينما؟

— مثلت في السينما ٤ افلام كان اهمها «حب في الزنزانة» وآخرها «المشجعين» وهو يصور حاليا، واقوم فيه بدور احد المشجعين من الدرجة الثالثة الذين يطالبون بحقوقهم التي يتمتع بها مشجعو الدرجة الاولى الذين يتزعمهم رئيس رابطة حبايب النادي وهم الشخصيات التي تتمتع بميزات النادي فيدور الصراع بين المشجعين وحبايب النادي.. وهذا الفيلم بطولة سعاد حسني في دور بائعة كرشه واحمد زكي بائع كوكاكولا.

● هل سيضيف هذا الدور شيئا لرصيدك الفني؟

— الحقيقة ان هذا الفيلم اضاف لي تجربة سينمائية جديدة فهو يحتوي على لغة سينمائية جديدة، لانه ليس له خط درامي تقليدي.. لكن الدراما تنفجر من خلال سيناريو الفيلم.

● ما رايك في سعاد حسني واحمد زكي من خلال تعاملك معهما؟

— بالنسبة لسعاد حسني فهذه ثاني تجربة لي معها وهي تمتاز بأن روحها مرحة، ودقيقة في فهم ما يقال وما يقدم على الشاشة.. وهي ذات ابهار تشعه حول من يتعامل معها.. وهذا يضفي على العمل نوعا من خفة الظل والحب.

اما احمد زكي فهو صديق قديم مجتهد جدا، ودقيق في اختيار السيناريو ودقيق في فهم المعالجة لما يريد ان يقوله المخرج.. وهو منضبط جدا في عمله.. ومشهور بحبه الشديد لفنه.

● شخصية تاثرت بها فنيا في عالم المسرح؟

— عبدالسلام محمد ببساطته المعهودة، فهو كبير العمر كثير العطاء.. ومازال تلميذا دائما يريد ان يعلو ويطيع ويتعلم.

● هل لك اعمال خارج مصر؟

— اشترك في مسلسل «الشعراء الصعاليك» ويجري تصويره حاليا وهو من تاليف طه شلبي واخراج تيسير عبود.. من انتاج تليفزيون دبي وسيعرض في دول الخليج في شهر رمضان.

● وماهو دورك في هذا المسلسل؟

— اقوم بدور مالك بن حليم الذي قتل والده وأصر على ان يأخذ بثأره.. لكنه شخصية جبانة جدا ومن الصعاليك ومطرود في الصحراء ثم تتاح له الفرصة لاغتيال قاتل أبيه ولكن من الخلف.. والمسلسل يتناول شعراء الجاهلية وعلاقاتهم ببعضهم البعض.

● اعمالك المسرحية؟

في القطاع العام مثلت في «مارصاداء» وسندباد» و«المشخصاتية» ورحلة ب» ومجواب».

شجرة الدر: قاهرة الصليبيين

أخفت موت زوجها الملك ثلاثة أشهر ... وجبهة الوراثة الداخلية

جلوسها كامرأة على عرش مصر اثار استياء رجالات العرب في البداية لكن التاريخ اثبت انها كانت اعظم من جميع رجال عصرها.. قهرت الصليبيين وحررت مصر والشرق من رجسهم، وقضت في النهاية ضحية مكائد نساء البلاط الخسيسة.

في التحقيق التالي اضواء على قصة الملكة شجرة الدر.

اعظم من الرجال

عم الاستنكار العالم العربي لدى سماعه الاعلان المصري بتولي «شجرة الدر» شئون الملك في مصر، واستكبر الخليفة العباسي المستعصم بالله ان تجلس امرأة على عرش البلاد، فبعث برسالته الشهيرة الى رجال بلاطها التي قال فيها: «ان كانت الرجال قد عدمت عندكم فاعلمونا حتى نسير اليكم رجلا».

لكن ملكة مصر اثبتت انها اعظم من الرجال وانها تملك بصيرة واعية في فهم الظروف الحرجة المحيطة بالعالم العربي الذي تضافرت ضده القوى العالمية لتمزيقه والقضاء على اسلامه.

ولعله من المفارقات المأسوية انه بينما نجحت «شجرة الدر» في تشتيت اقوى حملة صليبية وجهت الى مصر بقيادة ملك فرنسا لويس التاسع الذي وقع في الاسر عام ٦٤٨هـ - ١٢٥٠م، فإن الخليفة المستعصم بالله، رغم بسالته، لقى مصرعه على يد هولاكو عند دخوله بغداد وتدميره معالم حضارتها وتراثها العلمي عام ٦٥٦هـ - ١٢٥٨م.

ويجمع المؤرخون على ان هذه المفارقة التاريخية، ترجع اساسا الى خصائص كل من الشخصيتين، وما كانت تتمتع به «شجرة الدر» من مقدرة استثنائية على استقراء الاحداث والافادة منها، هذا بالاضافة الى ارادتها الحديدية الصارمة وروحها القتالية المثيرة للاعجاب، واذا كان الخليفة المستعصم قد لقى نهايته نتيجة خيانة وزرائه، فان «شجرة الدر» حققت بيقظتها انتصاراتها التاريخية في وقت كان كل شيء ينذر بالسقوط والانهيار.

أبناء الملك الصالح

كانت مصر قد شهدت امجد عهود الامبراطورية الاسلامية والعربية خلال عهد صلاح الدين الايوبي، الا ان هذه الامبراطورية الايوبية سرعان ما انقسمت على نفسها دولا وطوائف، عقب وفاته عام ٥٨٩هـ - ١١٩٣م - ونشبت الحروب بين الاخ واخيه والعم واولاد اخيه، وانهار ذلك الصرح الذي تحطمت عليه الحملات الصليبية السابقة، مما شجع الصليبيين مرة اخرى على معاودة محاولاتهم لاسترداد بيت المقدس عن طريق غزو مصر اولا ثم الاتجاه منها نحو فلسطين.

وفي العام ٦١٥ هـ هبطت الحملة الصليبية الجديدة على ارض مصر في دمياط، واستولوا عليها في عهد الملك الصالح، وبالرغم من ان مصر كانت تعاني مجاعة مروعة نتيجة لهبوط مياه النيل والجفاف والقحط، الا ان الملك الصالح استطاع ان يوقف الزحف الصليبي عند «المنصورة» وان يدخل في مفاوضات معهم انتهت بصلح يقضي بأن ينسحب الصليبيون من دمياط والاراضي المصرية مقابل استردادهم «بيت المقدس»، ثم انصرف الى ترميم الاوضاع الاقتصادية والتخفيف من آثار القحط الذي خرب البلاد الى ان وافاه اجله، الذي فجر الصراع على العرش، الذي استولى عليه اصغر ابنائه وكان بمصر فيما. كان الابن الاكبر «الصالح نجم الدين» في حلب وبلاد الشرق يدير شئونها نيابة عن والده.

وعندما سار «الصالح نجم الدين» مع حاشيته نحو مصر، ليحول دون الكارثة المتوقعة من اخيه الاصغر ذي السمعة السيئة، وقع في كمين نصبه له حاكم «الكرخ» الذي اسره هو وحشمه وجاريته «شجرة الدر» ام ولده خليل، وقد فاوض على تسليمه الى اخيه مقابل منحة حكم الشام، ولكن الامور تبدلت بعد سبعة اشهر قضاها الصالح نجم الدين، وشجرة الدر في السجن اذ قام الامراء والمماليك في مصر بالقبض على الاخ الاصغر المستهتر في الوقت الذي اطلق حاكم «الكرخ» الصالح نجم الدين وحاشيته، فسار الى مصر ودخل قلعة الجبل، وجلس على العرش في عام ٦٣٧هـ.

ولا يعرف احد على وجه التحديد الدور الذي لعبته «شجرة الدر» في الاحداث التي ادت الى اطلاق سراح الصالح نجم الدين، والى قيام ثورة مماليك مصر ضد الملك المغتصب للعرش، ولا الاسباب التي دعت المماليك والامراء الى استدعاء الصالح لتسلم مهام الحكم، ولكن الثابت تاريخيا ان شجرة الدر كانت مجرد جارية واما لولده خليل، ولكنه لم يلبث طويلا حتى اعتقها وتزوجها لما لمسه فيها من ذكاء حاد وقوة شخصية واخلاص وتدين.

اعادة امجاد صلاح الدين

ومنذ ان تولى الملك الصالح نجم الدين الملك وجه كل جهوده، وامكانيات مصر لاستعادة امجاد المملكة الايوبية، وتوحيد الحكم في مصر والشام، لمواجهة الخطر الصليبي الذي بدأ يطل من جديد على اراضي الشام، فقام باستيلاء على عسقلان والكرك وقضى على اطماع الخوارج والطامعين في اقامة دويلات مستقلة، ثم دخل معارك عديدة لكن محدودة مع الصليبيين فهزمهم في عدة مواقع، وزحف بجنده على بيت المقدس فهزموا الصليبيين واحرقوا احياءها المسيحية واعادوها الى حظيرة الاسلام عام ٦٤٢ هـ - ١٢٤٤م.

وفي عهده انشأ الملك الصالح نجم الدين فرقة المماليك البحرية، والتي لعبت دورا هاما وبارزا في تاريخ مصر في القرين السابع والثامن للهجرة «الـ ١٣ والـ ١٤ ميلادي».

فتنة حمص واحتلال دمياط

وفيما كان الملك الصالح نجم الدين يستجمع قواته العسكرية لتحرير الاراضي السورية من الصليبيين اضطربت فجأة الاحوال في الشام حيث استولى حاكم حلب على مدينة حمص معلنا خروجه على طاعة الايوبيين فأسرع رغم مرضه العضال بالتوجه الى حمص محمولا على محفة لاخماد الفتنة، ولكنه لم يكد يصل حتى بلغته اخبار اتجاه حملة صليبية ضخمة نحو مصر، فترك حمص وعاد الى مصر ونزل بقواته بالقرب من دمياط، التي كان الصليبيون قد اقتربوا من مياهها، وكانوا هذه المرة اكثر عدة وعتادا واكثر اصرارا على احتلال مصر نهائيا لضمان بقاء مملكتهم الصليبية في فلسطين.

وتعتبر هذه الحملة الكبرى التي انطلقت من قبرص، اضخم الحملات الصليبية التي وجهت ضد مصر، وكان يقودها لويس التاسع ملك فرنسا المعروف بالقديس لويس، يعاونه ملك قبرص - المتعصب - الذي اشرف على عمليات تموين سفن الاسطول الضخم، الذي بلغ الشواطىء المصرية تجاه دمياط مع بداية صيف ٦٤٧هـ - ١٢٤٩م.

ولما تثاقل المرض على الملك الصالح وبات يشرف على الموت، اسرعت «شجرة الدر» باستدعاء ابنه - من زوجته الاولى - توران شاه من ديار بكر علي عجل، وكانت وقتئذ من الاراضي السورية، ليتولى الملك بعد ابيه، وظلت بجوار فراش زوجها في قلب المعسكر السلطاني تشرف على تدبير الامور وتنفيذ القرارات والخطط التي يشير بها رجال البلاط المخلصون.

وفي تلك الايام الحرجة والصعبة، التي زاد من خطورتها تواجد قوة عسكرية ضخمة من الفرسان صريع عدوانه وبغيه. والمقاتلين الصليبيين، يقودها امراء ومقاتلون جاءوا من فرنسا وانجلترا والمانيا ويتزعمها ملك فرنسا المتعصب بمباركة البابا في روما، وزاد من حراجتها ايضا، بعض الطامعين في الحصول على اية امارة ولو تحت حكم الصليبيين، وخاصة مناطق الشام، ولم تكن «شجرة الدر» تخشى من شيء سوى تفجر الصراعات والنزاعات والفتن على طول امتداد الجبهة العربية في سوريا ومصر فور اعلان الوفاة المتوقعة للملك الصالح نجم الدين فيما كانت تتكثف الحشود الصليبية وامداداتها عبر الجسر البحري الذي اقامته الاساطيل الاوروبية من قبرص الى دمياط.

وهنا، تتبدى عبقرية، تلك الملكة، التي اصرت على البقاء في قلب المعسكر السلطاني والتأهب لمواجهة كل احتمال وخاصة احتمال موت الملك المريض، الذي لم يلبث ان اسلم روحه لبارئها، ولكنها تمالكت نفسها وغالبت دموعها واستيقظت فيها روح المسئولية والتحدي لشاغل اشد الساعات حراجة.

على الفور اتخذت عدة اجراءات سريعة، أولها: اخفاء موت الملك عن الجميع، حتى لا تضطرب الامور، وتتفرق وحدة الجيوش بين الامراء في مواجهة الصليبيين، واستدعت على الفور الامير فخر الدين يوسف كبير امناء الملك وجمعت كل من شهد موته من اطباء وغلمان وغيرهم واخذت عليهم العهد بكتمان الامر، وهكذا قام احد الاطباء بغسل جثمان الملك الراحل الذي وضع في تابوت، حمل تحت جنح الظلام الى جزيرة الروضة بالقرب من القاهرة، ثم اصدرت اوامرها بأن تبقى الخدمة السلطانية على حالها حتى كان يجري استقبال الامراء كالعادة، وتعتذر لهم «شجرة الدر» بأن الملك مريض وفي حاجة للراحة كما امرت ان تمد مائدة الطعام في مواعيدها وكأن الملك يتناول طعامه كالمعتاد، ثم جاءت بأحد الغلمان «سهيل» وكان يتقن تقليد توقيع الملك واحتجزته بعيدا عن الاعين ليقوم بتوقيع الاوامر والكتب والرسائل السلطانية.

وفي غداة وفاة السلطان، استدعت «شجرة الدر» امراء العسكر وقالت لهم: ان السلطان قد رسم وأمر بأن يحلفوا له ولابنه الملك تورانشاه، ان يكون سلطانا من بعده، وبذلك حسمت مشكلة خلافة الملك، كما اصدرت كتابا سلطانيا بتوقيع الملك يقضي بأن يقوم الامير فخر الدين يوسف بقيادة الجيش وتدبير امور المملكة نيابة عنه لحين شفائه.

...وبطولة اسلامية

وامام باب معسكرها «خيمتها السلطانية»، وقفت «شجرة الدر» واطلقت سهمها الاخير، في الوقت الملائم اذ انقض الحرس السلطاني من المماليك البحرية على المهاجمين بشدة وبطولة نادرة ورغم قلة عددهم فانهم حاصروا حشود الصليبيين - وهم في قمة انتصارهم - وشقوا طريقهم ببراعة مذهلة وسرعة خاطفة نحو الكونت دي ارتوا قائد الهجوم الصليبي ومزقوه بسيوفهم، ثم استداروا يعملون سيوفهم في رقاب الصليبيين ولم ينج منهم الا القليل الذي فر هاربا من ارض المعركة التي انتشرت على ساحتها جثث زهرة الفرسان الانجليز والفرنسيين.

كانت هذه المعركة التي بدأت - في الخامس من ذي القعدة ٦٤٧هـ - بخسارة جسيمة للمسلمين وانتهت بذلك الانتصار الباهر الذي تحقق لهم قد قررت فعلا مصير الحملة الصليبية السابعة وطيلة المعارك اللاحقة لم تشأ «شجرة الدر» تعيين قائد جديد للجيش، بل اشرفت بنفسها على ادارة المعارك ومطاردة فلول الصليبيين، ومهدت الطريق للمعركة الاخيرة والحاسمة، التي وقع فيها ملك الفرنسيين لويس التاسع في الاسر.

تورانشاه اميرا

في تلك الاثناء وصل تورانشاه الى مصر، بعد ثلاثة اشهر مريرة زاخرة بالاحداث والتطورات المتلاحقة، وقفت خلالها «شجرة الدر» وحدها تدير ازماتها بعبقرية ودهاء للحفاظ على تماسك القوة الضاربة لمصر وللمملكة الايوبية ضد الصليبيين، وقد نجحت بفضل شخصيتها وحكمتها ان تجتاز بالبلاد الى شاطىء الامان وسط اعاصير تجمعت في سمائها دفعة واحدة، وكانت اقوى من أن يتحملها اقوى الرجال.

ولكن تردد صدى الانتصارات التي تحققت على الصليبيين بفضل تماسك «شجرة الدر» في مصر والشام وبلاد العرب، ومظاهر الابتهاج والفرح التي عمت مدن البلاد، التي مر بها تورانشاه وهو في طريقه الى مصر، صدمت مشاعر الملك الجديد، وساءه ان يتسلم الحكم بعد انتصار لم يشترك في صنعه، ولكن صنعته زوجة ابيه، التي بدأ يخشاها ويتوجس من قوة نفوذها ويخطط لازالتها رغم ما فعلته من اجل وصوله الى الحكم.

وفور اعلان وفاة والده وتسلمه لمقاليد الحكم، باشر تورانشاه في اضطهاد الرجال الذين صنعوا النصر وحط من قدر رجال الدولة وزعماء المماليك الذين اختارهم والده بل انه بلغ من الخسة ان طالب «شجرة الدر» بتسليم مجوهراتها وذخائرها، وكان طبيعيا ان يجمع الجميع على ازالته، بعدما بات يشكل خطرا يهدد بتمزيق وحدة البلاد، فيما اخذت فلول الصليبيين في تجميع قواتها ودعمها بالامدادات البحرية التي تدفقت من قبرص تجاه دمياط.

وهنا قام بعض رجال الجيش المصري، بتنفيذ جانب من الخطة التي كانت معدة قبلا في قيادة «شجرة الدر» لقطع طرق الامدادات التي كانت تعبر النيل من دمياط الى مقر الملك لويس التاسع وجيشه، حيث نقلوا بعض السفن المفككة على ظهور الجمال برا، ثم اعادوا تركيبها وانزلوها الى النيل على مسافة غير بعيدة من دمياط وتربصوا لسفن الامدادات التي هاجموها وغنموا ما فيها واسروا كل جنودها، دون ان يشعر الصليبيون بمصيرها، وتتالت الامدادات بناء على طلبات الملك لويس، ولكنها كانت تختفي فجأة مع جنودها، وفيما كان الصليبيون في دمياط يعتقدون بأن امداداتهم تذهب بانتظام الى الملك لويس في معسكره الواقع على شاطىء النيل، كان الملك يعتقد بأن حامية دمياط تتباطأ في تلبية احتياجاته مما ادى الى نقص الاغذية والعتاد لجنوده، لهذا طلب مع رسول خاص بعث به الى دمياط بارسال كل ما هو متوفر من امدادات فورا الى معسكراته، فخرجت حوالي ٤٠ سفينة دفعة واحدة محملة بالذخائر والتموين، واستولت عليها البحرية النهرية المصرية وهربتها برا الى المنصورة.

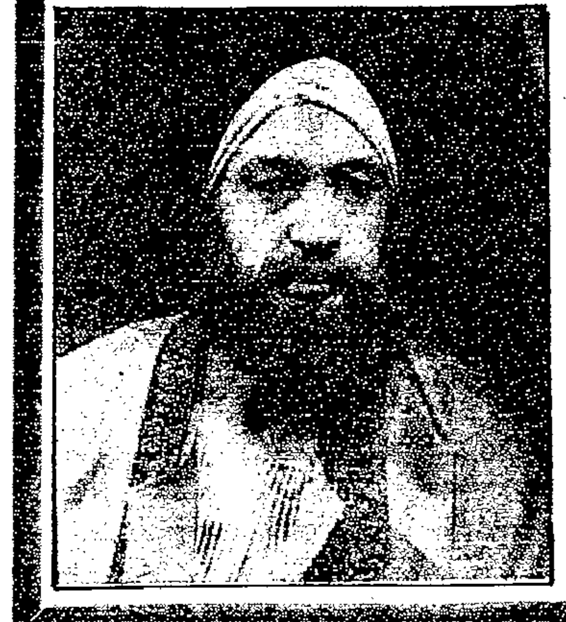
ومصر نهائيا، مقابل استرداد القدس كما حدث من قبل مع الملك الكامل قبل حوالي ثلاثين عاما، ولكن شروطه رفضت تماما، فقام باحراق خيام معسكرات جنوده التي كانت على مقربة من المنصورة، ثم اتجه بجيوشه الى دمياط تحت جنح الظلام كما سارت سفنهم في النيل بمحاذاتهم، ولكن المماليك وعيون الجيش التي راقبت هذا التحرك سرعان ما انقضت من كل صوب على الجيش الصليبي ومزقوه شر تمزيق، وشردت الفلول الهاربة في كل اتجاه وبينهم الملك لويس التاسع الذي التجأ الى احدى القرى طالبا الامان فاقتيد سالما الى المنصورة حيث اودع بدار ابن لقمان مكبلا بالاغلال وارسلت البشرى الى كل الديار الاسلامية بهذا النصر المبين.

ومرة اخرى تعود «شجرة الدر» الى حكم البلاد، ولكن كملكة شرعية، واتخذت لنفسها طائفة من الالقاب منها «الملك عصمة الدين» و«الستر العالي» و«الملكة ام خليل» وهو اسم ولدها من الملك الصالح نجم الدين

● المعارك بين المصريين والفرنسيين في المنصورة كما صورها رسام فرنسي معاصر لها



● الملك لويس التاسع بعد هزيمته التاريخية في مصر




الظاهر «نور الشريف» بيبرس

اختير الفنان نور الشريف ليجسد دور الظاهر بيبرس في فيلم يدور حول قصة هذا السلطان المملوكي الذي حكم مصر والشام من عام ١٢٦٠ وحتى عام ١٢٧٧ هجرية.

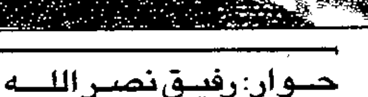
وقد تميزت فترة حكمه الطويلة نسبيا بالعديد من الاحداث والحروب والانتصارات، ومنها انتصاره على غارات المغول والتتار ثم حربه مع بقايا القوات الصليبية التي كانت لاتزال مرابطة على الشواطىء السورية والمصرية منقذا الاسلام من اخطار كانت تهدد بفنائه.

الفيلم انتاج مشترك بين مصر والاتحاد السوفييتي ومن اخراج السوفييتي «بدلات منصوروف» ومن المقرر ان يجري تصويره ما بين الاسكندرية والاقصر والقاهرة والاتحاد السوفييتي.

المطربة ربى الجمال:

أغني لأم كلثوم لأنها رمز الأصالة

الأغنية السائدة.. شهادة انهيار



المطربة السورية ربى الجمال، صوت مميز فرض حضوره في بيروت خلال هذا العام، حيث يعتبرها البعض احدى الظواهر الفنية الملفتة التي يمكن ان تبشر بعطاءات مميزة في المستقبل.

ربى الجمال تأتي من نافذة الطرب الاصيل، ومن مدرسة ام كلثوم تحديدا، تملك حضورا وثقافة فنية مميزة، وهي حتى الان ترفض ان تنضم الى موجة الاغنيات السطحية السائدة حتى لا تشارك في حالة انهيار الاغنية العربية.

تقول: أنا عاشقة ام كلثوم اصلا، ولا يمكن ان اخرج عن هذه المدرسة العظيمة التي أسسها جيل كبير.

● ولكنك في هذا الموقف ترفضين ما يقدم اليك من الحلن.

— ارفض السطحي منها، لن اكون شاهدة على الانهيار، ابحث عما ينسجم وشخصيتي الفنية وطموحي أن اجد اللحن الذي يجيء من الطرب الاصيل.

● هل هذا يعني انك ضد الاغنية السائدة؟

— لا توجد اغنية سائدة.. بل موزاييك فاسد لالحان سريعة لا علاقة لها بالتراث والاصالة.

حوار: رفيق نصر الله

● وهل يندرج هذا الموقف على الكلمة؟

— بالتأكيد، لابد للحن المميز من كلام مميز، من هنا فانا لم اغن الا لنزار قباني حتى الان، لقد اخترت سبع قصائد، للشاعر الكبير ومنها: اسالك الرحيل، لماذا ان مضى امسي وغيرها.

● ومع من تتعاونين على صعيد اللحن؟

— حتى الان مع محمد الموجي، خالد الامير ونجيب السراج.

● وهل في نيتك زيارة القاهرة؟

— زرت القاهرة عدة مرات ولكنني لم اقم بها، لا يوجد مكان محدد للاغنية الاصيلة، فهي ملك لكل مواطن عربي اينما كان في الخليج، في المغرب في الشام.

● ولكنك في حفلاتك تفضلين الغناء دائما لأم كلثوم.

— لأني أصر على ان انقل الطرب الاصيل لمن يسمعني.

افضل دائما المحافظة على اللون الشرقي الاصيل.

● عرفت انك ضد توزيع اغنياتك على شريط كاسيت.

— لأن هذه الظاهرة تقتل الفنان على اكثر من صعيد مادي ومعنوي كما تقتل الاغنية.

المؤسسات الاعلامية الكبيرة هي المؤهلة لتقديم الافضل، لهذا افضل ان يسمعني الناس عبر هذه المؤسسات.

● سمعت انك ستعملين في فيلم سينمائي؟

— انها الخطوة الاولى وقد اقتنعت بها، واعتقد ان تصوير هذا الفيلم سيتم خلال الصيف القادم.

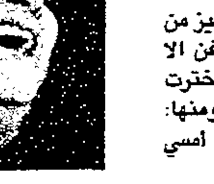
● فيلم سوري ؟

— بل سوري مصري مشترك.. سيضم احمد زكي ومحمود عبدالعزيز وغيرهما.

● برأيك متى يتوقف الفنان عن العطاء؟

— عندما لا يقدم جديدا.. ولكن سيظل بامكانه الاستمرار اذا ما عرف ماذا يريد الناس.

● ام كلثوم



يستعد كمال الشناوى لتقديم دور الصحفي مرة اخرى في فيلم «سقوط الاحلام».. يلعب كمال الشناوى في الفيلم دور صحفي انتهازى استطاع ان يصل الى رئاسة التحرير بالتحايل ثم يجد انه لم يحقق شيئا.

سبق لكمال الشناوى ان قام بدور الصحفي في فيلم «الرجل الذي فقد ظله» و «اللص والكلاب» و «الوديعة»، وفي مسلسل «زينب والعرش» ثم «جواري بلا قيود» واخيرا في مسلسل «بنات الاصول».



● كمال الشناوى